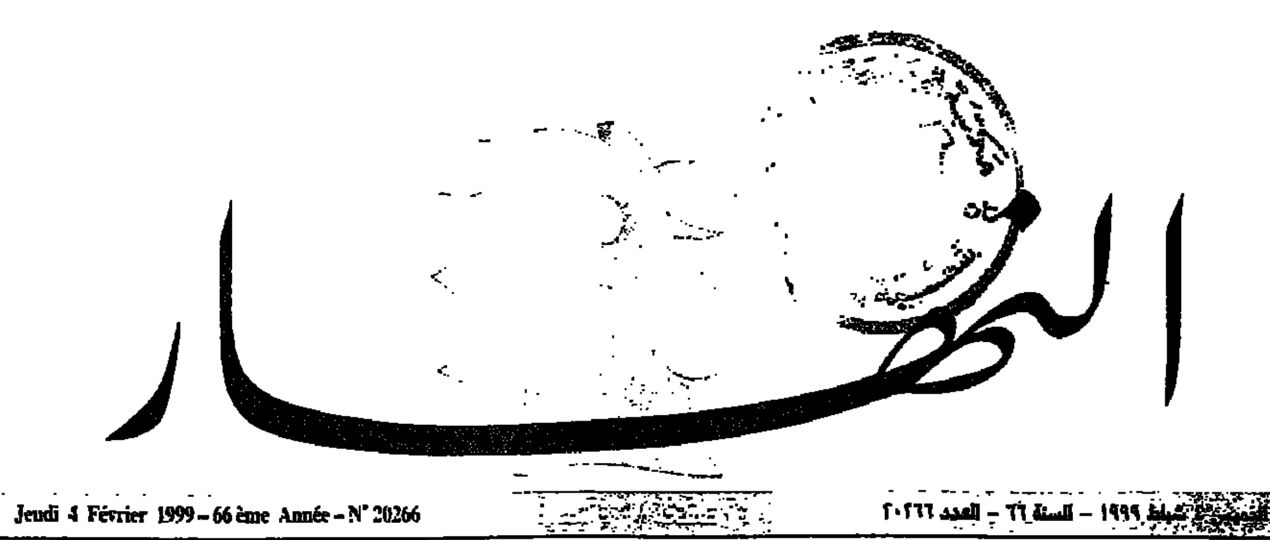


الخميس ٤ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٦٦

Jeudi 4 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20266

A N - N A H A R

فيما التعيينات الى تضاؤل والاعفاءات مجمّدة

تعديل حكومي لقانون الاعلام يمهّد لاعادة نظر شاملة

فيما برز الدفاع الرئاسي المتكرر عن الحكومة في وجه "المتضررين والحملة السياسية والاعلامية المعروفة الاهداف"، وضع مجلس الوزراء في جلسته امس الاساس الاول لفتح ملف الاعلام المرئي والمسموع الامر الذي دفع القرارات الادارية الى مرتبة خلفية، علما ان تضاؤل دفعات التعيينات وتجميد الاعفاءات باتا سمة متكررة للجلسات منذ ثلاثة اسابيع.

وقد بررت مصادر وزارية اقتصار التعيينات امس على عدد قليل من المناقلات والتعيينات التي كان النصيب الاوفر منها لمجلس الضمان والمجلس الاعلى للجمارك، بانه لم يعد هناك سوى عدد قليل من المراكز الشاغرة وستكون الدفعات التالية في غالبيتها للمناقلات. وكان ابرز التعيينات امس تعيين محمد ملفي مديرا عاما لوزارة الثقافة والتعليم العالي ومطانيوس الحلبي مديرا عاما لوزارة التربية.

ولم يعين مجلس الوزراء، كما كان متوقعا مديرا عاما لوزارة الاعلام في ما عزاه وزراء الى تحضيرات لانجاز صفقة اعلامية متكاملة ترمي الى احالة مشروع قانون معجل مكرر على مجلس النواب لتعديل قانون "البث التلفزيوني والاذاعي" والانطلاق منه الى فتح ملف الاعلام كلا.

وبالفعل اقر مجلس الوزراء هذا المشروع متضمنا مادة وحيدة تنص على تعديل المادة ١٧ من القانون المتعلقة بتعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع. ويرمي المشروع الى حصر عملية تعيين الاعضاء العشرة للمجلس الوطني بمجلس الوزراء ونزع صلاحية مجلس النواب في انتخاب نصفه، اي خمسة اعضاء.

وقد طرحت في الجلسة وفق معلومات "النهار" حيثيتان للتعديل، دستورية وسياسية. وشرح الحيثية الدستورية الوزير عصام نعمان بقوله ان ليس لمجلس النواب ان يعين الاعضاء الخمسة لان صلاحية البرلمان هي التشريع والامر نفسه ينسحب على قانون انشاء المجلس الدستوري لان ليس لمجلس النواب صلاحية تعيين قضاة، ذلك ان الدستور ينص صراحة على صلاحية مجلس النواب واختصاصه وهو التشريع.

اما الحيثية السياسية فشرحها رئيس الوزراء سليم الحص بقوله ان انتخاب مجلس النواب خمسة اعضاء من المجلس الوطني للاعلام يطرح السؤال عن المرجعية المسؤولة عن اخطاء الاعضاء، هل هي الحكومة ام مجلس النواب في حين ان هذه الهيئة مرتبطة بمجلس الوزراء كسلطة تقريرية مسؤولة امام مجلس النواب، فيما صلاحية التعيين لا تعود الى السلطة التنفيذية وحدها.

وتؤكد المعلومات ان احالة هذا المشروع على مجلس النواب ستمهد لفتح ملف الاعلام برمته واعادة النظر فيه على نحو شامل، يقترن بتعيين مدير عام جديد لوزارة الاعلام ومجلس ادارة جديد لـ"تلفزيون لبنان". ولم تستبعد مصادر وزارية ان تكون الحلقة التالية من الملف تعديل صلاحيات المجلس الوطني للاعلام.

(ص ٢)

النهار

شهادة للسنيورة امام القضاء

ص ٦

يدلي وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة، الاسبوع المقبل بافادته امام النيابة العامة المالية في شأن اخبار من المحامي محمد المغربي في قضية حرمان الخزينة ضريبة التعمير على "سوليدير".

وأبلغ السنيورة الى "النهار" انه طبق رأياً لهيئة قانونية تابعة لوزارة العدل، فيما رأى المغربي ان الامر ينطوي على مخالفة قانونية.




خرازي مهّد لخاتمي في فرنسا

ص ١١

أجرى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي محادثات في باريس مع الرئيس جاك شيراك ووزيري الخارجية والاقتصاد تمهيداً لزيارة الرئيس محمد خاتمي أواسط آذار المقبل.

موسكو: أوج ألان ليس عندنا

ص ١١

نفت موسكو أمس ان يكون زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان قد دخل أراضيها مجدداً بعد رحلة التيه التي لم يستطع خلالها الهبوط في أربع عواصم أوروبية.

الاميركيون والبريطانيون يسحبون من العراق

ص ١٠

قررت الامم المتحدة سحب الموظفين الاميركيين والبريطانيين في برنامجها الانساني من العراق بعدما أعلنت بغداد انها غير قادرة على ضمان سلامتهم.

"لبنان ليس ملفاً والاحباط وصفة مسمومة"

بشّار يجدّد دعم لحود والهراوي من "ثوابت الصداقة"

الرئيس لحود مستقبلاً أمس العقيد الركن بشار الأسد في قصر بعبدا. (رافي بربريان)



الرئيس الهراوي مستقبلاً في منزله في اليرزة العقيد الركن الأسد. (ساكو بيكاريان)

تميزت زيارة العقيد الركن الدكتور بشار الاسد لبيروت امس بتزامنها واعلانه للمرة الاولى مواقف من الوضع في لبنان وعلاقته بسوريا وبعض القضايا الاقليمية.

وللمرة الاولى زار العقيد الركن الاسد قصر بعبدا في عهد الرئيس اميل لحود، ثم كانت له زيارة انطوت على مدلولات سياسية بارزة للرئيس السابق الياس الهراوي. ورافق الاسد قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات اللواء الركن غازي كنعان.

وقد زار الاسد اولاً رئيس الجمهورية العماد لحود واستمر اللقاء نحو ساعة، ثم انتقل الى منزل الهراوي في اليرزة حيث كان لقاء وغداء.

وكان لزيارة بعبدا بعدها الواضح من حيث التأكيد السوري لدعم العهد والرئيس لحود والحكومة في ما عبّر عنه العقيد الاسد في حديثه الى الزميلة "الكفاح العربي" مشيداً بنجاح العماد لحود في بناء المؤسسة العسكرية.

اما زيارته للرئيس الهراوي فعكست مؤشرات خاصة، اذ وصفتها لـ"النهار" مصادر مطلعة واكبت الزيارة بأنها من "باب الوفاء للهراوي". وفهم ان الحديث تناول مجمل التطورات الاقليمية والمحلية مروراً بتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد وثبات لبنان وسوريا وحدهما في مواجهة اسرائيل. كما علم انه لم يغب عن اللقاء موضوع التعيينات الاخيرة.

واشارت المصادر الى ان الزيارة افضت الى خلاصة مفادها ان الهراوي "من ثوابت الصداقة اللبنانية – السورية".

وفي مقتطفات وزعت امس لحديثه الذي تنشره اليوم "الكفاح العربي"، رفض العقيد الاسد مصطلح "الملف اللبناني"، وقال: "ان العلاقة بين لبنان وسوريا هي علاقة شعب واحد في بلدين يجمعهما التاريخ والجغرافيا والنضالات المشتركة. فهل من المنطق ان نختصر كل هذه العلاقات بملف؟ وهل يمكن ان نحصرها بشخص؟... بكل تأكيد لا".

ولخص الدور السوري في لبنان "بعنوان واحد لبنان سليم ومعافى وقوي"، وحذر من "المذهبية والطائفية التي قادت البلد الى حروب اهلية" وشدد على التأييد السوري للرئيس لحود، مشيداً بنجاحه في "بناء مؤسسة الجيش على اسس وطنية". وقال: "على اللبنانيين ان يدرسوا جيداً تجربة المؤسسة العسكرية في هذا المجال".

واعتبر ان انتخاب الرئيس لحود "جاء نتيجة لقرار شعبي ترجم اجماعاً نيابياً". واضاف: "لا اعتقد ان مصلحة اي شخص ان يقول عكس ما يقوله

– التتمة في الصفحة ١١ –

وفد سوري في موسكو للتفاوض على شراء أسلحة

موسكو – رويترز، أ ب – وصل امس الى موسكو وفد عسكري سوري لاجراء محادثات تتعلق بشراء اسلحة جديدة وتكنولوجيا عسكرية.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مصادر عسكرية روسية ان السوريين مهتمون بصواريخ "س ٣٠٠" المضادة للطائرات ومقاتلات "سوخوي ٢٧" ودبابات "ت ٨٠". ونقلت عن الجنرال ليونيد ايفاشوف ان الوفد السوري سيبقى في روسيا حتى ١٣ شباط الجاري.

ويشار الى ان مصادر سورية قالت الثلثاء ان وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس سيزور روسيا منتصف الشهر الجاري لاجراء محادثات مع "مسؤولين سياسيين وعسكريين"، لكنها نفت ان يكون في نيته توقيع برنامج للتعاون العسكري قيمته مليارا دولار يشمل شراء اسلحة.

وهددت واشنطن باقتطاع ٥٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية لروسيا البالغة ٣٠٠ مليون دولار هذه السنة اذا باعت موسكو سوريا اسلحة.

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٧٠٩,٠٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٧,٥٤
المارك الألماني	٨٧٣,٨١
الفرنك الفرنسي	٢٦٠,٥٤
الألف لير ايطالي	٨٨٢,٩٠
الين الياباني	١٣,٤٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٣٤٢
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٠٤
المارك الالماني	١,٧٢٤٥
الفرنك الفرنسي	٥,٧٨٣٠
الفرنك السويسري	١,٤١٥٠
اللير الايطالي	١٧٠٧,٠٥
الين الياباني	١١٢,٦٥

(ص ٩)

٨٥٠٠ مليار نفقات مشروع الموازنة ٥٥٠ مليون دولار اصدار "يوروبوندز"

اكدت مصادر مالية لـ"النهار" ان الحكومة تركز على مشروع موازنة لسنة ١٩٩٩ بنفقات ٨ آلاف و٥٠٠ مليار ليرة حداً اقصى، وتستهدف عجزاً بواقع ٤٠ في المئة الى ٤١ حداً اقصى.

وقالت ان الحكومة لم تكتف بوضع سقوف لنفقات الوزارات والمصالح المستقلة فحسب، بل وتصر على معرفة وجهة نفقات الوزارات والمصالح تلك التي رصدت. وترى المصادر ان استهداف العجز المذكور في ضوء النفقات المحددة يفترض بالضرورة واردات بواقع ٥ آلاف و١٠٠ مليار ليرة، الامر الذي يتطلب المزيد من مصادر التمويل مع تمسك الحكومة بضريبة الارباح بواقع ١٠ في المئة.

وفهم ان الحكومة عازمة على اصدار جديد من سندات الخزينة بالعملات الاجنبية قيمته ٥٥٠ مليون دولار اميركي رصيد حق الاقتراض الذي تضمنه قانون موازنة ١٩٩٨، وان مؤسسة ميريل لينش الاميركية هي التي ستدير الاصدار. وسيلحظ مشروع موازنة ١٩٩٩ اقتراضاً بقيمة مليار دولار ايضاً، لاعادة هيكلة الدين العام، بتكلفة فوائد اقل بالمقارنة مع الفوائد على الليرة. وهناك عروض من مؤسسات تمويل ومصارف دولية لادارة الاقتراض في حال نالت الحكومة حقاً به من مجلس النواب. ومن بين المؤسسات تلك ميريل لينش، وباريبا، وكريدي سويس فيرست بوسطن وتشايس منهاتن. وتنوي الحكومة اظهار كل النفقات حين التقدم بمشروع قانون الموازنة من مجلس النواب، بما في ذلك النفقات الاعمارية والالتزامات المستحقة على الحكومة السابقة اتما من خارج مشروع القانون.

ويصل الاحد المقبل الى بيروت نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور كمال درويش للبحث مع الحكومة في استيعاب القروض المخصصة من البنك وقيمتها ٦٢٠ مليون دولار لا يزال نحو ٣٠٠ مليون منها غير مستخدم.

(ص ٨)

حديث النهار

التيه الكردي

منذ اضطر عبدالله اوج الان الى مغادرة سوريا في تشرين الاول الماضي نتيجة ضغوط تركية، وقصته تشبه الافلام البوليسية.

كيف يختفي؟ كيف يظهر؟ امر غامض كما مصيره.

قيل انه اقام قليلا في روسيا قبل ان يظهر في ايطاليا.

مكث هناك الى ان سمحت له السلطات بالرحيل. رحل فتاه.

تردد انه يتجول بطائرة استأجرها من الخطوط الاستونية. وقيل انه حاول اللجوء الى هولندا، الى بلجيكا، الى سويسرا.

وتخيلت تركيا انه قد يتوجه الى جنوب افريقيا. وظنت انه اختبأ قليلا في صربيا.

حط في اثينا؟ طار من اثينا؟

لا احد يعرف، ولا احد يستقبله.

كأن هذا الكردي التائه يختصر تيه الشعب الكردي كله. كأن هذا هو قدره.

دول العالم تتقاذفه. كما تتقاذف القضية الكردية الدول التي تتقاسم الاكراد، من تركيا الى ايران والعراق وسوريا. هذه تستغل فصيلا ضد آخر وتلك تدعم فئة ضد اخرى. يوم معهم وايام عليهم. وتحالفات سياسية وعسكرية، ثنائية وثلاثية، لمنع اي نشاط لهم داخل الحدود، او عبر الحدود.

واكثر من ذلك، فالقوى الدولية منذ زمن تتقاذف قضيتهم. اميركا واوروبا والاتحاد السوفياتي، ثم اميركا واوروبا والدول التي ورثت الاتحاد السوفياتي. مرة يتبنون القضية ومرارا يتخلون عنها، وما هذا وذاك الا خدمة لمصلحة اخرى لا تعني الاكراد.

ولعل الاخطر من كل هذا ان الاكراد انفسهم يتقاذفون قضيتهم. تائهون عنها بانقساماتهم الداخلية وصراعاتهم القبلية وطموحاتهم الصغيرة الصغيرة. وطبعا لم يساعدهم انتشارهم الجغرافي على تجاوز هذه الانقسامات لتكون لهم قيادة موحدة تخدم القضية الواحدة. بل على العكس، ساهم في تعميقها واعاق اي امكان لقيادة تعبر عن طموحات الشعب الكردي.

ولما حاولوا الخروج من هذه الانقسامات، كانت حركة اوج ألان، التي جنحت نحو الارهاب وسيلة لرفع الصوت. لكنها لم تستطع باسلوبها وسياستها ان تجمع الاكراد حولها ولا ان تحدث تغييرا جذريا في موقف دول المنطقة او في العالم.

فحتى الدول المتعاطفة مع الاكراد لا تزال مترددة، واوج ألان تائه يبحث عن ملجأ.

انها التراجيديا الكردية. كانت ولا تزال.

سحر بعاصيري

ترابيات

... والهموم الأخرى؟

متى تبدأ ورشة العمل الحقيقيّة، فيتحرك البلد، وتتحرك عجلة الاقتصاد، وتتحرك الحياة، ويتحرّك الجمود الذي دقّ بأطراف كل الناس؟

اللبنانيّون عن بكرة أبيهم مع الاصلاح الى أن يَنهل ويأخذ مداه، ويأخذ بثأرهم من الفساد المعشّش في مغارتي الادارة والسياسة.

ومع التغيير والتطوير والتنظيف والتحديث، وتطهير الهيكل من المرتكبين، والفاحشين، والمرتشين، وهاتكي حرمة كل القوانين، والعاملين السبعة وذمتها.

... ومن أولئك الذين أكلوا البيضة والتقشيرة، وعلى عينك يا تاجر، ورغم ذلك يتغندرون بعنطزة كما لو ان خالهم هو أبو زيد نفسه.

وقد ازداد الاقتناع بان الاصلاح آت لا ريب فيه، بعدما كرّر الرئيس لحود تأكيده بحزم، ان لا صيف وشتاء على سطح واحد، ولا أبناء ست وأبناء جارية، بل ثواب وعقاب.

صحيح ان النقزة حصلت بسبب بعض الهنات وبعض التصرفات وطلات بعض الوزراء اعلامياً، الا ان الناس تجاوزوها.

وتجاوزوا التخوّف من دعسة التشفّي والانتقامات، وانوعدوا خيراً.

وهم ما زالوا مجمعين على المطالبة بالمضي في عمليّة الاصلاح، الى ان تنبلج دولة المؤسسات، التي سمعوا عنها الكثير في الحكايات ولكن من دون ان يروها.

انما هذا لا يعني ان حقوقهم وصلتهم على آخر، وما عاد ناقصهم شيء، وما عادت عندهم مطالب أو ما يشكون منه.

واقعياً، لا يزال كل شيء في أرضه.

وربما هذا ما أراد ان يوحيه الرئيس برّي، حين قال "آن الأوان لمتابعة الاصلاح الاداري بواسطة أجهزة الرقابة بعدما تُعطى لها كل الامكانات".

فالناس لا يمكن ان يأكلوا ويشربوا من الاصلاح وحده، رغم تأييدهم اللامحدود له.

ولا يمكن ان يبقى البلد مكتّفاً يديه في انتظار الانتهاء من هذه الورشة.

فهناك ألف عملية وعمليّة مشابهة، وهي تقدّم نفسها بنفسها... والشوق يكاد يضنيها.

"زيّان"

فلسطينيو الاردن مرتاحون الى صهرهم وليّ العهد

عمان – من باسل رفايعة:

"اهالي نابلس في الاردن يباركون للفارس الهاشمي الامير عبدالله بثقة الحسين ويعتزون بتسلمه راية ولاية العهد".

هذه واحدة من مئات العبارات المنشورة على مساحات واسعة في اعلانات التهنئة في الصحافة اليومية، التي لجأ اليها الفلسطينيون في الاردن لاظهار فرحتهم بالتغيير الاخير في البلاط الهاشمي، على نحو دفع بعض المراقبين الى احصاء الاعلانات وربطها بالانتماء الجغرافي للممثلين وقراءة دلالاتها في ضوء الاعتقاد السائد لدى كثير من الفلسطينيين وخصوصا في مخيمات اللاجئين، ان ولي العهد السابق الامير حسن كان اقل تعاطفا مع قضيتهم، واكثر انحيازا في حقوق المواطنة الى السكان ذوي الاصول الاردنية.

واول ما يعنيه تنصيب الامير عبدالله وليا للعهد بالنسبة الى الفلسطينيين المندمجين نسبيا في المجتمع الاردني هو استمرار نهج والده المعتدل في التعامل مع وجودهم وحقوقهم المدنية، مع التطلع الى مزايا اضافية مكافأة لهم على حضورهم الفاعل في الحياة الاقتصادية الاردنية، بينما يتطلع اللاجئون الى تخفيف معاناتهم المعيشية الصعبة وتحسين شروطهم في الحل النهائي للتسوية السلمية، وعلى خط مواز بقاء الاستقرار الامني في المملكة لحمايتهم من مواجهة روح عدائية يغذيها التعصب القبلي لدى بعض السكان الاصليين.

ويرى الفلسطينيون الذين يشكلون اكثر من نصف سكان المملكة ان وجود الامير عبدالله على رأس مؤسسة الحكم بعد ابيه المريض، سيجعلهم اكثر اطمئنانا من مخاطر نشوب حرب اهلية، سيكونون فيها خاسرين لا محالة. وهم يتذكرون احداث "ايلول الاسود" عام ١٩٧٠ عندما ادى الصدام المسلح بين الجيش الاردني وفصائل المقاومة الفلسطينية الى مقتل المئات من الطرفين وتراجع عدد الفلسطينيين في اجهزة الدولة وهجرتهم الى اسواق الخليج. كذلك هم يدركون تماما الثمن الباهظ لأي اختلال امني في الساحة الاردنية. فالمواجهة بين قبائل بدوية مسلحة وصعبة المراس ومخيمات منزوعة السلاح مجازفة كبيرة لاحتمالات الخسارة فيها للطرف الثاني اكبر من احتمالات الربح.

وسعى الملك حسين في العقود الثلاثة الأخيرة الى تبديد هذه المخاوف، فاختار من الفلسطينيين اكثر من مرة رئيساً للوزراء، ولم تخلُ تشكيلة حكومية من وزراء فلسطينيين، وبوأ الطبقة البورجوازية مناصب متقدمة في الدولة. وهو أطلق شعار "الوحدة الوطنية المقدّسة" في بداية الثمانينات. وحذّر من يعبث بما من انه سيكون "عدوي الى يوم القيامة". ويصف سكان المملكة عادة بـ"الأسرة الواحدة من شتى المنابت والأصول".

وواقع الحال ان أوضاع الفلسطينيين في البلاد تحسنت على نحو ملحوظ منذ بداية الثمانينات مقارنة بالمرحلة التي تلت حرب حزيران ١٩٦٧ وأفرغت الهوية الفلسطينية بوضوح داخل الكيان الاردني. وفي المقابل ظهرت الهوية الاردنية، وبرزت دعوات الى "اردنة الوظائف" في الدولة بعد تنافس على تمثيل فلسطينيي الاردن بين فصائل المقاومة ونظام الحكم. وحينئذ أعتبر الوجود الفلسطيني في المملكة أكثر الحلقات ضعفاً في موضوع الولاء الوطني. ولم ينجح المعتدلون في الجانبين في انماء الثنائية بين الشعبين عبر فكرة الاندماج في وحدة اجتماعية تذكّر بالوحدة السياسية بين الضفتين عام ١٩٥٠ حين كانت الاحزاب الأردنية والفلسطينية تخوض معاركها الانتخابية بقوائم موحدة.

ولم يغب دائماً الشعور لدى الفلسطينيين بأن الدولة الأردنية نشأت على حساب قضيتهم، وانها مسؤولة عن ضياع الجزء الأكبر من وطنهم في حرب ١٩٤٨، وعليها لذلك تعويضهم بمنحهم مزايا اضافية في المجتمع الاردني.

وتعامل الملك حسين بجدية مع هذه الحساسية. وركّز على ان "القضية الفلسطينية شأن اردني داخلي". فترك

– التتمة في الصفحة ١١ –



صورة غير مؤرخة للملك حسين مع ابنه البكر الامير عبدالله وزوجته الفلسطينية الاميرة رانيا وابنهما الامير حسين. (رويترز تيليفوتو)

كلينتون يلتقي عرفات اليوم متجاهلاً الغضب الاسرائيلي

التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بداية زيارته للولايات المتحدة أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت وبحث معها في تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن وضرورة حض واشنطن اسرائيل على ذلك.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات اليوم الرئيس بيل كلينتون الى فطور صلاة تقيمه منظمة مسيحية اميركية على رغم اعتراضات اسرائيل. وأعلن أمس رجال دين وأعضاء في الكونغرس ومندوب اسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة دوري غولد مقاطعتهم لهذا الفطور الذي أثار غضباً في اسرائيل.

وأكدت الاذاعة الاسرئيلية ان اسرائيل مستاءة جداً من الاجتماعات المتكررة بين عرفات والمسؤولين الاميركيين ومن التقارب الحالي بين السلطة الفلسطينية والادارة الاميركية.

(ص١٠)

نتنياهو وشارون في عمّان الأحد

القدس – و ص ف، رويترز – يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية اريل شارون عمّان الأحد لتهنئة الامير عبدالله بتعيينه ولياً للعهد.

وقال شارون ان الزيارة "هدفها تعزيز العلاقات بين البلدين التي تعتبر على درجة عالية من الأهمية".

وكان مسؤول اردني أعلن زيارة نتنياهو، موضحاً ان الأخير "طلب القدوم الى الاردن ليقدم التهنئة شخصياً الى ولي العهد الجديد".

ويذكر أن الأمير عبدالله أكد لنتنياهو في اتصال هاتفي الاسبوع الماضي تمسكه بالسلام الذي أرسته معاهدة بين البلدين عام ١٩٩٤.

لا وجود للجمهورية الفاضلة

الانطباع العام المتكوّن عند جهات لبنانية عديدة هو ان العهد الاول من الجمهورية الثانية التي بدأت بعد انتهاء الحروب عام ١٩٨٩ كان فاسداً. فالطبقة السياسية التقليدية والاخرى التي افرزتها الحرب لم تتوان في معظمها عن استغلال الدولة ومرافقها من اجل تحقيق مكاسب سياسية واخرى مالية من دون وجه حق. واثر ذلك سلبا على الادارة العامة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة وغيرها اذ تحولت مواقع نفوذ للطبقتين المذكورتين ومورد رزق كبير الامر الذي شجع موظفين كثيرين فيها على تنوع مراتبهم على فتح دكاكين على حسابهم داخلها، وشجع آخرين منهم على "التشارك" مع السياسيين. فكانت النتيجة اهدار المال العام ووضع الدولة على شفير الافلاس واذلال المواطنين في تعاملهم معها وتحميلهم اعباء لا طاقة لهم على احتمالها. طبعا تعرف الجهات المذكورة ان سياسيي لبنان واداريه لم يكونوا ملائكة قبل الحرب، وان هذه حولت معظمهم شياطين وان النفس البشرية امارة بالسوء. لكن معرفتها هذه لا تبرر ما حصل بعد انتهاء الحرب، ذلك ان اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ وعد اللبنانيين ليس فقط بانتهاء الحرب وبازالة مظاهرها وادواتها وآثارها، بل ايضا باقامة دولة الوفاق الوطني والعدل والقانون والمساواة، والاجواء الاقليمية والدولية كانت داعمة لهذا الاتفاق، لا بل راعية له.

والانطباع العام الذي تكوّن عند اللبنانيين عموما قبل الانتخابات الاخيرة لرئاسة الجمهورية، عندما تأكد ان قائد الجيش العماد اميل لحود سيصبح رئيسا للدولة، وبعدما ترجم مجلس النواب تأكيده هذا عمليا في تشرين الاول الماضي، كان ان عهدا نظيفا سيبدأ في البلاد. وساهمت في تكوين هذا الانطباع عوامل ثلاثة: الاول، صفات النزاهة والتجرد والشفافية والنظافة التي يتمتع بها لحود. والآخر تجربته الناجحة في المؤسسة العسكرية على مدى تسعة اعوام. اما العامل الاخير فكان الكلام الذي سمعه اللبنانيون من لحود وعنه قبل انتخابه رئيساً، والكلام المباشر الذي سمعوه منه بعد انتخابه وخصوصا لدى ادائه اليمين الدستورية امام مجلس النواب.

والانطباعان المذكوران جعلا الناس مقتنعين بأن دولة العهد الماضي الفاسدة قد زالت او ستزول وبأن دولة فاضلة ستحل مكانها.

هل الاقتناع المذكور قابل للتحقيق؟

الدولة الفاضلة غير موجودة في عالم اليوم. وهي لم توجد مطلقا في عالم الامس قريبا كان او سحيقا، لان الانسان منذ بداية الخليقة يعيش تنازعا صعبا بل صراعا بين الخير والشر. والدول يقودها بشر والمؤسسات كذلك. لذلك فانهم يعدلون او بالاحرى يحاولون ان يعدلوا فيحققون الحد الادنى من العدل عندما "يرجح" ميزان الخير عندهم. ويظلمون او يفسدون عندما يرجح ميزان الشر. ولتلافي هذا التوالي بين الخير والشر مع كل مفاعيلهما وانعكاساتهما على الناس وعلى المجتمعات، ابتدع الانسان القوانين ثم المؤسسات. وادى ذلك بعد مخاض عسير وطويل وموجع، ولاسيما في المجتمعات المتحضرة، الى قيام دول مؤسساتية السيادة فيها للقانون. لكنها لم تكن دولا فاضلة. لكنها كانت ولا تزال دولا تستعمل القانون من اجل حصر الشر الذي لا يمكن القضاء عليه نهائيا وتخفيف اذاه ما امكن عن الناس. ونجحت في ذلك بدليل ان الفساد موجود فيها ولكن بنسبة ضئيلة او بالاحرى غير عالية، مما جعل وجوده استثناء أو شواذا يثبت القاعدة التي هي عدم الفساد ولا ينقضها خلافا لما هي عليه الحال في لبنان حيث الفساد المتنوع يشكل القاعدة لا الاستثناء.

والدولة الفاضلة لا يمكن ان توجد في لبنان للاسباب المبدئية المشار اليها، ولاسباب اخرى خاصة به وتحديدا بتركيبته الطائفية والمذهبية والعشائرية والسياسية ولتجذر الفساد فيه وكذلك لاستحالة ايجادها. اذ ان الطبقة السياسية القديمة والجديدة الفاسد معظمها والقوية جدا لن تمكّن دولة وليدة من القضاء على مصالحها وان اضطرت الى استعمال الاسباب المذكورة كلها.

كما ان الجسم الاداري، الفاسد معظمه لا يمكن استئصاله بسبب استحالة استيراد لبنانيين من الخارج ونظرا الى الحاجة الى تأهيل المواطن اللبناني الجيد الذي منه يطلع الاداري والسياسي. وتلك مهمة طويلة وصعبة، ان لم تكن مستحيلة.

لذلك على اللبنانيين الذين راهنوا على تغيير جذري في العهد الرئاسي الجديد يحقق ما يشبه الجمهورية الفاضلة، ان يتحلوا بالواقعية من دون التخلي عن مطالبهم الاصلاحية والتطويرية والتصحيحية، وذلك تلافيا لاصابتهم بصدمة او بخيبة في وقت سريع جدا. وملامح هاتين الصدمة او الخيبة قد بدأت بالتكون عند عدد كبير منهم. والمعبر الامثل والافضل لها هو النائب نجاح واكيم الذي بدأ يتحدث عن احباط جديد يعانيه رغم حداثة عمر العهد وحكومته الاولى. على الدولة في الوقت نفسه وتحديدا على رئيسها وعلى حكومتها معه ان يقررا اي جمهورية يريدون. فالخطاب السياسي وخصوصا للرئيس لحود لا يزال يشير، وان في صورة غير مباشرة، الى جمهورية فاضلة. والممارسة السياسية لهما تشير الى ان ما يجري حاليا هو اقامة جمهورية واقعية او عادية بالمقاييس العالمية وتحديدا بمقاييس الدول المتقدمة والمتحضرة. ومن الافضل لهما انطباق الخطاب على الممارسة لانهما بذلك يتجنبان لوم اللبنانيين الذين لا يخفى عليهم شيء ايا تكن الوسائل المعتمدة لاخفائه.

وعلى ذلك ادلة كثيرة ابرزها اثنان: الاول معرفة الناس الثغر او الاخطاء، وان غير كثيرة، التي شابت عملية الاصلاح الاداري والتي اعترف بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد الضجة التي اثارته حولها المعارضة من جهة والجهات الحريصة على نجاح العهد وحكومته من جهة اخرى. والدليل الآخر معرفة الناس ايضا ان السلطة تتعامل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في "معركتها" الاصلاحية كحليف بدليل مداراته في اكثر من اجراء وقرار. وهذا الموقف من حقها ولا يمكن لومها عليه لانها تواجه معارضة سافرة وشرسة من جهات سياسية وطائفية ومذهبية عديدة، ولان هذه المعارضة قد تصبح قاتلة او على الاقل بالغة الاذى في حال انضمام بري اليها. الا ان من حقها ايضا لا بل من واجبها ان تفرض مقاييسها اثناء المداراة بحيث تستعين باشخاص من "معسكره" يتحلون بالنظافة والكفاءة وهم كثر، لا باشخاص يزيدون الفساد المطلوب ازالته، وبحيث تقصي الذين منه فاسدون وتبقي على الجيدين. كما ان من حق بري ومن واجبه في النظام الطائفي القائم والمستمر رغم ادعاء الجميع العمل لالغائه ان يدافع عن وجود "طائفته" في بعض المواقع اذا لم يكن اقصاؤها عنه نتيجة مداورة على الوظائف بين الطوائف. وهذا ما يفعله حاليا حين يقول للمعنيين مثلا: اذا اردتم ان تعينوا غير شيعي في رئاسة الجامعة اللبنانية فانني اريد شيعيا اختاروه انتم لحاكمية مصرف لبنان.

سركيس نعوم

المساعدات الفرنسية على وتيرتها ... وباريس تتخلّى عن نقزتها
جوانو باقٍ ونقل الى لحود تقويماً ايجابياً للتعاون

كتبت روزانا بومنصف:

شكل اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية اميل لحود والسفير الفرنسي دانيال جوانو قبل يومين والذي تعدى الاطار البروتوكولي المعهود الى ما يشبه جلسة عمل، محطة لافتة في ظل انطباعين لا يزالان يسودان الاوساط السياسية اللبنانية، الاول يتعلق بتعثر انطلاقة فرنسا مع العهد لا بل مع الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص نتيجة المضاعفات التي خلفها اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم قبول تكليفه تأليف الحكومة وعامل المفاجأة الذي شكله ذلك بالنسبة الى فرنسا بالذات التي تربط رئيسها جاك شيراك علاقات وثيقة جدا بالحريري. والانطباع الآخر انعكاس هذا التعثر على الديبلوماسية الفرنسية في لبنان في ظل ما تردد اخيرا على أكثر من نطاق سياسي عن قرب مغادرة السفير جوانو مركزه في بيروت الى مركز آخر في اطار معالجة هذا التعثر.

على ان هذين الانطباعين لا يجدان صدى لهما في الواقع اثر عودة جوانو الذي استأنف مهماته الديبلوماسية اثر تقويم في العاصمة الفرنسية للمرحلة الجديدة التي حتمتها التطورات الاخيرة في لبنان. ويبدو من وتيرة تحرك جوانو، الذي شمل زيارات عمل لغالبية الوزراء في الحكومة الجديدة، ان فرنسا عازمة على المضي في علاقاتها مع لبنان بالحماسة نفسها التي ميزت هذه العلاقات خلال تولي الحريري رئاسة الحكومة، باعتبار ان العلاقات بين الدول لا ترتبط بأشخاص أيا يكن مستوى الصلات القائمة بينهم وبين حكومات هذه الدول. ورغم ان الحريري شكل المحرك الدافع والمشجع على غير صعيد سياسي واقتصادي في اتجاه صلات أمتن، فانه لاقى رغبة فرنسية كانت قائمة دوما في هذا الاتجاه، في منتصف الطريق وخصوصا بعد وصول الرئيس شيراك الى الرئاسة. والقول ان فرنسا لم تتأثر بخروج الحريري من الحكم يبدو في غير محله وخصوصا ان عنصر المفاجأة الذي ترافق مع هذا الخروج رسم علامات استفهام سياسية كثيرة يعتقد المعنيون ان من المبكر ربما كشف كل خلفياته واسبابه الحقيقية في ظل وجهات نظر متعددة ومعقولة في هذا الاطار، مع الاخذ في الاعتبار العوامل الاقليمية المؤثرة في التطورات الاخيرة وخصوصا في الجانب السوري. والتأويلات السياسية في لبنان ذهبت أبعد من المتوقع في شرح انعكاساتها وتداعياتها. ورغم انه لا يبدو ان فرنسا تأثرت بهذه التفسيرات وخصوصا ان العلاقات بين الدول كما هو متعارف لا تقف عند متغيرات سياسية محددة او غير جذرية اذا صح التعبير، بحيث بدت هذه التفسيرات مماثلة للمخاوف التي ابداها اللبنانيون اثر وصول اليسار الى الحكم في فرنسا مما حمل رئيس الوزراء ليونيل جوسبان نفسه على توقيع اتفاقات التعاون مع الحريري، فان فرنسا في المقابل، أبدت رغبة قوية في تجاوز هذه التطورات في منحى ايجابي يلاقي الايجابية التي أظهرها الحص للسفير الفرنسي قبيل تكليفه تأليف الحكومة الاولى في عهد الرئيس لحود ورغبته في ان تظل فرنسا شريكا قويا للبنان وداعما له، في مغزى واضح رغب الحص عبر دعوته السفير الفرنسي الى زيارته في ايصاله الى باريس.

هذا المنحى الايجابي الذي حمله جوانو على اثر تقويم مشترك لدى الديبلوماسية الفرنسية يترجم ميدانيا في المرحلة الراهنة عبر امرين: الاول هو تأكيد جوانو للوزراء الذين التقاهم استمرار التعاون على مستوى عال وخصوصا ان لبنان يستمر مستفيدا من ثلثي قيمة المساعدات التي قدمتها فرنسا في السنوات الثلاث الاخيرة. وسارعت باريس الى قرن النية بالفعل فحرصت على الترحيب باستقبال وزير التربية الوطنية محمد يوسف بيضون في اول زيارة لوزير من حكومة الحص للخارج وترتيب لقاءات عمل بينه وبين ثلاثة وزراء في الحكومة الفرنسية علما ان زيارة بيضون لباريس كانت في الاصل زيارة خاصة رغب من خلالها في الاطلاع على معرض لبنان في مركز العالم العربي في العاصمة الفرنسية.

اما الامر الآخر فهو تقديم جوانو تقويما شاملا للحود حول امكانات التعاون الفرنسي مع الوزارات في ضوء اللقاءات التي عقدها السفير مع المعنيين والآفاق المتاحة امام هذا التعاون في ضوء استعداد فرنسي واضح لتوسيع هذه الآفاق اذا وجدت الدولة اللبنانية فرصة او ضرورة لذلك. يضاف الى ذلك تسليط فرنسا الضوء على زيارات لمسؤولين ومهتمين فرنسيين بلبنان تؤكد جميعها استمرار الخط السياسي الذي تتبعه رئيسا وحكومة بالتعاون في ما بينهما وحتى بتفويض مطلق الى شيراك من حكومة جوسبان في هذه المسألة تحديدا دون اي تغيير، علما ان المتتبع او المراقب لرد الفعل الفرنسي المتريث في فترة اولى، قبل العودة بقوة الى الساحة السياسية يلحظ تراجع تسليط الضوء على الزيارة المرتقبة للحود لفرنسا والتي تردد في وقت سابق حصولها مطلع الربيع المقبل ازاء بروز كلام على عدم تحديد موعد بعد لهذه الزيارة وليس تراجع فرصها وخصوصا في ظل حرص فرنسا على ان تكون الزيارة الاولى للحود خارج لبنان، بعدما كانت السباقة في توجيه الدعوة اليه لزيارتها بعد انتخابه.

على ان هذا التحرك الجديد لجوانو يصب خلاصة في أمرين:

– تبديد فرنسا ما علق في شأن "صدمة" أحدثها خروج الحريري من الحكم. وتحركها الديبلوماسي يسعى الى ترسيخ هذا الانطباع وتكريسه ان في تأكيدها "يقظة" في مجموعة "تفاهم نيسان" ازاء المواقف الاسرائيلية من لبنان ودعم موقفه في شأن الجنوب وعملية السلام كلا وعدم تأثر المهتمين الفرنسيين بالوضع الجنوبي المتوتر في زياراتهم للبنان ورغبتهم في الاستثمار فيه.

– وتبديد ما علق ازاء مهمة جوانو بالذات اذ يؤكد المعنيون استمراره في منصبه في لبنان وعدم وجود نية للتخلي عنه وهو الذي يتولى ارساء صلات وثيقة جديدة مع العهد الجديد وحكومته.

لاحظ مسؤول سابق ان الحملة على الحكومة بدأت باكرا خلافا لاي حكومة في اول كل عهد.

تطالب شركة "سوكلين" الدولة بمبلغ عشرة ملايين دولار مستحق لها.

لوحظ ان وزراء استعانوا بعدد كبير من المستشارين لمعاونتهم على ادارة شؤون وزاراتهم.

مجلس الوزراء يعين مندوبي الضمان وماضي للثقافة والحلبي للتربية
لحود: أهداف الحملات معروفة والمتضررون يحمّلون الحكومة أوزار التراكمات
الحص: نأمل الانتهاء من المرحلة الاستثنائية لندع الاصلاح في مجراه الطبيعي

مجلس الوزراء مجتمعاً في مقره امس برئاسة الرئيس لحود.



الرئيس لحود لدى وصوله الى المقر والى يمينه المدير العام للمراسم السفير مارون حيمري.

الوزير شاق حاملاً ملفات.

والوزيران قرم وطرابلسي.

(رافي بريدان)

تحولت جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مساء امس في المقر الجديد للمجلس، وخصوصا في مستهلها، منبرا للدفاع عن القرارات التي اتخذتها الحكومة منذ تأليفها في وجه "حملة سياسية واعلامية معروفة الخلفيات والاهداف". وذكر رئيس الجمهورية اميل لحود انه "لم يمض على وجود الحكومة في السلطة اكثر من شهرين، وان المتضررين يحاولون تحميلها اوزار التراكمات الماضية" مؤكدا استمرار عملية الاصلاح الاداري لجهة التعيينات الادارية او لجهة تسهيل معاملات المواطنين.

على ان رئيس الوزراء سليم الحص بدا اكثر استعجالا لانهاء هذه "المرحلة الاستثنائية في وقت قريب لندع العملية الاصلاحية تأخذ مجراها الطبيعي".

اما مقررات الجلسة فجاءت في معظمها من داخل جدول الاعمال، اذ وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة المال. كما وافق على اقتراحات وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري المتعلقة بتفعيل العنصر البشري. (تنشر "النهار" نصه كاملا في مكان آخر).

وكذلك وافق المجلس على احالة مشروع قانون معجل بتعديل المادة ١٧ من القانون رقم ٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني، كخطوة اولى على طريق اعادة تنظيم الملف الاعلامي.

وفي هذا الاطار ذكرت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيقر في جلسته المقبلة تعديلا على قانون المجلس الوطني للاعلام يجيز للحكومة وحدها تعيين اعضائه العشرة عوض ما هو معمول به حاليا (الحكومة تختار خمسة ومجلس النواب الخمسة الآخرين).

وفي موضوع نهائيات "كأس آسيا" لكرة القدم سنة ٢٠٠٠ وافق مجلس الوزراء على تأهيل ملاعب في جونية وسن الفيل وبرج حمود، وانشاء ملاعب لمستلزمات الدورة من بينها في بعلبك ضمن مبلغ ٤٠ مليار ليرة لبنانية.

اما التعيينات الادارية فشملت مندوبي الحكومة في مجلس ادارة الضمان وهم: محمد شخيبي وموريس ابو ناضر وسمير قربان والسيدة نور سلمان ونبيل معماري والدكتور حسين بدران. كما عين اسعد ضومط مفتشا عاما اداريا وعادل جرماتوس مفتشا عاما مفوضا للحكومة لدى الهيئة العليا للمجلس التأديبي، وحسن غصن وانطوان معوض عضوين في المجلس الاعلى للجمارك ومحمد ماضي مديرا عاما لوزارة الثقافة والتعليم العالي بعد نقله من وزارة السياحة وترقيته ومطانيوس الحلبي مديرا عاما لوزارة التربية بعد نقله من وزارة الثقافة ورفيق سلامة رئيسا للجنة الفنية في الضمان الاجتماعي وجورج حرب عضوا فيها.

وقد بدأ مجلس الوزراء جلسته في الخامسة مساء برئاسة لحود وفي حضور الحص والوزراء.

وكان رئيس الجمهورية وصل الرابعة والدقيقة الـ١٠ وسبقه بقليل رئيس الوزراء فاجتمعا في المكتب الرئاسي في انتظار اكتمال وصول الوزراء.

واستمرت الجلسة لاربع ساعات، ادلى على اثرها وزير الاعلام انور الخليل بالقرارات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بعد ظهر اليوم الاربعاء بتاريخ ٣ شباط ١٩٩٩ في المقر الخاص للحكومة واستهل فخامة الرئيس الجلسة فأشار الى ان بعض الحقائق تضيع لدى المواطنين بسبب التجاذبات السياسية القائمة. وأيد ما سبق ان صرح به دولة رئيس الحكومة بأن الحكومة والعهد مستهدفان بحملة سياسية واعلامية معروفة الخلفيات والاهداف. وذكر فخامته بأنه لم يمض على وجود هذه الحكومة في السلطة اكثر من شهرين وان المتضررين يحاولون تحميلها اوزار التراكمات الماضية والايحاء بأن المشكلة هي عند الحكومة والعهد، في حين ان المشكلة الحقيقية تكمن في التركة الاقتصادية والادارية الموروثة.

كما شدد فخامته على ان كل قضية او ملف ينتهي الينا، سنتابع النظر فيه بالطرق القانونية ومن خلال المؤسسات المعنية حتى جلاء كل الحقائق حوله. كما اكد فخامة الرئيس استمرار عملية الاصلاح الاداري أكان في التعيينات الادارية او في تسهيل العمل الاداري للمواطنين وتفعيل دور الموظفين ليكونوا في المستوى المطلوب لقيامهم بوظائفهم على أكمل وجه.

ثم تكلم دولة رئيس مجلس الوزراء فقال: عمدت الحكومة حتى الآن في التعاطي مع الملف الاداري الى اتخاذ اجراءات استثنائية. والحكومة تأمل في الانتهاء من هذه المرحلة الاستثنائية في وقت قريب لندع العملية الاصلاحية تأخذ مجراها الطبيعي باعتبارها عملية مستمرة تنفذها المؤسسات الرقابية بصورة منتظمة ومنهجية بدعم كامل من مجلس الوزراء.

واذا كانت القرارات الادارية قد استحوذت على واجهة العمل الحكومي لفترة من الزمن فان الحكومة دأبت في الوقت نفسه على اعداد العدة للمعالجات المالية والاقتصادية المطلوبة وذلك من خلال العمل الجاري على اعداد مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ كما من خلال استنباط الحلول الممكنة للقضايا الاقتصادية. فكان مجلس الوزراء قد شكل لجنة وزارية لمتابعة الشؤون المالية والاقتصادية من اجل مواكبة هذا العمل ودفعه الى الامام. وهذه اللجنة تعقد اجتماعات اسبوعية مثمرة لهذا الغرض وتزود مجلس الوزراء اقتراحاتها.

واشار دولة الرئيس الى ان ديوان المحاسبة نشر تقريره عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وقد تبين منه ان الديوان اعترض على عدد كبير من المعاملات ولم تأخذ الحكومة في حينه برأيه في عدد لا يستهان به منها. ولا بد لنا في هذه المناسبة من التأكيد مجددا اننا في هذه الحكومة سنكون دوما منحازين الى المؤسسات الرقابية في قراراتنا ونحترم آراءها.

كما أكد دولة الرئيس رحلته للمملكة العربية السعودية ابتداء من يوم السبت المقبل. وستكون لدولته لقاءات عديدة مع المسؤولين الكبار في المملكة كما سيجتمع مع صندوق التنمية الاسلامي وغرفة التجارة والصناعة.

جدول الاعمال

وبدأ بعد ذلك مجلس الوزراء بدرس جدول اعماله فوافق على ما يأتي:

١– مشروع قانون يرمي الى تنظيم عمليات الايجار التمويلي.

٢– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة المال على اساس القاعدة الاثني عشرية لسنة ١٩٩٩.

٣– الاقتراحات التي عرضها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وتتعلق بتفعيل العنصر البشري كحلقة من حلقات الاصلاح ومنها:

– التزام قواعد الجدارة والاستحقاق كوسيلة وحيدة لاختيار الموظفين

– عدم جمع الموظف بين راتبين في آن واحد المادة ١٦ من نظام الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢.

– تفعيل العمل بالثواب والعقاب.

– ضبط المسار الوظيفي بالحزم والدقة.

– انهاء خدمات كل من يعمل في الادارات والمؤسسات العامة اذا كان متغيبا عن عمله.

٤– تشكيل الوفد اللبناني الى الدورة العادية الـ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية الذي سيعقد في القاهرة في ١٩٩٩/٣/١٣ و١٤ منه وقوام اللجنة: السفير ظافر الحسن الامين العام لوزارة الخارجية رئيسا، المستشار نهاد محمود. على ان ينضم الى الوفد سفير لبنان في القاهرة واعضاء السفارة فيها.

٥– اقتراحات وزارة المال في شأن اعادة توزيع نسب عائدات ميدان سباق الخيل.

٦– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية مشاركة لبنان في مؤتمر قمة السكان والتنمية الذي سيعقد في لاهاي.

٧– اعفاء مستوردات كهرباء لبنان من الرسوم الجمركية.

٨– طلب وزارة النقل المشاركة في اجتماعات اللجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية التي ستعقد في القاهرة بين ١٩٩٩/٢/٧ و١٢ منه.

٩– طلب وزارة الدفاع الوطني تأمين مستلزمات وادوية للجيش.

١٠– عرض وزارة الزراعة موضوع شراء نصوب زيتون من اصحاب المشاتل في القرى المتاخمة للشريط الحدودي.

ووافق المجلس على احالة مشروع قانون معجل بتعديل المادة ١٧ من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (البث التلفزيوني والاذاعي).

كما وافق على المخطط التوجيهي لبلدة جب جنين.

ووافق على تكليف هيئة الاغاثة انشاء خزانات مياه في طرابلس.

وكذلك الموافقة على درس تكلفة تنفيذ مشاريع مياه الشفة والصرف الصحي في المنطقة المحتلة.

ووافق مجلس الوزراء على انشاء الملاعب لمستلزمات دورة آسيا ضمن مبلغ اربعين مليار ليرة لبنانية واحالة مشروع قانون معجل على مجلس النواب لتأمين هذه الكلفة بقانون.

ووافق مجلس الوزراء على التعيينات الآتية:

– مندوبو الحكومة في مجلس ادارة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"النهار" تنشر محضري جلستي مجلس الوزراء في التعيينات وتعديلاتها

الصيغة النهائية للتشكيلات الديبلوماسية

كتب خليل فليحان:

انتهت التشكيلات الديبلوماسية للفئة الاولى في صيغتها النهائية بعد المناقشات التي جرت حولها في جلستي مجلس الوزراء في ١٩٩٩/١/١٣ و٢٧ منه وحملت عنوان تعديلات في التشكيلات الديبلوماسية لثلاثة سفراء اعتذروا عن عدم تسلم المراكز التي عينوا فيها لاسباب خاصة، وعين ريمون روفايل من خارج الملاك واثنان جديدان بلقب سفير الاول في البرازيل هو قزحيا الخوري بعد نقله من بروكسيل والآخر جان دانيال في نيودلهي منقولا من القنصلية العامة في ملبورن.

ولاحظت مصادر حكومية ان هذه التشكيلات هي الاكبر حجما "وان لم تنجح في بعض المراكز الحساسة وتعيين السفير المناسب في المكان المناسب". وقالت لـ"النهار" ان "التشكيلات في شكل عام مقبولة وكان لا بد منها ولكن توقيتها لم يكن ملائما للسفراء ان في الداخل او في الخارج بالنسبة الى الجامعات ومدارس ابنائهم". وهذه المشكلة غير مطروحة بالنسبة الى واشنطن حيث سيترك السفير محمد شطح مركزه نهائيا في ٢٠ شباط بعد قبول رئيس الجمهورية اميل لحود استقالته والمسألة غير مطروحة بالنسبة الى السفير في فرنسا ناجي ابي عاصي وكذلك الامر بالنسبة الى رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى نيويورك المنقول الى مدريد وهو مركز شاغر.

وشملت التشكيلات التي اقرت في جلستي مجلس الوزراء ٢٠ سفيرا ومستشارا بلقب سفير نقلوا من الادارة الى الخارج واعادة ١٢ سفيرا من الخارج الى الادارة في المرة الاولى وارتفع العدد الى ١٥ بعد التعديل الذي حصل لثلاثة اعتذروا ومدد للسفراء زهير حمدان (الرياض) وجودت نور الدين (بودابست) وسليم تدمري (نيويورك) مدة خمس سنوات اضافية تلي تاريخ انتهاء مدة السنوات العشر الرسمية لوجود السفير في الخارج. وبقي كل من السفراء عاصم جابر (كندا) محمد ضاهر (لوبدجان) وهشام دمشقية (القاهرة) وزهير حمدان (الرياض) وجودت نور الدين (بودابست) في مراكزهم.

وتم شطب اسم المستشار عاصم مصطفى من القرار رقم ١٥ في جلسة ١٩٩٩/١/١٣ وهو كان معينا في فريتاون وابقي في مركزه في تونس دون ذكر السبب. كما شملت التشكيلات ٢٢ سفيرا تمت مناقلاتهم بين البعثات اللبنانية في الخارج. وفي الجلسة الثانية لمجلس الوزراء ارتفع العدد الى ٢٥ بنقل جان دانيال من ملبورن الى نيودلهي وقزحيا الخوري من بروكسيل الى برازيليا وعين ريمون روفايل من خارج السلك في تونس.

ويكون مجموع السفراء الذين شملتهم التشكيلات ٧٥ سفيرا.

وجاء في نص محضر جلسة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٩/١/١٣: "(...)

اولا: نقل كل من السفراء والمستشارين المدرجة اسماؤهم ادناه من الادارة المركزية في وزارة الخارجية الى مركز العمل المبين قبالة اسمه وهم السادة:

سمير خوري: روما.
ميشال ابو خاطر: صوفيا
وليد نصر: جنيف
اليزيه علم: جوهانسبورغ.
ملحم مستو: بون، ابتداء من ١٩٩٩/٣/١ تاريخ انتهاء خدمة السفير الحالي.
فريد عبود: واشنطن
فوزي فواز: بروكسيل
عدنان منصور: طهران
ميشال خوري: لاهاي
سميرة الضاهر: نيقوسيا
ميشلين ابي سمرا: مونتيفيديو/ اورغواي
حكمت عواد: كوناكري
نهاد محمود: مكسيكو
مراد الجمال: سانتياغو دي/ التشيلي
غرامي ايوب: ليبرفيل
سليمان الراسي: هافانا
عفيف ايوب: الدوحة
طوني بدوي: يريفان
خالد كيلاني: الكويت
خالد سلمان: لاغوس/ نيجيريا

ثانيا، نقل كل من السفراء والمستشارين المدرجة اسماؤهم ادناه من مركز عمله الحالي في الخارج الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية وهم السادة:

ناجي ابو عاصي (باريس) وتعيينه مديرا للشؤون السياسية والقنصلية في الوزارة.
محمود حمود لندن
سليمان يونس، براغ
غازي الشدياق: برازيليا
نزار فرحات: ليبرفيل
سامي قرنفل: الاونيسكو
فؤاد عون، ستوكهولم
محمد عيسى: الكويت
سمير شما، طوكيو
عبد اللطيف المملوك، جاكرتا
فؤاد الخوري غانم، مونتيفيديو/ اورغواي
مسعود المعلوف: سانتياغو دي/ التشيلي.

ثالثا: نقل كل من السفراء المدرجة اسماؤهم ادناه من مركز عمله الحالي الى المركز المبين قبالة اسمه وهم السادة:

فخري صاغية من مكسيكو الى تونس، وتمديد فترة اشغاله المركز المذكور مدة لا تتجاوز الـ/٥/ سنوات اعتبارا من انتهاء مدة الـ/١٠/ سنوات المحددة قانونا، ما لم يبلغ سن التقاعد.
سليم تدمري (من موسكو) الى نيويورك،
سمير حبيقة (من فيينا) الى برن،
جعفر معاوي (من انقرة) الى طوكيو،
انطوان جمعة (من دكار) الى الاونيسكو،
سمير مبارك (من نيويورك) الى مدريد،
طوني بريدي (من مرسيليا) الى دكار،
جيلبير عون (من لاغوس) الى برازيليا،
شربل عون (سان باولو) الى اكرا،
ريمون بعقليني (من سيول) الى باريس.
حسين الموسوي (من صوفيا) الى ابوظبي،
ميشال بيطار (من نيودلهي) الى كامبيرا،
جهاد مرتضى (من بروكسيل)، الى لندن،
وليم حبيب (من عمان/ الاردن) الى فيينا،
نزار شمص (من اسانسيون/ باراغواي) الى مسقط،
ميشال جمشان (من بوغوتا/ كولومبيا) الى نيودلهي،
منير تلحوق (من طهران) الى استوكهولم،
زيدان الصغير (من هافانا) الى بكين،
جورج سيام (من ابوظبي) الى انقرة،
اديب علم الدين (من مسقط) الى (عمان/ الاردن)،
زهير قزاز (من المنامة) الى براغ،
مصطفى مصطفى (من طرابلس الغرب) الى الرباط،
محمد الديب (من فريتاون) الى بلغراد،
منير خريش (من اكرا) الى بوغوتا،
محمد نصرت الاسعد (من بلغراد) الى سيول،
نصير باز (من كوناكري) الى الخرطوم،
محمد الحجار (من اسلام اباد) الى المنامة،
عبد المجيد القصير (من الجزائر) الى بوخارست،
عصام مصطفى (من تونس) الى فريتاون،
نزيه عاشور (من لاهاي) الى جاكرتا،
بسام النعماني (من لندن) الى اسلام اباد،
احمد عبدالله (من اسطمبول) الى الجزائر،
مصطفى حمدان (من ريو دو جانيرو) الى طرابلس الغرب،
بطرس عساكر (مستشار من موسكو) الى السفارة في روما.
حسين رمال (مستشار في فريتاون) الى السفارة في باريس.

رابعا: يمدد بقاء السادة المدرجة اسماؤهم في مراكز عملهم الحالية وهم:
السفير جودت نور الدين بودابست
السفير زهير حمدان الرياض، مع تمديد فترة اشغاله المركز المذكور مدة اقصاها/٥/ سنوات اعتبارا من انتهاء مدة الـ/١٠/ سنوات المحددة قانونا، ما لم يبلغ سن التقاعد.
القائم بالاعمال شحادة المعلّم – كينشاسا – وبعد اعتماده سفيرا.

وجاء في محضر جلسة ١٩٩٩/١/٢٧:

١– تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٥ تاريخ ١٩٩٩/١/١٣ المتعلق بالتشكيلات الديبلوماسية، وفقا للآتي:

أ– نقل كل من السفراء والمستشارين المدرجة اسماؤهم ادناه من مركز عمله الحالي في الخارج الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية وهم السادة:

فخري صاغية: تونس
جيلبير عون: برازيليا
ميشال جمشان: نيودلهي

ب – شطب اسم المستشار عصام مصطفى من القرار رقم ١٥ المذكور اعلاه.

٢– نقل كل من السيدين التاليين اسماهما من مركز عمله الحالي الى المركز المبين قبالة اسمه:
جان دانيال: من القنصلية العامة في ملبورن الى نيودلهي (بلقب سفير).
قزحيا الخوري، من بروكسيل الى برازيليا (بلقب سفير).

٣– اعتماد السفير فوزي فواز في لوكسمبور، ولدى الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى بروكسيل.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء العمل بالمرسوم رقم ١١ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١ المتضمن وضع السيد ريمون روفايل في تصرف معالي وزير الخارجية، والى وضعه خارج الملاك الاداري العام، والى تعيينه في السلك الخارجي سفيرا للبنان في تونس.

٥– تحديد مدة فترة اشغال كل من السيد سليم تدمري مركزه في نيويورك والسيد جودت نور الدين مركزه في بودابست بمدة خمس سنوات تلي تاريخ انتهاء السنوات العشر المحددة قانونا.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى تأمين الاعتمادات اللازمة لتنفيذ التشكيلات المبينة في هذا القرار وفي قرار مجلس الوزراء رقم ١٥ تاريخ ١٩٩٩/١/١٣ ولتنفيذ تشكيلات الفئتين الثانية والثالثة في السلك الخارجي وذلك على اساس القاعدة الاثني عشرية.

التحضير للانتخابات النيابية المقبلة يتطلب اقرار المشروع الجديد قريباً

هل تتولى حكومة حيادية الاشراف عليها لضمان حريتها ونزاهتها أم يطلب الى الوزراء الراغبين في الترشح تقديم استقالتهم؟

عهد الرئيس اميل لحود الى خبراء لكي يضعوا مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية واجراء تقسيمات للدوائر تجمع بين صحة التمثيل السياسي والانصهار الوطني، محاولا بذلك ابعاد الاعتبارات المصلحية السياسية والانتخابية عن المشروع، ولاسيما عن التقسيمات لتبقى الاعتبارات العلمية والموضوعية هي التي تتحكم بحدودها لأنه من الصعب ان يتوصل السياسيون المحترفون الى اتفاق على وضع صيغة موحدة للمشروع نظرا لتضارب الاراء والمصالح.

وسيكون امام الخبراء الوقت الكافي لوضع قانون جديد للانتخاب عصري وعادل ومتوازن كي يعرض للتشاور والبحث مع مختلف الاوساط والهيئات والاحزاب المعنية، والاخذ برأي الفاعليات فيها.

وتقول اوساط سياسية ونيابية انها ترجو ان يتم التوصل الى اقرار قانون جديد للانتخابات النيابية قبل موعد الانتخابات النيابية المقبلة بستة اشهر على الاقل، كي يكون امام الراغبين في الترشيح للانتخابات الوقت الكافي للتصرف والاستعداد، والاعداد للمعركة في ضوء القانون الجديد سواء لجهة تأمين النفقات اللازمة لها أو لجهة عقد التحالفات التي تفرضها طبيعة التقسيمات الانتخابية وتشكيل اللوائح، لا ان يفاجأوا باقرار المشروع قبل اسابيع من موعد الانتخابات، فلا يكون لديهم متسع من الوقت لاعداد كل الترتيبات التي يتطلبها الترشيح.

وتخشى الاوساط نفسها ان يؤدي عدم التوصل الى اتفاق على وضع قانون جديد للانتخابات يوفق بين مختلف الاراء، الى تأخير عرضه على مجلس الوزراء لدرسه ومن ثم احالته على مجلس النواب كي لا يكون للمعترض عليه متسع من الوقت للاحتجاج وتلقي الفعل وردود فعل قوية يكون لها اثرها في الشارع، وقد يبلغ هذا الاحتجاج لدى بعض الفعاليات المتشددة درجة اعلان المقاطعة على غرار ما حصل في انتخابات ١٩٩٢ فيأتي التمثيل السياسي، لأول مجلس نواب في العهد الحالي منقوصا، وهو ما يحرص الرئيس لحود على تحاشيه.

الحرص على الحرية

وفي معلومات بعض المصادر ان الرئيس لحود سيحرص اشد الحرص على ان تجرى الانتخابات النيابية في عهده في اجواء حرة ديموقراطية ونزيهة، لأن ليس له اي مصلحة في دعم مرشح ضد مرشح او ان يكون له مرشحون. فكما انه لم يسم وزراء له عند تشكيل الحكومة ولم يطلب وضع موظفين في التصرف ولا تعيين من يخصونه مكانهم او في المراكز الشاغرة، هكذا سيكون موقفه في الانتخابات النيابية. فالمسؤول عندما لا يطلب شيئا لنفسه، فانه يحتفظ بحرية التصرف ضد كل مرتكب وضد كل من يسيء الممارسة، في حين انه عندما يكون له موظفون، فقد يضطر الى حمايتهم اذا اخطأوا والسكوت او التغاضي عن تجاوزاتهم ومخالفاتهم، واذا كان له مرشحون للانتخابات، فسيجد نفسه منساقا الى دعمهم والتدخل لمصلحتهم وبالتالي تحمل مسؤولية تصرفاتهم.

ولا تستبعد المصادر نفسها ان يطلب تشكيل حكومة جديدة لا مرشحين للانتخابات بين اعضائها من اجل فرض التزام حيادها حيال جميع المرشحين، وهو ما قد لا يستطيع فرضه مع حكومة بين اعضائها، مرشحون للانتخابات. او انه في حال ابقي على الحكومة الحالية، لكي تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة، فانه قد يطلب من الوزراء الراغبين في الترشيح للانتخابات أن يستقيلوا، لأن الحكومة سوف تستقيل عند انتهاء الانتخابات وبدء ولاية مجلس النواب الجديد.

وجوه كثيرة ستتغير

ويتوقع بعض المراقبين ان تتغير وجوه كثيرة في مجلس النواب الحالي في ظل الاجواء الحرة والديموقراطية التي ستجرى فيها الانتخابات وحرص الرئيس لحود الشديد على توفير هذه الاجواء، خصوصا اذا ما صار اعتماد القضاء دائرة انتخابية وتم تقسيم بيروت ايضا.

وتلتقي شريحة كبيرة من الناخبين على المطالبة بذلك وهو ما صار التعبير عنه في لقاء وفد "جبهة النضال الوطني" والبطريرك الكاردينال صفير الذي ايد موقف الوفد في اعتماد الدائرة الانتخابية الصغيرة لأنها تسمح بتمثيل عادل لجميع المواطنين ويستطيع فيها الناخب معرفة النائب الذي يمثله، والنائب معرفة ناخبيه، وابدى البطريرك معارضة لأي تقسيم يمكن ان يطاول الرموز اللبنانية ويحجمها ويغيبها كما حصل في انتخابات ٥٧ وأدى ذلك الى حصول حوادث.

الى ذلك، فقد بات لدى الكثيرين اقتناع بأن الانصهار الوطني لا يتحقق بمجرد انتخاب المرشحين خليط من الناخبين خصوصا اذا كانوا ينتمون الى احزاب دينية او عقائدية، لأن مثل هذا الانتخاب لن يغير خطابهم السياسي ولا عقيدتهم.

ويقول النائب السابق فؤاد السعد في هذا الصدد ان الديموقراطية تفترض ان يتمثل الشعب تمثيلا صحيحا وان تسفر الانتخابات عن نواب يمثلون حقيقة الارادة الشعبية. وان الذين يطالبون بتوسيع الدائرة الانتخابية الى قضاءين او ثلاثة بدعوى تأمين الانصهار الوطني وخطاب سياسي معتدل يرضي الناخبين المتعددي الاتجاه، فان هذا الخطاب لا يعكس في الواقع تفكير احد بل يشكل قاسما مشتركا مشوها لجميع آراء ناخبي الدائرة.

لذلك ينبغي تطوير التفكير الشعبي في اتجاه الاعتدال والانصهار الوطني، وليس تشويهه بترتيبات انتخابية تقوض ارادة الشعب وارادة ممثليه. فالديموقراطية تقضي بأن تعكس الانتخابات حقيقة وواقع هذه الارادة. وعلى النواب بعد ان يتأمن التمثيل الصحيح في الانتخابات، ان يعملوا داخل المجلس على تحقيق الانصهار الوطني فيما بينهم لكي ينعكس ذلك وينتشر في الاوساط الشعبية.

اميل خوري

الحص: سنغلق ملف الاصلاح قريباً لنبدأ بالموازنة وورشة العمل

لاحظ رئيس الوزراء سليم الحص ان المنتدى الاستثماري الذي انعقد في مكاتب اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا في الامم المتحدة في بيروت "يبشر بالخير وتأمل ان تتدفق الاستثمارات على لبنان".

وقال لدى مغادرته السرايا الحكومية امس "اننا نعمل في شكل متوازن بين الاصلاح الاداري والشأن الاقتصادي، واللجنة الوزارية الاقتصادية التي تجتمع اسبوعياً تتقدم من مجلس الوزراء باقتراحات متى توافرت لها هذه الاقتراحات، اما المحطة التالية المقبلة بعد عملية الاصلاح الاداري فستكون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩ وهذا ما نبحث فيه في اللجنة الاقتصادية علماً ان هذه اللجنة تتناول الجانب الاقتصادي من كل نواحيه".

ونقل زوار السرايا عن الحص "تأكيده ان عملية الاصلاح الاداري لن تستمر طويلاً والحكومة تسعى الى اغلاق هذا الملف في اقرب وقت ممكن حتى تبدأ ورشة العمل الحقيقية في كل المرافق.

وفي حديث الى صحيفة "عكاظ" السعودية نشر امس شدد الحص على ضرورة استئناف المفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت مشيراً الى "ان لبنان يؤمن بوحدة المسارين اللبناني والسوري التي تحصن لبنان ضد الاطماع الاسرائيلية التوسعية وتمكنه من افشال محاولات الابتزاز التي تقوم بها اسرائيل من وقت الى آخر".

مؤسسة التمويل الدولية

وكان الحص استقبل مدير مؤسسة التمويل الدولية لوسط آسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا محسن خليل واياد ملص من خبراء المؤسسة.

الخطيب

واستقبل النائب سامي الخطيب الذي قال "نقلت الى الرئيس الحص هموم البقاع وخصوصاً البقاع الغربي وقراه المتاخمة للشريط الحدودي ووجدت لديه تفهماً كاملاً لهذا الموضوع ورغبة اكيدة في دعم اهلنا في قرى الصمود، ونقلت اليه مراجعة الاهالي بالنسبة لما تطلبه وزارة الموارد المائية والكهربائية من دفع لمبالغ كبيرة لا يمكن الاهالي تحملها فوعدني بالبحث في الموضوع والعمل على تقسيط المبالغ وخفضها اذا امكن والرئيس الحص اذا وعد وفى، كما بحثنا في موضوع تلوث مياه بحيرة القرعون ونهر الليطاني واطلعته على صورة ما يجري حالياً لوقف هذا التلوث.

وهنأته على كل ما تقوم به الحكومة في حقل الاصلاح الاداري".

عائلة القاضي خاطر

وزار الحص وفد من عائلة المرحوم وجيه خاطر شكره على مؤاساته العائلة بوفاة المدير العام السابق لوزارة العدل.

برقيات

وتلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر من: الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، رئيس الوزراء الجامايكي باترسون، الرئيس الاندونيسي بشاري يوسف حبيبي، ووزراء خارجية بروناي محمد بلكيه، واندونيسيا علي العطاس، واريتريا هيلي ولدنسي، وباكستان سرتاج عزيز، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

بري زار قصر بعبدا

زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية اميل لحود في اطار زيارته الاسبوعية.

استمر اللقاء من العاشرة والنصف الى الحادية عشرة والربع قبل الظهر، لم يشأ بعده بري الادلاء باي تصريح.

بعد ذلك توجه بري الى مجلس النواب والتقى في مكتبه وزير الصحة كرم كرم فالنائبين السابقين سمير عون وعدنان طرابلسي، ثم ٣٢ نائباً هم: كميل زيادة، حسن علوية، وجيه البعريني، محمود عواد، جبران طوق، روبير غانم، احمد حبوس، نقولا فتوش، اغوب جو خادريان، ابراهام ده ده يان، محمد عبد الحميد بيضون، علي خريس، علاء الدين ترو، عدنان عرقجي، فايز غصن، اسطفان الدويهي، جهاد الصمد، حبيب حكيم، عبدالله قصير، صالح الخير، محمد كبارة، سمير عازار، صلاح الحركة، بيار دكاش، غسان مطر، فيصل الداود، منصور البون، رياض الصراف، علي حسن خليل، خالد الضاهر، علي الخليل وجان عبيد.

عودة الحريري

عاد رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري مساء امس الى بيروت من زيارة خاصة لباريس. ومن المقرر ان يفتتح الخامسة بعد ظهر اليوم "معرض الكتاب العربي" في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

ويزور الحريري دمشق السبت المقبل، ويسافر الاحد الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

مذكرة انمائية لـ"الوفاء للمقاومة" حملها وفد الى الحص وميقاتي

زار وفد من كتلة "الوفاء للمقاومة" ضم النواب ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وابرهيم بيان وربيعة كيروز وحسين الحاج حسن ومحمد رعد ونزيه منصور، رئيس الوزراء سليم الحص ووزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، وسلمهما مذكرة بمطالب انمائية لمناطق بعلبك – الهرمل والضاحية الجنوبية والبقاع الغربي والجنوب.

واوضح السيد بعد لقاء الحص "ان هناك توجهاً لتنفيذ بعض المطالب وان بعض الامور في حاجة الى درس الآلية المناسبة".

ومما طالبت به المذكرة التي جاءت في خمس صفحات فولسكاب: "انشاء سد العاصي وبحيرة اليمونة وتنفيذ كلية للزراعة في تلة عماره واعادة النظر في توزيع تراخيص زراعة التبغ، وتطوير زراعة الشمندر السكري، وانشاء العديد من قنوات الري واستصلاح الاراضي وتعزيز العمل التعاوني وتأمين الاسمدة واسواق لتصريف الانتاج الزراعي، واقامة مدن صناعية في بعلبك – الهرمل، وانجاز مشاريع مياه الشفة، وانجاز مخطط توجيهي لبعلبك والهرمل، واستكمال عدد من مشاريع الطرق، وتفعيل وتجهيز المستشفيات الحكومية، واقامة محطات تكرير لشبكات الصرف الصحي وايجاد مكبات للنفايات، وتجهيز المدارس وانشاء الملعب الرياضي في بعلبك وانارة المدينة.

ومن المشاريع المطلوبة للضاحية الجنوبية حل مشكلة مياه الشرب، وانجاز مشروع "اليسار" وملف البنى التحتية، ومعالجة ملف معمل الفرز في حي السلم ونهر الغدير.

ومن عناوين المشاريع اللازمة للجنوب والبقاع الغربي الاهتمام بعوائل الشهداء، وزراعة التبغ.

* الرئيس عمر كرامي استقبل امس في منزله في بيروت الرئيس امين الحافظ، النائبين نجاح واكيم، وجان عبيد، المدير العام لمرفأ بيروت عصام بكداش، القاضي احمد عويدات، المحافظ السابق لجبل لبنان امين حمود، الدكتور منير ابو عسلي، السفير السابق يحيى المحمصاني، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة عطاالله عطية، مستشار وزير المال جهاد قزعور، سايد فرنجيه وشخصيات.

* وزير الاصلاح الاداري حسن شلق استقبل في مكتبه في السرايا المدير العام للضمان الاجتماعي خليل ماجد، وتناول البحث مكننة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. كذلك استقبل النائب منصور غانم البون والنائب ربيعة كيروز والسيدة رباب الصدر.

* وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل وفداً من نقابتي النقل البري برئاسة عبد الامير نجدة وبسام طليس اللذين طلبا تنظيم هذا القطاع. وكذلك استقبل النائب ميشال فرعون فالسفير التركي ناظم دملو.

* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة النواب: حسن علوية، منصور غانم البون، قبلان عيسى الخوري، محمد فنيش فالنائب السابق مروان ابو فاضل ورئيس "رابطة العمال العرب والسوريين" في لبنان جميل مهنا.

* السفير الياباني ماتسوشيرو موريغوشي زار امس المجلس الدستوري في مقره الجديد واستقبله رئيس المجلس امين نصار والاعضاء.

* قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في اليرزة رئيس اركان منظمة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة الجنرال تيموتي روجر فورد وبحث معه في التعاون بين المنظمة والجيش اللبناني.

* الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ابرهيم كنعان استقبل في مكتبه في لندن السفير البريطاني الجديد المعين لدى المغرب انطوني لادن. وقال بيان للمجلس انهما "عرضا العلاقات القانونية بين البلدين والخطوات المستقبلية المنوي اتخاذها في هذا المجال".

كرم اجتمع بوفد البنك الدولي

تفعيل قرض الـ ٣٤ مليون دولار والأولوية للوقاية والمعلومات

اكد وزير الصحة العامة كرم كرم رغبته في تفعيل القرض الذي قدمه البنك الدولي وقيمته نحو ٣٤ مليون دولار اميركي باستخدامه في جوانب عدة في الحقل الصحي واعطاء الوقاية الصحية الاولوية.

وقد التقى كرم امس وفدا من البنك الدولي يزور لبنان حاليا برئاسة مدير قطاع التنمية الانسانية للشرق الاوسط وشمال افريقيا جاك بودوي.

وصرح بودوي "ان هدف الزيارة هو البحث مع فريق العمل الجديد في وزارة الصحة، حيث اجرينا مراجعة للوضع وناقشنا سبل امكان تعاوننا في المستقبل. وان المحادثات كانت شاملة وتناولت ما يمكن تنفيذه في القطاع الصحي والدعم الذي يمكن ان يقدمه البنك الدولي الى هذا القطاع".

واوضح "ان البحث تناول القرض المخصص للقطاع الصحي من البنك وهو قرض نرغب في تفعيله وان نستعمله في نواح عدة في الحقل الصحي. وخصوصا في حقل المعلومات الذي يجب ان تكون متوافرة لدينا من احصاءات ومكننة لهذه الاحصاءات او في حقل الوقاية الصحية وما يتبع هذا الحقل من مراكز للرعاية الصحية الاولية ودور هذه المراكز الى حقل الاستشفاء وقطاع الاستشفاء والعلاقة بين الاستشفاء الخاص والاستشفاء العام.

واضاف ان "قمة القرض نحو ٣٤ مليون دولار، وندرس الاولويات ونود ترشيد الانفاق عبر علاقة جيدة مع القطاع الخاص وفي الوقت نفسه تفعيل القطاع العام ليتمكن من تقديم الخدمات الصحية المطلوبة للمواطنين".

ممثل البنك الاوروبي عند طرابلسي وميقاتي

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية وزير النفط سليمان طرابلسي ممثل البنك الاوروبي للاستثمار في لبنان ليريك فاتو – ليلس الذي اوضح ان لزيارته "طابع التعرف الى اعضاء الحكومة الجديدة للتمكن من متابعة المشاريع القائمة والتي هي قيد التنفيذ".

واشار الى ان "قرض الـ ١٢٠ مليون دولار اميركي لاعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي في طرابلس وقع عليه منذ اكثر من سنة، والبنك الاوروبي جاهز للتمويل بعد ابرام مجلس النواب اللبناني مشروع قانون اتفاق القرض وهو بفوائد متدنية لمدة ١٥ سنة مع ٥ سنوات فترة سماح.

وتحدث عن مشاريع للصرف الصحي تنفذ بتمويل من البنك في القبيات والبترون وطرابلس وكسروان وصور.

وزار ممثل البنك الدولي وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي وبحث معه في مشروعي مرفأ بيروت والمطار".

دلول ومراد يسألان الحكومة عن الاوتوستراد العربي

قدّم امس النائبان محسن دلول وعبد الرحيم مراد سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب عن تأخير تنفيذ مشروع الاوتوستراد العربي.

وجاء في السؤال: "تم تنفيذ شبكة من الطرق الرئيسية خلال الاعوام الماضية في مختلف المناطق اللبنانية، وكان من المقرر ان يتم انجاز الاوتوستراد العربي الذي يربط بيروت بدمشق عبر منطقة شتورا في البقاع. وكنا سمعنا كثيرا عن دراسات وشركات وعروض لهذا الغرض، وعن تحديد مواعيد لبدء التنفيذ، وقامت الحكومة في حينه بوضع شارات على كل العقارات التي سيمر بها الاوتوستراد والمحاذية له، طاولت مساحات كبيرة من الاراضي والحقت ضررا واضحا بالملاك، وخصوصا اولئك الذين تصلح عقاراتهم مناطق سكنية.

ومضت على المشروع اعوام ولم يبدأ تنفيذه، علما ان اهميته الحيوية لا تقتصر على المجال الاقتصادي، وانما هو مشروع وطني وقومي ملح لانه يربط بيروت بدمشق وعبرها بالعواصم العربية الاخرى.

والسؤال هو الآتي: متى تنفذ الحكومة هذا المشروع وما هو البرنامج الزمني لذلك؟ وفي حال تأخر التنفيذ هل ترفع الحكومة الشارات عن بعض العقارات المحاذية لمرور الاوتوستراد وغير الضرورية لتنفيذه لكي يتم رفع الضرر عن اصحابه؟".

اقتراحات لتفعيل الادارة وتوزيع الأجراء على المدارس والبلديات

مقارنة "مذهلة" للانفاق في تقرير شلق: ١٠٨ مليارات للموقتين و٤٧ للموظفين الدائمين

حصلت "النهار" على التقرير الذي وضعه وزير الاصلاح الاداري حسن شلق تحت عنوان "اقتراحات تتعلق بتفعيل العنصر البشري" في الادارات العامة والذي ناقشه مجلس الوزراء في جلسته مساء امس.

وابرز ما يتضمنه التقرير الذي يقع في تسع صفحات فولسكاب جرئية، يصفها الوزير بانها "مذهلة"، بالرواتب التي يتقاضاها المتعاقدون والموقتون والاجراء والمتعاملون والمستشارون ويبلغ مجموعها ١٠٨,٥٨٨,٥١٦ مليارا ليرة في مقابل ٤٧ مليار ليرة فقط للموظفين الدائمين. ويلفت الى ان هذا الانفاق الكثيف تتكبده الدولة على "عناصر بشرية لم يجر اختيارها على اسس الجدارة والاستحقاق". ويطرح التقرير جملة اقتراحات لالتزام قواعد الجدارة وتفعيل الاعداد والتدريب والعمل بقاعدة الثواب والعقاب وضبط المسار الوظيفي ويخلص الى اقتراح توزيع الاجراء على البلديات والمدارس الرسمية.

وهنا نص التقرير الذي يحمل عنوان "اقتراحات فاعلة لرفع مستوى الموارد البشرية".

"تتكبد الدولة مبالغ طائلة على العناصر البشرية العاملة فيها. وقد يخيل للمسؤول في اول الامر ان هذه المبالغ الطائلة تنفق على هذه الصورة نظراً الى ضخامة العناصر البشرية العاملة في الدولة.

الا انه لدى الاطلاع على موازنة الدولة لعام ١٩٩٨ يصاب المسؤول بالذهول لدى معرفته بالارقام الآتية:

* اجور المتعاقدين ٤٠,١٣٩,٩١٣ مليار.
* اجور الموقتين ٢٣,٦٦٩,١٦٤ مليار.
* اجور الاجراء ٣٠,٥٧٤,٤٣٩ مليار.
* اجور المتعاملين ١١,٨٠٥,٠٠٠ مليار.
* المستشارون ٢,٤٠٠,٠٠٠ مليار
* المجموع ١٠٨,٥٨٨,٥١٦

اي ما مجموعه العام (١٠٨,٥٨٨,٥١٦) بالمقارنة مع ٤٧,٠٠٠,٠٠٠ مليار فقط للموظفين الدائمين باستثناء القوى المسلحة وافراد الهيئة التعليمية والقضاء.

ان هذا الانفاق الكثيف على عناصر بشرية لم يجر اختيارها على اساس الجدارة والاستحقاق، وهي بالتالي غير مؤهلة للتزود بالمعارف والمعلومات عن طريق الاعداد او التدريب، يترتب عليه تردي مستوى اداء العنصر البشري العامل في الادارة في الوقت الذي يعجز فيه هذا العنصر عن القيام بالمسؤوليات والمهمات المتوجبة عليه.

لذلك، يتوجب علينا اقتراح التدابير الآتية لمعالجة الوضع المشروح اعلاه:

اولاً – التزام قواعد الجدارة والاستحقاق كوسيلة وحيدة لاختيار الموظفين:

ان هذا الالتزام تقضي به صراحة المادة ١٢ من الدستور اللبناني التي تنص على الآتي:

"لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة لا ميزة لاحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة وحسب الشروط التي ينص عليها القانون. وسيوضع نظام خاص يضمن حقوق الموظفين في الدوائر التي ينتمون اليها".

كذلك اكدت المادة ٩٥ من الدستور المعدل عام ١٩٩٠ اعتماد الاختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية، والمؤسسات العامة والمختلطة، (حتى بالنسبة الى الفئة الاولى التي توزع مناصفة بين المسيحيين والمسلمين)، وقد كرس نظام الموظفين والانظمة المختصة بالمؤسسات العامة والبلديات المبادئ المشار اليها اعلاه.

لذلك، يرجى اتخاذ قرار من مجلس الوزراء يؤكد التزام قواعد الجدارة والاستحقاق، الا اذا اقتضت دواعي ملحة وعاجلة استخدام بعض الاجراء والتعاقد مع بعض المتعاقدين، على ان تراعى في ذلك احكام المادة ٨٧ من نظام الموظفين المعطوفة على المادتين ٧٤ و٧٥ منه، شريطة ان يتم ذلك بعد موافقة مجلس الوزراء.

ثانياً – تفعيل الاعداد والتدريب:

خصص المشترع اللبناني للاعداد والتدريب اهمية خاصة، وكانت حصيلة هذا الاهتمام انشاء مجلس للخدمة المدنية لخصت مهماته الاساسية في الفقرة ٢ من المادة ٢ من قانون انشائه بأنه "يسعى الى رفع مستوى الموظفين المسلكي وخصوصاً عن طريق اعدادهم للوظيفة وتدريبهم اثناء الخدمة". واوكل هذه المهمة الى احدى اداراته، ادارة الاعداد والتدريب التي عهد اليها في اعداد موظفين جدد للوظائف التي تتطلب معارف ومؤهلات خاصة في فروع الادارة العامة، وتدريب الموظفين الموجودين في الخدمة الفعلية؛ ولهذا السبب انشئ في مجلس الخدمة المدنية المعهد الوطني للادارة والانماء، والغيت لصالحه سائر المعاهد التي كانت تقوم بمهمات مماثلة، وأهمها معهد الادارة والمال الذي كان تابعا لوزارة المال ومعهد التدريب على الانماء الذي كان تابعا لوزارة التصميم.

ولما كانت ظروف الحرب قد عطلت الاعداد والتدريب في المعهد الوطني للادارة والانماء، ورغم ان المعهد المنشأ في مجلس الخدمة المدنية قد عاود نشاطه بعد انتهاء الظروف الصعبة، وبصورة خاصة ابتداء من مطلع عام ١٩٩٣ حيث انجز في هذا المجال انجازات ملحوظة.

الا انه يبقى من الاهمية بمكان اتخاذ قرار من مجلس الوزراء بضرورة تفعيل الاعداد والتدريب في المعهد الوطني للادارة الى اقصى حد:

الاعداد، من خلال الاعداد للدرجة العليا التي تؤهل لوظائف الفئة الثالثة، وكذلك الاعداد من خلال الدرجة الوسطى التي تؤهل لوظائف الرتبة الاولى من الفئة الرابعة، وكذلك تفعيل التدريب من خلال اعتماد العمل بدورات التدريب الاربع:

١– حلقة الدراسات الادارية العليا لموظفي الفئتين الاولى والثانية.

٢– حلقة التدريب العليا للمعنيين بما وفق المادة ٩٨ من نظام المعهد.

٣– حلقة التدريب الوسطى للمعنيين بما وفق المادة الـ١٠٠ من النظام المذكور.

٤– حلقة التدريب الابتدائية للمعنيين بما وفق احكام المادة الـ١٠٩ من النظام المذكور.

ثالثا – في تفعيل الواجبات والحقوق:

نصت المادة ١٤ من نظام الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، وكذلك الانظمة المماثلة في المؤسسات العامة والبلديات على واجبات عامة، كما نصت المادة الـ١٥ من النظام العام نفسه على الاعمال التي يحظر على الموظف القيام بها، وكذلك حظرت المادة الـ١٦ من النظام نفسه على الموظف ان يجمع بين راتبين.

وفي المقابل لحظ النظام العام للموظفين جملة حقوق جرى تفصيلها في الفصل الخامس من النظام المذكور بالاضافة الى حق تقاضي الراتب، وشروط استحقاقه، والحالات التي يدفع فيها نصف الراتب، وكذلك الحالات التي يقطع فيها الراتب. ان تفعيل العمل بالنصوص التي ترعى الواجبات والحقوق يضمن جهة تجرد الموظف، وتفرغه لأداء وظيفته بكل اخلاص ونزاهة، ويؤدي بالتالي الى حسن سير العمل، وانتظامه، كما يضمن من جهة ثانية ضمان الحاجات الاساسية للموظف، ويؤمن له بالتالي حياة كريمة لائقة تقيه شر العوز والحرمان.

ولذلك نرجو اتخاذ قرار من جانب مجلس الوزراء المذكور بالطلب الى المسؤولين في الادارات العامة والمؤسسات والبلديات السهر على تفعيل النصوص المتعلقة بواجبات الوظيفة وحقوقهم من دون اي تساهل او تردد على ان يكلف التفتيش المركزي مراقبة مدى تجاوب المسؤولين في الجهات المعنية اعلاه مع المهمات المطلوبة منهم، واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان الالتزام بهذه المهام.

رابعا – تفعيل العمل بالثواب والعقاب:

تضمن نظام الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وكذلك الانظمة المماثلة له في المؤسسات العامة والبلديات النص في اكثر من مادة على موجبات تتعلق بالثواب والعقاب، وابرز هذه النصوص ما يتعلق بالترقية، وهي اختصار موعد استحقاق التدرج ستة اشهر، وفي المقابل جرى النص على امكان تأخير التدرج لمدة ستة اشهر اذا ثبت ان الموظف اخل بواجباته.

ولجاز النظام العام المذكور والانظمة المماثلة له امكان اعطاء الموظف الذي يقوم بعمل معين يستدعي التقدير مكافأة مالية نقدية ضمن شروط محددة.

وفي ما يتعلق بالترفيع من فئة الى فئة، او من رتبة الى رتبة اعلى ضمن الفئة نفسها، جرى تحديد الاصول والاجراءات الواجب التزامها لامكان الترفيع.

وفي ما يتعلق بالمسؤولية المسلكية، وكذلك المسؤولية الجزائية والمدنية نص نظام الموظفين في المواد من الـ٥٤ الى الـ٦٣ منه على الاحكام التي ترعى اصول العمل بهذه المسؤوليات، وهكذا فعلت النصوص المماثلة له في المؤسسات العامة والبلديات.

ان تفعيل العمل بالعقاب والثواب هو من الاهمية بمكان، ليس لأن العقاب يطاول الموظف المرتكب الذي اخل بواجباته، وليس لأن الثواب يطاول الموظف المعني بالذات، بل لأنه في حال العقاب، يعتبر رادعا وقائيا لجميع الموظفين ويحاذرون بالتالي ان يقعوا في موقع المسؤولية ويتعرضوا بالتالي للعقاب الصارم، ولأنه في حال الثواب، يكون مثابة حافز يحض الموظفين على ان يقتدوا بمن نالهم الثواب ويحذون بالتالي حذوهم.

لذلك، يرجى اتخاذ قرار من مجلس الوزراء بالطلب الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات تفعيل العمل بمبدأ الثواب والعقاب سعيا وراء ضمان حسن سير العمل وانتظامه، على ان يكلف التفتيش المركزي التحقق من التزام مبدأ التفعيل.

وفي الوقت نفسه يرجى من مجلس الوزراء، وفي هذا المجال بالذات، الطلب من الادارات المعنية مباشرة العمل من دون الابطاء بأحكام

– التتمة في الصفحة ٧ –

صدور مراسيم تعيينات وترفيع

صدرت امس خمسة مراسيم بترفيع الموظف في ملاك المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء حسان هاشم الى الفئة الاولى ونقله الى ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية وتعيينه مديراً عاما للاستثمار، وترفيع مدير النقل في مصلحة كهرباء لبنان جورج معوض الى الفئة الاولى وتعيينه مديرا عاما للمصلحة. وتعيين الدكتور فادي قمير مديرا عاما للتجهيز المائي والكهربائي في ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية وتعيين السيد ناجي اندراوس مديرا عاما لانشاء المواصلات السلكية واللاسلكية وتجهيزها في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وترفيع السيد ميلاد القارح الموظف من الفئة الثانية في ملاك وزارة الدفاع الوطني الى الفئة الاولى وتعيينه محافظا للبقاع.

٥ لجان نيابية في ساحة النجمة

الخارجية: تهديدات اسرائيل توجب الحذر

اجتمعت امس في ساحة النجمة خمس لجان نيابية:

الخارجية

لجنة الشؤون الخارجية عقدت جلسة قبل الظهر برئاسة النائب علي الخليل في حضور النواب عاصم قانصوه وعدنان عرقجي ونبيل البستاني وبهاء الدين عيتاني وعلي عسيران وسايد عقل وعمار الموسوي. وحضر عن وزارة الخارجية الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والسفير فوزي فواز.

بعد الجلسة صرح الخليل: "بحثت اللجنة في جلستها اليوم ثلاثة مواضيع: الاول يتعلق بالتصعيد العسكري والسياسي الاسرائيلي على ابواب الانتخابات بهدف كسب الاصوات من طريق التهويل والتهديد والعروض والشائعات الكاذبة والمغرضة وفي طليعتها:

– اولا: الانباء الكاذبة عن وجود مفاوضات سرية كما ورد على لسان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي او حتى اتصالات غير مباشرة من طريق "مارتين انديك" عن الانسحابات الجزئية وخفض عدد قوات الطوارئ الدولية في المنطقة المحتلة وكذلك عن شروط أمنية مزعومة.

– ثانيا: لمناسبة التجديد لقوات الطوارئ الدولية حتى ٣١ تموز المقبل، حاولت اسرائيل وعاودت الكرة، التوجه الى تفسيرات خاطئة ومضللة حول كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥.

– ثالثا: مشروع القانون الذي وضعه الكنيست الاسرائيلي والذي يحتاج الى الاكثرية المطلقة من اعضاء الكنيست القاضي بالانسحاب من الجولان او من القدس، وكذلك الحاجة الى استفتاء شعبي للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

– رابعا: التهديدات بضرب البنى التحتية، مما يؤدي الى خرق "تفاهم نيسان" وتحدي الاسرة الدولية والقوانين والاعراف.

وناقشت اللجنة الوضع الاغترابي في افريقيا وخصوصا في سيراليون وحضت الحكومة على بذل مزيد من الجهود لمساعدة الاغتراب.

لجنة التربية

وعقدت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة جلسة برئاسة النائبة بهية الحريري في حضور وزير التربية محمد يوسف بيضون والنواب غسان الاشقر ومحمد علي الميس ومروان فارس وعلي خريس وصلاح الحركة وابرهيم بيان.

بعد الجلسة قالت الحريري: "بحثت اللجنة في واقع التعليم المهني والتقني ومستقبله ومدى ربطه بسوق العمل واستراتيجيا التعليم المهني والتقني والتعليم الاساسي والتعليم العالي. ونوهت باسناد الوزارات الثلاث الى معالي الوزير محمد يوسف بيضون، وتمنت ان يصار الى دمج هذه الوزارات كي تأتي الخطط شاملة ومتكاملة ومتناسقة، وتطرق البحث الى موضوع مشاريع اتفاقيات القروض المتعلقة بالتعليم المهني والتقني ضمن رؤية موحدة. واكدت ضرورة اقرارها في الهيئة العامة للمضي في تطبيقها مما يساعد في تطوير التعليم المهني والتقني.

وبحثت اللجنة في موضوع دورة كأس آسيا، وأكدت ضرورة اجرائها في المواعيد والاماكن المقررة لها سابقا في بيروت وصيدا وبعلبك وطرابلس، واستضافة لبنان لها نظرا الى اهميتها على كل الصعد. وقد أفاد الوزير بيضون اللجنة بأن خارطة الملاعب ما زالت على وضعها وبعلبك من ضمنها، وسوف يحسم هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء اليوم".

الصحة

واجتمعت اللجنة النيابية للصحة والعمل والشؤون الاجتماعية برئاسة النائب رياض الصراف في حضور الوزيرين ميشال موسى وكرم كرم والنواب جان غانم ومحمود عواد واحمد فتفت واسماعيل سكرية وخليل المراوي وحضر نقيب الاطباء غطاس خوري ونقيب المعالجين الفيزيائيين جورج بواري وعميدة كلية الصحة برناديت ابي صالح.

الزراعة

واجتمعت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية برئاسة النائب الياس سكاف وحضور وزير البيئة ارتيور نظريان والنواب صالح الخير وعلي خريس وحبيب حكيم وصلاح الحركة وسليمان كنعان واغوب جوخادريان وعبدالله قصير وعمار الموسوي وعن وزارة البيئة ناجي شاهين ولينا يموت وسناء سيراوان، وممثل وزير الداخلية العقيد الياس مقبغب والخبير البيئي الدكتور انطوان الهاشم.

حقوق الانسان

واجتمعت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان برئاسة النائب مروان فارس وفي حضور النواب غسان مطر ومحمود عواد ونزيه منصور واحمد سويد وخالد الضاهر وعدد من رؤساء الجمعيات والمؤسسات الاهلية التي تعنى بحقوق الانسان.

وقال فارس: "تناولت الجلسة اليوم مواضيع عدة ابرزها التعاون بين اللجنة النيابية لحقوق الانسان والنظام الداخلي وسائر الهيئات التي تعنى بحقوق الانسان عموما، واستمعت مطولا الى آراء ممثلي الجمعيات الاهلية، وتم الاتفاق على جملة من المسائل تتعلق ببرنامج العمل الذي يوفق بين الانشطة المدنية والرسمية. وتم الاتفاق على عقد لقاءات دورية للعناية بالمهمات الخاصة بالتشريع اللبناني".

مساعي الداخل وعتاب على ما قيل الفرزلي والمر تصارحا... تصالحا؟

"لقاء مصارحة" جمع امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر الى غداء في الاشرفية بمبادرة من عهد بارودي استمر ساعتين.

وجاء اللقاء بعد مساع عدة بذلها مسؤولون لبنانيون كبار تردد ان منهم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، لمعالجة الخلاف بين الرجلين في ضوء السجال الذي تبادلاه منذ ان اعلن المر ان ١٢٠٠ مليار ليرة قد أهدرت وهو لا يجد هذا المبلغ في وزارة الشؤون البلدية والقروية.

وأتت الاتصالات التي انضم اليها سعاة خير الى ترتيب اللقاء الذي تخلله عتاب دعا فيه الفرزلي المر الى "ضرورة عدم اطلاق المواقف ورشق الاتهامات خارج اطار المراجع القضائية"، خصوصا ان الاتهامات وجهها الى نائب في البرلمان.

فرد المر انه عرض المشكلة ولم يتهم احدا ولا تحدث عن "سرقات، بل قلت ان هناك مالا ضائعا ابحث عنه".

في المقابل ذكر الفرزلي الذي كان انتقد في تصريح له الاحد الفائت المر من غير أن يسميه، ان "المواقف المتشنجة والاتهامات من شأنها الاضرار بمناخ الاستقرار الداخلي والاستثمار"، وكان حريا بوزير الداخلية ألا يطلق حملته على هذا النحو.

الا أن المر أجاب في معرض دفاعه عن نفسه وتبرير مواقفه ان مجلس النواب استعجل تحركه حيال موضوع اهدار المليارات واجتمعت اللجان النيابية المشتركة "قبل استكمال الملف تماما"، مشيرا الى انه كان على أهبة السفر الى الاردن لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب، مما حال دون جمعه كل المعطيات والمعلومات المتعلقة بما أثاره في الوقت المناسب، فوجد نفسه وجها لوجه امام اللجان.

وكرر الفرزلي ان هذه المفاجأة الناتجة من تحرك البرلمان لم تدفعه الى اتهام أحد من النواب بأي ارتكاب، بل كان في حاجة الى جلاء حقيقة حجم الاموال في الصندوق البلدي المستقل.

وأضاف المر ان أموال البلديات انفقت لتغطية عجز الموازنة وميزان المدفوعات، وتاليا "فان لا قرش لدي في الصندوق البلدي المستقل، وهو أمر يعرضني للاحراج. اذ لن يكون في وسعي أن أدفع اي قرش وأي ليرة لأي بلدية يمكن ان تطالبني بذلك وانا مسؤول عن هذا المال امام البلديات وسوف تسألني عنها عاجلا ام آجلا وتطالبني بأموالها، فما عساي اقول عن أموالها التي أنفقت".

رد الفرزلي ان "من حقوقك طرح هذه المشكلة لكن بعيدا من التراشق الاعلامي المضر بمصلحة البلد واتهام الناس بالتزوير والسرقة والاهدار بل سلك الاصول والمرجعيات المختصة بالامر". ثم ذكره الفرزلي بأنه انتقده الاحد الفائت من دون ان يسميه وشدد على ضرورة "حماية الجميع المناخ السياسي العام واجواء الاستثمار وعدم تعريض الاستقرار لأي خضة".

مكمن العلة

باختصار، التقى الرجلان على تصفية الخلاف بينهما في اطار كونه "لقاء مصارحة" لا اجتماع مصالحة لان لا خلاف شخصيا بينهما.

حيال ذلك، وكأحد الاسباب الكامنة وراء انفجار الخلاف بين الفرزلي والمر، ما تبلغه نائب رئيس المجلس من ثلاثة وزراء، اذ أفادوه قبل نحو اسبوعين ان المر "عرقل" مشروعا يدعمه الفرزلي ويقضي بوضع مخطط توجيهي لبلدة جب جنين في البقاع الغربي في جلسة مجلس الوزراء قبل ٢٠ يوما، فكان ان أرجئ بت المشروع بدعوى انه يفتقد بعض الاصول الشكلية والتواقيع في معاملات الملف الملحقة بالمشروع بغية استكمالها.

وترك ما تبلغه الفرزلي من الوزراء الثلاثة أثرا تفاعل مع اطلاق المر حملته من "قصر الاونيسكو" الاحد ٢٤ كانون الثاني وعشية انعقاد جلسة اللجان النيابية المشتركة.

وعلى رغم ان وزير النقل نجيب ميقاتي قصد الفرزلي قبل وقت قصير من جلسة اللجان بناء على تمن من مسؤول امني لبناني رفيع بغية شرح الموقف له، وهو أن المر غير مسؤول عن تأجيل بت مشروع المخطط التوجيهي لجب جنين، الا ان الفرزلي تمسك بصحة ما نقله اليه الوزراء الثلاثة عن مسؤولية المر في هذا التأجيل. وقد أكد المر للفرزلي البارحة ان هؤلاء الوزراء أساؤوا فهم صحة موقفه من المشروع.

إصرار الفرزلي على موقفه رافقه الى الجلسة خصوصا مع اتهام المر الوزير السابق للبلديات اغوب دمرجيان بتوقيع قرارات بعد استقالته من الحكومة، والايحاء بتهم الاهدار لنواب، وتساجل داخل القاعة مع المر على نحو حاد، ثم في حوار جانبي مماثل بعد انتهاء الجلسة سمع خلاله تبادلهما عبارات حادة. وحاول المر بعد هذا السجال التوجه الى مكتب الفرزلي، فكان ان أفيد أنه غادر البرلمان.

في مقابل ذلك كله اتهم المر نائب رئيس المجلس بأنه كان رأس حربة المعارضة داخل المجلس في المواجهة ضده حيال ما أثاره من اهدار المليارات فضلا عن اتهامه له بتجييش الاعلام ضده ايضا، واطلق لاحقا بضعة عبارات قاسية في حقه بلغت مسامع الفرزلي، فكان ان انتقد وزير الداخلية الاحد الماضي من غير أن يسميه وحذر من التلاعب بالوضع الاقتصادي والتمويل والتعرض للاستقرار والاساءة الى الاستثمار. وفهم المر انه المقصود بكلام الفرزلي.

في غضون ذلك كله كانت ثمة محاولات لمصالحة الرجلين سريعا ووقف الحملات المتبادلة بينهما مباشرة وبالواسطة.

تصارحا البارحة، وشرح كل منهما موقفه، وأكلا لساعتين.

لكن، هل تصالحا؟

ن...

في رسالة الصوم الكبير الى الاكليروس والعلمانيين

صفير: التزام السلام يقود الى مصالحة نهائية نقطة انطلاق الرجاء لمستقبل جديد للبنان

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان التزام السلام من الجميع، يقود الى مصالحة نهائية بين جميع اللبنانيين وبين مختلف فئات البلد"، معتبراً "ان المصالحة هي نقطة انطلاق الرجاء لمستقبل جديد للبنان".

وجه البطريرك صفير رسالة الصوم الكبير "الى ابنائه الموارنة اكليروساً وعلمانيين"، وعنوانها "من هو الآب؟"، وهي رسالته الرابعة عشرة. وجاء فيها:

في الرسالة التي أصدرها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٤، تمهيداً للاحتفال بيوبيل الفداء الكبير، وعنوانها "اطلالة الالف الثالث"، كرس سنة ١٩٩٧ للتعمق في معرفة الابن، وسنة ١٩٩٨ للتعمق في معرفة الروح القدس، وسنة ١٩٩٩ للتعمق في معرفة الآب، ثم تأتي سنة الالفين التي يحتفل فيها باليوبيل الكبير. وقد سبق لنا ان اصدرنا رسالتين سابقتين احداهما في ما هو الابن، والثانية في ما هو الروح القدس.

وقد جاء في رسالة قداسته المشار اليها عن سنة الآب عد ٤٩–٥٠ ما يأتي: "السنة ١٩٩٩، السنة الاعدادية الثالثة والاخيرة، ستكون لتوسيع آفاق المؤمنين، وفق نظرة المسيح بالذات: نظرته الى "الآب الذي في السموات" والذي منه أتى واليه يعود".

أولاً: من هو الآب؟

الآب هو الأقنوم الاول من الاقانيم الثلاثة: وهم الآب والابن والروح القدس. انهم ثلاثة اشخاص متمايزة: الآب ليس الابن. والروح القدس ليس الآب ولا الابن. لهم طبيعة واحدة هي الطبيعة الالهية، وهم اله واحد. وهذا هو السر الاول من اسرار الدين المسيحي الثلاثة وهي: سر الثالوث الاقدس، وسر التجسد، وسر الفداء. السيد المسيح عندما تجسد اتخذ الطبيعة البشرية، فصار إلهاً وانساناً معاً. أي اصبحت له طبيعتان الالهية والبشرية. ولكنه أقنوم او شخص واحد. والسيد المسيح هو من أعلن لنا عن حياة الله الخاصة. وما كان لنا ان نعرف انه مثلث الاقانيم، لو لم يكشف لنا السيد المسيح هذه الحقيقة الايمانية. وقد كشف لنا ايضاً ان الله أب او آب رحيم. وهو من أطلق عليه هذا الاسم ليضعنا على الطريق الذي يوصلنا الى الاله الحق.

أهمية الاسم

للاسم اهمية كبيرة بالنسبة الى كل من الناس، وكانت له اهمية فائقة لدى انسان ما قبل المسيح. فهو يحدد له هويته بالنسبة الى سواه، وبالنسبة ايضاً الى الله. وكان الملك المنتصر في الشرق الاوسط يبدل اسم الملك الذي انتصر عليه، ليظهر انه اصبح تابعاً له. وهكذا عندما بدل الله اسم ابرام وسماه ابرهيم، واسم ساراي فأصبحت ساره، واسم يعقوب فأصبح اسرائيل، كان يدلل على انه منحهم بركة خاصة، وانه اقام علاقة شخصية مع كل منهم، وانه اخذهم تحت حمايته، فيما هم تعهدوا بتقديم ما يجب له من واجب عبادة بوصفه رباً لهم.

ابوّة الله

ان الله هو سر محبة بين ثلاثة اشخاص. ألآب يحب الابن برباط الروح القدس الذي هو المحبة المتبادلة بين الاثنين. وسر المسيحية هذا الاساسي هو ينبوع سائر الاسرار وغايتها، وينبوع كل ما فيه حياة في الكنيسة. ولا سبيل لنا الى معرفة سر الثالوث الاقدس الا من خلال عمل خلاصنا الذي حققه السيد المسيح، ابن الله الوحيد. وخلاصنا يقوم على مشاركتنا في الحياة الثالوثية.

سلطة الآب

من القاب الآب واعماله انه الخالق. وهو من خلق كل شيء بالابن، ويعود اليه كل شيء بالابن. وبولس الرسول، في معرض كلامه عن القيامة، قال: "بما ان الموت بانسان، فبانسان ايضا قيامة الاموات. فكما في آدم يموت الجميع، كذلك في المسيح سيحيا الجميع، كل واحد في رتبته، المسيح على انه باكورة، ثم الذين للمسيح عند مجيئه. وبعد ذلك المنتهى متى سلّم الملك لله الآب، متى ابطل كل رئاسة وكل سلطان وكل قوة". اما في ما خص سلطة الآب، فان القديس هيلاريوس، بعد ان ناقش قول السيد المسيح: "الآب اكبر مني" قال: "ان الابن اصبح اصغر من الآب بمقدار ما تخلت طبيعته الالهية عن مرتبتها الالهية، عندما اتخذ صورة عبد وأطاع حتى الموت. وبهذه الطاعة اعاد الآب الى الابن مساواته به واعطاه اسما فوق كل اسم فجعله مجددا ابنا، واحدا معه بالمجد". ويتابع هيلاريوس فيقول: "الآب اكبر "بسلطانه في اعطائه الاسم الالهي للابن، وبقدرته على تمجيده. وقول المسيح: "انا والآب واحد" يبقى صحيحا، لأن يسوع المسيح هو في مجد الآب. والمعطي هو اكبر، ولكن من اعطي ان يكون واحدا معه، ليس ادنى منه".

ولكن انسان اليوم يميل الى رفض كل سلطة، والى نبذ كل تقليد، فأبطرته سيطرته على العالم، وطغت عليه الفردية التي ما لبثت ان تحولت، كردة فعل، انظمة كلية بات الفرد فيها لا معنى له الا اذا انخرط في المجموعة تتحكم بها سلطة عقيدة لا سبيل الى مقاومتها. ونشأت الانظمة السلطوية كالشيوعية والفاشية. وهناك اليوم نزعة في المجتمعات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس المطارنة يجدد مطالبته بقانون انتخاب في اقرب وقت



البطريرك صفير مترئسا اجتماع مجلس المطارنة الموارنة امس في بكركي. (اميل عيد)

جدد مجلس المطارنة الموارنة مطالبته بأن يصار الى وضع قانون الانتخابات النيابية في اقرب وقت "ليعرف اللبنانيون كيف يمارسون في ضوئه واجبهم الانتخابي الوطني".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي امس في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير واصدر بياناً تلاه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، وهنا نصه:

"يوم الاربعاء الثالث من شباط ١٩٩٩، عقد السادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة والنيافة، البطريرك الكاردينال ما نصرالله بطرس صفير، وبحثوا في شؤون كنسية ووطنية. وبعد الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١– رحب الآباء بصاحب الغبطة، رئيس اساقفة كانتربري جورج كاري الذي التقوه هم وأعضاء مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك، في بكركي، لدى زيارته اياها هو وصحبه الكرام (...) وكان الحديث ودياً، وقد تناول شؤوناً كنسية ومسكونية، وشكر أعضاء المجلس لغبطة رئيس الاساقفة هذه الزيارة وتمنوا له التوفيق في ما يقوم به من نشاط على الصعيد المسكوني والانساني والروحي.

٢– تكاثر الحديث عن قانون الانتخابات النيابية، وهذا ما أشرنا اليه في بيان سابق، ونعود اليوم نطالب بأن يصار الى وضعه في اقرب وقت ليعرف الناخبون كيف يمارسون، في ضوئه، واجبهم الانتخابي الوطني.

٣– في مناسبة عيد أبينا القديس مارون، شفيع كنيستنا المارونية، تدعو أبناءنا الموارنة، مقيمين ومغتربين، الى التمسك بإيمان هذا القديس والاقتداء بسيرته وفضائله (...) آملين ان يحتفلوا بعيده بروح الايمان والرجاء والمحبة.

٤– في ما بين الثامن والحادي عشر من هذا الشهر، تحتفل الكنيسة الكاثوليكية باليوم العالمي السابع للمريض، وقد شاء قداسة الحبر الاعظم اختيار لبنان للاحتفال بهذا اليوم في لبنان، وقد أوفد مندوبا خاصا لإقامة الذبيحة الالهية في هذه المناسبة في كنيسة سيدة لبنان في حريصا، في الحادي عشر من شباط، فنأمل في ان يشارك المؤمنون في الاحفال بروح التقوى الحقيقية.

٥– بعد أيام ندخل زمن الصوم المبارك. وهو زمن تجديد الايمان والتوبة والمصالحة مع الله والناس (...) فنأمل في ان يفيد منه المؤمنون ليعودوا الى الله وبعضهم الى البعض بالتضافر والتعاضد، وان يفكروا في مساعدة المرضى والفقراء، والمهمشين اجتماعيا، واضعين قول السيد المسيح موضع العمل: "انا صنعت صدقة فلا تنفخ بالبوق لئلا تفقد لجرك لدى الله الذي يرى الخفايا ويجازي عليها علانية (متى ٦/٣–٤)".

الحكومة وضيق الصدر

يشكو الرئيس سليم الحص من مغالاة المعارضة ومن الحملات التي تشن على حكومته، متمنيا ان تكون المعارضة بناءة. هذه الحال هي الوجه الآخر الذي كان يشكو منه ويحذر من عواقبه الرئيس رفيق الحريري، طوال معظم السنوات الست الماضية التي ترأس فيها الحكومات السابقة، والتي كانت توضع في وجهها العراقيل والصعاب، لابطاء حركة اعادة الاعمار والبناء التي حصلت بعد طول عناء.

ولكن الحملات التي يتحدث عنها الرئيس الحص، هي رد من المعارضة التي لم تمنحه ثقتها عند توليه رئاسة الحكومة، على ما صدر من الحكومة في بيانها الوزاري، وفي مواقف بعض الوزراء وخصوصاً لناحية الرغبة في نهج التخصصية الشفافة، والحديث عن اموال البلديات ومحاولات بعض الوزراء واركان الحكم القائم تصوير عهد الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، على انه عهد لم يشهد اية انجازات.

فالحكومة هي التي بدأت الحملات على الحكومة السابقة، وكان من الطبيعي الرد عليها من غير مصدر ومرجع معارض دفاعاً عن الانجازات التي حصلت في الماضي وتصويباً لما يصدر عن بعض الوزراء، وهذا امر طبيعي في ظل نظام ديموقراطي برلماني كالذي نعيشه، ولكن الغريب ان يضيق صدر الحكومة بالرد على الحملات الموجهة الى العهد الماضي، والمواقف المعارضة لما تنوي الحكومة اتخاذه في المجال الاقتصادي، او على صعيد الاصلاح الاداري، والتي يقول رئيس الحكومة ان هناك بعض الثغر ارتكبتها الحكومة الحالية على هذه الصعد. فكيف تحصل ثغر واخطاء واثارة غبار سياسي ومالي في وجه المعارضة دون ان يكون لها الحق في الرد.

وما حصل على الصعيد السياسي الحكومي منذ بداية العهد حتى الآن يعطي صورة التخبط الذي تعيشه هذه الحكومة، وعلى عدم وجود خطط جاهزة لديها لتنفيذ سياستها الاصلاحية التي وعدت بها، والا كيف يبقى سيف الاصلاح الاداري مرفوعاً فوق رقاب الموظفين اشهراً طويلة مما سبب شللاً ظاهراً في العمل الاداري، وتراجعاً في مردود واردات الخزينة من المصادر الاساسية لها. فالمطلوب هو السرعة لاعادة عجلة الاقتصاد التي تتباطأ يوماً بعد يوم.

والحكومة التي عمرها اقل من عشرة اسابيع لا تزال مدعومة من معظم المجلس النيابي، وخصوصاً من الرئيس نبيه بري، الذي يرى انه مستمر في دعمها ظالمة او مظلومة هي والعهد ولكن لا ندري كيف يكون دعم الظالم وما هي اسبابه، مع اننا تعودنا من رئيس المجلس ان لا يترك اية هفوة حصلت خلال الحكومات السابقة الا وكان السباق الى انتقادها بقسوة، او بالايعاز الى من يلزم للوقوف ضدها.

فالبعض يرى ان دعم الرئيس بري للرئيس الحص وحكومته ترابطاً مع دعم العهد هو تأكيد يومي للمعارضة وخصوصاً الرئيس رفيق الحريري والنائب وليد جنبلاط. في هذا الخصوص، بسبب ما صنعه الحداد بينه وبينهما خلال السنوات الماضية، وفي محاولة من الرئيس بري ان يكون الداعم الاساسي للحكومة اذا لزيح سقطت. فالبعض يرى ان دعم بري للحكومة وتفاهمه مع الرئيس سليم الحص، لن يصمدا طويلاً، فالتباين في الرأي قد يحصل بينهما في مجالات عدة، كالادارة والمراكز الاساسية، والتخصصية. فما هو رئيس المجلس يعارض تخصيص قطاع الريجي، لانه مربح، كما يقول وزراعة التبغ هي زراعة سياسية كما هي دعم للجنوبيين الصامدين ومورد رزقهم.

وكما هو شعار العهد بالشفافية والعدل، يجب ان تكون اعمال الحكومة بكامل اعضائها. فالاموال البلدية التي اثارت عاصفة يجب ان تكشف تفاصيلها والا تسقط الشعارات التي اطلقت ويدب اليأس في نفوس المواطنين. ويجب ان تفتح كل الملفات، ملفات المقربين، وملفات الموالين الحاليين الذين يحاولون الهروب من مسؤوليات المحاسبة باعلان الدعم الفضفاض للحكومة والعهد لابعاد سيف المحاسبة عن رقاب بعض اعوانهم او اقاربهم.

نبيل ناصر

مسعد تفقد المشاريع في طرابلس

تفقد الرئيس المعيّن للصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد امس يرافقه نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر مكتب الصندوق في طرابلس حيث اطلع على آلية عمل المكتب والمهمات المنوطة به وتفقد منطقتي القبة وباب التبانة وعاين الابنية المتضررة التي تتطلب اعادة الترميم. وزار ايضاً منطقة البقّار حيث ينفذ الصندوق مشروعاً سكنياً يضم ٩٨٨ وحدة سكنية وبعد اطلاعه على التفاصيل الهندسية للمشروع طلب من شركة "سبكتروم" مصممة المشروع ومن مهندسي "شركة الانشاءات العربية" اجراء بعض التعديلات وبالشروط الفنية الافضل.

وابدى مسعد اهتماماً خاصاً بالابنية المتصدعة في محيط المشروع السكني التي لا تزال تقطنها بعض الاسر ووعد بحل سريع لها يكون في اولوية عمله ويقضي باخلاء هذه الابنية ودفع تعويضات فورية لشاغليها قبل هدمها، لما تشكل من خطر على السلامة العامة. ولجرى لهذه الغاية اتصالاً برئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني واتفق على التعاون بين الصندوق والبلدية لاخلاء هذه الابنية وهدمها.

رأس الكنيسة الانغليكانية اختتم زيارته بلقاء الحص وصفير والكفاءات والقاء محاضرة



البطريرك صفير وكاري يتوسطان المشاركين في اجتماع بكركي. (اميل عيد)



الرئيس الحص مستقبلاً رئيس الكنيسة الانغليكانية كاري والوفد المرافق في السرايا امس. (دالاتي ونهرا)

في معهد "الكفاءات". (رلى معوض)

استهل رئيس اساقفة كانتربري ورئيس الكنيسة الانغليكانية في العالم جورج كاري الذي يزور لبنان نشاطه امس بلقاء في بكركي مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، حضره السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، وممثلون لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان: بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود، مطران اللاتين بولس باسيم، المطرانان كيريللس سليم بسترس وجورج رياشي ممثلين بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، مطرانا الارمن الكاثوليك منويل بطلكيان وفارطان اشقريان، مطرانا السريان الكاثوليك الياس طبي ويوسف ملكي، المطارنة الموارنة الذين حضروا الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة، الرؤساء العامون للرهبانيات المسيحية والامين العام لمجلس البطاركة الاب خليل علوان.

ورافق كاري في زيارته القس ريتشارد مارش والقس جوفري رووير والقس كولن فليتشر، والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور.

كذلك حضر سفير بريطانيا ديفيد روس ماكلين.

صفير

وخلال اللقاء ألقى البطريرك صفير كلمة، جاء فيها: "معلوم ان لبنان هو بلد الجماعات الدينية اسلامية ومسيحية. وقد تجمع فيه مع الزمن ثماني عشرة طائفة دينية، من بينها ست طوائف او كنائس كاثوليكية هي: المارونية، والرومية، والسريانية والارمنية، والكلدانية واللاتينية.

وقد عرفنا ان نيافتكم ترغبون في التعرف الى هذه الكنائس. والمسؤولون عنها موجودون معنا اليوم، وهم خير من يستطيع ان يجيب عن الاسئلة التي قد ترغبون في طرحها علينا وعليهم.

غير اننا نريد ان نؤكد لنيافتكم اننا، رغم تعدد الطوائف والاديان، نعيش في تفاهم وتعاون، هذا اذا لم يأت من ينفخ في نار الفتنة. ونعيش المسكونية في الحياة اليومية بين الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية. وهنالك اطار يجمع بيننا، هو مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي نعرض فيه قضايانا المشتركة ونناقشها بروح الاخوة والتضامن. ونحن في الوقت عينه نوثّق بيننا وبين اخواننا المسلمين روابط التضامن، ولا غرابة فنحن وجدنا معاً على هذه الارض منذ ظهور المسيحية والاسلام.

غير ان ما توالى على ارضنا من حروب، وآخرها استمر سبع عشرة سنة، والرغبة في تحصيل العلم في جامعات اوروبا والولايات المتحدة، والتوق الى حياة اسهل وافضل، حمل الكثيرين من بيننا من جميع الطوائف على الهجرة الى الغرب. لذلك اصبح الكثيرون من ابنائنا منتشرين في كل الاقطار، وخصوصاً في الاميركتين ولنا في مجملنا ابرشيات ورعايا ومطارنة وكهنة ومؤمنون في تلك البلدان.

اما الحياة المدنية فلا تخلو من صعوبات: منها عدم تقدم مسيرة السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، ولا امل باحلال سلام مستمر الا اذا كان عادلاً وشاملاً، ولن يكون كذلك الا اذا قام على قواعد ثابتة من العدالة، وشمل جميع بلدان المنطقة وشعوبها".

كاري

ورد كاري بكلمة استهلها بتحية البطاركة والمطارنة، ثم اثنى على الدور الذي تقوم به الكنيسة المارونية في لبنان، مؤكداً التقدير الذي يكنه لها. وقال: "لقد تكلمتم عن السلام واعتقد ان الطريق الصحيح هو التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف لتحقيق السلام الحقيقي الذي هو دائما منتج وعملي اذا قام على هذا الاساس. والسلام في الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس العدالة، وللكنيسة دور فاعل في هذا المجتمع المتعدد الطائفة والذي عانى الكثير".

وقدم البطريرك صفير الى رئيس الكنيسة الانغليكانية والوفد المرافق نسخاً من كتاب "بكركي في محطاتها التاريخية" للخوري ميشال عويط وميدالية البطريركية المارونية الى كاري الذي قدم اليه ميدالية الكنيسة الانغليكانية.

في السرايا

وفي الحادية عشرة زار كاري رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا الكبيرة وقال على الاثر: "تشرفت بلقاء رئيس الوزراء. وبحثنا اولا في الوضع الاقتصادي في لبنان والشرق الاوسط وتطرقنا بشكل عام الى الخطوط العريضة التي يأمل الرئيس الحص تنفيذها".

"الكفاءات"

ثم زار كاري "مؤسسة الكفاءات" في عين سعاده يرافقه المطارنة مارش وجيوفري وروويل وكولن فليتشر، حيث استقبلهم المؤسس نديم شويري ومجلس الامناء وجال الوفد على مشاغل التعليم المهني والتدريب وقدم اليه احد طلاب المعهد كتاب "كلنا معاقون" للمؤسس نديم شويري وفيه سيرة "الكفاءات" وبداية المشروع. وظهرا تناول كاري غداء اعده طلاب المدرسة الفندقية في الكفاءات.

وعند الرابعة والربع عقد كاري مؤتمرا صحافيا في كلية اللاهوت للشرق الادنى شارك فيه الى جانبه: الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور ومطران القدس للكنيسة الانغليكانية رياح ابو العسل والمسؤول الاعلامي في السفارة البريطانية انطوان حداد.

قال كاري: "تأثرت كثيرا بالطريقة التي يعمل بها المسيحيون والمسلمون بصورة وثيقة لاعادة بناء لبنان بعد الضرر الذي حصل بالعلاقات والمباني والبنى التحتية خلال الحرب.

ولمست الحاجة الى حصول سلام دائم في هذه المنطقة – سلام قائم على العدالة. ومثلكم آمل ان يتمكن بلدكم من استعادة السيادة على اراضيه وفقا لقرار الامم المتحدة ٤٢٥ الصادر قبل سنوات عدة".

ثم القى كاري محاضرة تحت عنوان "الارسالية والالفية الثالثة، طبيعة الارسالية المسيحية في عالم متغير".

كاري لـ"النهار": على الكهنة البشارة واقترحت لقاء اقليمياً للقادة الروحيين

امران اثنان طبعا زيارة رأس الكنيسة الانغليكانية في العالم جورج كاري الى بيروت وحولاها حدثا غير عادي:

الامر الاول ثقافة الرجل الواسعة ومعرفته الذهنية الشرقية. فهو رجل فكر خصب ومنفتح وذو توجه عملي يرفض الاكتفاء بالعموميات.

والثاني شخصيته التي تغلب عليها البساطة والجرأة من دون ان تخرج عن الحذر والديبلوماسية ودماثة الرجل البريطاني. الكلام الكثير الذي جرى عن كاري، واللقاءات الشيقة التي اجراها او الحوارات المفتوحة غير المملة التي خرجت عن الكلام التقليدي، لم تكن كذلك لانه يمثل كنيسة كبيرة في العالم، بل لانه طرق مواضيع حساسة، ببساطة وانفتاح، وقال كلاما بقي حتى اليوم اسير حلقات ضيقة، ويرغب كثيرون في سماعه.

"النهار" التقت كاري على هامش المحاضرة المميزة التي القاها، وكان معه حوار.

* الا ترون تناقضا بين فكرة الدعوة الى التبشير، وضرورة احترام الدين الآخر؟

– لا تناقض ابدا. فطبيعة الديانتين المسيحية والاسلامية تبشيرية في الاساس. وانكار فكرة التبشير او تجاهلها يعني تجريد المسيحية من معناها وجوهرها، وينطبق الامر على الاسلام ايضا. لذلك يجب القيام بالتبشير، ولكن بانتباه وحذر مفرطين.

* كيف يمكن الحوار المسيحي – الاسلامي ان يؤدي الى التعامل بالمثل بين ابناء الديانتين، في مناطق الغلبة الطائفية؟

– اساس المسألة هو حرية الاختيار. والحوار لا يعني ان تكون حياديين، بل هو احترام الآخر واعتبار هذا الاحترام المدخل الرئيسي الى حوار يلامس امورا تهم الطرفين وايجاد حلول معقولة لها بمحبة.

* هل تلاحظون ان عدد المسيحيين في العالم العربي هو الى تناقص. وما هو تفسيركم لهذه الظاهرة؟

– لا يمكن تعميم هذه الظاهرة. هذا ما حصل خلال فترة في بريطانيا، ولكن عادت البلاد لتشهد ارتفاعا في نسبة المسيحيين الممارسين دياناتهم في السنوات الاربع الاخيرة. واعتقد ان ما حصل يعود الى ان رجال الدين يركزون احيانا في سلوكهم على حماية الوجود نفسه، فيقتصر همهم على حفظ الارث الذي وصلهم، ونقله الى الاجيال الآتية. يجب الا يروا انفسهم مجرد حفظة للوجود المسيحي، بل واجبهم ان يعملوا على بناء جسور ثقة بين الناس وبينهم. فالمسيح الذي نريد اظهاره كاد ان يمحى كأيقونة طليت مرة فوق مرة فوق اخرى لدرجة حتى ان معالمها لم تعد واضحة. على الكهنة ان يفكروا بالعبور نحو اعتبار انفسهم مبشرين.

* هل دعوتم الى لقاء اقليمي موسع على المستوى الروحي؟

– هي فكرة اقترحتها للقاء موسع للقادة الروحيين المسلمين والمسيحيين في الشرق الاوسط، وهي الآن في عهدة مجلس كنائس الشرق الاوسط ليرى كيفية تحقيقها في المستقبل.

حاورته بارعة سريح

بيروت والمناطق تحتفل بتجديد ترشيح الاسد

تقام في بيروت والمناطق احتفالات لمناسبة ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد لولاية دستورية خامسة، ابرزها المهرجان الخطابي الذي سيتناول "شخصية الاسد وانجازاته على الساحات العربية والاقليمية والدولية" مساء غد في قصر الاونيسكو. وتلقى كلمات في المناسبة لرئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره والمطران خليل ابي نادر.

واصدرت القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا ايدت فيه ترشيح الاسد لولاية دستورية جديدة وقالت: "وتواصلت الاحتفالات والمهرجانات في البقاع للمناسبة، ورفعت اللافتات باسم حزب البعث العربي الاشتراكي، في رأس بعلبك والفاكهة والعين وجبولة والنبي عثمان وحربتا واللبوة وعرسال مقنة وشعت ويونين ورسم الحدث وامهز وحلبتا وزبود ونبحا والقدام وبشوات.

ويقام احتفال الاثنين المقبل في القاع ينظمه ابناء قرى البقاع الشمالي والهرمل.

* عقدت القوى الطالبية والشبابية اجتماعا في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، لمناسبة تجديد "الترشيح وقررت اقامة مهرجان تضامني في العاشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية".

* هنأت رابطة خريجي العلوم السياسية والادارية في البقاع الشعب السوري بتجديده الترشيح.

مخاتير بنت جبيل وترتيبات تصحيح القوائم الانتخابية

* ترأس قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش اجتماعاً في مكتبه في سرايا تبنين حضره مخاتير القضاء، شرح فيه الموجبات القانونية والعملية المتعلقة بالقوائم الانتخابية التي سيصار الى توزيعها على المختارين خلال يومين من تاريخ الاجتماع، ليتم نشرها وتقبل الاعتراضات في شأنها من الاهالي، على ان تتم مهلة التصويب قبل العاشر من آذار المقبل.

* وجه رئيس مجلس بلدية الدكوانة واعضاؤه كتاب شكر الى كل من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الداخلية والبلديات ميشال المر وجميع الوزراء على "روح الرعاية المخلصة التي اولوها للبلديات، اثر التوصيات التي تمنت على المصالح المستقلة والمؤسسات تسديد العائدات المستحقة للبلديات لديها، وكان اول الغيث قطرات رشحت من مصلحة مياه بيروت".

هجوم على مقر لقيادة "الجنوبي" في جزين

نقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجيش الجنوبي" في جزين ان مقر قيادة "الفوج العشرين" في جزين تعرض في التاسعة والنصف صباحاً لهجوم بالاسلحة الصاروخية، استمر متقطعاً زهاء نصف ساعة، دون ان يؤدي الى وقوع اصابات او اضرار.

وردت مدفعية "الجنوبي" بقصف مركز ودقيق لمصادر النيران.

يذكر ان هذا المقر تعرض قبل ايام لقصف مماثل.

المجلس العدلي انهى سماع نحو ٥٠ شاهداً وانتظار مستندات من وزارة الدفاع لملف كرامي

كتبت كلوديت سركيس:

بعد سماعه ٥٠ شاهداً تقريباً انهى المجلس العدلي مبدئياً لائحة الشهود في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وقرر الرئيس الأول منير حنين رفع الجلسة الى ١٢ شباط ريثما تصله مستندات تتعلق بالترددات كانت طلبت من قيادة الجيش لضمها الى الملف ووضعها قيد المناقشة العلنية.

والترددات كانت مدار جلسة امس نسبياً اذ افاد شاهد مسؤول في قاعدة القليعات الجوية ان الموجة ١٢٣,١ كانت تستعمل في تلك القاعدة في تاريخ الحادث مؤيداً ورود مستند رسمي موجود في الملف في هذا الصدد. وبافادة هذا الشاهد يمكن حصر الاجوبة حول هذه الموجة بين ثلاث فئات من الشهود فئة "اللا اتذكر" وفئة تجزم بوجودها بقاعدة حالات بينما العميد مطر وفئة ثالثة وهي الشاهد المذكور، وملصق بالترددات عن وجودها في القليعات في تلك الفترة.

اللواء المتقاعد في قوى الامن الداخلي عمر مخزومي حضر شاهداً بناء على طلب وكيل الدفاع عن جعجع المحامي ايلي لحود الذي سأله عن الجهة التي ارسلت اليه كتاب "منظمة الثأر الاسلامي" ونشرته "وكالة الصحافة الفرنسية" وتبنى مضمونه عملية اغتيال كرامي فأجاب مخزومي انه وجه كتاباً الى الانتربول في فرنسا يطلب من النيابة العامة التمييزية لتزويده مستندات تتقاها وهي نسخة عن بيان المنظمة والظروف الذي اودع فيه وقال "انه لم يتلق من الانتربول معلومات تنفي او تؤكد صدوره عن المنظمة المذكورة او تفيد ان يكون مسؤولاً في "القوات" ارسله اليها".

ثم نودي على الشاهد المؤهل الاول في الجيش فايز ناهض الذي دخل الى القاعة متكئاً الى مساعد قضائي لكسر في رجله لفه الجص وهو متقدم في السن وتقرر صرف النظر عن سماعه بموافقة الجميع نظراً الى ظروفه الصحية. بعد ذلك كانت افادة الشاهد الرائد الطيار سامي سعد داود الذي تم استيضاحه عن هبوطه اضطرارياً في قاعدة القليعات الجوية في الثمانينات في طائرة "موكر متر" فأيد حصول هذه الواقعة في الشهر السابع من عام ١٩٨٦ عندما طار للمرة الاولى بمفرده من قاعدة حالات وذلك على اثر عطل طرأ على الطائرة تعذر اصلاحه في الجو وعدم تمكنه من العودة الى مطار حالات. واشار الى ان طائرة بمقعدين آزرته وعاونته في الهبوط في القليعات. وهو لم يتذكر الموجة التي تم التخاطب بها مع القاعدة الجوية في الشمال فيما ادلى انه خاطب قاعدة حالات في تلك الرحلة عبر الموجة ١٢٠,٧.

وعن الموجات التي كانت تستعمل في قاعدة حالات في تلك الفترة قال "اتذكر جيداً اننا كنا نستعمل موجتين ١٢٠,٧ و١٢٣,١".

ورداً على جعجع قال الشاهد باستعمال الموجة ١٢٣,١ في التمارين الجوية ولدى وجود طائرة اخرى في الجو تلافياً للتشويش "وكنت ألجأ كثيراً الى استعمال الموجة ١٢٠,٧ في تلك الفترة" ونفى ان يكون سمع اتصالاً في قاعدة حالات على الموجة ١٢٣,١ من غير الطيارين.

ولما حاول وكيل الادعاء الدابة مزيداً من استيضاح الشاهد رد عليه رئيس المجلس "ان ثمة كشفاً ميدانياً سيحصل في فلك هذه النقطة".

وبدوره اشار الشاهد الرائد في الجيش ادمون جرجس الحمصي الى استعمال الموجتين ١٢٠,٧ و١٢٣,١ في قاعدة حالات خلال فترة عمله فيها عام ١٩٨٧.

بعده كانت افادة المقدم الطيار في الجيش عبد الرحمن احمد عبد الرزاق وهو دعي للادلاء بشهادته بسلطة المجلس الاستنسابية ويشغل مركز المعاون العملاني لقائد قاعدة القليعات الجوية ويسير امور الجناح الجوي فيها منذ آخر ايلول ١٩٩٦.

وسئل، افاد الشاهد الضابط غسان شاهين امام المجلس العدلي انه خلال ١٩٨٦ او ١٩٨٧ تكلم مع قاعدة القليعات على الموجة ١١٩,٥ فيما انت ادليت ان الموجة الرئيسية في قاعدة القليعات كانت ١٢٣,١ في الفترة المذكورة فأصر في جوابه عن انه كان يتكلم على الموجة المذكورة عام ١٩٨٧. ولكد ان من يعرف بالرموز يعلم ان الطوافة تحلق في نطاق منطقة رأس الشقعة ويكون طيارا وان شخصا عاديا لا يعرف بها. وقال "كانت تستعمل في حرم قاعدة القليعات عام ١٩٨٢ الموجة ١١٩,٥. وفي حركة جوية خفيفة لجأنا الى استعمالها مع الموجة ١٢٣,١ علما ان الموجة الاخيرة كانت الرئيسية في قاعدة القليعات. متحدثا عن معايشته هبوط طائرات لشركة طيران الشرق الاوسط عام ١٩٨٦ في قاعدة القليعات وقال "كانت تلك الطائرات تخاطبنا على الموجة ١٢٣,١ لعدم وجود موجة اخرى سواها للتكلم مع الطائرات على علو ٢ ميل. وقيل له ان العميد مطر افاد انه عام ١٩٧٦ نقل رادار قاعدة القليعات ومعه الراديو الذي كان على موجة ١٢٣,١ الى قاعدة رياق حيث خصصت هذه الموجة في جهاز "D.F" فأجاب: "عندما وصلت الى قاعدة القليعات عام ١٩٨٩ كان الجهاز مكتوب عليه "موجة ١٢٣,١ واستعملته.

وسئل مطر عن رأيه في اقوال الشاهد فأجاب: "ان التخصيص تم بموجب أمر من العمليات وهذا الامر يسجل في ملف عملاني في القاعدة ويدون في سجل موجود منذ انشاء القاعدة ويتعلق بالترددات فقط.

وأيد الشاهد وجود هذا الملف الذي اشار اليه مطر.

ثم سئل الشاهد من جديد فاجاب انه حصل ان نقل الرئيس كرامي اكثر من مرة وكان يستعمل الموجة ١٢٣,١".

وهل تكلمت مع قاعدة حالات في اتجاهك من طرابلس الى بيروت؟ فأجاب: "مرت مرحلة عام ١٩٨٥ لم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شركة تتسلح بمعلومات "النهار" إخبار الى النيابة العامة يطلب التحقيق في الرواسب النفطية

تقدمت شركة "فالكون انترناشيونال ش. م. ل." ممثلة بوكيلها المحامي بسام عشير الداية، باخبار الى النيابة العامة المالية في موضوع اختلاس اموال عمومية، طلبت فيه اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لاسترداد اموال الخزينة اللبنانية في قضية الرواسب النفطية.

وجاء في شرح الوقائع:

– في تصريح للسيد وزير النفط السابق السيد شاهي برسوميان في مجلس النواب اللبناني، ورد ما حرفيته: "ان يختلط الامر على بعض السادة والسيدات النواب فيقتنعون بقصة بيع الرواسب النفطية بالملايين وهي مواد لا يمكن استعمالها ولا مزجها بغيرها ولا تكريرها ولا تنظيفها، بل يفترض حتماً التخلص منها لانها مواد متحجرة لا طائل منها ولا فائدة...".

٢– الواقع ان الرواسب النفطية المتحجرة لا تباع بالملايين كما ورد آنفاً، الا ان للقضية نواحي اخرى، سبق لصحيفة "النهار" ان ألقت الضوء عليها خلال شهر شباط من العام ١٩٩٨، وجاء قرار محكمة المطبوعات التي نشرته الصحيفة المذكورة في عددها الصادر يوم الجمعة التاسع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٩، وكذلك تصريح السيد وزير النفط الحالي السيد سليمان طرابلسي الى صحيفة "النهار" والمنشور في عدد الصحيفة الصادر يوم السبت الثلاثين من كانون الثاني ١٩٩٩، ليلقيا مزيداً من الضوء على الصفقة المشار اليها والتي اهدرت من خلالها اموال الخزينة اللبنانية.

ولقد رأينا، بعد اطلاعنا على ما نشر، ان من واجبنا، تزويد رئاستكم الموقرة ما اتصل الى علمنا من معلومات ووثائق تتعلق بالقضية المذكورة لتقوموا ومن ضمن صلاحياتكم ووفقا لما ترونه مناسبا باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

٣– ما هي القصة وفقا لتعبير معالي وزير النفط السابق؟ القصة ليست قضية التخلص من رواسب نفطية، وانما قضية بيع "نفط خام مخفف"، وقد جرى تمويه الصفقة بمزج كميات النفط مع كمية قليلة من الرواسب النفطية بعد تسييلها على درجة حرارة معينة وتصل درجة النفط الخام الى ثمانين في المئة من مجمل الكمية.

٤– في تاريخ ١٩٩٧/١١/٦ اصدرت منشآت النفط في الزهراني لمصلحة شركة "بتروترايد ش.م.م" "Petro Trade" فاتورة تتضمن ان الاولى باعت من الشركة كمية من الرواسب النفطية بلغ حجمها ٢٣٩٨٦ طنا متريا وبسعر سبعة دولارات الطن الواحد، وجرى تحميل البضاعة على ظهر الباخرة "سريفوس" وعلى اساس ان وجهة نقل البضاعة هي ايطاليا، وقد تمت الصفقة المذكورة بالتراضي وخلافا للاصول القانونية وفقا لما افدنا به.

٥– في تاريخ ١٩٩٧/١١/٧ تم تنظيم فاتورة اخرى بالبضاعة نفسها، حيث ظهر فيها ان الشاحن هو شركة "بتروترايد ش.م.م" Petro Trade وان المشحون له هو شركة أموكو اويل الاميركية حيث افرغت فعلا الباخرة "سريفوس" حمولتها، في مرفأ ميوستون كالفتون في تكساس في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣٠ بعد ان كانت قد وصلت الى المرفأ المذكور في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٩.

٦– ان الحمولة التي جرى افراغها في ولاية تكساس الاميركية بلغت ٢١٨٣٨٥ برميلا من النفط الخام فيما الحمولة الباقية هي من المياه.

٧– هذه الحمولة تتطابق مع الفاتورة الصادرة في تاريخ ١٩٩٧/١١/٧ والتي اشرنا اليها اعلاه والتي ورد فيها ان الحمولة هي "نفط خام مخفف Reduced crude oil" وان الكمية هي ٢٤٠٠٠٠ برميل وقد بلغنا ان ثمن الكمية المذكورة هو مليون وتسعمئة وتسعة وستون الفا ومئة وخمسة وخمسون دولارا اميركيا.

٨– هذا الفرق، بين الثمن الذي ذكر في فاتورة ١٩٩٧/١١/٦ وبين الثمن الحقيقي الذي بيعت به البضاعة المذكورة يبلغ وحده مليون وسبعمئة الف دولار اميركي هو ليس المبلغ الوحيد الذي ضاع على الخزينة نتيجة الوصف ذلك انه:

– في فاتورة ١٩٩٧/١١/٦، ذكر ان الكمية هي من الرواسب النفطية Oil residu وجرى تنظيم البيان الجمركي على هذا الاساس للاستفادة من عدم دفع رسم اجازة اعادة التصدير باعتبار ان اعادة تصدير الرواسب النفطية غير خاضعة لأي اجازة، خلافا للنفط الخام المخفف الذي جرى تصديره على متن الباخرة "سريفوس" وفقا لما سبق شرحه، مما يعني ان هنالك ايضا اضاعة رسوم بمبالغ كبيرة على خزينة الدولة اللبنانية.

٩– يؤيد ما تدلي به، تقرير شركة المراقبة "Saybolt" التي راقبت تعبئة الباخرة "سريفوس" المتضمن لنتيجة التحاليل المجراة على عينة من البضاعة المحملة على الباخرة المذكورة، والتي يتبين منها ان كثافة البضاعة هي ٠,٨٨٨ وان حرارتها هي ٠٤٠ مما يعني ان عبارة رواسب نفطية التي أدرجت في البيان الجمركي ليست سوى للتمويه.

١٠– ان هذه المعلومات التي نضعها في تصرف رئاستكم الموقرة معززة بالمستندات، بعضها مرفق ربطا والبعض الآخر موجود في ملف الدعوى التي فصلتها محكمة المطبوعات بالقرار رقم ٤٧ تاريخ ١٩٩٩/١/٢٥، تثبت ان الجهة المستفيدة من هذه الصفقة قد جنت، على حساب الخزينة اللبنانية، ما يجاوز الثلاثة والتسعين دولارا اميركيا على الاقل في ثمن كل طن متري، عدا عدم دفع رسوم اجازة اعادة التصدير.

وعليه وبما ان ما سبق عرضه من وقائع مثبتة بالمستندات، يشكل جريمة اختلاس اموال عمومية كما يشكل جرائم تزوير ومخالفات للقوانين الضريبية:

فعليه رأينا من الواجب اخباركم بها لكي تقوموا باتخاذ ما ترونه مناسبا من اجراءات قانونية من ضمن صلاحياتكم، للحفاظ على حقوق الخزينة، الامر الذي نعلم انكم لن تتهاونوا في الحفاظ عليها".

وخلص الاخبار الى المطالبة باتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لاسترداد اموال الخزينة اللبنانية.

هل تفادت "سوليدير" ضريبة التعمير؟ القضاء تحرّك بعد إخبار المغربي السنيورة: طبّقنا رأياً عدلياً

موضوع قضائي جديد انفتحت أمس أبوابه مع استدعاء النيابة العامة المالية وزير الدولة للشؤون المالية السابق فؤاد السنيورة للاستماع الى افادته الاسبوع المقبل حول الاخبار المقدم من المحامي محمد المغربي ضده في قضية "حرمان الخزينة ضريبة التعمير على سوليدير".

وقد أخذ المحامي العام المالي جوزف سماحة إفادة أمين السجل العقاري يوسف خليل قبل ان يوجه استدعاء الى السنيورة الذي كان مسافراً وحضر مساء أمس الى بيروت.

وأبلغ الى "النهار" ان وزارة المال طبقت في هذا المجال رأياً صادراً عن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وهي على استعداد لابرازه لتوضيح الأمور.

المغربي من جهته قال لـ"النهار" ان اللبناني عندما ينجز معاملة نقل ملكية يسدد رسماً مقداره ٦ في المئة من قيمة المعاملة. أما غير اللبناني فعليه ان يدفع اضافة الى هذا الرسم رسماً آخر مقداره ١٠ في المئة كرسم تعمير، وذلك انطلاقاً من رغبة المشترع، وهي تتضح في قانون ٩٩/١/٤ المتعلق بملكية الاجانب، للحد من تملك الاجانب.

أضاف: "ان السنيورة لجأ الى هيئة الاستشارات التابعة لوزارة العدل أيام الوزير بهيج طبارة والتي ترأسها القاضي سامي عون وحصل على مخرج غير قانوني يفيد انه اذا أسس الاجنبي شركة لبنانية مئة في المئة يعفى من رسم ١٠ في المئة. وأحال هذا المخرج بواسطة تعليمات منه على أمانات السجل العقاري، مما فوّت على الخزينة هذا الرسم". وأعطى المغربي مثالاً "ان سوليدير اذا باعت ممتلكات بمقدار ٢٠٠ مليون دولار عن الوسط فانها في ذلك حرمت الخزينة ٢٠ مليون دولار بسبب تفادي هذا الرسم على الأجانب". وأبدى ثقته بان "البيوعات في غالبيتها ذهبت الى غير اللبنانيين، وهي ما زالت ناقصة من دون استيفاء الرسم المطبق على الاجانب".

واعتبر المغربي ان الأمر ينطوي على "مخالفة للقانون ويستوجب الملاحقة".

من جهة أخرى استمع المدعي العام المالي احمد تقي الدين الى افادة المحامي المغربي في قضية زعمه ان النائبة بهية الحريري تقاضت خمسة ملايين دولار كانت مخصصة لضحايا قانا من طريق الهيئة العليا للاغاثة.

افتحوا الباب أمام الاوادم

رحم الله جوزف زعرور. كان الموظف المثالي في الدولة – المزرعة، وكان حريصا على حقن وزارة التربية التي كان مديرها العام بدم جديد.

وعبثاً حاول، فلم يكن احد يستمع اليه، اذ كانوا يعتبرونه مغرّداً خارج سربه.

هل يكون لنا في الادارة اشخاص مثل جوزف زعرور الذي خرج من الوظيفة خالي الوفاض، شأن الذين كانوا اسرى الضمير ولم يجنوا الا الخيبة والمرارة والحرمان؟

في الوزارة ذاتها برز سعيد الحاج، مدير التعليم الخاص، اطال الله عمره، والذي رفض ان يكون اجيراً لدى رجال السياسة وبقي اسير الضمير الذي لا يسقط، ولهذا اختاره الوزير جان عبيد ومن سبقه من وزراء التربية مستشاراً، واعطوه ثقتهم المطلقة.

المطلوب من العهد الجديد ان يبحث عن الموظف الخلوق والقادر والمترفع، من غير ان يكون محسوباً على اي جهة مهما كان تأثيرها، لانه آن لهذا الوطن المنكوب ان ينهض من كبوته ويصرخ: دعونا نرتب البيت كما نريد وكما نحلم، ونترك لكم التفاصيل.

عدلي الحاج

المرصد

اين المنحة؟

مواطن منتسب الى تعاونية موظفي الدولة قدم اليها معاملة منحة مدرسية وصدر قرار بصرفها رقمه ١٧٠٤ باسم جان شدياق. ولما سأل عن المعاملة قيل له انها احيلت على طرابلس، والعكس صحيح. وسأل هل صرفت قيمة المنحة؟ واين القرار؟

* مصدر في تعاونية موظفي الدولة اوضح ان القرار لا يزال في التعاونية ولم يصرف بسبب عدم توافر الاموال.

لا حركات طالبية بل جمعيات

مواطن سأل عن سبل تسجيل حركة طالبية وانشاء قوانين لها. وهل تدفع رسوم معينة ام يقتضي الامر ابلاغ وزارة الداخلية؟

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان ليس في القانون حركات بل جمعيات، وهي تخضع لاصول من اجل تسجيلها بعد ملء استمارات موجودة في قسم الجمعيات في وزارة الداخلية.

الطلاب والتجنيد

* جان دحدوح يسأل عن كيفية تأجيل التحاقه بخدمة العلم، وهو من مواليد ١٩٨٠، وقد رسب لعامين في الاول الثانوي، وهو اليوم يدرس بكالوريا مهنية في العلوم التجارية، وقيل له ان عليه ان يلتحق بالخدمة لانه ليس مسجلا في الجامعة بعد.

وسأل: هل صحيح ان من يبلغ الثامنة عشرة قبل ان ينهي دراسته الثانوية يذهب حكما الى التجنيد ولا يدخل الجامعة؟.

* مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان في امكان الشاكي ان يطلب التأجيل بعد تقديم طلب الى قسم التعبئة في المحافظة التابع لها، مرفقا بافادة سكن وصورة شمسية ولخراج قيد افرادي لم تتجاوز مدته الثلاثة اشهر وافادة مدرسية تفيد انه لا يزال يتابع دراسته.

شبكة مياه مهترئة في المصيطبة

مواطنة من شارع الضناوي في المصيطبة قرب فرن حطب قالت ان شركة مياه بيروت قطعت المياه فجأة بدون ابلاغ السكان في مبنى البيطار، بحجة انها تنساب في الطرق.

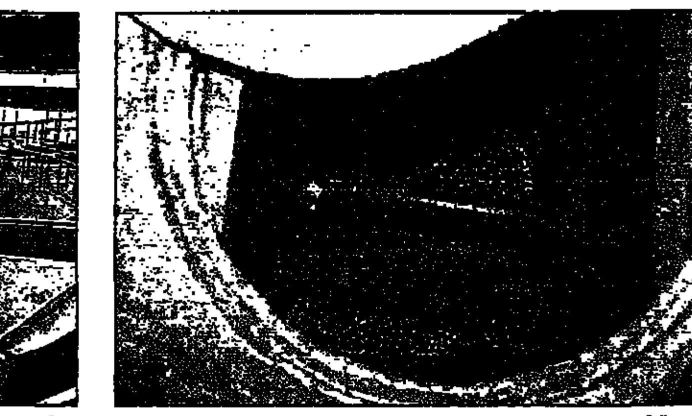
واضافت ان السكان يضطرون الى شراء المياه لقضاء حاجاتهم الضرورية، وانهم ابلغوا ذلك الى الشركة، ولكن المياه لا تزال مقطوعة منذ اكثر من عشرة ايام.

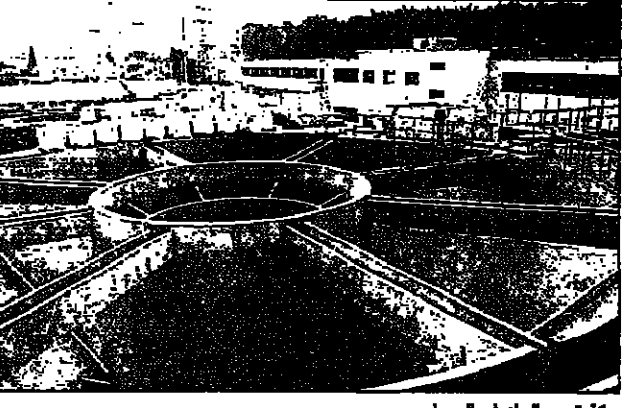
* مسؤول في مصلحة بيروت اوضح ان شبكة المياه في مكان الشكوى مهترئة وتحتاج الى تغيير، ويترتب على السكان دفع بدل تغيير مأخذ لتأمين المياه.

لا عودة عن الاستقالة

اكد السيد سناء ابو شقرا في اتصال بـ"النهار" ان استقالته من عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي نهائية ولا عودة عنها، وقال: "انا عضو في المجلس الوطني فقط، وسأعمل من اجل توجه سياسي وتنظيمي منسجم مع اقتناعاتي يسمح بانفتاح الحزب في اتجاه المستقبل والقوى السياسية الديموقراطية في البلاد".

بيئة وتراث


قناة مياه مرقعة بالجوارب.


بركة تجميع المياه في المصافي.

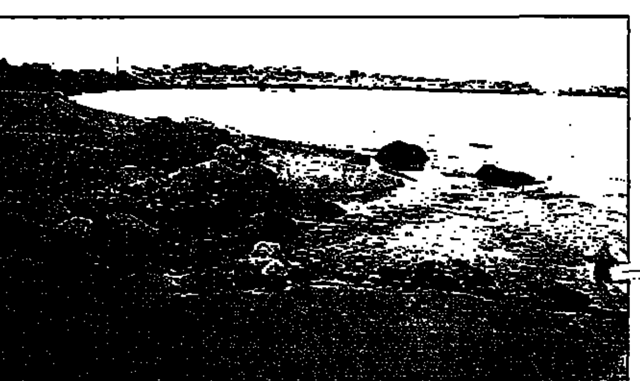


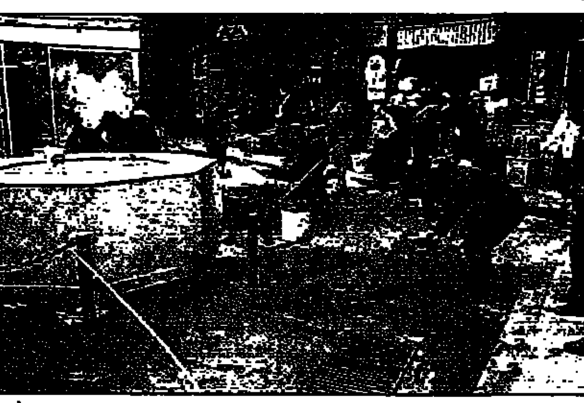
حقائق برسم المعالجات المحتملة... اذا حصلت

تسعة مصادر "تاريخية" لتلوّث مياه طرابلس
أموال طائلة أنفقت سابقاً... دون طائل

طرابلس – من نقولا طعمه:

بات معروفا ان طرابلس تعيش فوق بركان من المياه الملوثة. ويضرب هذا الواقع جذوره في العقود الماضية، وترتفع وتيرة التلوث بين الحين والآخر، فتصيب في عشواء خبطها مجموعات من السكان بأمراض مباشرة كما يحدث منذ اربعة اسابيع، وتتهددهم على المدى البعيد بامراض شتى بسبب تناولهم المياه، للشفة او الطبخ.


ابو حلقة.


ورشة البلدية ترمم الشبكة. (ن. ط.)

معالجات كاريكاتورية

لإزاء هذا الواقع المأسوي الذي يواجهه سكان طرابلس (ما يزيد على ٥٠٠ الف نسمة)، لا يصح وصف الاجراءات الزاعمة مكافحة التلوث الا بالهزيلة او الكاريكاتورية. اما مئات ملايين الدولارات التي تصرف في تلزيمات الشبكات المختلفة فلا تطاول شبكات المياه والصرف الصحي الا عرضا، وتغيب في صورة شبه تامة الخطط المتكاملة لمكافحة هذا التلوث.

ويظهر هذا الواقع لدى معاينة كل عنصر من عناصر التلوث على حدة والاجراءات التي طاولته، استنادا الى اقوال اختصاصيين، منهم رئيس مصلحة مياه طرابلس سابقا الهيدرولوجيست محمد نعمان العجم، ورئيسها الحالي المهندس محمد سعيد ضناوي، واوساط بلدية طرابلس، والجمعيات الاهلية والبيئية المعنية. وكلهم يجمعون على وجهة نظر حول اسباب التلوث ومصادره.

الزيبار الموسمي

● التلوث في اعالي الكورة مصدره تدفق السيول في وادي هاب وتسربها الى جوف الارض واختلاطها بمياه هاب. تتكون هذه السيول منذ القدم من مياه الامطار المحملة بالاتربة والوحول، وفي موسم عصر الزيتون ينضم زيباره اليها. انشئت في الستينات مصافي هاب في البحصاص لمكافحة ذلك التلوث، ولكنها لم تزودها ما يصفي الزيبار، فاقتصرت التصفية على الوحول لتعقم المياه بعد ذلك بالكلور. وكان التلوث محصورا في تلك الفترة، والتصفية عاجزة عن الزيبار الذي يغيب عن المياه بانتهاء موسمه. والاجراءات المتخذة حاليا لمكافحة هذا التلوث هي تقضي باعادة تشغيل مصافي هاب قريبا بعد توقفها لاصابتها عام ١٩٨٥ بالقذائف، وستعود الى العمل على المستوى ذاته ومن دون اي تطوير. اضافة الى مذكرات بمنع رمي زيبار الزيتون في الوادي.

● بدأت الكورة تتوسع، وخصوصا بعد الاحداث شهدت طفرة سكنية من كوسبا الى اميون وبطرام والبلدات الواقعة بينها، مثل كفرصارون وكفرعقا وبدبا وعابا وبشمزين. وذلك في غياب شبكة للصرف الصحي، ولم تعد تكفيها حفر الصرف الصحي، فصبت مياهها المبتذلة في مجاري المياه المتجمعة لتكوّن وادي هاب، وانضمت اليها سيول ونفايات المصانع والمستشفيات ومحطات المحروقات التي تكاثرت. وتجري هذه السيول في الوادي، وتغور في اعماقه عبر ثقوب وبواليع منتشرة في انحائه، وتصل الى المياه الجوفية. ازاء هذا التلوث الكيميائي والبيولوجي والجرثومي الخطر، تلطى المسؤولون بزيبار الزيتون، واختصروا المشكلة به، فاكتفوا بمذكرات تمنع المعاصر التخلص من زيبارها، ثم العودة عن قفل المعاصر. اضافة الى مذكرات مماثلة لمحطات المحروقات ومغاسلها تمنع رمي نفاياتها في الوادي من دون تكليف اي جهة بالتأكد من تطبيق المذكرات، ومن دون خطة سريعة لانشاء شبكات صرف صحي في الكورة لجمع النفايات والتخلص منها.

وقد بدأ المسؤولون يعترفون بصورة علنية بأن التلوث متعدد الشكل ولا يقتصر على الاوحال والزيبار، لكنهم يغفلون الحل الشامل الذي تتطلبه عملية التصفية والتكرير لكل عناصر التلوث المضرة بالانسان. ومن اجل التخلص من المسؤولية، تطلق صرخات بين الحين والآخر، وفي مقدمها صرخات المسؤولين لاعلان وادي هاب محمية يمنع الدخول اليها ورمي اي نفايات فيها. وبالطبع فان هذه الصرخات ذهبت مع اصدائها في الوديان.

● الآبار الجوفية المقعّرة المستخدمة في بعض القرى والبلدات لتصريف مياه الصرف الصحي بديلا من الحفر الصحية، ومن قعر الآبار الى جوف الارض، تختلط مياه المنازل بمياه الشفة، ولم يتطرق اي مسؤول الى هذه المشكلة، كما لم تطاولها اي اجراءات.

● مياه نهر قاديشا الملوثة بمياه الصرف الصحي من القرى الواقعة على ضفتي النهر من اعالي الجبال، تتسرب الى اعماق هاب عبر ثقوب في مجراه، وعلى جانبيه بالقرب من بلدة كفرقاهل في الكورة. ولم يأت مسؤول على ذكر هذا العنصر من عناصر التلوث او كيفية مكافحته.

● نفايات المنازل الصلبة والحيوانات النافقة الملقاة في مجاري الوادي، والتي كلّفت البلديات مكافحتها في غياب اي مشروع لجمع النفايات، والتخلص منها بوسائل علمية حديثة، فما الذي يفعله السكان بنفاياتهم؟ وكيف تستطيع البلديات الطرية العود القيام بما عجزت الدولة عنه؟ واذا كانت المذكرات الورقية تمنع رمي النفايات في الوادي، فمن يسهر على التطبيق؟، ومن يمنع الحيوانات من عبور المجرى والنفوق فيه؟، اسئلة لا جواب للمسؤولين عنها.

● المباني الجديدة التي انتشرت بالمئات في بلدة ضهر العين، فرضت عليها الانظمة انشاء حفر للصرف الصحي بسبب غياب الشبكة. وبعد ان تمتلئ فإلى مجرى الوادي لتنضم الى قافلة الملوثات الآتية من الاعالي، في وقت لم يباشر حتى الآن اي مشروع للصرف الصحي للمنطقة.


سيول الكورة الى وادي هاب.

● مصافي البحصاص التي توقفت منذ عام ١٩٨٥ لاصابتها بالقذائف، صرفت اموال طائلة من اجل تأهيلها، وستعاود قريباً عملها الذي يقتصر على تصفية الوحول والاتربة والتعقيم بالكلور من دون الملوّثات الاخرى الكيميائية والبيولوجية.

● مغارة هاب في ضهر العين التي اكتشفت في الاربعينات، جمعت مياهها بواسطة سدود في الخمسينات لحصرها في اتجاه المصافي لكنها ضربت ابان الحرب وعادت المياه تتسرب في كل اتجاه، فارتفع من جراء ذلك منسوب نبع ابو حلقة الذي اشارت الدراسات الى انه احد تسريبات هاب، وانخفض منسوب المياه الى المدينة، وازداد عجزها على هذا الصعيد، فصرفت الاموال الطائلة لجمع مياه النبع واعادتها الى "الحظيرة" لتغذية المدينة بمياهه التي تبين انها ملوثة بمياه هاب. وقد افاد بعض العاملين في تنفيذ مشروع نبع ابو حلقة ان مياهه تلوثت بالزيبار والوحول مطلع موسم العصر والامطار، مثلما تلوثت مياه طرابلس.

وما يزيد الطين بلّة، والشكوك بأهداف المشاريع الجارية، ان مياه النبع جرت الى الخزان الرئيسي في مصافي هاب. وهذا الخزان يجمع المياه المصفاة في برك المصافي، وتصله خالية من الوحول، وفيه تضاف مادة الكلور الى المياه، وبذلك تعيد مياه ابو حلقة التلوث اليه بالعناصر التي تحملها، وتلوث المياه المصفاة من الوحول، محبطة تعقيمه بالكلور الذي لا يطاول الجراثيم المتلطية بذرات الوحول والاتربة، او الملتصقة عليها. وهذا يعني ان عملية التعقيم اثناء توحلها، وقبل شروع المصافي في عملها، غالباً ما تكون عملاً عقيماً في ذاته. هكذا تدور الامور في حلقة مفرغة، وتصرف الاموال الطائلة على غير طائل.

شبكتان وتشابك

وتصل المياه الى داخل المدينة بكميات مختلفة تبعاً للفصول، محمّلة بالكلور الذي تختلف وجهات النظر في صحة استعماله وخصوصاً لدى اختلاطه بعناصر كيميائية وبيولوجية موجودة في المياه، وتزداد تالياً اضراره على الصحة العامة.

وفي المدينة القديمة والاحياء الشعبية التي تحوطها وتشكل اكثر من نصف السكان، تتقاطع قنوات المياه مع قنوات الصرف الصحي، والشبكتان مهترئتان، وتختلط مياههما من دون ضوابط او حدود معروفة، ولطالما تعالت صيحات المواطنين وفي فترات متفاوتة "ان الحنفيات صبت الاوساخ والروائح الكريهة في المجالي".

وتتولى مصلحة مياه طرابلس ترقيع بعض اجزاء شبكة المياه، والبلدية بعض اجزاء شبكة الصرف الصحي، وتصرف اموال كبيرة على ذلك. لكن ترقيع قنوات المياه بالاقمشة والجوارب، او قطع الكاوتشوك لسدّ الثغر في القساطل، لا يزال ظاهراً في فتحات شبكات المجارير في نقاط كثيرة من المدينة، وخصوصاً المجارير التي انشئت زمن المماليك قبل مئات الاعوام.

شبكتان ممتدتان ومتلاصقتان منذ عشرات الاعوام، ومئات ملايين الدولارات لزم بموجبها مجلس الانماء والاعمار مشاريع شبكات جديدة للمياه والصرف الصحي، لا تطاول مناطق الاهتراء واختلاط مياه الشبكتين الا عرضاً، وهي تخصص للاحياء الحديثة في المدينة.

حكاية تلوث مياه هاب في طرابلس حديث يطول بدأت قبل خمسين عاماً، والسؤال، رغم وضوح المشكلة... من أين نبدأ، ومتى تنتهي؟

خزانات بلاستيكية على سطوح طرابلس


احد الخزانات. (حسان عصافيري)

الشمال – "النهار":

باشر بعض الاهالي في طرابلس تركيب خزانات بلاستيكية على سطوح المباني "تعايشا" مع الكارثة التي قد تطول.

ويعتزم هؤلاء ضخ مياه الصهاريج "المستوردة" من امكنة بعيدة غير ملوثة في تلك الخزانات.

وهذا الحل "الفردي" الذي ابتكره الاهالي جاء بعدما اصيبوا بالخيبة جراء غياب المعالجة الرسمية الحاسمة.

تطل على بيروت كما الشمال والجنوب

"بلاكين عاليه" استردها الملأ وشرفتان جديدتان تحلقان في الفضاء

ورشة الترميم.

احدى الشرفات وبدت عبرها بيروت. (ر.م.)

عاليه – من رمزي مشرفية:

انجز مجلس بلدية عاليه امس المرحلة الاولى من مشروع ترميم "بلاكين عاليه"، وتأهيلها. وهي احد اهم معالم المدينة السياحية والاثرية.

و"بلاكين عاليه" تشرف على بيروت والمطار والضواحي، اضافة الى مناطق اخرى، وهي عبارة عن شرفات شاهقة مزخرفة الحقت بها الحرب اضرارا كبيرة.

وتفقد امس رئيس البلدية وجدي مراد الورشة. وتحدث: "ان ايلاء المجلس البلدي هذا المشروع ما يستحقه من اهمية يعود الى ما كان يمثل من مرفق سياحي مهم ارتبط بتاريخ عاليه منذ الاربعينات، حيث انجزت البلاكين في عهد رئيس البلدية السابق المرحوم الدكتور جميل تلحوق وكانت على مرّ الاعوام واجهة عاليه التي قصدها الكثير من الملوك والرؤساء والامراء وكبار الفنانين والشخصيات.

واننا نعتبر بلاكين عاليه معلما، سياحيا مهما، نظرا الى موقعها المطل على بيروت وشمال لبنان وجنوبه في آن واحد، وهي تكاد تكون مواجهة في شكل مباشر لرأس بيروت، وقد تهدم جزء منها خلال الحرب ونعيد ترميمه ولكن وفق دراسة فنية حديثة تلحظ توسيع البلاكين ليصل عرضها الى ثمانية امتار بعدما كان لا يتعدى المتر ونصف متر لنتيح امكان التمتع بهذا الموقع لعدد كبير من الزائرين، الا ان الاهم في المشروع هو اننا سنقيم شرفتين معلقتين على الواجهة الامامية ومدفوعتين امتارا عدة الى الامام بحيث يبدو المرء فيهما كأنه في الفضاء. وهاتان الشرفتان ستكونان موئل المحبين لالتقاط صور تذكارية رائعة ونادرة".

واوضح "ان ٧٠ في المئة من تكلفة المشروع جاءت على شكل تبرعات من المواطنين الذين ادركوا اهميته في المجالين السياحي والانمائي. والمجلس البلدي قام بتغطية القسم المتبقي من الكلفة".

وشكر مراد نادي ليونز عاليه سوق الغرب "الذي تبرع بعشرة آلاف دولار اميركي لانجاز الانارة للبلاكين".

انهيارات جديدة في نبع مار سركيس

اهدن – "النهار":

تجددت الانهيارات الصخرية والترابية داخل مغارة نبع مار سركيس وحرمه في اهدن، الامر الذي حد من تدفق مياه النبع بعدما سدت الانهيارات أكثر من شريان رافد له.

وتفقده امس رئيس مصلحة الدراسات الفنية في وزارة الموارد المائية والكهربائية اندريه عطاالله ورئيس مصلحة الجيولوجيا جورج مخول، وعضو جمعية الابحاث الجوفية ألان ملرون، وممثل مكتب الدراسات الفنية ناجي قربان، ومدير مصلحة مياه زغرتا والقضاء حنا الجعيتاني، وشاهدوا جميعاً الاضرار التي تسببت فيها الانهيارات على ان يتم رفع تقرير الى وزير الموارد سليمان طرابلسي من اجل اتخاذ القرار المناسب والبدء بأعمال التنظيف واقامة الدهاليز الاسمنتية قبل حلول الصيف وصعود الاهالي الى اهدن، منعاً لكارثة محتمة تطاول مياه الشفة والري.

أنان يحذّر من الاخطار البيئية

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان من الاخطار البيئية التي تهدد العالم بحيث لا يستطيع قطر أو مجموعة أقطار من معالجتها لوحدها، وذكر "أن البيئة مرتبطة بكثير من المواضيع في برنامج عمل المنظمة بدءاً من التنمية المستدامة الى القضاء على الفقر وبناء السلام".

وأوضح "أن قدرات برنامج الامم المتحدة للبيئة والمتعلقة بالانذار المبكر يمكنها أن تساهم بفاعلية في الجهود المتعلقة ببناء السلام ما دام تدهور البيئة والموارد الطبيعية يمددان بالنزاع"، مشيراً الى "تأكيد الدول الاعضاء في اجتماعات الدورة ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة دور برنامج الامم المتحدة للبيئة وضرورة تعزيز مسؤولياته كونه الصوت الموثوق به في الابعاد البيئية للتنمية المستدامة".

وأشاد بتوقيت عقد الدورة العشرين للبرنامج حتى يتمكن المجلس الاداري من المساهمة في مناقشات لجنة التنمية المستدامة المنوي اجراؤها في نيسان المقبل.

نشاطات

● تعقد وزارة البيئة العاشرة صباح اليوم في مبناها بانطلياس اجتماعا يضم قائمقام الكورة ورؤساء بلدياتها لتداول امكان ايجاد طرق ناجحة لمعالجة النفايات في المنطقة. يلي الاجتماع حوار مفتوح مع عدد من الخبراء لشرح طبيعة الطمر الصحي.

● نفذت بلدية كفرصير في رعاية "الجمعية المسيحية للشبان" حملة تشجير لمحمية طبيعية مساحتها ٥٠ دونما بعدما سيجتها وغرست شتولا على المداخل الرئيسية للبلدة.

● نظمت "جمعية شباب بتاتر" حملة تشجير شملت مداخل البلدة وشوارعها العامة والداخلية. غرست خلالها ٢٥٠ شتلة صنوبر وشربين وكينا. وشارك في الحملة عناصر "الكشاف التقدمي" وجمع من ابناء البلدة.

◄ اقتراحات لتفعيل الادارة وتوزيع الاجراء على المدارس والبلديات

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

نظام تقويم الاداء الذي بادر مجلس الخدمة المدنية الى وضعه وجرى توزيعه على الادارات المعنية به اوائل عام ١٩٩٦.

خامسا – ضبط المسار الوظيفي بالحزم والدقة؟

نص نظام الموظفين على احكام محددة تتعلق بالمسار الوظيفي برمته، وابرزها حالات الوكالة، والانتداب، والوضع خارج الملاك، والاستيداع، وكذلك على الحالات التي تؤدي الى انتهاء خدمة الموظف.

وهكذا فعلت الانظمة المماثلة لنظام الموظفين في المؤسسات العامة والبلديات.

ولما كانت الادارات المعنية لا تلتزم هذه الاحكام بشكل دقيق وحازم، الامر الذي ينعكس سلبا على حسن سير العمل.

فالوكالة تغلف احيانا بحالات التكليف المخالفة للقانون. والانتداب، مع انه شرع لظروف موقتة بدليل ان الموظف يظل يتلقى راتبه من ادارته الاصلية الامر الذي حدا ببعض الدول العربية الى تسميته بالاعارة، بينما يستمر في لبنان طوال حياة الموظف الوظيفية.

والوضع خارج الملاك، يؤدي في بعض الحالات الى تقاضي الموظف المعني معاشي تقاعد او تعويض صرف ويستمر آجالا طويلة، وكذلك الاستيداع الذي يجري التذرع به سعيا وراء البحث عن عمل آخر في لبنان او في الخارج. واخيرا يندر جدا ان تبادر الادارة التي ينتمي اليها الموظف الى قبول استقالته ضمن المواعيد المحددة لها، او اعتباره مستقيلا اذا تغيب عن عمله طوال المدة المحددة كحد اقصى لهذا التغيب وهي خمسة عشر يوما، الامر الذي يؤدي احيانا الى استمرار تقاضي بعض الموظفين رواتبهم مع انهم متغيبون عن اعمالهم.

لذلك يرجى اتخاذ قرار من مجلس الوزراء بتفعيل العمل بالنصوص التي ترعى مسار الموظف في حالات الوكالة، والانتداب، والوضع خارج الملاك والاستيداع، وكذلك استقالة الموظف او اعتباره مستقيلا.

سادسا – من اجل نهاية خدمة لائقة:

معلوم ان الدولة تحسم من الموظف ٦ في المئة من راتب كل شهر، وكذلك اول تدرج يستحق له، وكذلك اول زيادة على الراتب، من اجل تخصيص الموظف عند نهاية خدمته بتعويض صرف او معاش تقاعد.

وتجدر الاشارة الى ان المشترع اللبناني نص في قانون التقاعد الصادر عام ١٩٢٩ وبموجب المادة ٤٢ منه على امكان احداث صندوق مستقل للتقاعد تودع فيه المحسومات المشار اليها اعلاه، ثم يصار الى توظيفها في مجالات ترتب واردات اضافية لهذا الصندوق.

وقد تكرر الوعد المذكور اعلاه خمس مرات منذ عام ١٩٢٩ حتى الآن من عام ١٩٥٢، ومرة عام ١٩٥٥ ومرة عام ١٩٥٩ ومرة عام ١٩٨٣ بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ الذي لا يزال نافذا حتى اليوم.

ورغم ذلك كله، فان هذا الصندوق لم ينشأ، مع العلم بان انشاء مثل هذا الصندوق ليس بدعة لبنانية، وانما تأخذ به الولايات المتحدة الاميركية، وتوظف امواله في دول الشرق الاقصى كما ورد في التقرير الذي وضعه رؤساء هيئات الرقابة بعد زيارتهم للولايات المتحدة في تموز وآب ١٩٩٥. كما تأخذ به بريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية.

ولما كان احداث مثل هذا الصندوق، وتوظيف امواله، يرتب ايرادات مهمة تضاف الى المحسومات المذكورة اعلاه ويخفف بالتالي عن كاهل الخزينة دفع مبالغ طائلة لمصلحة من تنتهي خدماتهم سواء كانوا عسكريين او موظفين مدنيين.

ومقارنة بما كانت الاموال التي تقتطع لمصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في فروعه الثلاثة المعمول بها حتى الآن جرى توظيفها على يد لجنة خاصة بهذا الامر يترأسها المدير العام لوزارة المال.

لذلك نتمنى على مجلس الوزراء اتخاذ قرار بضرورة احداث صندوق مستقل التقاعد وتكليف مجلس الخدمة المدنية المسارعة باعداد النصوص اللازمة لهذه الغاية.

سابعا – توزيع الاجراء العاملين في الادارات العامة على البلديات والمدارس الرسمية؟

يعمل في الادارات العامة نحو ٦٦٢٠ اجيرا استخدموا خلافا لقواعد الجدارة والاستحقاق في ظروف معروفة لا تخفى على احد.

ويعمل نحو ٥٥٠٠ من هؤلاء الاجراء في الوزارات التالية التي توردها حسب ضخامة عدد الاجراء الذين يعملون فيها، وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وزارة الصحة العامة، وزارة الاشغال العامة، الدفاع المدني في وزارة الداخلية، وزارة الزراعة، وزارة التربية والشباب والرياضة، وكذلك المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة والتعليم العالي.

ولما كان هؤلاء الاجراء يرتبون اعباء ضخمة على الموازنة بدليل ما لحظ لهم في موازنة عام ١٩٩٨ من اجور وصلت الى حد ٣٠ مليارا ونصف مليار ناهيك بما ذكرناه اعلاه من ٢٣ مليارا للموظفين الموقتين و٤٠,٩٠٠ مليارا للمتعاقدين.

وبما ان عدد المدارس الرسمية في لبنان يقارب الـ١٦٠٠ مدرسة ويقارب عدد البلديات ٧٥٠ بلدية وتحتاج المدارس والبلديات الى هذا النوع من الاجراء الذين يمكن توزيعهم على اعمال الحجابة والنظافة والحراسة في المدارس والبلديات وحتى الصحة المدرسية لمن يحمل منهم مؤهلات معينة.

ولما كان توزيع العدد المبين اعلاه على المدارس الرسمية وعلى البلديات يمكن من انتشارهم على كل الاراضي اللبنانية ويؤدي الى تشغيل هؤلاء الاجراء في مناطق سكنهم، او في اقرب مكان مجاور لهذه الاماكن.

ولما كان مثل هذا التوزيع يخفف اعباء ضخمة عن كاهل الخزينة بحكم ان المدارس الرسمية تستطيع ان تدفع اجور هؤلاء الاجراء من صناديق المدارس الرسمية، كما تدفع البلديات من ايراداتها.

ولما كان مجلس الخدمة المدنية، بالتعاون مع وزير الدولة للاصلاح الاداري السابق الدكتور انور الخليل، قد اعد دراسة موسعة تقع في نحو ٣٥ صفحة رفعها معاليه الى مجلس الوزراء منتصف علم ١٩٩٥.

وبما انه لم يتبين ان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا في هذا الشأن.

لذلك يرجى من جانب مجلس الوزراء اتخاذ قرار يقضي بتوزيع الاجراء المشار اليهم اعلاه على المدارس الرسمية من جهة وفق الدراسة المذكورة في مهلة لا تتجاوز ستة اشهر.

وهذا التدبير الذي حصرناه اعلاه بالاجراء، قد يطبق على المتعاقدين والمتعاملين الذين لا يملكون المعارف الاساسية للقيام بالاعمال المسندة اليه.

ان التدابير التي اشرنا اليها اعلاه اذا ما طبقت بالموضوعية والحزم اللازمين كفيلة بان تعيد الى الادارة هيبتها وفاعليتها التي اتصفت بهما في النصف الاول من الستينات وتقضيان الى غير رجعة على مجالات بسط النفوذ ممن لا يتورعون عن ابتداع الحجج لاستخدام الاجراء والمتعاملين والتعاقد مع متعاقدين.

يضاف الى ذلك كله انها تحقق ترشيدا في الانفاق يقدر بعشرات المليارات، الامر الذي ينعكس ايجابا على اداء الاعمال الادارية من جهة، وعلى الخزينة من جهة ثانية".

المشروع المعجل المكرر لتعديل قانون البث

نص مشروع القانون المعجل المكرر المتعلق بتعديل المادة ١٧ من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (البث التلفزيوني والاذاعي)، مع اسبابه الموجبة.

مادة وحيدة.

(١– تعدل المادة الـ ١٧ من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ بحيث تصبح كما يأتي:

"تنشأ هيئة تدعى "المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع" تتألف من عشرة اعضاء يعينون بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء".

٢– ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به فور نشره.

الاسباب الموجبة:

يتألف المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع حالياً من عشرة اعضاء يتم تعيينهم مناصفة من كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء.

وقد ادى هذا الوضع الى وجود هيئة مرتبطة بمجلس الوزراء كسلطة تقريرية، وتعمل لمصلحته، وتحضر لقراراته، رغم ان صلاحية تعيين هذه الهيئة لا تعود الى السلطة التقريرية وحدها، ورغم ان السلطة التقريرية وحدها مسؤولة عن نتائج اعمال الحكومة امام السلطة التشريعية، وبالتالي مسؤولة عن نتائج اعمال جميع الهيئات والمجالس المرتبطة بها والتي تعمل لمصلحتها، ومسؤولة عن طريقة اداء هذه الهيئات والمجالس للصلاحيات التي انيطت بها وللمهمات التي تؤديها.

ان المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، شأنه في ذلك شأن اي مجلس او هيئة اخرى، هو من الاجهزة الادارية المساعدة، وارتباطه بالسلطة التقريرية لا لبس فيه وهو مسؤول امام هذه السلطة المسؤولة بدورها امام مجلس النواب في كل ما يعود الى قرارات المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وادائه ونتائجه.

ومن اجل تحقيق مبدأ التلازم بين المسؤولية عن عمل واداء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع من جهة، وصلاحية تعيين اعضاء هذا المجلس من جهة اخرى، اعدت الحكومة مشروع قانون معجلاً مكرراً يعدل المادة الـ ١٧ من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ بحيث يحصر صلاحية تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع العشرة بمجلس الوزراء.

والحكومة اذ تحيل مشروع القانون مع اسبابه الموجبة على مجلس النواب الكريم، ترجو إقراره".

مياه الشفة في بعلبك سليمة وتخضع للتعقيم

ترأس قائمقام بعلبك عمر ياسين اجتماعاً صحياً أمس في السرايا حضره رئيس البلدية غالب ياغي، ومدير مصلحة المياه عباس الموسوي، وطبيب القضاء محمد علي زعيتر.

وأكد المجتمعون سلامة مياه الشفة في المدينة، وقرروا العمل على قمع التعديات على نهر رأس العين وتنظيم حملة كشف على المحال والمؤسسات التجارية للتأكد من مراعاتها الشروط الصحية.

وقال ياسين: "جاءت فحوص المختبر المركزي سليمة على عينات من النبع والشبكة، بحيث أن مياه الشفة تعالج بالتعقيم منذ أعوام عديدة".

وأكد تقرير طبيب القضاء بعد جولة ميدانية في المستشفيات "عدم وجود اي اصابة بالتيفوئيد أو الجرب عكس ما أشيع".

واتخذ المجتمعون قراراً بوقف الاعتداءات على نهر رأس العين من المجاري الصحية ورمي النفايات والزيوت التي تصب فيه، مع توجيه الانذارات اللازمة والمطالبة بانجاز مشروع محطة للتكرير.

وعرف ان البلدية ستنفذ تدابير وقائية بمؤازرة قوى الامن.

وأعلن خلال الاجتماع عن انطلاق المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩ في ١٥ شباط الجاري على ان يستمر حتى ١٢ نيسان عبر تمويل من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومؤسسة الاسكان التعاوني، وبالتعاون مع الجيش والمجالس البلدية، وبالتنسيق مع الاندية والجمعيات الاهلية والمدارس الرسمية والخاصة.

ويشمل المشروع ٣٥ بلدة وقرية في منطقة بعلبك – الهرمل، ويتضمن تجميل مداخل البلدات والقرى والطرق الرئيسية وانشاء حدائق في الساحات العامة وصيانة قنوات الري وبناء جدران لها وتوسيع مواقع وسواها.

الموازنة أمام اختبار نفقات بـ٨٥٠٠ مليار وعجز ٤٠٪

اصدار جديد بـ٥٥٠ مليون دولار وهناك مشروع بمليارين

كتب عصام الجردي:

علم ان الحكومة تركز في اعداد مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ على نفقات في حدود ٨ آلاف و٥٠٠ مليار ليرة، وتستهدف عجزاً بنحو ٤٠ في المئة، او ٤٢ حداً اقصى.

وقالت مصادر مالية ان السياق الذي تتم فيه عملية الاعداد لمشروع الموازنة مع الوزارات ودوائر القطاع العام ليس من ضمن تحديد سقوف لنفقات الوزارات والدوائر تلك فحسب، بل ومناقشة كل وزارة او مصلحة مستقلة وجهة صرف الاموال ونتائجها سلفاً، على النحو الذي يلزم الوزارة المعنية التزام سقف خطة التقشف المالية التي تعمدت الحكومة بها، ويقيد حرية الوزير في الصرف حتى في حال رصد الاموال اللازمة لوزارته.

وترى مصادر مالية ان التزام الحكومة نسبة عجز في ١٩٩٩ بواقع ٤٠ في المئة، على نفقات في حدود ٨ آلاف و٥٠٠ مليار ليرة حداً اقصى، يعني بالضرورة ان مشروع قانون الموازنة يجب ان يلحظ واردات بواقع ٥ آلاف و١٠٠ مليار ليرة، اي في حدود ٦٠ في المئة من النفقات، وهو أمر ليس باليسير خصوصاً في ضوء سلسلة الرتب والرواتب الجديدة من جهة، وابواب الانفاق الاخرى الملحة من جهة ثانية.

ومع الاخذ في الاعتبار ان واردات الموازنة المحققة في ١٩٩٨ كانت نحو ٤ الاف و٤٠٠ مليار ليرة، فهناك نحو ٧٠٠ مليار ليرة على الحكومة ان تتدبر شأن مصادرها اما من الرسوم او من الضرائب الجديدة.

وفي ضوء التأكيد القاطع للتمسك بضريبة على الارباح بواقع ١٠ في المئة، "درءاً لاهتزاز صورة لبنان التشريعية على المستوى الضريبي وبأمل جذب استثمارات محلية واجنبية" – بالرغم من كل الآراء المخالفة لهذا التوجه حتى من المؤسسات المالية الدولية وبيوتات الخبرة الاقتصادية المستقلة، فلا بد من ضريبة موازية قد تكون على المبيعات انما في حدود لا تتعدى ٣ في المئة في احسن الاحوال.

ومع استبعاد زيادة الضريبة على البنزين التي كان يمكن ان توفر مردوداً جيداً، في ظل المعارضة الشعبية لمثل هذا القرار اضافة الى معارضة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود لها، فإن مجال الرسوم الجديدة لا بد ان يفتح مجدداً... وبالتالي لا بد من تأمين موارد اضافية لعجز في حدود ٤٠ في المئة او حتى ٤١ في المئة.

وثمة من يقول ان هناك اكثر من اقتراح لزيادة الرسوم انما مع استثناءات تطاول سلعاً شعبية لا سيما الغذائية والضرورية منها.

الى ذلك، فإن تعزيز الرسوم الجمركية، على الاقل سنة ١٩٩٩، مع الاتجاه الدولي العام الى الغائها مستقبلاً في ظل سياسة تحرير التجارة واتفاقات منظمة التجارة العالمية والشراكة الاوروبية، يبقى مرتبطاً بحجم النشاط الاقتصادي في السنة الحالية المرتبط هو الآخر بحزمة من الشروط والمعطيات التي لا يمكن التكهن بها سلفاً.

وتؤكد المصادر المصرفية ان كل النفقات المالية ستظهر واضحة في مشروع موازنة ١٩٩٩، بما في ذلك النفقات الاعمارية والانمائية، انما لن تدخل في صلب الموازنة خلال استحقاقات خدمات الديون على تلك النفقات. وفي الصورة نفسها ستظهر ايضاً كل الالتزامات المالية على الحكومة والتي ورثتها من الحكومة السابقة ومن بينها ديون المقاولين والمستشفيات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي انما ايضاً ليس في صلب الموازنة... والا فاستهداف عجز بواقع ٤٠ في المئة يبدو وهمياً.

والمشكلة الاساسية بين النفقات والواردات – او المشكلة المعضلة – هي خدمات الدين التي كانت تبلغ نحو ٣ آلاف و٤١٤ مليار ليرة في ١٩٩٨ اي اكثر من ٤١ في المئة من نفقات الموازنة. وترى المصادر المالية في هذا المجال، ان الهدف المحوري للحكومة سيكون خفض الفوائد على الليرة الذي من شأنه ان يخفف كلفة الدين العام الذي كان بلغ صافياً في ١٩٩٨ (الداخلي والخارجي منه مقوماً بالعملة الاميركية) نحو ١٧ مليار دولار. كما يؤدي الخفض الى تحفيز الاستلاف بالليرة في اقتصاد مدولر ودائع وتسليفات.

بيد ان خفض الفائدة على الليرة دونه محاذير نقدية. فاذا لم تخف الضغوط على الليرة، لاسباب تتعلق بالاوضاع السياسية والاقتصادية، فلا بد ان يكون الخفض سلاحاً ذا حدين، خصوصاً وان تمويل العجز عبر سندات الخزينة الغى الفوائد المرتفعة، وهناك "لوبي" مالي قوي يدعم هذا الاتجاه، ولو ان "الخطاب العام" هو لمصلحة خفض الفوائد.

وقد يكون تراجع معدلات الفوائد الدولية على الدولار الاميركي عنصراً مساعداً لخفض هامش الحافز بين الفوائد على الليرة ومثيلاتها على الدولار. ولكن من السابق لاوانه ايضاً التكهن بمعدلات الفوائد الموثقة بشروط وظروف قابلة للتغير وفي مقدمها معدلات التضخم وترقباتها.

وتقول المصادر المالية ان الحكومة قد اتخذت قراراً نهائياً في شأن الاستمرار في سياسة الاقتراض بالعملات الاجنبية لاستخدامها في اعادة هيكلة الدين بواقع فوائد اقل بنحو ٨ نقاط. وبدأ الاعداد لاصدار سندات خزينة خارجية بالدولار بقيمة ٥٥٠ مليوناً هي الرصيد المتبقي من الحق الذي حازته الحكومة السابقة في قانون موازنة ١٩٩٨ باقتراض ملياري دولار انجزت منها ملياراً و٤٥٠ مليوناً. وتؤكد المصادر ان "ميريل لينش" هي التي ستدير الاصدار وقد يكون لسنوات خمس.

وتضيف المصادر ان مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ سيتضمن نصاً باقتراض جديد بملياري دولار ما دامت تكلفة الفوائد شاسعة بين الليرة والدولار اضافة الى أهمية تعزيز احتياط مصرف لبنان بالعملات الاجنبية في السنة الحالية.

ماذا عن التمويل الاعماري؟

تقول المصادر ان تركيز الحكومة سيكون على البنك الدولي والصناديق العربية، بعدما واجهت الكثير من التساؤلات والحرج، حيال عدم استخدام لبنان – او عدم استيعابه – تعهدات القروض من البنك الدولي وهي بواقع ٦٠٠ مليون دولار سحب منها لبنان نحو ٢٤٠ مليوناً.

وفهم ان نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور كمال درويش سيصل الى بيروت الاحد المقبل ليستكمل مع المسؤولين موضوع تعهدات القروض والمشاريع الممولة منها، مع وجود خبراء من البنك في لبنان يدرسون اوضاع القطاعات الاقتصادية تمهيداً لدرس الحاجات والجدوى والتمويل اللازم.

مؤسسة التمويل أبلغت الى الحص

استعدادها لزيادة قروضها لمشاريع لبنانية

علم ان رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي (IFC) الدكتور محسن خليل ابلغ الى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ان المؤسسة مستعدة لزيادة مساهماتها التمويلية للبنان عبر القطاع الخاص، وان لديها اهتماماً في تمويل قطاعات اجتماعية وتربوية وصحية واسكانية.

وفهم ان المؤسسة المذكورة التي بلغ حجم تمويلها للبنان نحو ٣٥٠ مليون دولار اميركي، مباشرة او عبر مصارف دولية، مستعدة ايضاً لمساعدة الحكومة اللبنانية في خصخصة بعض القطاعات في حال توافرت خطة واضحة في المعنى المشار اليه.

وكان خليل زار الرئيس الحص امس مع الخبير في المؤسسة اياد ملص. ويتوقع ان يزور غداً رئيس الجمهورية العماد اميل لحود. ويعقد اجتماعاً اليوم مع وزير المال الدكتور جورج قرم وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وقال خليل بعد الاجتماع بالرئيس الحص: "ان المؤسسة كثفت نشاطها خلال السنوات الماضية واصبح لبنان يحتل المرتبة الثانية في نشاطاتها بعد مصر في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالنسبة الى حجم الاستثمارات والتمويل في المنطقة. والاهتمام يتركز اصلاً على دعم القطاع الخاص، واذا شاءت الدولة ان تسير في موضوع الخصخصة فلا شك ان هذا يفسح المجال لتوسيع اطار القطاع الخاص ونحن ساهمنا في هذا الامر في دول عدة في العالم، والقطاع الخاص في لبنان عنده دينامية مميزة، وقد اطلعنا الرئيس الحص على نشاطات المؤسسة في لبنان التي تصل الى نحو ٢٠٠ مليون دولار، فقد امنت تمويلاً للقطاع الخاص خلال ست سنوات في حدود ٤٠٠ مليون دولار، نصفها من حسابها الخاص والنصف الآخر من مصارف دولية وهذا يمثل ١,٥ في المئة من الاستثمارات الاجمالية للمؤسسة في العالم".

وسئل: "هل هناك قروض جاهزة لاعطائها للقطاع الخاص في لبنان؟" فأجاب: "نحن لا نعطي مخصصات، انما نتجاوب مع طلبات القطاع الخاص والقسم الأكبر من تمويلنا هو عبر المصارف المحلية والآن لدينا امكان للتمويل حتى حدود ٣ في المئة من استثماراتنا للقطاع الخاص، ونؤكد استمرار دعمنا عملية الاعمار في لبنان".

"باريبا"

و"ميريل لينش"

واستقبل الرئيس الحص ايضاً وفداً من مصرف "باريبا" الفرنسي ثم وفداً من مؤسسة "ميريل لينش" برئاسة رئيس مجلس الادارة المركزية ونثروب سميث جونيور الذي أوضح "ان البحث تناول حاجات لبنان والعديد من المواضيع الأخرى أبرزها تجربتنا في الخصخصة حول العالم، ونحن هنا منذ ٣٧ سنة ونتفاءل بالمنحى الذي تسير عليه الحكومة ولنا ثقة بمستقبل لبنان".

وكان وفد "باريبا" زار أمس وزير المال الدكتور جورج قرم وبحث معه في الخصخصة واصدارات سندات الخزينة.

منتدى الاستثمار الصناعي

مشاريع اضافية ناقشها رجال الاعمال ومؤسسات مالية ومصرفية جاهزة للتمويل

استمرت لليوم الثاني على التوالي جلسات "منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان" الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "ايدال" بالتعاون مع المملكة العربية السعودية وبالتنسيق مع وزارة الصناعة اللبنانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "اسكوا".

وعلمت "النهار" ان مشاريع جديدة عددها عشرة أضيفت الى لائحة المشاريع الأساسية الـ ٤٤، ومعظمها في قطاع تطوير المعلوماتية. واذ نفت المصادر علمها بقيمة المشاريع "كونها طرحت في اللحظة الأخيرة" أوضحت ان "هناك اهتماماً بقطاع تطوير المعلوماتية من شركات ايطالية ويابانية وخلال الاجتماعات الثنائية التي تمت بين اصحاب المشاريع اللبنانية والمستثمرين العرب والأجانب، تم التوصل الى اتفاقات مبدئية وتبادل رسائل حسن نيات في شأن عدد من المشاريع على أن يتم البحث في تفاصيل سبل التمويل مع المصارف اللبنانية في وقت لاحق".

ولفتت المصادر الى ان "المصارف والمؤسسات المالية التي رعت المنتدى كانت حاضرة طوال انعقاد الاجتماعات، وان هناك اقتراحين لتمويل المشاريع، إما عبر قروض توفرها أو ان تدخل "ليبانون هولدينغز" و"ميدل ايست كابيتال غروب" (المؤسسات المالية الراعية) شريكاً في رأس المال للمشاريع التي سيتفق على اقامتها".

ومن المقرر ان تستمر الاجتماعات الثنائية اليوم وتعقد الجهات المنظمة مؤتمراً صحافياً ظهراً تعلن فيه عن نتائج اعمال المنتدى.

الحافظ

من جهته، قال الممثل الاقليمي لمكتب "يونيدو" في لبنان والاردن الدكتور مهدي الحافظ "ان مكاتب المنظمة في البلدان الاجنبية باشرت منذ فترة جملة اتصالات مع مستثمرين اجانب لتشجيع الاستثمار في لبنان وفق قائمة من المشاريع المقترحة والتي تمخض عنها تنظيم هذا المنتدى العالمي لتشجيع الاستثمار في لبنان بمشاركة عربية وأجنبية كبيرة فاقت كل التوقعات مما يعكس اهتماماً بالثقة وبمناخ الاستثمار في لبنان، مما يبشر بعودة لبنان كمركز مالي واقتصادي ومصرفي في المنطقة العربية".

وأضاف، "ان عدد الاجتماعات التي عقدت بين الصناعيين اللبنانيين والمستثمرين الاجانب بلغ ١٥٩ اجتماعاً، وفي كل اجتماع نحصل على تقرير مفصل حول نتائجه. اما عدد المشاريع التي بحثت فتعدى ما قدم من المنتدى"، وكشف "ان اكثر الشركات التي تبدي اهتماماً اكبر بالاستثمار في لبنان هي من دول فرنسا وبلجيكا والمانيا وفنزويلا والكويت وايطاليا وهي ابدت اهتماماً خاصاً ببحث المشاريع المقدمة" لافتاً الى ان لدى "يونيدو" جهازاً فنياً يتابع حركة المفاوضات ساعة بساعة "ومن المتوقع ان يتمخض المنتدى عن عقد صفقات استثمارية بين مستثمرين اجانب وعرب وشركات صناعية لبنانية".

المزارعون قطعوا الطريق في الرميلة وطالبوا بالغاء الاتفاق مع الاردن



المتظاهرون واكوام البندورة في الطريق العامة. (احمد منتش)

الرميلة – من احمد منتش:

بدعوة من الهيئات والتجمعات والنقابات الزراعية في لبنان تظاهر امس مئات المزارعين امام التعاونية الزراعية في بلدة الرميلة على الطريق الساحلية مطالبين المسؤولين بالغاء الاتفاق اللبناني – الاردني ووقف استيراد البندورة. وتعبيراً عن احتجاجاتهم اقدم عدد من المزارعين على رمي صناديق كثيرة من البندورة وسط الطريق وراحوا يدوسونها باقدامهم مما ادى الى قفل الطريق في الاتجاهين الى صيدا ومنها فترة من الوقت، واعيد فتحها بعد حضور دورية من قوى الامن الداخلي.

واعلن رئيس الاتحاد العام للنقابات الزراعية في الجنوب سمير القطب "ان التجمع السلمي هو لاظهار معاناتنا من جراء ذيول الاتفاق اللبناني – الاردني ولرفع الصوت عالياً لالغائه".

واعتبر عضو المجلس البلدي في بلدة الرميلة الياس عطاالله "ان الاتفاق جائر ويهدد نحو ٥٠ الف عائلة لبنانية تعتاش من الزراعة".

واشار الى "ان المزارعين سيلجأون الى خطوات تصعيدية في حال لم يؤد التحرك هذا الى الغاء الاتفاق".

احد المزارعين عرف عن نفسه بأنه "فقير ومبتلي" قال ان انتاجاً زراعياً اسرائيلياً يدخل اسواقنا عبر صناديق بيضاء ولا احد يتحرك.

بيان

ووزع باسم الهيئات والنقابات الزراعية بيان جاء فيه:

"المعاناة كبيرة والوضع من سيئ الى اسوأ والكارثة على قاب قوسين او ادنى ان لم نقل انها فعلاً قد وقعت. لقد تفاءل المزارع اللبناني واستبشر خيراً وبنى آماله الكبيرة على المضي قدماً في زراعة ارضه واستثمارها علّه يسد رمق اطفاله وجوعهم ويساهم في دعم اقتصاده الوطني، ولكن خاب ظنه وتبدد هذا الامل. فزمام الامور اوشك ان يفلت وصرخة المزارعين مدوية والمراجعات مستمرة ليل نهار، ونحن نقول لانفسنا ان الساكت عن الحق شيطان اخرس فلن نسكت عن حقنا بعد الآن، وان لنا ان نقول وبصرخة مدوية، الغوا هذا الاتفاق – الاردني المذل والمهين للمزارع اللبناني، فانتاجنا الوطني ليس للمساومة. فلنا الحق في العيش الكريم ولن نقبل ان تدمر بيوتنا ويجوع اطفالنا".

مشروع اندماج "سوسيتيه جنرال" و"باريبا"

ميشال فرنسوا – بونسيه في بيروت: عملاق مصرفي لعصر الاورو

بعد ايام من ولادة الاورو، قرر مصرفا "سوسيتيه جنرال" (Société Générale) و"باريبا" (Paribas) الفرنسيان الاندماج وتكوين مصرف ذي بعد دولي.

وعملية التقارب هذه التي اشرف عليها مجلس الادارة في الاول ومجلس المراقبة في الثاني في (٣١ كانون الثاني ١٩٩٩ سيتم تحقيقها من خلال عرض "التبادل العام" من "سوسيتيه جنرال" الى "باريبا".

وفي حال نجاح تلك العملية، وبعد اجراء الاستشارات اللازمة مع ممثلي كل من المصرفين، سيوضع مشروع تنظيمي مشترك، وستحمل المجموعة الجديدة اسم "سوسيتيه جنرال – باريبا" "SG Paribas"، وستضم ادارتها العامة مسؤولين من المصرفين.

وفي لقاء امس مع رئيس مجلس المراقبة في "باريبا" ميشال فرنسوا – بونسيه وجاك دولاروزيير حاكم مصرف فرنسا السابق ومستشار "باريبا"، ضم المستشار العام لـ"باريبا" للشرق الاوسط نيقولا كونتنتينسكو، والمستشار العام الجديد الذي سيحل مكانه فرنسوا جيلينه، اوضح فرنسوا – بونسيه انه "بعدما سلمم بنك "باريبا"، من خلال مكتبه في لبنان، في السوق المالية اللبنانية عبر اسهم "سوليدير"، فإن مجموعة "س. ج. باريبا" تضطلع بدور مهم "من دون شك في حال قرر لبنان المضي في الخصخصة كون كل من المصرفين قد مر بمثل تلك التجربة، وان لمصرف "باريبا" خبرة طويلة في هذا المجال اذ هو ساهم في عدد كبير من عمليات الخصخصة في مختلف البلدان الناشئة ان في قطاع النفط او في الطاقة او غيرها".

اما في ما يتعلق بتأثير عملية الاندماج على فروع كل من المصرفين في العالم، ولا سيما "الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية "SGLEB" التي هي شركة فرنسية – لبنانية، فقال: "ان الانتشار الذي يتمتع به كل من المصرفين سيشكل دعماً للاندماج وان الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية التي اثبتت نجاحها في القطاع المصرفي اللبناني، ان من ناحية الخدمات او الانتشار، هي خير دليل على ذلك، وولادة تلك المجموعة الجديدة ستساهم في تدعيم فروعها في لبنان وفي اتجاه العالم".

وبالعودة الى الاسباب التي ادت الى دمج قدرات كل من "سوسيتيه جنرال" و"باريبا"، "فإن ذلك يعود الى كون محيط الاعمال المصرفية اصبح يتميز بضرورة التمتع بمراكز للانتاج، وسلع او خدمات ذات قيمة مضافة عالية، يضاف الى ذلك ايجاد فرق متخصصة بالابحاث وقنوات للتوزيع واسعة الانتشار ولا سيما في منطقة الاورو. وهذا المحيط هو ايضاً في تطور سريع لجهة التغيرات التكنولوجية وعمليات الدمج. وجاءت قرارات دمج الوحدتين المصرفيتين مواكبة لتلك التطورات، وينتظر منها ان تؤدي دوراً رئيسياً في رسم المشهد المصرفي الاوروبي".

وستشكل مجموعة "س. ج. باريبا" مصرفاً عالمياً يأتي في المرتبة الرابعة من حيث اجمالي رأس المال الذي سيصل حجمه الى ما يقارب الـ ٢٣ مليار يورو وفق توقعات سنة ١٩٩٨. وسيكون بذلك في المرتبة ذاتها مع مصرف الـ "UBS" ويسبقه "بنك أوف اميركا" (١) و"سيتي كورب" (٢) وHSBC (٣)، ويليه "كريدي اغريكول" و"تشايز منهاتن" في المرتبة الخامسة. وذلك وفق معيار رأس المال الاجمالي.

واحد الاهداف الموضوعة للمجموعة الجديدة ان تصل الى تحقيق ربحية على رأس المال بمعدل ١٥ في المئة ونمو في الربح الصافي بالسهم يفوق الـ ١٥ في المئة سنوياً.

عرض التبادل العام

من الناحية القانونية، فان العملية سيتم تحقيقها من خلال "عرض للتبادل العام" من "سوسيتيه جنرال" الى مساهمي "باريبا"، يليه تبادل نشاطات المصرفين.

اما معدل التبادل فسيكون ٥ اسهم من الاول في مقابل ٨ اسهم من الثاني ويمثل ذلك عنصراً جاذباً لمساهمي "باريبا".

ويتوقف نجاح عملية التبادل هذه على امكان تأمين (٥٠,٠١ في المئة على الاقل من رأس مال "باريبا"، واذا حصل تجاوب كامل مع تلك العملية التبادلية، فان ذلك سيؤدي الى ايجاد ما يقارب ٩٢ مليون سهم لـ"سوسيتيه جنرال"، وسيرتفع المجموع العام للاسهم الموضوعة في التداول الى ما يقارب ١٩٦ مليون سهم وستبلغ قيمة تلك العملية التمويلية نحو ١٥,١ مليار اورو.

وسيفتح هذا العرض في ٩ شباط الحالي ويقفل في ١٦ آذار ١٩٩٩ على اقرب تقدير على ان توثق العملية تقنياً قبل اول آذار. وسيتم تداول اسهم المصرف الجديد تحت اسم "س. ج. باريبا".

النتائج المتوقعة

وينتظر من تلك الوحدة ان تؤمن قيمة مضافة، ان بالنسبة الى زبائن من خلال تقديم خدمات توفر المزيد من التقنية والشمولية، او بالنسبة الى الموظفين لكون تلك الوحدة الجديدة قائمة على اساس التكامل، مما يعطي افقاً اوسع للخبرات البشرية، ويؤمن ضماناً لمستقبلها، كما سيتم العمل على ايجاد فرق مختلطة لتبادل الخبرات، وكذلك سيحصل المساهمون في المصرف الجديد على ارباح بمعدل ١٥ في المئة على اموالهم لمدة ٣ سنوات. واوضح فرنسوا – بونسيه "ان اهم ما تضمنته عملية الاندماج، هو الطابع التكاملي الذي تميزت به كون "السوسيتيه جنرال" مميزة بخدمات التجزئة المصرفية وشبكاتها الخدماتية الواسعة، وهو ما لا يتوافر في مصرف "باريبا" المتخصص اكثر بالعمليات المالية المتوسطة والكبيرة. واهم مثال على ذلك التكامل هو في اليابان، حيث تحتل "السوسيتيه جنرال" مكانة مهمة في الاسهم و"باريبا" في مجال الدخل الثابت".

وسينتج عن دمج نشاطات الوحدتين المصرفيتين ستة اهداف رئيسية هي: مصرف التجزئة، الخدمات المالية المتخصصة، ادارة الموجودات والخدمات المصرفية (ينتظر ان تكون السادسة عالمياً)، المصرف الاستشاري (بين المصارف الخمسة الاولى عالمياً)، التجارة العالمية والسندات (سيدير "س. ج. باريبا" المحفظة الاوروبية الاولى للسندات الصناعية).

وسيكون اندريه ليفي – لانغ رئيساً لمجلس الادارة، مديراً عاماً لمصرف "س. ج. باريبا"، ودانيال بوتون نائباً للرئيس، ثم رئيساً مطلع سنة ٢٠٠٢.

من اليمين: كونستنتينكو، فرنسوا – بونسيه، جيلينه، ودولاروزيير. (سامي عياد)

رئيس "ميريل لينش" أنهى زيارته:

نرغب بدور في عمليات الخصخصة السوق اللبنانية لم تتأثر بالتغيرات



من اليسار: سميث، زكور، ورفايل. (سامي عياد)

اوضح رئيس مجلس ادارة شركة "ميريل لينش" المالية الدولية ونثروب سميث جونيور ان "البحث مع المسؤولين اللبنانيين في اليومين الأخيرين تركز على خطة الحكومة الحالية ونيتها تقليص الدين العام واجراء عمليات الخصخصة التي نرغب في ان يكون لنا دور فيها ولكن علينا منافسة مؤسسات اخرى متخصصة في هذا المجال".

وكشف المدير التنفيذي للاعمال الاستثمارية المصرفية للشركة في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط بول رفايل ان "الشركة تناقش حالياً مع وزير المال الدكتور جورج قرم طريقة الاستمرار في برنامج اصدارات سندات الـ"يوروبوندز" التي اجازها مجلس النواب للحكومة السابقة بقيمة ملياري دولار اميركي، وبقي منها ٥٥٠ مليون دولار. كذلك تدرس الشركة وضع الاسواق وقابليتها ومدى واستيعابها لاصدارات جديدة في ضوء البنية الحالية بهدف التوصل الى نتيجة ملموسة في الاسابيع القليلة المقبلة".

انهى سميث زيارته للبنان أمس والتي جاءت في اطار جولة يقوم بها على المنطقة، بلقاء عدد من الصحافيين في فندق "فانندوم" في حضور رئيس مجلس ادارة "ميريل لينش" للشرق الاوسط مكرم زكور، ومدير مكاتب الشرق الاوسط غاري نويرز، والمدير التنفيذي للاعمال المصرفية الاستثمارية المصرفية في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط بول رفايل، والمدير التنفيذي لمكاتب الشركة في لبنان جان داغر.

وقال سميث انه التقى عدداً من الوزراء والنواب وان "البحث تناول في معظمه مشروع الخصخصة التي تهدف الى زيادة المنافسة، وان ما يشجع هو ما ستقوم به الحكومة اللبنانية وتصميمها على معالجة الدين العام وتقليص العجز واصرارها على تنفيذ عمليات الخصخصة التي تعتبر الحل الصحيح لمعالجة المشكلات المطروحة".

واذ لفت الى "تجارب ميريل لينش الكثيرة في مجال الخصخصة"، اوضح ان "البحث تطرق الى امكان مساهمة الشركة في تقديم النصح والمعونة والافكار عن طريقة تطبيقها".

من جهته، وصف رفايل المفاوضات التي تتم حالياً بهدف الاتمام السريع لعمليات الخصخصة بانها "خطوة ايجابية". ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح هو: طريقة انجاز هذه الخطوة والقطاعات الواجب خصخصتها. وتحتاج الحكومة الى مزيد من الوقت لبلورة الموضوع ودرس كل مؤسسة على حدة ووضع الدراسات التقويمية لها والجدوى من خصخصتها، والتأكد من خصخصة قطاع مربح. اذ لا يقتصر الامر على نقل الملكية فحسب بل يمتد الى حجم المؤسسات التي تحول الى القطاع الخاص وقيمتها. اضافة الى ضرورة اعتماد الشفافية".

وأضاف: "ان البحث مع المسؤولين تناول ايضاً سبل الافادة من ارباح عمليات الخصخصة واستخدامها في مجال زيادة حجم التداول في البورصة وضرورة اقرار مشروع المجلس الوطني للاسواق المالية على غرار "اس. اي. سي"، اضافة الى امور اخرى تهم الشركة في ما يتعلق بالاصدارات المقبلة".

وفيما رأى رفايل ان الحكومة "ان تعدل عن الاستدانة من الخارج عن طريق اصدار سندات خزينة" لفت سميث الى ان "الحكومة ستستمر في الاستدانة لخفض الدين ولطالة آماده وبالتالي خفض التكلفة. فالخصخصة تساهم في خفض الدين وميريل لينش تشجع على اتمام هذه العملية، على ان تنفذ بحذر وتأخذ في الاعتبار سلسلة من المعطيات التي يمكن ان نبدي رأينا فيها".

ثقة متنامية

وفي موضوع اصدار سندات الخزينة، اوضح رفايل ان "الهدف الاول للحكومة هو خفض الدين العام، والثاني السيطرة على خدمة هذا الدين، والثالث الاصلاح المالي، وبالتالي عليها متابعة ما بدأته الادارة السابقة في اعادة التوازن الى حجم الدين العام عن طريق زيادته لمصلحة الدولار، اذ انه من غير المنطقي ان تدفع فوائد بنسبة ١٥ في المئة او ١٦ على العملة المحلية اذا كانت قادرة على دفع ٨ في المئة او ٩ على العملة الاجنبية. ومن جهة اخرى، الاقتصاد اللبناني مدولر بشكل كبير، لذلك من الطبيعي ان يعكس الدين الوضع الاقتصادي الراهن".

وعن طبيعة المكتتبين في سندات الخزينة، وغالبيتهم من المؤسسات والافراد المحليين، قال رفايل "ان هذا الامر دليل ثقة بالوضع الاقتصادي، وان المستثمرين المقيمين لا يتأثرون بالتطورات العالمية. وهذا امر لا نلمسه في الاسواق الاخرى كما حصل في البرازيل مثلاً حيث لا قابلية للمستثمرين المحليين لشراء اوراق بلادهم الخاصة. واذا عانى المستثمرون الخسارة في البرازيل او روسيا فسيصبحون اكثر دقة في اختيار الاوراق وشرائها، وفي الاشهر الماضية امتنعوا عن شراء عدد كبير من الاوراق بما فيها الاوراق اللبنانية".

ولفت الى ان "استقرار اسعار الاوراق المالية اللبنانية في الخارج، برغم ما حصل، امر يستدعي التوقف، ويمثل ثقة متنامية لاعادة شراء هذه الاوراق".

وامل في ان يكون التوجه في الاصدارات المقبلة نحو زيادة اعداد المستثمرين الاجانب.

دور السوق المحلية

من جهته، شدد سميث على اهمية الجالية اللبنانية في الخارج، ورأى انه "على السوق المحلية ان تضطلع بدور أكبر، وقد تتم عمليات الخصخصة عبرها، الامر الذي من شأنه ان يكون عاملاً لزيادة سيولة السوق المالية وفاعليتها وحجمها كما حصل في الارجنتين التي اطلقت قبل نحو ٦ سنوات برنامج الخصخصة فكانت رسملة السوق في حينه ١٤ مليار دولار اميركي. وبعد خصخصة شركات النفط الدولية ارتفعت رسملة السوق ويتوقع ان تصل الى ٤٢ مليار دولار في السنتين المقبلتين، الامر الذي ادى الى دخول القطاع الخاص بفاعلية في سوق الاسهم. مع الاشارة الى ان الحكومة لجأت الى مزيد من الشفافية وارساء القوانين اللازمة وهو ما يجب ان تقوم به الحكومة في لبنان التي يعتبر وضعها مماثلاً لوضع الارجنتين".

وعن خطة الحكومة، قال سميث ان "البرامج التي اطلقتها ستسمح للبنان، حكومة وقطاعاً خاصاً، بالانخراط في الاسواق بتكلفة اقل، ويجب اتخاذ سلسلة من الاجراءات منها تحسين جباية الرسوم لزيادة واردات الدولة وتقليص النفقات والاصلاح المالي والخصخصة".

وعن انعكاس اعتذار الرئيس السابق رفيق الحريري عن عدم تأليف الحكومة على وضع التداول في الاسواق، قال "ان الشركة تعمل لمصلحة الدولة وليس لاشخاص معينين، وحركة السوق اكدت عدم التأثر بالتغيرات السياسية اذ حافظت على ثباتها واستقرارها، وهو امر يأخذه المستثمرون الاجانب في الاعتبار".

"الندوة الوطنية للاستخدام في لبنان"

موسى: سياسة عامة ومكافحة للبطالة العمل الدولية: تنمية الموارد البشرية

اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى ان الحكومة "تؤمن بوضع سياسة عمالية واستخدامية تؤسس لعملية التنمية المنشودة وتنسجم مع واقع الاقتصاد اللبناني، وكيفية نموه، والاهداف التي يجب ان يحققها على مستوى الهيكلية والانتاجية والقوى العاملة".

رعى الدكتور موسى صباح امس افتتاح اعمال "الندوة الوطنية الثلاثية عن الاستخدام في لبنان" التي ينظمها المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في فندق "كومودور" تحضيراً للندوة الاقليمية الثلاثية عن الاستخدام المقرر عقدها في بيروت في ايلول المقبل، في اطار متابعة توصيات القمة الاجتماعية في كوبنهاغن.

بداية القى مدير الفريق الاستشاري في منظمة العمل الدولية نبيل وطفة كلمة المدير العام المساعد للشؤون العربية في المنظمة ابراهيم الصوص واكد فيها ان "المكاسب المتوخاة من ظاهرة العولمة التي لا مفر منها ستبقى بعيدة عن متناول الجميع، اذا لم تتوافق مع جهود حثيثة للحد من تكلفتها الاجتماعية ومن آثارها على الاستخدام، اذ ستكون هناك قلة مستفيدة تزداد قدرة وبحبوحة وغالبية خاسرة ومهمشة وبعيدة عن قنوات الانتاج".

وعن لبنان قال: "ان موضوع الاستخدام وتنمية الموارد البشرية وتشغيلها على نحو منتج وفاعل، وفي ظل شروط عمل عادلة، كان ولا يزال يمثل احد اهم المشكلات الرئيسية التي تعترض عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة".

والمح الى "تخوف من ارتفاع معدلات البطالة الكلية في لبنان والمقدرة بنحو ٨,٥ في المئة، والعمالة المتقطعة المقدرة بنحو ١١,٧ في المئة، والعمالة الموسمية المقدرة بنحو ٥,٨ في المئة".

موسى

واكد موسى "السياسة العامة لوزارة العمل التي تقضي بالحد ما امكن من البطالة، وادخال العمال اللبنانيين رقماً صعباً في اي معادلة اقتصادية والتشديد على التعاون الدائم والمثمر بين طرفي الانتاج".

وقال: "اذا كنا لا ننادي بالاقتصاد الموجه، فإننا على الاقل نؤمن بالدراسات العلمية وبوضع سياسة عمالية واستخدامية تؤسس لعملية التنمية المنشودة وتنسجم مع واقع الاقتصاد اللبناني، وكيفية نموه والاهداف التي يجب ان يحققها على مستوى الهيكلية والانتاجية والقوى العاملة".

ورأى انه "يجب الا تتخلى الدولة ابداً عن تحقيق اسباب المناعة الاقتصادية، مع ان الواقع الحالي للتكتلات الاقتصادية العالمية او الاقليمية يفرض مزيداً من التحديد والتأخير للادوار الاقتصادية".

واضاف: "ان مستقبل سوق العمل في لبنان لا بد وان ينسجم مع ما يتطلبه تطور الاقتصاد اللبناني، وتأتي توعية الطلاب وتوجيه اتباعهم الى بعض القطاعات الانتاجية البارزة من الاهمية في مكان. وهنا نشدد على اهمية امساك المؤسسة الوطنية للاستخدام بزمام ما يدور في السوق".

ورأى "ان عملية التطوير والتنمية هي نهوض كل القطاعات الانتاجية عبر القوى العاملة الفاعلة والمدربة والمرتكزة على الدراسات الاحصائية والاقتصادية الصحيحة".

ابو رزق

واعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "ان مسألة معالجة الاستخدام باتت ملحة، وتفترض بتعقيداتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، برنامجاً يتجاوز حدود اعلان النيات الحسنة الى عملية تنفيذية مباشرة تستهدف كل عناصر هذه القضية".

ودعا الى "حوار مفتوح مع الحكومة واصحاب العمل، وبرعاية منظمة العمل الدولية، لايجاد خطة عمل مشتركة لسياسة عمالة جديدة تتجاوز كل الثغر".

صراف

اما رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف فأشار الى "ضرورة الحوار كوسيلة حضارية لتحقيق طموحات اللبنانيين وآمالهم، ولطرح اقتراحات تؤلف خطة شاملة لاقتصاد منشود، ابرزها رؤية مستقبلية للضمان الاجتماعي وتطوير قانون العمل ليرعى حقوق العمال كمجموعة، وتشجيع اصحاب العمل على توسيع استثماراتهم واعادة التوازن الى سياسة الدولة التربوية".

رضوان

بعد ذلك، تحدث الخبير في المنظمة الدولية سمير رضوان فقال "ان لبنان يخوض معركتين في آن واحد: اعادة البناء وبناء القدرة التنافسية في الاقتصاد". وأكد ضرورة وضع استراتيجية الاستخدام في ظل هذين المتغيرين".

جلسات العمل

وعرض الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان في الجلسة الاولى لـ"واقع الاستخدام في لبنان: "نظرة عامة" فانطلقت من الاطار العام اي الوضع الاقتصادي وربطه بمشكلة الاستخدام او التشغيل، واشار الى تراجع معدلات النمو وتزايد تعقيد الامور مع رفع شعار التقشف.

اما ورقة العمل التالية فتناولت قطاعات الانتاج والمنشآت وامكانات النمو والاستخدام في لبنان وقدمها الدكتور ميشال عيسى رئيس دائرة علم الاجتماع والانتروبولوجيا في جامعة القديس يوسف.

الاتحاد العربي للنقل الجوي

مشروع شراء مشترك للوقود وآخر للخدمات الارضية في هيثرو

موضوع التنسيق بين الشركات العربية للملاحة الجوية، وتخفيف عبء التكلفة على الشركات وتحقيق الارباح، كان محور اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي الثالث عشر في فندق "فاندوم" في بيروت امس. ورعاه وزير النقل نجيب ميقاتي، ودعت اليه شركة طيران الشرق الاوسط (الخطوط الجوية اللبنانية)، وحضره رئيس اللجنة، المدير العام والرئيس التنفيذي للملكية الاردنية نادر الذهبي، والمدير العام للخطوط السعودية الدكتور خالد بن بكر، ورئيس مجلس ادارة مصر للطيران، رئيسها التنفيذي محمد فهيم ريان، ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط مديرها العام محمد الحوت والامين العام للجنة عبد الوهاب تفاحة ومساعدوهم.

واقرت اللجنة اثر مناقشتها المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، الآتي:

– انجاز مشروع الخدمات الارضية في محطة لندن هيثرو وانضمام مجموعة كبيرة من الشركات العربية الى المشروع.

– اطلاق مشروع الشراء المشترك للوقود وتعديل آلية عمل فريق العمل الخاص بالتعامل مع الشركات المزودة للوقود بالاضافة الى السعي لدى الحكومات العربية، من اجل خفض اسعار النفط للشركات العربية.

– التفاوض المشترك مع نظم الحجز الآلي المختلفة لما بعد سنة ٢٠٠١.

– اطلاق مشروع الشراء المشترك لاشرطة اسواق المعلومات وتحقيق حسومات تصل الى ٢٥ في المئة.

– مناقشة موضوع التحرير المتدرج لحريات النقل الجوي ضمن العالم العربي.

– متابعة مشكلة سنة ٢٠٠٠ وعقد اجتماع اقليمي للمنظمة الدولية للطيران المدني "ايانا" في القاهرة بداية شهر آذار المقبل بالتنسيق مع الاتحاد العربي للنقل الجوي.

وتحدث تفاحة فقال: "التقينا وزير النقل نجيب ميقاتي الذي ابدى تفهما كبيراً لان يخدم تحرير الاجواء مصلحة الاقتصاد القومي العربي وبالاشتراك والتشاور مع شركات الطيران العربية".

وتحدث الذهبي عن التعاون القائم بين الملكية الاردنية وطيران الشرق الاوسط.

وقال الحوت بدوره: "ان انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد يؤكد دور بيروت كذلك دور شركة "الميدل ايست" لتحقيق العمل العربي المشترك". وسئل عن امكان خصخصة الشركة فأجاب: "لا اريد الاجابة عن اسئلة افتراضية، فعندما يطرح هذا الموضوع جدياً لنا رأي فيه وسنعرض على المساهم الاكبر الذي هو مصرف لبنان وعلى رأسه الحاكم رياض سلامة الذي قدر العمل الذي يقوم به مجلس ادارة الشركة عبر وسائل الاعلام.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ثبات الفائدة الاميركية يدعم الدولار ويعزز البورصة

حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها واستقرارها في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير مشترياً الدولار الاميركي نظرياً بـ١٥٠٢.٠٠ ليرة وبائعاً اياه فعلياً بـ١٥١٤.٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨.٠٠ ليرات، شأنه شأن ما كان عليه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣.٧٥ و١٥١٤.٢٥ ليـــرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤.٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب التجاري عليه المعروض منه في السوق. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات الاجمالي ليوم امس بما لا يزيد على ١٠ ملايين دولار، كان نصفها تقريباً من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤.٠٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق امس قبل قرار الاحتياط الفيديرالي الاميركي ابقاء سياسته النقدية على حالها وبعده، في انتظار ما سيتخذه المصرف المركزي الاوروبي من موقف اليوم في شأن المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة الاوروبية في ظل تزايد مظاهر تباطؤ النشاط الاقتصادي في منطقة الاورو. ففي حين تتباين الآراء في هذا الخصوص بين قائل بضرورة خفض تكلفة التسليف في اوروبا تحفيزاً للنمو الاقتصادي فيها، ومتحفظ عن تخفيف قيود التسليف منعاً للتضخم، يسود اعتقاد ان "بنك انكلترا" قد يقدم اليوم على خفض معدل الفائدة الاساس لديه مجدداً، لا سيما بعدما تبين ان مبيعات التجزئة البريطانية تقلصت كثيراً الشهر الماضي في تطور ينبئ بانحسار وتيرة النشاط الاقتصادي.

في غضون ذلك، توقف الين عن الارتفاع امس رغم الدعم الذي ما زال يلقاه من المردود الجيد لسندات الخزينة اليابانية لمدة عشر سنين، حتى انه اظهر ميلاً الى التراجع ازاء الدولار نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه تحسباً من البعض لاقدام "بنك اليابان" على التدخل للحد من تحسن عملته الذي بدأ يضر بالصادرات اليابانية ويفقدها قدرتها التنافسية في الاسواق الخارجية.

وهكذا بدا الدولار متماسكاً امس ازاء الين والاسترليني ومتردداً ازاء الاورو في انتظار ما سيقرره اليوم كل من المصرف المركزي الاوروبي و"بنك انكلترا" في شأن المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاوروبية والبريطانية. فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٣٤٢ للاورو في مقابل ١,١٣٤٠ اول من امس في نيويورك.
– ١.٦٣٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٣٩٥.
– ١.٧٢٤٥ مارك المانياً في مقابل ١.٧٢٨٠.
– ٥.٧٨٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٧٨٣٥.
– ١.٤١٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤١٢٥.
– ١٧٠٧.٠٥ ليرات ايطالية في مقابل ١٧٠٦.٥٠.
– ١١٢.٦٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٣.٠٥.

وتراجعت اسعار الذهب دون سواه من المعادن الثمينة امس نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه بحيث اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٧.٢٥ دولاراً في مقابل ٢٨٩.٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٨٧.٥٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٦.٨٥ دولاراً بعده.

ولقيت الفضة دعماً قوياً من الحديث عن توقف الامدادات الروسية من المعادن البيضاء، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥.٥٧٥٠ دولارات في مقـابل ٥.٤٦١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥.٥٥٥٠ دولارات.

ولم تتمكن اسواق الاسهم من الخروج من دائرة الضعف التي وقعت فيها اول من امس في ظل تباين التوقعات حول المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة الاوروبية عقب قرار الاحتياط الفيديرالي الاميركي امس والذي قضى بابقاء سياسته النقدية من دون تغيير. ولم يتفاعل المتعاملون كثيراً باعلان شركة "غوديير" الاميركية للاطارات انها اشترت ١٠ في المئة من اسهم شركة "سوميتومو" اليابانية، واظهروا تحفظاً عن اتخاذ مبادرات جديدة قبل معرفة ما سيقرره المصرف المركزي الاوروبي و"بنك انكلترا" اليوم في شأن خفض معدلات الفائدة لديهما. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٧٢.٧٠ نقطة على ٥٩٤٠.٣٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٧٤.٨٨ نقطة على ٥٠٩٠.٠٧ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٤.٧٣ نقطة على ٤١٨٨.٨٤ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين بعدما فتحت ضعيفة نسبياً امس عقب تحولها من الارتفاع الى التراجع لدى القفل اول من امس في اجواء خلت من الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة الى ان جاء قرار الاحتياط الفيديرالي بابقاء سياسته النقدية من دون تغيير ليطلق عمليات تغطية عدة لمراكز كشفت على اسهم شركات دونما اي مبرر، لا سيما في قطاع التكنولوجيا المتطورة. وبدا من التداول ان المتعاملين ابدوا ارتياحاً الى هذا القرار بمقدار ما يعكسه من قوة في الاقتصاد الاميركي لا تستدعي اي خفض في معدلات الفائدة تحفيزاً له على النمو. فقفز على الاثر مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٢٣٩.٦٢ نقطة الى اعلى على ٩٣٨٧.٦٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٨٢.٢١ نقطة بزيادة ١٠٨.٠٩ نقاط عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد انهت جلسة امس بتراجع كبير نتيجة انعكاس ارتفاع الين على شركات يابانية عدة مصدرة مثل "سوني" و"هوندا" وغيرهما، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ١٨٨.٥٢ نقطة على ١٤١٦١.٣١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "أ" وبنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٤٥.٨٥٦ سهماً قيمتها ٢٤١.٧٢٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ١٨١ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٦٢ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢١٢ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٣٤ سهماً من سوليدير "ب"، و٤١٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٧.٣٦٧ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٧.٣٧ نقاط نسبتها ٠.٨٦ في المئة وأقفل على ٨٥٤.٢٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون لتفست العام "ليبسي" ٠.٢٣ نقطة نسبتها ٠.٢٦ في المئة وأقفل على ٨٦.٧٦ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠.٤٠ نقطة نسبتها ٠.٢١ في المئة وأقفل على ١٩٦.٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15088	02/02/99		10	1404245	181	181	10	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15080	02/02/99	-1.23	10 1/8	1404064	212	212	10	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		152..9	02/02/99		10 2/8	181135	262	262	10 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15646	02/02/99	0.00	10 3/8	280873	234	234	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27521	02/02/99	0.00	18 2/16	42894				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	02/02/99	0.00	28 5/8	6100	28320	4100	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	02/02/99	0.00	7 11/16	5160	46836	1000	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4147	02/02/99	-4.35	2 14/16	83740	37367	37367	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	02/02/99	0.00	3 5/16	55097				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	29/01/99	0.00	3	4350				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	27/01/99	0.00	22/32	72894				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	27/01/99	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	02/02/99	0.00	1 30/32	4000	7000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	02/02/99	0.00	2 1/16	2798	500	500	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
45856	241726	2.283.318

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٥/٦	١٦٩٥	١١.٤٠	١١.٧٣	٩٧١٦.٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٨/٥	١٦٩٥	١٢.٢١	١٣.٠٠	٩٣٩١.٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠٠/٢/٣	١٦٩٥	١٢.٩٣	١٤.٨٤	٨٧١١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠١/٢/١	١٦٩٥	١٦.٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٥	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠١
٢٠٠١/٢/١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠.٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥.٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥.٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥.٧٨١٢٥
لسنتين	٥.٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠
شراء:	٩.١٥	١١.٦٧	١٢.٦١	١٣.١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٢٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٢٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس عشر بواخر ناقلة ٩٦٢٢ طناً، وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "حاج أنور" و"فاست نافيغاتور" و"بابلو ميتز" و"ديان أ" و"نابل ريكمرز". وينتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	وميب "م"	للشحن	سي. سيد سرفسز
٧	م. ف. ليتانت	٣١٠ مختلفاً	كلشيبينغ
٧	نجاتي "ك"	–	ن. ابو رجيلي
٨	بدر المصطفى –٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	فاست نافيغاتور	٦٥٠ مختلفاً	فاست ايجانسي
١٣	بابلو ميتز	١٧٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	ديان "أ"	١١٠٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	نابل ريكمرز	١٣٠٠ مختلفاً	غيفو ماريتيم
٧	محمد كالكافان	٢٣٠٠ مختلفاً	لقاش
١٤	بل جاسبر	١٩٢٢ مختلفاً	سيمن انترناشونال

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شودزيلز	اللاذقية	٥٠٠ مختلفاً	غ. ابو حمد
ميرنا "م"	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
نزار	العقبة	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
روزان	تريستا	٣٠٠ ماشية	رابوتيون
ساري	اوكرانيا	٤٠٨١ حديداً	جوزيلر
سمى	ايوسكند	للشحن	ميترفا
ولوكلاويك	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	غ. ابو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	1502.00	2462.54	259.54	1066.97	871.81	0.87	41.87	773.52	12.94	190.61	9.77	967.79	995.68
المبيع	1514.00	2472.54	261.54	1070.97	875.81	0.89	42.87	777.52	13.94	192.61	10.77	971.79	999.68

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	31.50	0.0040	440.10	3991.60	3910.00	2114.47	4968.48	408.57	400.05	412.17	2937.11	123.20	4.83
المبيع	33.50	0.0060	444.10	4011.60	3930.00	2124.47	4998.48	412.57	404.05	416.17	2947.11	125.20	5.83

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	100000	90000	75000	495000	13600000	431000	269000	8350.00
المبيع	110000	100000	85000	505000	14100000	441000	279000	8450.00

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	1.5133	2.4808	1.0712	0.01349	0.00089	0.8771	0.2618	1.7165	–
الاورولاند	0.8816	1.4021	0.6193	0.00786	0.00052	0.5113	0.1524	–	0.5823
فرنسا	5.7835	9.4787	4.0950	0.05153	0.00339	3.3539	–	6.5596	3.8226
المانيا	1.7250	2.8264	1.2210	0.01536	0.00101	–	0.2982	1.9558	1.1397
ايطاليا	1707.30	2797.98	1208.78	15.211	–	990.02	295.19	1936.30	1128.28
اليابان	112.40	178.49	78.83	–	0.06574	65.09	19.41	127.30	74.16
سويسرا	1.4105	2.3147	–	0.01258	0.00083	0.8190	0.2442	1.6019	0.9335
بريطانيا	0.6104	–	0.4315	0.00543	0.00036	0.3540	0.1056	0.6933	0.4032
الولايات المتحدة	–	1.6350	0.7065	0.00888	0.00058	0.5784	0.1724	1.1310	0.6607

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	9366.8	9274.14
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	4188.84	4243.57
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	5940.30	6012.00
مؤشر نيكاي الياباني	14161.31	14249.83
مؤشر داكس الالماني	5090.07	5164.95

بورصة وول ستريت ($)

	السابق	الاقفال
Allied Sign.	39 1/2	39 1/4
Aluminum	81 13/16	83 1/2
Am Express	99 11/16	100 1/2
Armco	4 3/4	4 13/16
Asarco Inc.	13 13/16	13 9/16
AT et Corp	91 15/16	94 15/16
Atl Richf.	58 7/8	59 15/16
Avon Prod.	36 1/2	39 5/16
Bankamerica	63 7/16	63 1/2
Boeing	34 3/16	36 7/8
Boise CASC	29 15/16	29 1/8
Bristol My.	130	130 1/4
Burlington Northern	33 7/16	34 5/16
Caterpillar	43 1/2	42 15/16
Chase Manh.	76 13/16	79 5/16
Chevron	74 15/16	76
Citigroup	53 1/16	54 5/16
Coca Cola	65 1/4	64 1/2
Colgate	81 9/16	82 7/16
Columbia Gas	50 5/16	49 7/16
Corning Inc	47 1/4	49
Csx Corp.	40 3/16	40 7/8
Cyprus Amax Min.	9 3/4	9 3/4
Deere	32 3/4	32 1/4
Delta Air Lines	56 1/16	57 5/16
Disney Corp.	33 3/16	33 9/16
Eastm Kodak	65 11/16	66 3/4
Estee Lauder -A-	84 5/16	84
Exxon	68 11/16	70 3/8
Ford	59	60 3/8
Genl Dynamics	58 1/8	60 15/16
Gilette	59 5/8	58 1/16
Grace	14 7/16	14
G.T.E. Corp.	67 3/16	67
Halliburton	28 3/4	30 3/4
Hilton	14 3/8	14
Honeywell	66 3/8	68 7/16
INA	17 1/8	17 1/16
Inco Ltd.	10.375	10.5
Intl Bus	176 1/2	175 3/16
Intl Paper	41 3/16	41 9/16
ITT Bus	38 23/32	41 17/32
Johns.	82 15/16	84 1/2
Kellogg	41 1/16	39 15/16
Litton	56 5/8	58 7/16
Lockheed Martin	37 7/8	39 7/16
Loews	82 13/16	85 3/8
Mallinckrodt	34	34 11/16
Merck	150 5/16	149 7/8
Merril Lyn.	72 3/4	74 7/8
Min Mining	75 7/8	74 5/8
Mobil	85 3/4	86 1/2
Monsanto	50	49 1/8
Morgan	102 13/16	104 1/4
Natl Semiconductor	13 3/16	13
Navistar	34 7/16	33 7/8
Occ. Petrol.	15	15 1/8
Olin	25 7/8	24 7/8
Penny	40 11/16	40 9/16
Pepsico	38 15/16	38 13/16
Pfizer	132 11/16	133 1/2
PG et Corp	30 13/16	30 1/2
Pharmacia Up John	55 15/16	55 1/4
Placer Dome	11.8125	11.5625
PolaroidQuaker	18 1/4	18 5/16
Quaker Oats	54 9/16	54 9/16
Schlumberger	49.625	52.4375
Sears Roeb.	40 1/8	40 1/2
Sony Corp Adr.	72 15/16	73 7/16
Tandy	52 13/16	53 1/2
Tenneco	30	30 1/8
Texaco	46 3/16	47 7/8
Texas Instr.	96 15/16	101 5/8
Textron	75 1/4	75 9/16
Time Warner Inc.	61 1/4	65 15/16
Ual	61 7/8	63 15/16
Union Carbide	39 9/16	38 5/8
Union Pacific Corp	52	52 1/8
Unisys	31 7/8	32 3/8
Utd Techno.	121 1/4	122 1/2
US Life Inco Fund	10	10 1/16
Usx Marathon Grp.	23 1/16	23 3/8
Usx Steel Grp.	25 1/2	25 1/4
Warner Lamb.	73 3/16	73 15/16
Xerox	121 1/2	122 9/16

بورصة باريس (اورو)

	السابق	الاقفال
AB SKF	10	10.15
Accor	191	192.9
Air Liquide	144.9	140
Barrick gold sico	17.3	17.15
Anglo Amer. C. S.A.	24.65	24.22
ATT	81.8	82
Bayer Aktiengesells	32.8	33
BCM	89.7	89.7
BHV	107	101.5
Bic	54.65	51.8
Bon Marbe	306.42	306.42
Bouygues	235	239
Carrefour	598	581
Casino Guichard-Per	90.95	91
Casino Gui Per Adp	56.7	57.45
CFF	13.42	13.62
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	87	91.75
Crédit Lyonnais	38.7	40.05
Danone (ex BSN)	251.5	248.6
DMC	5.81	6.26
Du Pont Nemours	44.76	45.25
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	97.5	97.75
Eridania Beghin	141.4	140.2
Esso	72.3	71.9
Eurafrance	525	512
Fives-Lille	65.5	65.35
Galeries Lafayette	850	828
General Motors	80.8	79
GTM-Entrepose	83.35	82
Hoechst Akt.	38.95	39.71
IBM Corp	159.4	153.1
ICI Ltd Plc	7.74	7.4
LA Rochette	2.37	2.32
Lafarge	76.5	73.9
Legrand	195	187.5
Legrand ADP	113.4	109.4
Locindus	120.5	120.8
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	620	605
LVMH	218.2	218
Metaleurop	4.18	4.12
Mitsubishi Corp.	5.15	5.1
Mobil Corp.	75.1	75
Moulinex	10	9.81
Nicolas	173	173
Nord-Est	23.5	23.55
Norsk Hydro	31.34	32.72
O.N.A.	75	75
Petrofina	398	394
Philips Electronics	62.15	63.5
Pinault-Printemps-R	166.2	165.6
Primagaz	72.8	72
Procter and Gamble	80	78.9
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	36.36	36.22
Saint-Gobain	131.8	137
SCOR S.A.	51	50
S.G.E.	42	40.51
Shell Transport	4.5	4.59
Siemens AG	63.05	62.5
Skis Rossignol	10.51	10.45
Sommer-Allibert	24.5	24.1
Suez Lyon - Des eaux	182.5	182
Thomson-CSF	35	34.8
Total	90.7	91.2
Valeo	74	73.5
Vallourec	30.6	30.15
Vivendi	260	258
Volkswagen AG	67	66.3
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.27	1.29

بورصة لندن (استرليني)

	السابق	الاقفال
Allied Domecq	4.7555	4.85
Allied Zurich	9.54	9.555
Asda Group Plc	1.6012	1.5625
Assoc Brit Food	5.63	5.375
BAA	7.67	7.83
Barclays	14.56	14.52
Bass	8.7236	8.55
Bicc	0.75	0.8
Blue Circle	3.38	3.2828
Boc Group	8.68	8.76
Boots	8.8785	8.9597
British Petrol	8.5668	8.65
British Aerospace	4.64	4.4474
British Airways	3.5756	3.74
British Telecom	9.77	9.54
BTR	1.2764	1.33
Burmah Oil	7.9	7.85
Cable Wireless	8.84	8.34
Cadbury Schweppes	9.48	9.38
Centrica	1.2214	1.21
Charter	3.83	3.62
Coats Viyella	0.335	0.35
Commercial Union	9.11	8.8977
Cookson Grp Plc	1.47	1.39
Cordiant	1.5	1.49
Courtaulds	1.38	1.38
Diageo	6.7127	6.515
Dixons	10.3123	10.36687
ECC	2.38	2.37
General Electic	5.52	5.285
GKN	8.0754	8.2708
Glaxo	20.53	20.0876
Granada Grp	11.0154	11.515
Great Univ. Stores	7.64	7.52
Guard. Ryl. Ex.	3.5912	3.64
Hanson	4.605	4.6013
HSBC HLDGS	15.2163	15.27
ICI	5.3887	5.18
Kingfisher	6.35	6.55
Land Sec PLC	7.827	7.8294
Legal Gen. Grp.	9.37	8.91
Lloyds	8.18	8.175
Lonrho	3.4	3.47
Lucas	2.895	2.9
Marks Spencer	3.555	3.7
National Power	4.8021	4.83979
Natwest	11.8516	11.82
Pearson Grp.	13.6542	13.7
P. and O.	6.7612	6.72833
Pilkington	0.66	0.69
Prudential Corp.	9.8499	9.95
Racal Electronics	3.95	3.88
Rank group	2.07	2.0725
Reed Intl.	5.55	5.37
Reuters	9.2775	8.75
Rexam	2	1.9686
Rio Tinto	7.4434	7.37
Rolls Royce	2.64	2.76
Royal Sun	4.75	4.7975
Sainsbury	4.3007	4.28
Sears	3.555	3.565
Shell	3.1607	3.12
Siebe Plc	2.3975	2.5
Std. Chart. Bank	8.54	8.55
Storehouse	1.25	1.28
T.I. Group.	3.92	3.98
Tarmac	1.165	1.1075
Tate and LyleTesco	4.05	4.1
Tesco	1.87	1.9175
Unit Biscuits	1.96	2.0146
Vickers	1.62	1.6
Vodafone Group	11.7882	11.42

بورصة طوكيو (ين)

	السابق	الاقفال
Akai Electric	97	الاسعار غير متوافرة
Bridgestone Corp	2515	
Canon Inc	2455	
Fuji Bank	461	
Fuji Photo Film	4290	
Hitachi	799	
Honda Motor	4300	
Jal	307	
Kirin Brewery	1404	
Matsushita E Ind	1975	
Mitsuhishi Corp	653	
NEC Corporation	1171	
Nihon Kagaku San	275	
Nip Steel Corp	208	
Nomura Secs	1000	
Pioneer Elec.	2045	
Sharp Corp	1159	
Sony Corp	8410	
Takeda Chem Inds	4280	
Sumitomo Corp	650	
Toshiba Corp	746	
Toyota Motor Co	3000	
Yamanouchi Pharm	3580	

بورصة فرنكفورت (اورو)

	السابق	الاقفال
DEUTSCHE TELEKOM	39.40	38.25
Bayer AG	32.70	32.95
Bay Mot Werke	627.00	614.00
Commerz Bank AG	25.80	25.60
Degussa AG	36.30	34.30
DT Babcock St	59.00	56.50
Dresdner Bank AG	35.40	34.00
RWE-DEA AG	216.00	215.00
Schering AG	134.40	124.80
Siemens AG	63.90	62.50
Hypovereins Bank	55.60	58.30
Dt Lufthansa AG	19.60	19.10
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	451.00	449.00
Thyssen AG	154.60	158.80
Vebu AG	50.50	50.40
Volkswagen AG	67.00	65.70
Deutsche Bank AG	49.00	47.95
Linde AG	494.00	468.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	4.50	6.00	3.0680	1.00	3.0680	0.12	4.90	3.0680	3.0680	3.0680
لشهر	4.84	5.81	3.0720	1.02	3.0720	0.29	4.90	3.0720	3.0720	3.0720
لـ٣ اشهر	4.89	5.62	2.9830	1.12	2.9830	0.30	4.85	2.9830	2.9830	2.9830
لـ٦ اشهر	4.85	5.47	2.9330	1.23	2.9330	0.29	4.87	2.9330	2.9330	2.9330
لسنة	5.02	5.37	2.9080	1.38	2.9080	0.33	4.87	2.9080	2.9080	2.9080
لـ٥ سنوات	4.714	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	4.798	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	5.239	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	287.25	288.75
الفضة	5.5750	5.2900
البلاتين	353.50	349.60
البلاديوم	347.50	340.50

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	222.40	224.40
أيار	220.70	222.60
آب	217.90	221.00

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	1428.00	1410.50
الألومنيوم	1210.00	1205.50
القصدير	5150.00	5100.00
النيكل	4445.00	4275.00
الزنك	976.50	979.00

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	1708.00	1708.00
آذار	1648.00	1648.00
أيار	1635.00	1635.00

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	1316.00	1317.00
آذار	1346.00	1350.00
أيار	1374.00	1380.00
سكر — آذار	6.81	6.92
أيار	6.64	6.77
تموز	6.58	6.70
بن — كانون الاول	105.50	106.40
آذار	107.05	108.25
أيار	108.50	109.90
قطن — كانون الاول	60.39	60.08
آذار	61.01	60.76
أيار	61.60	61.31

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	265.75	270.25
آذار	276.25	280.75
أيار	286.25	290.00
الذرة — كانون الاول	215.75	217.50
آذار	221.75	223.25
أيار	226.75	228.00
حبوب الصويا — تشرين الثاني	507.50	513.25
كانون الثاني	511.50	517.75
آذار	516.25	522.50
زيت الصويا — تشرين الثاني	21.06	21.21
كانون الثاني	21.34	21.53
آذار	21.56	21.73

انتقاد خليجي وتركي لسياسة واشنطن حيال العراق

الأمم المتحدة تسحب موظفيها الاميركيين والبريطانيين وبغداد تخفف مضاداتها في الجنوب والشمال

صرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد امس ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان قرر سحب الاميركيين والبريطانيين العاملين في اطار البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق بعدما أعلنت بغداد انها غير قادرة على ضمان سلامتهم.

وأوضح ان انان "وافق" على توصية بهذا المعنى لمساعده لشؤون الامن رئيس البرنامج الانساني بينون سيفان، مشيرا الى ان القرار لا يشمل الا اميركيين اثنين لان سائر الاميركيين والبريطانيين غادروا بغداد سابقاً. وشدد على ان الامم المتحدة اتخذت القرار بعدما رفضت بغداد اعطاء ضمانات خطية لسلامتهم.

وفي واشنطن، عزا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن القرار الى ان بغداد غير قادرة على ضمان سلامة الاميركيين والبريطانيين و"ليس الى أي مشكلة جديدة". وقال شأن استبعاد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" ريتشارد باتلر عن العملية التي تقوم بها الامم المتحدة لتقويم الوضع في العراق، مؤكداً ان الديبلوماسي الاوسترالي "لا يزال كما كان رئيسا للجنة الخاصة وان هذه اللجنة لا تزال موجودة".

وكانت بغداد طالبت في رسالة وجهتها في الرابع من كانون الثاني الى المنظمة الدولية برحيل الاميركيين والبريطانيين بحجة انها غير قادرة على ضمان سلامتهم بعد عملية "ثعلب الصحراء". ورد مكتب الشؤون القانونية في الامم المتحدة مذكرا اياها بمسؤوليتها عن ضمان سلامة الموظفين الدوليين ومشدداً في الوقت نفسه على ان المنظمة الدولية هي الوحيدة التي تقرر تأليف فريق الامم المتحدة. غير ان ايكهارد قال ان الحكومة العراقية لم ترد على الرسائل التي وجهتها اليها الامم المتحدة ولذلك اتخذ قرار سحب الاميركيين والبريطانيين.

في غضون ذلك، أفاد مسؤولون أميركيون في واشنطن، ان بغداد القلقة من الغارات الحليفة المتكررة على وسائط دفاعها الجوي سحبت بعض قاذفات الصواريخ المضادة للطائرات من شمال البلاد وجنوبها الى مناطق في الوسط، الامر الذي يخفف خطرها على الطائرات الحليفة. وكانت بغداد عززت وسائط دفاعها الجوي في منطقتي حظر الطيران في اليوم الرابع من عملية "ثعلب الصحراء". وتبادلت هذه الوسائط النار مع المقاتلات الاميركية والبريطانية التي تتولى مراقبة المنطقتين.

وفي اول حادث من نوعه، كشف مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان طائرات اميركية أغارت الثلثاء على أنظمة صواريخ مضادة للسفن كانت بغداد قد نصبتها اخيرا على طول الخليج ورأت فيها واشنطن تهديداً للسفن في المياه الاقليمية الكويتية.

الى ذلك، قامت طائرات حربية بريطانية من طراز "هارير" باولى طلعاتها فوق منطقة الحظر الجنوبية منطلقة من ظهر حاملة الطائرات "انفنسيبل". ودخلت الحاملة مياه الخليج السبت لتنضم الى القوات الاميركية لمراقبة منطقة الحظر في الجنوب. وقال قائد فريق المهمات البريطاني ايان فوربس ان "المهمة نفذت بنجاح وعادت طائرات هارير الى الحاملة سالمة. ولم تقع حوادث". وأشار الى ان طياريه على دراية تامة بقرار العراق تحدي الحظر الجوي والجائزة العراقية المخصصة لمن يسقط طائرة "معادية" وقيمتها ١٤ الف دولار.

جولة انديك

من جهة اخرى، تلقى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك الذي اختتم جولته في منطقة الخليج، تحذيراً اضافياً من دولة الامارات العربية المتحدة من مخاطر الخطط الاميركية لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين. فقد أبلغ اليه وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الثلثاء ان "اي تغيير سياسي في العراق مفروض من الخارج قد يؤدي الى التقسيم ومن ثم الحرب الاهلية الداخلية التي قد لا يعرف مداها". والامارات كانت المحطة الاخيرة في الجولة التي قام بها انديك على دول الخليج . وقد أقر في مؤتمر صحافي عقده مساء الثلثاء في دبي بان زعماء الخليج اعربوا عن اقتناعهم بان "أي تغيير ينبغي ان يأتي من داخل العراق" وان الولايات المتحدة توافق على هذا الرأي. وقال: "لقد عبروا عن حرصهم على وحدة الاراضي العراقية وشاركناهم في ذلك (...) أبلغوا الينا انهم يفضلون ان نتكلم أقل ونعمل أكثر ووافقنا على ذلك".

لكن صحيفة "الخليج" الاماراتية كتبت امس في تعليق لها: "اذا كان من مصلحة الولايات المتحدة ان تروج ان الدول العربية تؤيد خططها لاطاحة النظام العراقي (...) فليس من مصلحة الدول العربية التزام الصمت حيال مثل هذا الكلام لانها بذلك تتخلى عن مسؤولياتها الوطنية والقومية ودورها في ان يكون لها وحدها فقط حق وضع سياسة عربية موحدة لانقاذ العراق الشقيق". ودعت الدول العربية الى ان تتخذ "موقفا موحدا يحول دون استفراد دولنا وطرح مواقف نيابة عنها وبالتالي الى قطع الطريق على محاولات واشنطن الاصطياد في المياه العكرة". ولاحظت ان "اعلان الادارة الاميركية قرارها بتغيير نظام الحكم في العراق يعتبر سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وهو تصرف لم يحدث مثله من قبل في التاريخ المعاصر ويشكل انتهاكاً صارخا لميثاق الامم المتحدة ويشكل خروجا كاملا عن القرارات الدولية ذات الصلة بالغزو العراقي للكويت والتي لم تمنح أحداً تفويضا لتغيير نظام الحكم العراقي".

وكانت صدرت تحفظات مماثلة عن سلطنة عمان والسعودية وقطر.

اما الكويت، وهي الدولة الخليجية الوحيدة التي لم يصدر عنها أو عن صحفها أي انتقاد لجولة انديك، فقد أعلنت امس بلسان وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين انها لن تفتح معسكرات تدريب للمعارضة العراقية ولن تسمح لهذه المعارضة بفتح اذاعة في الاراضي الكويتية.

أجاويد

وفي انقرة، أبدى رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد قلقه من السياسة الاميركية حيال العراق اذ يخشى ان تؤدي الى قيام دولة كردية في شمال هذا البلد على الحدود مع تركيا. وقال ان "الولايات المتحدة لا تعتزم ربما اقامة دولة كردية، لكن التطورات تسير في هذا الاتجاه (...) ان ميل الولايات المتحدة الى استخدام الاكراد في الشرق الاوسط يشكل عاملاً يؤثر على تركيا". وانتقد ايضا السياسة الاميركية الهادفة الى قلب النظام العراقي قائلا: "نجهل بأي طريقة ستحقق الولايات المتحدة هذا الهدف".

وفي لندن، اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الذي يزور بريطانيا لاجراء محادثات مع نظيره البريطاني روبن كوك في شأن الأزمة العراقية، ان لا فائدة للقصف فهو يضر بالشعب العراقي وحده.

(و ص ف، رويترز)

مبارك: الشعب المصري "لن يغفر لي" زيارة لإسرائيل الآن

القاهرة – و ص ف – نقلت الصحف المصرية أمس عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله ان الشعب "لن يغفر" له زيارة لاسرائيل في الوقت الحاضر. وأوضحت انه قال ذلك لدى استقباله الثلثاء في باريس وفداً من المجلس التمثيلي للجالية اليهودية في فرنسا.

فقد سأله عضو في المجلس عن السبب الذي يمنعه من زيارة اسرائيل، فأجاب: "كنت على وشك عقد لقاء مع (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق) رابين في مدينة بئر السبع الاسرائيلية ثم حدث ما حدث" واغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ونشرت "الأهرام" ان مبارك قال: "اذا قمت بزيارة اسرائيل الآن فلن يغفر لي الشعب المصري، هذا خصوصا مع وجود شخص (على رأس الحكومة الاسرائيلية) مثل (بنيامين) نتنياهو لا يريد السلام ولا يحترم ما اتفق عليه ولا ينفذ العهود".

السفارة الاردنية في الكويت تعيد فتح أبوابها بعد أيام

أكدت أمس الحكومة الكويتية إعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت الاسبوع المقبل بعد ثماني سنوات من اقفالها.

وقال وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين لصحيفة "الوطن" الكويتية إن "الديبلوماسي الاردني نبيل التلهوني موجود في الكويت حاليا وسيبقى حتى زيارة وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب المرتقبة للكويت والتي تستمر السبت والاحد ويتم خلالها افتتاح السفارة". وأضاف ان "لا شيء يمنع عودة العمالة الاردنية الى الكويت".

وكانت العلاقات الكويتية – الاردنية تدهورت بعد اجتياح القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠ واعتبار الكويت الموقف الاردني مؤيدا لبغداد. وأقفلت السفارة الاردنية في العاصمة الكويتية بعد إخراج القوات العراقية في شباط ١٩٩١ وطردت الكويت مئات الآلاف من الفلسطينيين والاردنيين. لكن العلاقات بين البلدين بدأت تتحسن قبل سنة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مسؤول اردني رفيع ان الرياض والكويت تعتزمان تزويد الاردن النفط باسعار تفضيلية كاشارة الى حقبة جديدة في العلاقة بين عمّان وهاتين العاصمتين".

ويذكر ان الرياض اوقفت في ايلول ١٩٩٠ شحنات النفط التي كانت تصدرها إلى الاردن بعد الغزو العراقي للكويت.

نائب أردني

على صعيد آخر، قرر مجلس النواب الاردني رفع الحصانة جزئيا عن احد اعضائه تمهيداً لملاحقته قضائيا بطلب من النيابة العامة.

فقد وافق المجلس على قرار اصدرته اللجنة القانونية الشهر الماضي يقضي برفع الحصانة جزئيا عن احمد عويدي العبادي "لتمكين النائب العام من السير في الاجراءات القانونية في القضيتين المرفوعتين عليه". وفي مستهل الجلسة طلب العبادي بت قرار اللجنة القانونية "والسماح لي بالذهاب الى النائب العام للتحقيق".

وكان النائب العام طلب الشهر الماضي رفع الحصانة عن العبادي ليمثل امام القضاء بتهمتي هتك العرض والاغتصاب اللتين أقامت شقيقتان اردنيتان دعوى عليه على اساسهما.

(و ص ف)

حبش يزور مصر بعد غياب ٣٠ سنة

القاهرة – و ص ف – أعلن أمس مدير مركز البحوث العربية في القاهرة حلمي شعراوي ان الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش سيقوم هذا الشهر باول زيارة للقاهرة منذ ٣٠ سنة للمشاركة في ندوة "تحديات المشروع الصهيوني والمواجهة العربية".

وأضاف أن حبش (٧٤ سنة) المقيم في دمشق "وافق على المشاركة في الندوة التي ستعقد في أحد فنادق القاهرة من ٢١ شباط الجاري إلى ٢٣ منه بمشاركة ٣٥ من المفكرين الوطنيين العرب و٤٠ مفكرا مصريا".

وكانت القطيعة وقعت بين المنظمات الفلسطينية الراديكالية والنظام المصري عقب موافقة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ على مشروع روجرز الاميركي الذي يعترف بالقرار ٢٤٢ أساساً للسلام في المنطقة.

الاسد استقبل الشاذلي القليبي

دمشق – و ص ف – استقبل أمس الرئيس السوري حافظ الاسد الامين العام السابق لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وأفادت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" انهما بحثا في "مجموعة من المسائل العربية والوضع في المنطقة". وأضافت أن الشاذلي القليبي زار الثلثاء ضريح باسل الاسد في بلدة القرداحة في شمال غرب سوريا.

وهو ألقى الاثنين في مستشفى الاسد الجامعي في دمشق، محاضرة عنوانها "من اجل هذا يناضل الرئيس الاسد"، في مناسبة ترشيح الرئيس السوري لولاية جديدة.

الجبالي تحدث عن "مؤامرة ايرانية" لتنفيذ عمليات

عرفات يبقي الغموض في شأن الدولة ومحادثاته في واشنطن تثير غضب اسرائيل

أبقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الغموض في شأن نيته اعلان دولة فلسطينية مستقلة في ٤ أيار، في ختام محادثات استمرت نحو ساعة أمس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في واشنطن التي يزورها لمناقشة عملية السلام.

وصرح لدى خروجه من مبنى وزارة الخارجية ان اتفاق أوسلو ليس اتفاقاً اسرائيلياً – فلسطينياً فحسب بل هو "اتفاق دولي موقع في البيت الأبيض" وتضمنه دول عدة منها الولايات المتحدة.

وسئل هل يوافق على ارجاء موعد اعلان الدولة الفلسطينية بسبب الانتخابات الاسرائيلية، فأجاب: "لا يمكننا التحدث عن هذا الامر" في الوقت الحاضر. وأوضح ان هذا الاحتمال قيد المناقشة داخل القيادة الفلسطينية وان السلطة الفلسطينية "تناقش (الامر) مع جميع الاصدقاء".

وكان عرفات صرح الاحد في دافوس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ان اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ أيار "موعد مقدس، فهو ليس موعداً فلسطينياً، انه موعد دولي".

وحمل الزعيم الفلسطيني أمس مجدداً الاسرائيليين مسؤولية المأزق الحالي في الشرق الأوسط مكرراً ان "عليهم تنفيذ اتفاق" واي بلانتايشن. وتطرق الى الجدل الذي تثيره مشاركته اليوم في فطور في البيت الابيض تتخلله صلاة تقيمها منظمة مسيحية اميركية، قائلاً: "كما ترون اني هنا على رغم كل جهودهم لاني اصر على متابعة عملية السلام".

وكان بعض رجال الدين فضلاً عن اعضاء في الكونغرس وديبلوماسيين بينهم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة دوري غولد، قرروا مقاطعة هذه المناسبة بسبب وجود عرفات. كذلك سعت اسرائيل الى احباط زيارة الزعيم الفلسطيني قبل حصولها. لكن واشنطن اكدت ان لقاء عرفات والرئيس بيل كلينتون سيعقد على هامش الفطور كما هو مقرر اليوم. وصرح ناطق باسم البيت الابيض ان كلينتون سيواصل "تشجيع الرئيس عرفات على تحمل مسؤولياته وفقاً لاتفاق واي".

واعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان لجنة التعاون المشتركة الفلسطينية – الاسرائيلية ستجتمع منتصف شهر شباط "لتعميق العلاقات بين الجانبين وتحسين آفاق التجارة وتطوير المبادلات العلمية والثقافية" بين الاراضي الفلسطينية والولايات المتحدة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن "مصادر رفيعة المستوى" ان اسرائيل غاضبة بشدة من الاجتماعات المتكررة بين عرفات والمسؤولين الاميركيين الكبار وانها مستاءة من التقارب الحالي بين السلطة والادارة الاميركية.

ولاحظ السفير الاسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة ايتامار رابينوفيتش ان ثمة فتوراً في العلاقات الاسرائيلية – الاميركية نتيجة فقدان الثقة بالقيادة الاسرائيلية. واضاف ان السلطة الفلسطينية تبني علاقات اكثر متانة مع الادارة الاميركية.

واعتدى امس متطرفون اسرائيليون على مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي في قاعة محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس التي كان يمثل امامها بتهمة اهانة ضابط اسرائيلي. وقال الطيبي: "كنت داخل قاعة المحكمة عندما سارع عدد من المتطرفين الاعضاء في حركتي كاخ وكاهانا الى الاعتداء علي". واضاف: "اختفى رجال الشرطة والحرس وهاجمني المتطرفون، لكن حراسي كانوا لهم في المرصاد". واوضح انه اصيب بجروح طفيفة في رقبته وكتفه. واعتبر انها "فضيحة كبيرة وشهادة عار لاولئك الذين يدعون الديموقراطية" في اشارة الى الحكومة الاسرائيلية.

خطة التنمية

من جهة اخرى، افادت السلطة الفلسطينية انها ستعرض على مؤتمر الدول المانحة المقرر عقده في فرانكفورت في المانيا اليوم خطة تنمية للسنوات الخمس المقبلة تقدر تكاليفها بـ٤،٥ مليارات دولار.

وكانت الاسرة الدولية وعدت في اجتماعها الاخير الذي انعقد في ٣٠ تشرين الثاني الفلسطينيين بمساعدات تفوق ثلاثة مليارات دولار بحلول سنة ٢٠٠٣ اي اكثر مما قدمت لهم في السنوات الخمس السابقة.

وفي نيويورك اعلنت الامم المتحدة ان الجمعية العمومية ستناقش غدا مشروع قرار يطلب عقد مؤتمر دولي في شأن حماية الفلسطينيين في ٤ اذار. ويجدد نص المشروع "ادلة عدم احترام اسرائيل" القرارات السابقة التي طالبت بوضع حد لبناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية.

"مؤامرة ايرانية"

وعلى الصعيد الامني، تحدث مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي عن تلقي اجهزة الامن الفلسطينية معلومات عن خطة ايرانية تنفذ بالتعاون مع الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" للتأثير على سير الانتخابات الاسرائيلية لمصلحة اليمين الاسرائيلي بالقيام بعمليات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية.

وقال ان "مصادر استخبارية اميركية وغربية وعربية متطابقة ابلغت الى السلطة الفلسطينية وجود مؤامرة ايرانية تستهدف التأثير في مجرى الانتخابات الاسرائيلية لمصلحة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو عبر رصد مبلغ ٣٠ مليون دولار اميركي للقيام بعمليات تفجير بواسطة عناصر كتائب عز الدين القسام". واضاف "ان السلطة الفلسطينية تعاملت مع الامر بجدية بعدما تأكد لها وصول مبلغ ٣٥ مليون دولار من الاستخبارات الايرانية حيث جرى ضبط وثائق في هذا الخصوص لدى عناصر كتائب القسام قبل نحو اسبوع". واكد ان السلطة "علمت بنية مجموعة القسام محاولة تفجير اوتوبيس اسرائيلي ينقل طلابا من مستوطنة كفار دروم وسط قطاع غزة واحبطت المحاولة باعتقال اعضاء المجموعة". واشار الى ان السلطة الفلسطينية طلبت من الجانب الاسرائيلي ان يوقف حركة الاوتوبيس "كاجراء وقائي".

وواصل نحو ٥٠ معتقلا سياسيا في سجن جنيد الفلسطيني في شمال الضفة اضرابهم عن الطعام لليوم الـ١٢ على التوالي، في حين خرج المئات من ذويهم في تظاهرة نظمتها حركة "حماس" في مدينة نابلس تضامنا معهم.

(و ص ف، رويترز)



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في مقر وزارة الخارجية الاميركية أمس. (رويترز تيليفوتو)

وايزمان خفّف أحكاماً بالسجن على يهود قتلوا فلسطينيين

خفف الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان عقوبات السجن المحكوم بها على ثلاثة اسرائيليين قتلوا فلسطينيين، في خطوة وصفها الفلسطينيون بانها "استفزازية".

وقال المدير العام للرئاسة ارييه شومر ان "الرئيس وافق على تخفيف العقوبات لاسرائيليين نفذوا اعتداءات على فلسطينيين بالطريقة نفسها التي خفف فيها العقوبات لعرب نفذوا اعتداءات على اسرائيليين".

وهكذا خففت الى ٤٠ سنة عقوبة آمي بوبر المحكوم عليه بالسجن المؤبد سبع مرات لاقدامه على قتل سبعة فلسطينيين بسلاح آلي قرب تل ابيب في ايار ١٩٩٠. كذلك خففت اربع سنوات عقوبة يورام شكولنيك المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة لاقدامه في اذار ١٩٩٣ على قتل فلسطيني كان موثوق اليدين وراء ظهره. وكان مستوطنون اوقفوا الفلسطيني بعدما طعن واحدا منهم بخنجر واصابة بجروح في احدى مستوطنات الضفة الغربية. وخففت ايضا سنتين عقوبة السجن ١٢ سنة لنيحيميا ميشابوم الذي قتل فلسطينيا بالقائه قنبلة يدوية في احد اسواق القدس القديمة في تشرين الثاني ١٩٩٢. اما عقوبة السجن ١٢ سنة ليهوداف دايتان كهلاني الشقيقين المدانين بمحاولة قتل فلسطيني فقد خففت لاربع سنوات.

ورأى وزير العدل تساحي هانغبي الذي اوصى بتخفيف الاحكام ان افراج اسرائيل عن سجناء فلسطينيين في السنوات الاخيرة بموجب اتفاقات السلام يبرر هذه الخطوة. وقال: "شعرت باننا يجب ان تتخذ خطوة مماثلة في ما يتعلق بالسجناء اليهود".

وصرح الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان تخفيف الاحكام "خطوة استفزازية". وقال: "كان على اسرائيل ان تفرج عن اولئك المشار اليهم في اتفاقات السلام بدل اطلاق يهود قتلوا فلسطينيين غيلة".

اما مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي فقال: "اقل ما يقال ان هذا القرار غريب. هؤلاء القتلة ارتكبوا جرائم قبيحة".

الموازنة

من جهة اخرى، اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واصل الاربعاء مساومات شاقة مع ممثلي اليمين المتطرف والمتشددين خصوصاً لتقديم مشروع موازنة اليوم الخميس الى الكنيست.

ويواجه نتنياهو، الذي يتولى ايضا حقيبة المال، مطالب مختلفة من لوبي المستوطنين ومن الاحزاب المتشددة ومن حزب "اسرائيل بعليا" للناطقين الروسية يصل مجموعها، على ما بثت الاذاعة العامة، الى ٣٧٠ مليون دولار. ويريد لوبي المستوطنين زيادة موازنة الاستيطان لشق طرق جديدة ومنح اذاعة "اروتز سفيفا" رخصة. ويطالب حزب "شاس" وحزب اليهودية الموحدة للتوراة الدينيين في مقابل دعمهما مشروع الموازنة بفتح ٤٠٠ صف جديد وزيادة مساعدات الاسكان للمتشددين وللمدارس التلمودية. بينما يطالب "اسرائيل بعليا" بزيادة كبيرة للمخصصات العامة لمساكن المهاجرين من اصل روسي، في حين يريد الحزب الوطني الديني "المفدال" تخصيص اموال لشق طرق التفافية في الضفة الغربية للمستوطنين المقيمين في هذه المنطقة. ويطالب "شاس" باعتماد قانون يفرض اغلاق المراكز التجارية خلال عطلة السبت الاسبوعية اليهودية من مساء الجمعة الى مساء السبت.

ولاحظ مسؤولون في وزارة المال ان تحقيق هذه المطالب سيؤدي الى "انكماش اقتصادي"، في حين كان نمو الناتج الداخلي الاجمالي اقل من ٢ في المئة العام الماضي. واكدوا ان الوزارة لا تملك اي احتياط ليسمح لها بتحويل مطالب احزاب الائتلاف.

ويفترض ان يلتقي نتنياهو مساء اليوم المسؤولين في الوزارة في محاولة لايجاد حل.

(رويترز، و ص ف)

صنعاء تتهم لندن بالعمل ضدها وتوقف التسهيلات لدخول البريطانيين

انتقد وزير الداخلية اليمني حسين عرب لندن بشدة وذهب الى حد اتهامها بالتورط في مخطط ارهابي في بلاده ودليله على ذلك أنها منحت المجموعة المعتقلة في عدن جوازي سفر بريطانيين احتياطيين.

وصرح لصحيفة "الخليج" الاماراتية: "نحن نعتقد ان بريطانيا متورطة في هذه القضية ونحن نعتبر ان للاصدقاء البريطانيين ضلعاً في هذا الموضوع وقد قلنا ذلك للمسؤولين البريطانيين وجاهة وما لم يوضحوا لنا هذه المسألة فنحن نعتبرهم ضالعين في هذه القضية". وأضاف: "هنالك أحد أمرين. اما أن تكون بريطانيا ضالعة في هذا المخطط واما أن تكون هناك عصابة قوية ذات تأثير ومخترقة لاجهزة الامن البريطانية". وأشار الى "ان المتورطين في هذا المخطط بريطانيون كما اعطي افراد المجموعة جوازي سفر بريطانيين من قبيل الاحتياط وذلك اضافة الى جوازات سفرهم بهدف استخدام هذين الجوازين عند الضرورة. ولا تستطيع ان تقدم جوازات السفر الاحتياطية الا دولة".

وتتهم صنعاء ثمانية بريطانيين اوقفتهم بانهم كانوا يحضرون لارتكاب أعمال ارهابية ضد مصالح بريطانية وأميركية بتحريض من ناشط اسلامي متشدد يقيم في لندن ويدعى أبو حمزة المصري. ويحاكم حاليا خمسة منهم في عدن.

ولفت الوزير اليمني الى أن صنعاء قدمت الى بريطانيا طلباً لتسليمها أبو حمزة "غير ان الحكومة البريطانية لم ترد علينا". واستنتج "ان الدولة البريطانية تقف موقفاً غير متعاون مع اليمن وهي تطالبه باطلاق رعاياها وتنفي علاقتهم بالارهاب".

ونشرت صحيفة "الوحدة" اليمنية ان صنعاء قررت استبعاد البريطانيين من اجراءات اعتمدت العام الماضي لتسهيل الحصول على تأشيرات دخول لمواطني دول الاتحاد الاوروبي. ونسبت الى مصدر رسمي ان البريطانيين سيحرمون الاستفادة من حق الحصول على التأشيرة في المطار.

على صعيد آخر، أفاد مسؤول في شركة الخطوط الجوية اليمنية ان الشركة التي تواجه انخفاضاً في عدد السياح الغربيين بعد موجة من عمليات الخطف والعنف في الاونة الاخيرة، قررت وقف واحدة من رحلتيها الاسبوعيتين الى لندن موقتاً.

واعلنت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" تنفيذ حكم الاعدام في اليمني نصر عبد الجليل الرعدي الذي دين بارتكاب جريمة قتل في الحديدة، على البحر الاحمر. وأوضحت ان تنفيذ الحكم جرى في حضور "اولياء الدم (أهل القتيل) ومندوبين عن النيابة العام والمحكمة والامن وجمع من المواطنين". وهذا هو حكم الاعدام الاول ينفذ في اليمن منذ مطلع السنة الجديدة.

(و ص ف، رويترز)

الجزائر: مقتل ٤٤ مسلحاً اسلامياً والابرهيمي عرض برنامجه الرئاسي



سكان من منطقة شريا خارج بليدة على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الجزائر العاصمة فوق الثلج أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

نشرت الصحف الجزائرية أن قوى الامن قتلت أكثر من ٤٠ مسلحاً اسلامياً في عملية تمشيط في منطقة البويرة. فيما أعلن وزير الخارجية الجزائري السابق احمد طالب الابرهيمي برنامجه مرشحاً للانتخابات الرئاسية.

وقالت صحيفة "الاصيل" ان أكثر من ٤٠ متشدداً اسلامياً مسلحاً قتلوا في عملية تمشيط لقوى الامن شارك فيها نحو ١٤٠٠ رجل تدعمهم طائرات هليكوبتر وانتهت الثلثاء في البويرة، كما اعتقل خمسة آخرون وحررت سبع فتيات بينهن ثلاث خطفن عند حاجز زائف على الطريق السريع الذي يمر في هذه المنطقة. وأضافت ان قوى الامن، التي لم تتكبد أية خسائر، ضبطت ١٧ مدفع هاون يدوي الصنع ودمرت عدداً من المخابئ.

وأوردت صحيفة "لوتنتيك" ان أربعة اسلاميين مسلحين قتلوا الاثنين في واد السلام قرب غليزان واستعيدت أسلحة تخص سبعة عسكريين قتلوا في ٢٧ كانون الثاني الماضي في مكمن.

الابرهيمي

على صعيد الانتخابات الرئاسية، اطلق الابرهيمي حملته على اساس برنامج يستوحي المبادئ الاسلامية.

وقال وزير الخارجية السابق، الذي تبناه أحد أبرز رجال الدين والسياسة الشيخ الامام الراحل البشير الابرهيمي (١٨٨٩–١٩٦٥) والذي كان رئيس جمعية العلماء، ان من الضروري "اضفاء اخلاقيات على الحياة العامة لوضع حد للفساد واعادة الثقة بين الحكام والمحكومين". وأضاف: "أنني ادخل في هذه المعركة حاملاً سلاحين: ثقتي بالله وثقتي في الشعب".

وشدد على انه لم يتراجع عن "مبادئه الايديولوجية وانتمائه" الى "حضارة". الثورة الجزائرية التي جسدتها "جبهة التحرير الوطني" والتي كانت تدعو خصوصاً الى "ارساء اسس دولة ديموقراطية واجتماعية في اطار المبادئ الاسلامية". وأوضح أنه يريد الخروج ببلاده من دائرة التشدد والبغض ودعا الجيش الى التزام الحياد في الانتخابات. واعتبر ان "اهم الاولويات (...) اعادة الامن والسلم وجمع أكبر عدد ممكن من المواطنين حول مشروع نهضة وطنية شاملة".

مصائب قسنطينة

من جهة أخرى، بثت الاذاعة الجزائرية ان الحركة مشلولة في مدينة قسنطينة وضواحيها في شرق البلاد بسبب تساقط الثلوج الذي كان مستمراً أمس على كل مناطق الشرق الجزائري.

ولم يتمكن الموظفون من الوصول الى مراكز عملهم، كما اغلق المطار وقطع التيار الكهربائي والمياه والغاز وتعذر على سكان المدينة الحصول على الخبز والحليب.

وأفادت مصادر خدمات الطوارئ في المستشفيات انها سجلت منذ الاثنين ٤٠٠ اصابة بكسور ناجمة عن السقوط نتيجة التلوج.

وقتلت تلميذة في احدى الثانويات وأصيب ١٨ شخصا بجروح في اعينهم بعدما تقاذفوا كرات من الثلج على وجوههم.

والى كل ذلك سجلت هزة ارضية في قسنطينة بلغت قوتها ٢،٥ درجتين على مقياس ريشتر وشعر بها السكان في وسط المدينة.

وقضى ١٤ شخصاً على الاقل منذ الاحد بسبب سوء الاحوال الجوية في الجزائر. وهي المرة الاولى منذ ٢٠ سنة تتساقط الثلوج في العاصمة والمدن الساحلية.

وأعلن المدير العام لشركة "سوناتراك" الجزائرية للمحروقات أن انخفاض اسعار النفط الى ما دون ١٠ دولارات للبرميل الواحد ألحق بالشركة خسائر تزيد عن ثلاثة مليارات دولار عام ١٩٩٨.

(رويترز، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

ترحيب الحكومة المصرية بنداء عبد الرحمن

القاهرة – و ص ف – وصف وزير الداخلية المصري حبيب العادلي النداء الى وقف العنف الذي وجهه في تشرين الاول الماضي الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لـ"الجماعة الاسلامية" المسلحة المسجون في الولايات المتحدة بانه "ايجابي".

ونقلت عنه صحيفة "الاهرام" الحكومية ان "عمر عبد الرحمن نادى بوقف الصدام المسلح. فهو وصل الى مرحلة شعر بان هذه العملية فشلت. وتلك مسألة ايجابية".

ونفى العادلي من جهة اخرى ان تكون واشنطن اقترحت على القاهرة تسليمها عبد الرحمن، مؤكداً ان "هذا الموضوع لم يطرح اطلاقاً". وتساءل "كيف تسلمه اميركا قبل تنفيذ الحكم الصادر عليه؟".

وحكم على الشيخ عبد الرحمن الضرير (٦٠ عاما) بالسجن المؤبد في كانون الثاني ١٩٩٦ في نيويورك لادانته بالتورط في تفجير مركز "وورلد ترايد سنتر" الذي أوقع ستة قتلى والف جريح عام ١٩٩٣.

وكان المدعي العام الأميركي (وزير العدل) السابق رامزي كلارك، وهو وكيل عبد الرحمن، حذر الثلثاء في القاهرة واشنطن من دفع ثمن باهظ إذا توفي موكله في سجن أميركي.

الأمير بندر في طرابلس لمشكلة لوكربي

لندن – رويترز ، و ص ف – أفادت مصادر ديبلوماسية بريطانية أمس ان مفاوضات في شأن الليبيين المشتبه في ضلوعهما في حادث تفجير الطائرة الأميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ تجرى في طرابلس. وأضافت أن السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان وصل إلى العاصمة الليبية في محاولة للتوصل إلى اتفاق على تسليم المتهمين لمحاكمتهما في هولندا أمام قضاة اسكوتلنديين.

وقال مسؤول بريطاني: "لم نطلب من الأمير بندر الذهاب إلى هناك لكننا على علم بانه هناك (...) نحن مع أي شيء يقنع الليبيين بان المبادرة البريطانية – الاميركية هي السبيل الوحيد. لكنه (الامير بندر) لا يتصرف نيابة عنا في هذا الصدد".

وكان الامير بندر زار طرابلس الشهر الماضي مع جاكيس غيرويل، أحد مساعدي رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، للغاية نفسها.



واشنطن تشارك بـ٤٠٠٠ رجل عند الاتفاق

المجتمع الدولي يترقب جواب بلغراد اليوم وخطة السلام تلحظ دوراً كبيراً للمراقبين



جنود يوغوسلاف في دورية قرب الحدود الألبانية – اليوغوسلافية. (أ ب تيليفوتو)

يترقب المجتمع الدولي بكثير من الاهتمام جلسة مجلس النواب الصربي اليوم لمناقشة الوضع في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية والمواقف الدولية لتحديد مصير مفاوضات السلام التي دعت اليها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة في رامبوييه قرب باريس.

وعلى رغم تحفظ الانفصاليين الالبان عن مضمون خطة السلام المقترحة، أكد الناطق باسم هيئة اركان "جيش تحرير كوسوفو" يعقوب كراسنيكي مجدداً أمس ان هذا التنظيم سيشارك في المفاوضات في السادس من شباط. وقال في حديث الى الصحافيين: "بعد التحليل ومع أخذ كل الملاحظات التي في حوزتنا على النتائج التي توصلت اليها مجموعة الاتصال في الاعتبار، اعتبرت رئاسة اركان جيش تحرير كوسوفو أن صوت الشعب الالباني، صوت الحرية، صوت جيش تحرير كوسوفو، ينبغي ان يسمع ايضا في رامبوييه". وأعلنت رئاسة الأركان أسماء المفاوضين الخمسة الذين انتدبتهم وليس بينهم الممثل السياسي للمنظمة الانفصالية آدم ديملكي.

وكان حلف شمال الاطلسي هدد الفريقين المتنازعين في الاقليم باللجوء الى القوة اذا رفضا دعوة مجموعة الاتصال للتفاوض. وصرح الناطق باسم المبعوث الاميركي الخاص لكوسوفو كريستوفر هيل، فيل ريكر ان الديبلوماسي الاميركي سيصل لاحقا الى بلغراد للتحضير للمفاوضات حتى قبل ان تؤكد الحكومة اليوغوسلافية مشاركتها فيها. وكان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش استمهل للاجابة حتى اليوم ودعا مجلس النواب الذي يسيطر عليه القوميون والمتشددون الى الانعقاد.

في واشنطن، رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بموافقة "جيش تحرير كوسوفو" على الحضور قائلا ان "الولايات المتحدة التي اسعدها قرار الانفصاليين الالبان تنتظر موافقة الطرف الصربي. ولاكون واضحا فان حلف شمال الاطلسي أشار الى ان عواقب وخيمة وسريعة قد تترتب على الصرب في حال رفضهم الحضور". وأبلغ وزير الدفاع وليم كوهين الى الكونغرس انه قد يتعين على الولايات المتحدة ان تشارك مشاركة محدودة في القوة المتعددة الجنسية التي ستنتشر في كوسوفو، ولكن شرط توصل الطرفين المتنازعين الى "اتفاق سلام جدي وليس مجرد أوهام". وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال هنري شلتون ان الولايات المتحدة مستعدة للمساهمة بأربعة آلاف رجل في قوة برية بقيادة الاطلسي في كوسوفو في حال التوصل الى اتفاق سلام.

اما في موسكو، فقد دعا النواب الروس في قرار اعتمدوه بالاجماع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى مساعدة يوغوسلافيا على الدفاع عن نفسها في حال تعرضها لغارات يشنها حلف شمال الاطلسي. وجاء في النص الذي أقره النواب الـ ٣١٤ الحاضرون في الدوما: "في حال لجوء حلف شمال الاطلسي الى القوة ضد يوغوسلافيا، وهو الامر الذي يمكن اعتباره اعتداء، نقترح عليكم البحث في امكان منح هذا البلد مساعدة بموجب البند ٥١ من شرعة الامم المتحدة" الذي ينص على "الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس، الفردي أو الجماعي، في حال تعرض دولة عضو في الامم المتحدة لعدوان مسلح".

وتعطي خطة السلام بعثة المراقبين الدوليين سلطات واسعة في فترة ما قبل الانتخابات التي ستجرى في غضون تسعة أشهر من تاريخ التوصل الى اتفاق. وتلحظ بقاء المؤسسات الصربية خلال الفترة الانتقالية ولكن يمكن رئيس البعثة ان يغلقها اذا ظهر انها مخالفة لروح الاتفاق، على ان يدار الاقليم لاحقا من طريق مجلس اشتراعي ورئيس وحكومة ونظام قضائي مع السيطرة على كل المجالات باستثناء الدفاع والسياسة الخارجية والسياسة النقدية والجمارك وجباية الضرائب الاتحادية.

وتتجنب الخطة تعريف وضع كوسوفو في ما يقصد به ان يكون خطة مرحلية تمكن الحكومة الاتحادية من ابقاء سيطرتها على "وحدة أراضي البلاد" وهو مطلب رئيسي للصرب. والواقع انه لن يكون في وسع بلغراد ان تتدخل الا بموافقة رئيس كوسوفو الذي سينتخبه المجلس الاشتراعي لولاية مدتها ثلاث سنوات. ومع احتمال هيمنة ألبان الاقليم على المجلس، فان الخطة انطوت على محاولة لموازنة السلطات باقتراح ان يكون رئيس المجلس من جماعة عرقية مختلفة عن الجماعة التي ينتمي اليها رئيس كوسوفو.

وسيجرى تعداد للسكان، وهو مطلب آخر للصرب، في اشراف دولي قبل اي انتخابات. وكان تعداد سابق أجري قبل ان تلغي بلغراد الحكم الذاتي الذي كان الاقليم يتمتع به في الفترة بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٩ اظهر ان الالبان يؤلفون ٩٠ في المئة من السكان، لكن الحكومة تطعن في هذه النسبة. ويتناول ملحق منفصل للخطة تفصيلاً المسألة الحساسة المتعلقة بأداء مهمات الشرطة التي ينبغي أن تعكس التركيبة العرقية لكوسوفو. وتقطع المقترحات شوطا بعيداً نحو تلبية مطالب الالبان بالحكم الذاتي، لكنها تحجم عن منح الاستقلال الكامل وهو أمر استبعده المجتمع الدولي خشية زعزعة واسعة للاستقرار في منطقة البلقان. واقترحت الخطة اجراء "تقويم شامل للاتفاق" في غضون ثلاث سنوات.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مسؤول في "طالبان" التقى في باكستان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية

التقى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا ريك اندرفورث ونائب وزير خارجية حركة "طالبان" عبد الجليل أخوند في العاصمة الباكستانية اسلام اباد. وأحيط هذا اللقاء بالسرية والكتمان ورفض نلطق باسم السفارة الاميركية في باكستان حتى تحديد مكانه وزمانه متذرعاً بأسباب أمنية.

وعلى رغم رفض مصادر الاميركيين و"طالبان" كشف مواضيع البحث، بدا أن قضية رجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن تصدرت المناقشات.

وهذا اللقاء هو الاول وجهاً لوجه لممثلين للطرفين منذ أطلقت واشنطن صواريخ "توماهوك" على ارهابيين مفترضين تابعين لبن لادن في شرق افغانستان.

ورفضت "طالبان" حتى الان تسليم بن لادن، الذي تتهمه الادارة الاميركية بتدبير تفجير سفارتيها في تنزانيا وكينيا، لافتة الى انه ضيف عليها وانها لم تحصل على أدلة تثبت تورطه في الارهاب.

ويذكر أن نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت، الذي يجري في باكستان محادثات مع المسؤولين في شأن الحد من انتشار الاسلحة النووية، دعا في خطاب القاه أول من أمس في معهد الدراسات الاستراتيجية في اسلام اباد، الحكومة الباكستانية الى بناء شركة استراتيجية مع واشنطن لمكافحة الارهاب.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت حذر الثلثاء من ان اسامة بن لادن يمكن ان يقوم بعمليات جديدة "في أي لحظة". وقال امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ: "من واجبي ان أقول لكم اننا قلقون من احتمال حصول اعتداء أو سلسلة اعتداءات من بن لادن في اي لحظة". وأوضح أن الوكالة تتوقع "محاولات زرع قنابل تحتوي على متفجرات تقليدية الا ان معاونيه قادرون ايضاً على القيام باعمال خطف واعتداءات". وأضاف: "مما لا شك فيه ان اسامة بن لادن وحلفاءه في العالم ومناصريه يخططون للقيام بهجمات أخرى ضدنا (...) وما يقلقني أكثر من أي شيء آخر هو تمكن بن لادن أو أي ارهابي آخر من استخدام اسلحة كيميائية أو جرثومية".

لقاء دبي

من جهة أخرى، أوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي أمس ان اللقاء الذي ضم الثلثاء في دبي اثنين من الديبلوماسيين الايرانيين والمسؤول في "طالبان" مولوي احمد متوكل، "عقد بناء على طلب متكرر من حركة طالبان".

وسئل هل يعني اللقاء تغييراً في موقف طهران من الحركة الاصولية الافغانية، فأجاب: "كلا، هذا لا يعني اننا غيرنا موقفنا لان هذا اللقاء عقد مع مندوب عن مجموعة افغانية" معارضة، مذكراً باستمرار ايران في مطالبة الحركة تأليف "حكومة ائتلافية" تضم جميع الفصائل الافغانية. وحرص على التذكير بان شرط ايران لاجراء حوار مع "طالبان" هو تحديد هوية المسؤولين عن قتل ايرانيين في افغانستان ومعاقبتهم، قائلاً: "الان، ننتظر ان يفوا بوعودهم المتعلقة بتحديد المسؤولين عن قتل الرعايا الايرانيين". وكشف ان اللقاء عقد بناء على طلب "طالبان" لاعلام طهران بالخطوات التي اتخذت لاعتقال القتلة.

(وص ف، رويترز، أ ب)

أوج ألان لم يظهر في أي مكان وموسكو نفت دخوله أراضيها

لم تصدر أي اشارة الى مكان وجود زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان بعد رحلة التيه بين مطارات أربع عواصم أوروبية، فيما نفت موسكو أن يكون قد عاد الى روسيا طالباً اللجوء السياسي.

وبعث أمس رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف برسالة الى نظيره التركي بولنت أجاويد نفى فيها ما أوردته وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية عن عودة الزعيم الكردي الى روسيا بعد رفض هولندا استقباله.

كذلك صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية أن "الاعلام التركي يشيع كل يوم معلومات غير صحيحة (...) هذه شائعات، وليس عندي شيء أضيفه الى ما اعلنه وزيرنا (ايغور ايفانوف) أخيراً من ان أوج ألان ليس في روسيا".

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية أن بريماكوف أكد في رسالته الى أجاويد بواسطة السفير الروسي في تركيا الكسندر ليبيديف "ان منح أوج الان اللجوء السياسي في روسيا أمر غير وارد".

وفي هذا الاطار، رفضت أمس الناطقة باسم "جبهة التحرير الوطنية الكردية" في موسكو نادزهادا سيبيريدونوفا التعليق على ما أوردته وكالة الانباء التركية وقالت أن مكان وجود أوج ألان سيظل سراً "حرصاً على سلامته الشخصية". ونقلت عنها وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن "التقرير عن وجود أوج ألان في العاصمة الروسية ترافق مع تقارير عن وصوله الى أرمينيا وروسيا البيضاء وليبيا وجنوب افريقيا واستونيا واليونان والصين وقبرص واحدى الدول الاسكندينافية".

وصرح سفير روسيا البيضاء في تركيا نيكولاي ليبيشنكو لشبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان أوج الان ليس في بلاده. وقال: "لا يمكنه ان يأتي الى روسيا البيضاء. فقد اكدت السلطات لوزير الدفاع التركي (عصمت سيزغين) لدى زيارته مينسك في تشرين الثاني الماضي انها لن تسمح له بدخول أراضي بيلاروسيا".

وفي المانيا، أعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان زعيم المتمردين الاكراد سيعتقل اذا جاء الى المانيا. ونقلت عنه صحيفة "ميلييت" التركية أن "أوج الان سيعتقل على الفور اذا قدم الى المانيا وسيحاكم، لكنني اجهل العقوبة التي ستصدر في حقه لان القضاء مستقل".

رواية يونانية

وفي اثينا، بثت اذاعة "راديو فلاش" اليونانية الخاصة أن أوج ألان أقام في اثينا يومين بعدما وصل اليها الاحد "على متن رحلة عادية". وقالت أنه تمكن من دخول الاراضي اليونانية مستخدماً جواز سفر مزوراً ومر في شكل طبيعي أمام الامن العام الذي "لم ير شيئاً". وأضافت أن مسؤولين استقبلوه ونقلوه الى منزل في العاصمة حيث مكث يومين التقى خلالهما نائبين من الحزب الاشتراكي اليوناني هما كوستاس بادوفاس وخريستوس كيبوروس معروفين بمواقفهما المؤيدة للاكراد.

ايطاليا

في غضون ذلك، دعا رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما أمس رئيس الوزراء التركي الى "عدم الادلاء بتصريحات خاطئة" في شأن قضية أوج ألان.

ويذكر أن حدة التوتر عادت الى الارتفاع بين ايطاليا وتركيا منذ الثلثاء عندما نفى اجاويد نفيا قاطعا ان يكون اعتذر من روما كما صرح داليما، بعدما أكد ان الزعيم الكردي موجود "على الارجح" في ايطاليا.

وقال داليما ان "رئيس الوزراء التركي قال انه ادلى بتصريحات خاطئة ترتكز على معلومات خاطئة. لذا أدعوه الى عدم الادلاء بتصريحات خاطئة عن دولة مثل ايطاليا تعتمد موقفاً واضحاً وشفافاً". واعتبر ان "كل هذه الضجة الاعلامية" في شأن مكان لجوء أوج ألان تخفي "واقعاً حقيقياً" يتمثل "في هجوم عسكري يشارك فيه ٤٠ الف جندي بدعم من الطيران على الاكراد في جنوب شرق تركيا". وشدد على ان هذا الوضع "يقلقني جداً من الناحية الانسانية واخشى ان تدفع هذه العمليات مئات ومئات من اللاجئين الى بلدنا ودول اوروبا الاخرى (...) ومن حق اوروبا ان تطلب بالحاح أكبر من تركيا ايجاد حل سلمي لهذا النزاع".

وفي تركيا، افادت سلطات أحكام الطوارئ في العاصمة الاقليمية ديار بكر ان قوى الامن التركية قتلت ١١ من اعضاء "حزب العمال الكردستاني" في معارك في جنوب شرق البلاد.

وأوضحت ان القتال وقع الثلثاء في الجبال القريبة من ملتقى الحدود بين تركيا والعراق وايران، وان متمردين استسلما الى قوى الامن. وطارد الجيش التركي المقاتلين الاكراد في اقليم تونجلي الشرقي حيث شنت الطائرات الحربية غارات.

(وص ف، أ ب)

خرازي التقى شيراك وفيدرين وستروس – كان تحضيراً لزيارة خاتمي لباريس في آذار

باريس – من جورج سلسين:

عقد امس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سلسلة لقاءات ومسؤولين فرنسيين وفي مقدمهم الرئيس جاك شيراك ووزيرا الخارجية اوبير فيدرين والاقتصاد والمال دومينيك ستروس – كان، تحضيرا لزيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي لباريس المتوقعة اواسط آذار.

ونقلت الناطقة الرسمية باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا عن خرازي قوله في لقائه شيراك والذي دام نحو ٤٥ دقيقة: "زيارة الرئيس خاتمي لباريس ستشكل منعطفا ومرحلة جديدة في العلاقات الثنائية، وذلك بفضل الرئيسين" فيما تمنى شيراك ان تتيح هذه الزيارة "كتابة صفحة جديدة من التاريخ بين البلدين". وشدد الرئيس الفرنسي على ان "فرنسا اختارت تشجيع سياسة الانفتاح والتهدئة التي تنتهجها ايران، وتتمنى عودتها الى الاسرة الدولية". وأعرب عن سروره بعودة الحوار على مستوى رفيع بين البلدين "خلال زيارة وزير الخارجية اوبير فيدرين لطهران في آب الماضي"، مؤكدا ان زيارة خاتمي "ستترجم ارادتنا دعم سياسة الانفتاح التي رسمها الرئيس الايراني"، ولهذا يعلق "أهمية كبيرة على هذه الزيارة". واشارت كولونا الى "ان الرئيس شيراك ابدى تصميمه على مواصلة الحوار وتعزيزه في المواضيع الاساسية ذات الاهمية المشتركة على الصعيد الدولي".

الى ذلك، أفاد مصدر في الاليزيه ان الرئيس الفرنسي ذكّر بالاتصالات المثمرة بين باريس وطهران عقب العملية الاسرائيلية في جنوب لبنان التي اطلق عليها "عناقيد الغضب" وأكد ان مصير الطيار الاسرائيلي رون أراد الذي فقد في لبنان لم يطرح.

وصرح خرازي بعد محادثاته مع شيراك: "في حقيقة الامر وجدنا تفهماً جديداً للتطورات في ايران، وخصوصاً منذ انتخاب الرئيس خاتمي، وهناك اجواء ايجابية جداً بين ايران والخارج ونحن نرحب بذلك وسنبذل كل ما في وسعنا لتطوير هذه العلاقات مع كل الدول. وفرنسا كانت في طليعة هذه الدولة التي أبدت تفهماً للشؤون الايرانية".

وعن تحرك طهران في ظل رئاسة ايران لمنظمة المؤتمر الاسلامي للمساهمة مع باريس وموسكو في محاولة ايجاد مخرج للازمة العراقية، قال: "سنواصل اتصالاتنا الوثيقة مع فرنسا وروسيا لكوننا نرأس الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي وذلك من اجل درس القضايا والمشاكل لحلها".

وكان فيدرين وخرازي عقدا مؤتمراً صحافياً بعد ظهر امس اثر جولتين من المحادثات. ووصف وزير الخارجية الفرنسي اللقاءات بانها كانت "شاملة وجدية ومفيدة". وقال: "اجرينا تقويماً لعلاقاتنا الثنائية بمجملها في السياسية والقنصلية والثقافية والاقتصادية. ثقافياً، نحن ننطلق من حوار الحضارات، فهو مفهوم يعجبني. ولدينا ارادة مشتركة لتعزيز علاقاتنا الثقافية عبر اعادة فتح المركز الفرنسي للابحاث في طهران والمركز الثقافي الايراني في باريس وتسهيل نشاطهما، وفتح مركز لتعليم الفرنسية في العاصمة الايرانية في غضون ستة اشهر". واضاف: "في ما يخص العلاقات القنصلية من اعطاء تأشيرات والاوضاع القانونية للافراد وتنقلهم، ثمة مشاكل عدة قيد الحل، وسيزور فريق من الخبراء الايرانيين باريس قبل نهاية شباط الحالي لتسويتها". واشار الى قضايا اقتصادية طرحها مع نظيره الايراني وناقشها الاخير مع ستروس – كان، مؤكداً "ان مجالات التعاون المحتملة كثيرة وواعدة، وثمة رغبة مشتركة في تطويرها. وهناك مشاريع قيد البحث ستحسم قريباً جداً". وعن القضايا الدولية والاقليمية قال: "بالطبع بحثنا في كل قضايا الساعة والمسائل التي يمكن ان يتم توافق في الرأي عليها او اختلاف".

اما خرازي، فقال: "اعتقد ان السيد فيدرين اختصر كل المواضيع التي تطرقنا اليها مساء (اول من) امس واليوم (امس). وزيارته لطهران في آب الماضي شكلت خطوة مهمة في تطوير علاقاتنا (...) واعتقد ان ثمة ارادة سياسية مشتركة لتعزيز هذه العلاقات في كل الميادين، خصوصاً ان بلدينا شهدا في تاريخيهما ثورات من اجل الحرية والاستقلال". ورأى ان "موقف فرنسا من قضايا الشرق الادنى مقبولة جداً"، مشيراً الى انهما بحثا في مشاكل كوسوفو والعراق وافغانستان.

وسئل عن موقف طهران من الازمة العراقية، فأجاب: "اجرينا محادثات مفيدة جداً في شأن العراق، والوضع الحالي غير مرض لأن الولايات المتحدة وبريطانيا تتصرفان بطريقة احادية من دون استشارة شركائهما، والتنسيق الدولي امر حيوي". واضاف: "حان الوقت لطرح خطط لحل المشكلة والخطة التي تقترحها فرنسا جذابة".

وعلق فيدرين: "تحدثنا عن افكارنا الفرنسية للخروج من المأزق، وابدى الوزير الايراني اهتمامه الكبير بها وابدى بعض الملاحظات وتقدم ببعض الاقتراحات لاغناء النقاش داخل مجلس الامن فضلا عن اقتراحات وافكار من دول اخرى، وخصوصا روسيا. وأمل ان يستمر هذا النقاش لأننا لم نعثر بعد على حل، واقتراحاتنا موجودة على الطاولة".

وعن خطة واشنطن لقلب نظام الحكم في العراق قال الوزير الفرنسي: "موقفنا من هذا الامر معروف جيدا ويعبر عن نفسه من خلال الافكار التي طرحناها في مجلس الامن. ولنا طريقتنا الخاصة لمعالجة هذا الامر، وعليكم الاستنتاج بانفسكم".

واجاب خرازي عن السؤال نفسه: "اعتقد ان الشعب العراقي هو الذي يقرر بنفسه طبيعة النظام السياسي وليس لنا ان نقوم بذلك مكانه (...) كوننا جيرانا للعراق وكوننا نرأس الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي، نحن واعون تماما للعذاب الذي يتكبده الشعب العراقي. واعتقد ان الوقت حان لكي تتعاون منظمة المؤتمر الاسلامي مع فرنسا وروسيا من اجل حل المشكلة العراقية".

ومساء القى خرازي محاضرة عن السياسة الخارجية الايرانية قبل عودته الى طهران عبر روما.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي في قصر الاليزيه أمس. (أ ب تيليفوتو)

"خط أحمر" للديبلوماسية الايرانية لا علاقة واسرائيل ولا تفاوض مع واشنطن

أكدت وزارة الخارجية الايرانية وجود "خط احمر" للديبلوماسية الايرانية يمنع أي علاقة مع اسرائيل وأي تفاوض مع الولايات المتحدة. وصرح الناطق باسم الوزارة حميد رضا آصفي ان "هذا الخط الاحمر واضح: لا علاقات مع النظام الصهيوني والولايات المتحدة". واضاف ان ايران "تعتبر النظام الصهيوني غير شرعي وتستبعد اي تفاوض وعلاقة مع الولايات المتحدة بسبب موقفها العدائي". واوضح ان هذا الموقف الايراني ناجم عن "فقدان الثقة" بالولايات المتحدة. ولاحظ انه "حتى تصريحات المسؤولين الاميركيين في شأن ايران متناقضة" وان هذا التناقض بين "الاقوال والافعال" يضاف الى "الشكوك". وأقر بان "لمجتمع تغيرت قليلا ولكن علينا ان نرى هذا التغيير أيضا في مواقفهم".

واكد القائد الاعلى لحراس الثورة "باسدران" الجنرال يحيى رحيم صفوي وجود "عداء كبير" بين الولايات المتحدة والثورة الاسلامية في ايران. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "هناك عداء كبيرا بين الولايات المتحدة والثورة. والذين يريدون الاعداد لتسوية عليهم ان يعرفوا ان خط الصراع ضد اميركا رسمه الامام الخميني والشعب يقتدي بهذا الخط".

وكان صفوي يلمح الى بعض الاوساط الحكومية في ايران التي تشجع معاودة الحوار بين طهران وواشنطن.

ولا تقيم ايران والولايات المتحدة علاقات ديبلوماسية منذ السابع من نيسان ١٩٨٠، تاريخ احتجاز ٥٢ ديبلوماسيا اميركيا رهائن في السفارة الاميركية في طهران. وقد فكرت الادارة الاميركية اخيرا في تحسين العلاقات مع ايران على رغم الحظر الاميركي المفروض عليها. لكن لهجة المسؤولين الايرانيين ارتفعت في الايام الاخيرة ضد واشنطن وخصوصا بعد سقوط صاروخ اميركي قرب مدينة ايرانية متاخمة للحدود العراقية.

منع مجلة

من جهة اخرى، قالت "ارنا" ان القضاء الايراني منع صدور مجلة "ادينة" الادبية والسياسية نصف الشهرية القريبة من الاوساط الليبيرالية بتهمة نشر "مقالات تخدش الحياء". وقد سحبت الرخصة من المجلة وحكم على المسؤول عنها غلام حسين زاكري بغرامة قيمتها تسعة ملايين ريال (نحو ثلاثة الاف دولار).

وكانت المجلة نشرت اخيرا سلسلة مقالات في شأن الحرية في الحب بين الرجال والنساء وأسفت لعدم توافر متع الحياة داخل المجتمع الايراني. وفي احدى المقالات قالت انه "لم يعد لمتع الحياة أي وجود داخل المجتمع الديني الايراني، حتى ان الضحك بات خطيئة". واعتبرت كل المقالات المعنية مخالفة للدين والتعاليم الاسلامية من غير ان يرد ذلك بوضوح في حكم القضاء.

ويأتي هذا المنع بعد يومين من اعلان استقالة نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي احمد بورغني المكلف شؤون الصحافة. وكان بورغني رئيس التحرير السابق لـ"ارنا" واحد المقربين من الرئيس محمد خاتمي تعرض لانتقادات شديدة من المحافظين الذين طالبوا مرارا باستقالته لانه "متساهل" مع الصحف.

وعلى الصعيد المالي، استمر الريال الايراني في التحسن ازاء الدولار الاميركي في السوق الموازية في طهران بعد التراجع الذي سجله في الايام الاخيرة. فقد صرف ظهرا بسعر ٨١٠٠ ريال في مقابل ٨٢٥٠ ريالا اول من أمس. وكان الدولار سجل سعرا قياسيا في الايام الاخيرة اذ بلغ ٨٧٥٠ ريالا. وعزا مضاربون هذا الارتفاع "الى الطلب الكبير غير المبرر على الدولار والى نوع من التوتر بسبب اقتراب نهاية السنة الايرانية" في آذار.

(وص ف)

فنزويلا تبدأ "مسيرة ثورية"




الرئيس الفنزويلي الجديد هوغو شافيز وزوجته ماريا إيزابيل رودريغيز يردان على تحيات المؤيدين في كراكاس الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن الرئيس الفنزويلي الجديد الانقلابي السابق هوغو شافيز (٤٤ عاماً) بعد بضع ساعات من ادلائه اليمين الدستورية الثلثاء "قيامة" بلاده امام مئات الالاف من الاشخاص الذين احتشدوا في احدى الجادات الكبرى في كراكاس احتفالا بفوزه.

وقال "ان ساعة القيامة في وطن سيمون بوليفار دقت"، في اشارة الى بطل الاستقلال الوطني. ووجه تحية الى "البطل العظيم لهذه المسيرة الثورية ألا وهو شعب فنزويلا، فاثار صيحات تأييد وهتافات "شافيز شافيز شافيز الشعب معك".

واضاف الرئيس اليساري ان "الشعب الفنزويلي ليس شعب جبناء وليس شعب فاسدين. ونحن مدعوون جميعا لانقاذ فنزويلا من المستنقع الماثل الذي أغرقتها فيه ٤٠ سنة من الديماغوجية"، قاصداً الفترة التي كان يهيمن فيها الحزبان الاشتراكي الديموقراطي والديموقراطي المسيحي على الحكم. ووعد بـ"الحرية والامن والسعادة للجميع" مؤكداً انه لن يستكين "حتى يقطع سلاسل الجوع والشقاء".

وكان شافيز ضابطاً برتبة كولونيل وقاد في شباط ١٩٩٢ محاولة انقلابية فاشلة لاطاحة الرئيس كارلوس اندريس بيريس. وقد انتخب رئيسا في كانون الاول الماضي بغالبية ٥٦ في المئة من الاصوات ليخلف الرئيس رافاييل كالديرا (٨٤ عاماً)

(و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

يلتسين عاد إلى المركز الطبي

موسكو – أ ب – أمضى الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم أمس في مركز بارفيخا الطبي لمواصلة العلاج الذي يتلقاه لقرحة المعدة، بعدما داوم الثلثاء في الكرملين حيث قبل استقالة المدعي العام يوري سكوراتوف وطرد أربعة مستشارين.

وقال سكوراتوف انه استقال لأسباب صحية، إلا أن يلتسين انتقده بشدة أخيراً لعجزه عن كشف ملابسات عدد من جرائم القتل والسيطرة على موجة من النازية الجديدة ومعاداة السامية.

وكان يلتسين أدخل المستشفى في ١٧ كانون الثاني الماضي وغادره السبت إلى مركز بارفيخا قرب موسكو.

لقاء أندونيسي – برتغالي حول تيمور الشرقية

نيويورك – رويترز – صرح أمس الناطق باسم الأمم المتحدة ياسوميرو ييكي أن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ونظيره البرتغالي خايمي غاما سيجتمعان مطلع الاسبوع المقبل لاجراء محادثات في شأن تيمور الشرقية على أمل التوصل إلى اتفاق لمنح المستعمرة البرتغالية السابقة حكما ذاتيا واسعاً.

وأضاف أن الاجتماع يعقد بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لبلورة الاقتراح الخاص بالحكم الذاتي والذي أمكن التوصل اليه بعد وساطة من الامم المتحدة دامت أشهراً.

وهذا الاقتراح يمهد لتحديد الوضع النهائي لتيمور الشرقية التي غزتها اندونيسيا عام ١٩٧٥ بعد انتهاء الاستعمار البرتغالي لها وضمتها بعد سنة، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

ويشار إلى أن غالبية سكان تيمور الشرقية البالغ عددهم ٨٠٠ ألف نسمة هم من الكاثوليك الذين يرفضون الاعتراف بسلطة جاكرتا.

نيقوسيا تطالب بقوة دولية لنزع السلاح

بروكسيل – و ص ف – كرر وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس أمس طلب بلاده إرسال "قوة دولية" يمكن أن تكون تابعة لحلف شمال الاطلسي في اطار السعي الى نزع السلاح في الجزيرة.

وأبلغ الى الصحافيين في بروكسيل ان هذا الاقتراح القديم عاد الى الواجهة بعد قرار الحكومة القبرصية التخلي عن نشر صواريخ ارض – جو روسية في أراضيها. وقال انه ينوي طرح الفكرة مجدداً في لقاءاته والمسؤولين في الدول المعنية بحل النزاع القبرصي.

وأضاف ان انتشار القوة الدولية يجب ان يترافق مع انسحاب القوات التركية البالغ عديدها ٣٠ ألف جندي والكتيبة اليونانية، من الجزيرة، وتسريح الحرس الوطني القبرصي الذي يعتبر جيش قبرص اليونانية. وأكد استعداد بلاده لتحمل نفقات انتشار القوة المقترحة.

وتوقع من جهة أخرى انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي بحلول سنة ٢٠٠٥ مع انها ستكون جاهزة لذلك منذ سنة ٢٠٠٣، كما قال.

مساعد لسوروس حاكماً لمصرف البرازيل

برازيليا – رويترز – عينت الحكومة البرازيلية الثلثاء ثاني حاكم للمصرف المركزي في ثلاثة أسابيع اذ كلفت احد معاوني رجل الأعمال الأميركي المجري الأصل الملياردير جورج سوروس إدارة اقتصادها الضخم المتعثر. والحاكم الجديد هو ارمينيو فراغا المدير السابق في المصرف المركزي العضو المنتدب في صندوق استثماري يملكه سوروس.

واضطرب الريال نتيجة الاعلان المفاجئ، الا انه حقق انتعاشا وأقفل على ١,٧٥ ريال للدولار، وهو أعلى مستوى له في أكثر من اسبوع، لكنه لا يزال منخفضا بنسبة ٣١ في المئة عن سعره عند بداية الازمة في ١٣ كانون الثاني.

وكان سوروس انتقد الاثنين في دافوس حيث عقد المنتدى الاقتصادي العالمي رفع الحكومة البرازيلية أسعار الفائدة نحو ٤٠ في المئة سنويا ووصفها بأنها خطوة خطيرة تزيد خطر العجز عن تسديد الديون.

جثث لبيض غرب فريتاون

فريتاون – وص ف – عثر على شواطئ غرب فريتاون على جثث لعدد من الرجال البيض قد يكون اصحابها مرتزقة يستعين بهم المتمردون في سيراليون. وقال شاهد ان الجثث كانت "مشوهة جداً لبقائها طويلاً في المياه" وقد رست على شواطئ ميلتون مارغاي وجوبا ولوملي.

ووجد أولاد في ملابس اصحاب الجثث التي فتشوها على كميات من الدولارات والجنيهات الاسترلينية وعملات اخرى لم يستطع الشاهد تحديدها.

ورجحت مصادر مقربة من قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" ان يكون هؤلاء مرتزقة كانوا متوجهين الى فريتاون لـ"تعزيز قوات المتمردين".

هولبروك دفع غرامة لتفادي شكوى

نيويورك – وص ف – نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان مندوب الولايات المتحدة المعين لدى الامم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك سيدفع غرامة مقدارها خمسة آلاف دولار لوزارة العدل الاميركية لتجنب تقديم شكوى قضائية عليه بتهمة استغلال النفوذ.

ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان هولبروك لن يعترف في اطار هذا الاتفاق بأنه اساء التصرف الامر الذي يسمح له نظرياً بالحصول على موافقة مجلس الشيوخ على تعيينه مندوباً دائماً في الامم المتحدة. واضافت ان الترتيبات المحددة للاتفاق بين هولبروك ووزارة العدل ستعلن في الايام المقبلة بعد ان يراجعها وزيرة العدل جانيت رينو ومسؤولون كبيرون آخرون. لكنها نسبت الى مسؤولين في الادارة الاميركية ان ادخال تعديلات على هذه الترتيبات مستبعد.

ويحظر القانون الاميركي على الموظفين الذين يتركون القطاع العام الى القطاع الخاص اقامة انواع محددة من العلاقات مع زملائهم السابقين لتجنب حصول تضارب مصالح واستغلال نفوذ.

وكان تعيين هولبروك مندوباً لدى الامم المتحدة في ١٨ حزيران الماضي جمد مرة اولى للاشتباه في انه ساعد مصرفاً سويسرياً في الحصول على عقد عبر اتصالات بسفارة الولايات المتحدة في بودابست. وقالت الصحيفة ان وزارة العدل، بعد سنة من التحقيق، لم تجد اي دليل على حصول مخالفة في هذه القضية.

"فلسطينيو الاردن مرتاحون الى صهرهم وليّ العهد"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التفوق الاقتصادي الفلسطيني يتلقى في القطاع الخاص، وسمح بوجود معسكرات لجيش التحرير الفلسطيني على الاراضي الاردنية، ولن تكن محلطة تماماً بتمكن الجيش في منطقة الزرقاء في وسط المملكة كما خصص اموالاً في الموازنة العامة لتنمية المخيمات، ولم يسمح بعلو نبرة التطرف لدى كثير من المواطنين الاصليين المتخوفين من تحويل بلادهم وطنا بديلاً للفلسطينيين.

لكن مساعيه لم تنجح الى حد انهاء الثنائية تماما في المجتمع، ولا يزال التعبير عنها ظاهراً في ابسط صوره، في العداء الشديد بين مشجعي كرة القدم الذين اقتتلوا اكثر من مرة بعد مباريات بين فريقي النادي الفيصلي الذي يمثل العشائر الاردنية، ونادي الوحدات الذي يحمل اسم مخيم يقطنه اكثر من مئة الف فلسطيني في شرق عمان.

ويقر الفلسطينيون بان كثيرا من مشاكل وجودهم في الاردن سيظل معلقاً الا انهم لا ينكرون ان استمرار الحكم الهاشمي تعزيز لهويتهم وحماية لهم من تراجع حقوقهم الاساسية في مناخ مقاوم لتطلعاتهم السياسية.

ويقول محمد الشريجي الذي يسكن في مخيم البقعة قرب العاصمة ان "الملك حسين انصفنا الى حد معقول، ولا ندري ماذا سيكون حالنا لو حكمتنا العشائر الاردنية". ويرى ان "الامير عبدالله لن يكون منحازاً الى اخواننا الاردنيين عندما يصير ملكاً".

ويعتقد فلسطينيون آخرون ان ولي العهد الجديد الذي صاهرهم بزواجه من الاميرة رانيا من عائلة الياسين في طولكرم في الضفة الغربية لن ينسى الدماء الفلسطينية التي تسري في عروق ابنائه. ويعلق انس الجعبري من مدينة الخليل الفلسطينية وهو يدفع نحو ٣٥٠٠ دولار ثمنا لاعلان تهنئة للامير عبدالله على صفحة كاملة في صحيفة "الرأي" بقوله ان الملك حسين "اختار الصحيح. وانا سعيد بالنتيجة لان الامير قريب منا، وانتقال العرش اليه يعني ان زوجته الفلسطينية ستكون ملكة، وهذا مصدر اعتزاز كبير لنا".

والفلسطينيون يبحثون عن اي وسيلة تقربهم من العائلة المالكة، وتحفظ موقعهم ومشولانه، وتبعدهم عن نتائج الاختلال في علاقاتهم مع الاردنيين. وهو ما شخصته دراسة لمركز الدراسات الاستراتيجية الاردنية عام ١٩٩٥ اظهرت ان ثمة اسبابا جوهرية تشكل قاعدة استقطاب وتعوق الانصهار بين الفئتين. فالمعوقات التي يطرحها المواطنون من اصل اردني تتمثل في تركز القطاع الخاص بين المواطنين من اصل فلسطيني، والتخوف من اعدادهم المتزايدة في المملكة، وعدم تقديرهم الفوائد التي حصلوا عليها بفضل حملهم الجنسية الاردنية.

بينما تنحصر شكوى المواطنين ذوي الاصل الفلسطيني بتركز التعيين في القطاع العام لمصلحة المواطنين ذوي الاصل الاردني، وعدم تمثيل الفلسطينيين في الحكومة ومجلس النواب بما يتناسب واعدادهم، وحصر الوظائف الحساسة بالاردنيين ومحاباة الجهاز الحكومي لهم في المعاملات. ولامت الدراسة سياسات الدولة الاردنية التاريخية التي ادت "ليس فقط الى حال الاستقطاب في الوسطين الاردني والفلسطيني، بل الى تعميق الروابط الجهوية والعشائرية". في حين يلقي آخرون التبعة على منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها التي كانت تنطلق من ايديولوجية معادية للنظام الاردني، مما دفع الحكم الى انتهاج سياسات "الدفاع عن النفس من خلال اللجوء الى ادوات تأطير ورقابة صارمة".

اما الحديث عن مساهمات الفلسطينيين في بناء الاردن فكان دائماً محوراً للجدل في الاوساط النخبوية في الطرفين. وقبل سنتين كتب صحافي فلسطيني عن "فئة من الشعب تكدح وتدفع الضرائب وفئة اخرى تجني الرواتب"، في اشارة الى رأس المال الفلسطيني الذي يسيطر على النشاط الاقتصادي في الاردن، وخصوصاً في قطاعي المصارف والصناعات الخفيفة، ويستفيد من عائداته موظفو الجهاز البيروقراطي من الاردنيين. ويتهم بعض النخب الاردنية رأس المال الفلسطيني بالسعي الى احتكار السوق، وتكريس العمل فيه على اساس جغرافي.

ويرى محللون ان الفلسطينيين في الاردن باتوا بعد تجارب مضنية مقتنعين بأن الهاشميين الذين جاؤوا من الحجاز في بدايات هذا القرن هم "الخيار الانسب والاسلم" لبقائهم رقماً مهماً في المعادلة الداخلية.

"لبنان ليس ملفاً والاحباط وصفة مسمومة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشعب".

وعما يتردد في لبنان من ان للدكتور الاسد دوراً في ازالة الاحباط المسيحي قال: "هذا الكلام غير صحيح. لا يوجد لي اي دور في شيء يدعى الاحباط المسيحي لسبب بسيط جداً هو انني لا اؤمن بان هذا الاحباط كان موجوداً اصلاً. وانا اعتبر كلمة احباط وصفة مسمومة الهدف منها اظهار لبنان كما لو انه يتكون من مجتمعات عدة مصالحها متناقضة وبالتالي العلاقة بينها هي علاقة منتصر مع مهزوم واذا ربحت فئة ستكون الاخرى خاسرة.

هذه الوصفة المسمومة اعدت لتستخدم في مواقع مختلفة من الجسد اللبناني وكونها فشلت في الموضع الاول الذي ارادوه لها يتم نقلها الان الى موضع آخر من الجسد كما نلاحظ وفي المكان الذي ستنجح فيه هذه الوصفة المسمومة ستتم زيادة الجرعة بهدف تشتيت اللحمة اللبنانية. واذا لم تنجح في موضعها الجديد فستجرب في مكان ثالث وهكذا. ويا للاسف فان البعض يلتقط هذه الوصفة ويسوقها عن بساطة وعدم دراية بما تشكله من اخطار بالنسبة الى لبنان. باختصار اذا كان هناك من يصر على وجود احباط فالاحباط اما ان يكون شاملاً كل المواطنين واما ان يكون التفاؤل في المستقبل جامعاً للجميع فلا مصلحة لاي شريحة او فئة في اي مجتمع من المجتمعات ان تميز مصالحها عن مصالح بقية فئات المجتمع".

وعن دوره على الصعيد السوري الداخلي، اكد انه "ليس في صدد البحث عن المناصب"، لكنه اشار الى انه "اذا كان هناك تكليف من القيادة او القواعد الحزبية لاكون في موقع ما فانا جاهز".

واعتبر ان "عدوان (ثعلب الصحراء) الاميركي – البريطاني لم يستهدف العراق وحده فحسب، بل استهدف كل الشعب العربي".

وتساءل عن "شرعية هذا العدوان الذي جاء بناء على تقرير لا نعرف مدى صحته ولا نعرف ملابساته".

وحذر من ان استمرار الامور على وضعها الحالي "سينقلنا الى مرحلة الفوضى الدولية التي تجيز لاي دولة الاعتداء على اي دولة اخرى، عبر قانون القوة".

وحول الصراع العربي – الاسرائيلي قال: "ان الاتفاقات المنفردة بين العدو وبعض الاطراف العرب جعلت الموقف التفاوضي العربي في اضعف حالاته وان هذه الاتفاقات اعطت اسرائيل مكاسب كبيرة". وجدد "تمسك سوريا منفردة بتحمل الاعباء القومية حاضراً ومستقبلاً بغض النظر عن مستوى التضامن العربي". ورأى ان "المقاومة الوطنية اللبنانية حركت مشاعر العرب والعقل العربي وحركت مجتمع العدو في اتجاه الاضطراب والبلبلة". ونفى ان تكون المقاومة اللبنانية "ورقة ضغط في يد سوريا"، واعتبر ان ما يشاع عن ذلك "محاولة لتقزيم دور المقاومة".

قضايا النهار

صلة وصل

"حيوية" الأنظمة و"تعب" المجتمعات

في كتيّب ضمن سلسلة "توقعات" عن منشورات "فينكس" تحت عنوان "مستقبل الشرق الاوسط" يذهب المستشرق الاميركي برنارد لويس الى ان احد الاخطار الواقعية التي تواجه بعض الدول العربية ليس ضم هذه او تلك الى دولة اخرى، بل تفتت الدولة نفسها.

الكتيّب، الذي يضعه مستشرق واسع المعرفة والمتابعة والدقة، يركز على "مخاطر" الاصوليات الدينية في الشرق الاوسط وبصورة خاصة الاصولية الاسلامية. فهو يعتبر ان الاستقطاب الصراعي الايديولوجي الرئيسي في المنطقة هو بين "الاصولية" و"الديموقراطية".

لويس لا يحدد من هي القوى المهيأة لتحمل الصفة "الديموقراطية" في المجتمعات العربية والمسلمة. او بكلام مباشر: من هي القوى الديموقراطية. كما انه يهمل الى حد ما – دون ان يتجاهل – نتائج السيطرة الطويلة لأنظمة غير ديموقراطية وغير اصولية.

لسنا هنا في مجال مراجعة شاملة للكتيب، وهو يستحقها للمستوى المتميز من التحليل السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي – الثقافي الذي يبني عليه توقعاته. (راجع مراجعة حازم صاغيه للكتاب في الحياة مؤخراً). لكن التوقف عند بعض هذه التوقعات قد يكون مفيداً، في مرحلة تعطي فيها انظمة عربية كثيرة انطباعات عن كونها على ابواب تحولات في اشخاص قياداتها، ليس فقط بسبب استفحال عامل المرض او السن في بعضها، بل ايضاً بسبب ما يبدو من تراكم داخلي (وخارجي!) متفاقم في بعض الدول وآذن بـ"نضج" التغيّر واقترابه، ان لم يكن قد بدأ فعلاً.

يُحرض كتيب برنارد لويس على المزيد من التأمل في مستقبل المنطقة، حتى لو اختلف القارئ معه في بعض الرؤية كما التوقع، او حين يتفق معه في الاهمية التي يعطيها للخمينية والكمالية او في مستقبل السلام او في العلاقات بين نخب المنطقة والغرب، او في توقعاته "النفطية" او في تحديده للقوى المهيأة للتغيير.

كنتُ أقرأ الكتيب خلال اليومين اللذين تليا مغادرة الملك حسين للاردن بعد ان ثبّت نجله البكر في ولاية العهد، كان الخبر يملأ اعمدة الصحافة وموجات وشاشات الاذاعات والتلفزة.

هذه المصادفة في التزامن بين الكتاب والحدث، بمعنى ما بين النص والتطبيق انتجت في ذهني سؤالاً لم يسبق ان طرحته بهذه الطريقة:

من الذي تعب اكثر في عالمنا العربي؟ الأنظمة ام مجتمعاتها؟

والسؤال نفسه صالح للصياغة بشكل عكسي:

من القابل للتجدد اكثر: الانظمة ام المجتمعات في عالمنا العربي؟

الاشارات التي تأتي من عدد من الانظمة العربية، تعطي الانطباع عن قدرة لهذه الانظمة على تجديد اطقمها الحاكمة العائلية والعسكرية والاقتصادية في وقت تبدو الاحزاب السياسية في المجتمع تزداد ترهلاً او هي في افضل حالاتها تستمر في وضع جامد.

طبعاً الصورة لا تنطبق على الجميع في المنطقة، ثم ان التعميم يجب ان لا يلغي خصوصية كل دولة على حدة. ومستويات "التعب" واختلافها في المجتمعات، كذلك مستويات ترسخ "الشرعية" او اهتزازها بين الانظمة. وايضا وايضا، الفارق بين مساحات الحرية والضبط بين نظام وآخر. وهي فوارق مهمة جدا في العديد من الحالات مثل التجربة البرلمانية في الاردن، والاعلامية في مصر، والوضع في العراق.

غير ان المشهد العام يسمح بتقسيم كالتالي:

نشاط لبدائل في "اوصال" السلطات العربية، يجعل تجديدها "الشخصي" في السلطة، او تحضيرها للتجديد عملية "حيوية" بينما اوصال الحياة السياسية الحزبية العربية منهكة وتدور على نفسها غير قادرة على التجدد، (العكس كان صحيحا بالمطلق في العديد من الدول العربية في اواخر الاربعينات وكل الخمسينات وجزء من الستينات: انظمة متثاقلة وحيوية اجتماعية سياسية في القاعدة).

ليس من الصعب الاتفاق على ان هذا الوصف يشمل كل الاحزاب غير الاصولية العربية. نعني خصوصا احزاب التيارات العقائدية التقليدية "الميتة عياديا" على الصعيد الفكري. لكن الاشكال ينشأ حول التيارات والاحزاب الاصولية الدينية. فقد كانت التسعينات (واواخر الثمانينات) المجال الزمني الذي بدت فيه الاصوليات الدينية العربية مزدهرة، من الجزائر الى فلسطين مرورا بلبنان، هل لا يزال "الازدهار" قائما؟... ايضا ليس صعبا القول ان "التعب" اخذ يصيب عددا كبيرا من هذه الاصوليات، انطلاقا ايضا من الوضع في الجزائر حتى فلسطين. غير ان هذا النوع من الاحزاب يمثل – ايا يكن التوصيف – "اقوى" الاحزاب العربية ما بقيت "قوة" فيها.

تعبت نخب المجتمعات من غياب الديموقراطية المديد؟ فيما احتفظت الانظمة (مع التحفظ على التعميم) بحيوية التجدد لجيل آخر؟ ام ان ما نراه هو سراب خادع؟

قوة الانظمة على التجدد في الثروة الاقتصادية التي تغيرت مواقعها وطبيعتها بعد خمسة عقود على انشاء اسرائيل وما ادى اليه من رد فعل في ظهور انظمة حزبية – عسكرية؟ كذلك عدة عقود على صعود الثروة النفطية وما ادى اليه من تثبيت لأنظمة محافظة وتغيير في التوزيع الاجتماعي العربي؟!

* * *

يختم برنارد لويس كتيّبه باحتمال يبدو الآن طريفا. فيقول انه "لو سقط الشرق الاوسط تحت حكم الصين او روسيا المضطربة، فستكون الامور مختلفة عن الايام القديمة. ان الوفود الوطنية لن تذهب اثر بعضها البعض الى بيجينغ او موسكو كما كانت تذهب الى لندن او باريس للتفاوض مع حكامها ووضع قضيتها امام رأي عام في المتروبول"...

فكرة حكم صيني في منطقتنا في القرن الواحد والعشرين؟!

... تصلح على الاقل لفيلم – مخيلة سينمائي مثير. من يدري؟

جهاد الزين

الصراع البريطاني - الأميركي على النفط السعودي في الثلاثينات

الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز

هذه الدراسة قُدمت في اطار بحوث مؤتمر "المملكة العربية السعودية في مئة عام" المنعقد في الرياض بين ٢٤ و٢٨ كانون الثاني الماضي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة. وهي جزء من "المحور الثاني عشر: الاقتصاد والتجهيزات الاساسية":

قال تعالى: "هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها واليه النشور" صدق الله العظيم (سورة الملك آية ١٥).

لقد اجمع المؤرخون على أن من أبرز معالم النهضة العربية الحديثة عامة ظهور الدولة السعودية الاولى في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي حتى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وقيامها بنشر مبادئ الدعوة الاصلاحية للدين الاسلامي الحنيف. وقد أعاد الملك عبد العزيز إحياء هذه الدولة في اول القرن العشرين، وكانت خطوته الاولى في ذلك الجهاد الكبير نحو الوحدة عندما فتح مدينة الرياض في ٥ شوال ١٣١٩هـ. ولقد أعاد الملك عبد العزيز توحيد المملكة في زمن كانت معظم البلاد العربية ترزح تحت وطأة الاحتلال الاجنبي. وقد صاحب ذلك التوحيد نهضة اسلامية حضارية امتدت آثارها الى معظم البلاد العربية والاسلامية.

وبعد أن بسط الملك عبد العزيز سيطرته التامة على نجد إثر حروب ومعارك ضارية واستمراراً في جهوده الرامية الى استرداد الحكم عمد بعد ذلك الى العمل على استرداد الاحساء فتم له ذلك وفتحها بتاريخ ٥ جمادى الاولى (١٣٣١هـ (الموافق ١٢ نيسان ١٩١٣م)، وهذه المقاطعة لها أهمية اقتصادية كبرى فهي ذلك الجزء من المملكة التي قيض لها ان تشهد أكبر الاكتشافات النفطية في العالم على يد مؤسس المملكة الملك عبد العزيز. فبعد قيامه بفتح الاحساء بثلاث سنوات اعترفت الحكومة البريطانية من طريق مندوبها السامي في العراق السير بيرسي كوكس (Sir Percy Cox) بسيادة الحكومة السعودية على الاحساء والقطيف ونجد وتوابعها، كما اعترفت بالملك عبد العزيز حاكماً مستقلاً لها، وقد تم ذلك الاعتراف في معاهدة عقدت بين الطرفين في ميناء العقير عرفت بمعاهدة العقير الاولى، وتم ذلك بتاريخ ١٨ صفر ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩١٥م.

وفي عام ١٣٤٠هـ نشأت خلافات حدودية بين الحكومة السعودية وكل من العراق والكويت وإثر هذه الخلافات عقد بين الحكومة السعودية وممثلي الحكومة البريطانية وممثلي الملك فيصل ملك العراق مؤتمران الاول هو مؤتمر المحمرة الذي عقد في ٥ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ٥ أيار ١٩٢٢ وحضره مندوبون عن الطرفين وتوصلوا الى صيغة اتفاق أولي لم يصادق عليه الملك عبد العزيز، ثم عقد مؤتمر آخر لاحق لمؤتمر المحمرة هو مؤتمر العقير الثاني حضره الملك عبد العزيز شخصياً وحضره ايضا السير بيرسي كوكس والممثل الشخصي للملك فيصل ملك العراق وقد تم بموجب هذا المؤتمر عقد اتفاق على الحدود مع العراق بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ (الموافق ٢ كانون الاول ١٩٢٢م) وعقد في اليوم اللاحق اتفاق آخر مع مندوب الكويت تم خلاله تحديد حدود المنطقة المحايدة بين المملكة والكويت.

ولم تقتصر اهمية هذه المؤتمرات والاتفاقات على الاعتراف الرسمي بالدولة السعودية وحدودها من جانب الدولة البريطانية التي كانت تهيمن على البلاد المجاورة للمملكة آنذاك بل ان مؤتمر العقير الثاني صاحبته ولادة اول امتياز نفطي يمنحه الملك عبد العزيز الى شركة اجنبية. فقد حضر الى العقير اثناء مفاوضات الحدود رجل نيوزيلندي اسمه الميجور فرانك هولمز (Major Frank Holmes) ممثلاً لشركة نفط بريطانية اسمها ايسترن جنرال سينديكات (Eastern General Syndicate) طالبا منحه امتيازاً نفطياً في المنطقة الشرقية والمنطقة المحايدة السعودية – الكويتية. وقد علم المندوب البريطاني الى مؤتمر العقير السيد كوكس بطلب السيد هولمز، وحاول إقناع الملك عبد العزيز برفض الطلب، وكان يهدف من وراء ذلك الى ترك المجال مفتوحاً امام شركة النفط الانكلو – ايرانية العاملة في ايران والتي تمتلك الحكومة البريطانية فيها حصة قدرها ٧٠ في المئة، وكذلك شركة نفط العراق، كما انه قدم نصيحة مماثلة الميجور هولمز بعدم الاسراع بملاحقة الامتياز على رغم انه يمثل شركة نفط بريطانية، ولكن لا تمتلك الحكومة البريطانية حصة فيها، وقد اعتبر الملك عبد العزيز ذلك تدخلاً مرفوضاً من الجانب البريطاني في ما لا يعنيهم وقد يكون هدفهم من ذلك تمهيد الطريق لشركة النفط الانكلو – ايرانية للحصول على امتياز في المملكة فدولته ذات سيادة ولها الحق في منح امتيازات نفطية لاي شركة تشاء، ولم يسبق له ان أعطى تعهداً لبريطانيا او لغيرها بحصر الامتيازات النفطية في مواطني دولة معينة او غيرها كما كانت الحال في الكويت والبحرين، فلهم بعد خمسة شهور من عقد اتفاق العقير بمنح امتياز لشركة ايسترن المذكورة في منطقة الاحساء ولحصة المملكة من المنطقة المحايدة السعودية – الكويتية، وقد تضمن اتفاق الامتياز الشروط الآتية:

١– تبلغ مساحة الامتياز ٣٦٠٠٠ ميل مربع لمتدت من شمال المنطقة المحايدة حتى حرض جنوباً.

٢– يحتوي الامتياز على حقوق الاستكشاف والانتاج للنفط وسائر المعادن واستغلالها وتصديرها الى الخارج.

٣– مدة الامتياز ٧٥ عاماً.

٤– التزام الشركة بدء اعمال الحفر والاستكشاف خلال تسعة اشهر من توقيع الاتفاق.

٥– لا يحق للشركة التدخل في الشؤون السياسية للدولة.

٦– تلتزم الشركة باستخدام العمال السعوديين في المجالات التي يصلحون لها وتدفع لهم رواتب جيدة وتوفر لهم الخدمات الطبية والعلاج دون مقابل.

٧– تقوم الدولة بمساعدة الشركة وحمايتها.

٨– يحق للشركة انهاء الامتياز بعد ٣٥ عاماً من تاريخ التوقيع اذا ما رغبت بذلك، ولها الحق حينئذ بأخذ معداتها والمكائن التي استخدمتها.

٩– للدولة الحق بشراء ٢٠ في المئة من أسهم اي شركة تؤسسها الشركة صاحبة الامتياز في سبيل استغلال الاراضي الممنوحة وللدولة الحق في قبول هذا العرض او رفضه خلال ستين يوماً.

١٠– للدولة الحق في تعيين عضو في مجلس ادارة الشركة المؤلفة لهذا الغرض من ضمن ستة اعضاء.

١١– تلتزم الشركة بدفع ايجار سنوي للمنطقة الممنوحة قدره ٢٠٠٠ جنية استرليني ذهباً تدفع مقدماً كل سنة من سنوات الامتياز.

وقد قامت الشركة بمباشرة العمل في الحفر والتنقيب عن النفط واستخدمت خبراء جيولوجيين من سويسرا لهذا الغرض غير انها لم توفق في العثور على اي مكامن نفطية مع العلم انها سددت التزاماتها بدفع الايجار السنوي للعامين ١٩٢٣، ١٩٢٤م (١٣٤٢ – ١٣٤٣هـ) غير ان النفقات التي بذلتها في المشروع ذهبت بجميع الاموال المتوافرة لديها فعمدت حينئذ الى محاولة اشراك شركات النفط الكبرى في المشروع كما حدث في الكويت والبحرين مثل شركات "شل" و"الانكلو – ايرانية" و"ستاندارد أويل أوف نيوجرسي" (Standard Oil of New Jersey) و"قالف" غير ان تلك الشركات لم تتجاوب مع تلك الجهود، خصوصا وان اتفاق الخط الاحمر الذي سبق لهذه الشركات ان وقع عليه كشرط من شروط اتفاق شركة نفط العراق يحظر على اي شركة منفردة منها الدخول في نشاطات نفطية ضمن المنطقة المحظورة عليهم وهي تشمل المملكة العربية السعودية، وحيث ان الشركة قصّرت في مواصلة اعمال التنقيب والحفر خلال العامين التاليين، كما انها لم تدفع الايجار السنوي الذي تعهدت به خلال سنتين متواليتين اي ١٩٢٥ و١٩٢٦م (الموافقة للعامين ١٣٤٤ و١٣٤٥هـ) فقد قرر الملك عبد العزيز سحب الامتياز من الشركة عام ١٩٢٨ ميلادية (الموافق لعام ١٣٤٧هـ) استنادا الى إخلال الشركة الواضح بشروط الامتياز. وهكذا اختتم الفصل الاول في جهود الملك عبد العزيز في تطوير نفط المملكة اذ انه من اللحظة الاولى وحالما استتب له الامر بالسيطرة والسيادة على جزء كبير من مملكته فإنه لم يألُ جهداً في النظر في الوسائل الكفيلة بايجاد مصادر لدخل دولته الفتية وتطوير اقتصادها يراوده اعتقاد قوي بوجود ثروات نفطية ومعدنية في باطن اراضيه.

صراعات الدول الكبرى حول امتيازات النفط في منطقة الشرق الاوسط: خلفية تاريخية

وقبل الشروع في استعراض سياسات المغفور له الملك عبد العزيز حيال إعطاء امتيازات نفطية للشركات النفطية الاميركية الكبرى فانه من الضروري اولاً تقديم صورة للظروف التي كانت سائدة فيما يتعلق بالامتيازات النفطية في المناطق المجاورة اما فيها من تأثير على التطورات النفطية في المملكة.

إن اول دولة اوروبية حصلت على امتياز نفطي في المنطقة كانت بريطانيا فقد حصلت شركة بريطانية على امتياز نفطي في ايران منذ علم ١٨٧٢م ولكن نظراً لان روسيا كانت تتمتع بنفوذ قوي في ايران فقد عارضت المشروع وقام شاه ايران بالغاء الامتياز. غير ان الحكومة البريطانية رفضت ذلك الالغاء فقام الشاه بتجديد الامتياز للشركة نفسها وهي (دي رويتير) عام ١٨٨٩م وعندما لم يكتشف النفط الغت الحكومة الايرانية ذلك الامتياز عام ١٨٩٩م، ثم تقدم رجل بريطاني آخر اسمه دارسي للحكومة الايرانية عام ١٩٠١م للحصول على امتياز نفطي جديد فحصل على امتياز من الحكومة لاستغلال الثروات النفطية لمدة ستين عاماً، وقد تم استثناء المناطق الشمالية من ذلك الامتياز. وعندما أنفقت الشركة اموالها خلال ٣ سنوات ولم تكتشف فيها الزيت بكميات تجارية تخوفت الحكومة البريطانية ان يقع الامتياز في ايدي الهولنديين او الاميركيين فطلبت من شركة بورما للزيت التي تملكها بريطانيا وتعمل في انتاج النفط في بورما بأن تتقدم لمساعدة شركة "دارسي" فاندمجت الشركتان تحت اسم "شركة النفط الانكلو – ايرانية"، ولكن نتيجة لذلك اصبحت الحكومة البريطانية المالكة الرئيسية لمشروع الامتياز وبحصة ٨٧,٥ في المئة وقد اكتشف النفط في ايران عام ١٩٠٩م. وقد احتجت الحكومة الايرانية على شروط الامتياز في عهد الشاه رضا بهلوي عام ١٩٣٣م والغت امتياز الشركة واحيل النزاع الى مجلس عصبة الأمم بطلب من الحكومة البريطانية، وتم إثر ذلك عقد اتفاق لامتياز جديد مع الشركة بشروط افضل بالنسبة الى الحكومة.

اما بالنسبة الى العراق فانه كان تابعاً للدولة العثمانية وكانت المناطق الشمالية حول كركوك معروفة لدى الحكومة العثمانية باحتوائها على النفط نظراً الى تسرب كميات منه فوق سطح الارض فقرر السلطان العثماني عبد الحميد إعطاء نفسه حق الامتياز في التنقيب عن النفط هناك فأصدر فرماناً سلطانياً بهذا الخصوص عام ١٨٨٨م يشمل ولايات الموصل وبغداد، وقد تم التعاقد مع شركة المانية اسمها شركة سكة حديد الاناضول علم ١٩٠٤م القيام بالبحث والتنقيب نيابة عن امتياز السلطان عبد الحميد في العراق، ولكن الغي الاتفاق مع تلك الشركة بعد سنتين اي علم ١٩٠٦م.

وتم التفاوض بعد ذلك مع شركة "دارسي" البريطانية، وهي الشركة نفسها التي حصلت على امتياز في ايران غير انه في علم ١٩١٢م انتقلت السلطة في تركيا الى ما كان يسمى آنذاك حزب "تركيا الفتاة" وورثت الحكومة الجديدة امتياز النفط السلطاني في العراق، وتقدم الالمان هذه المرة من طريق "البنك الالماني" (دويتش بنك) للحصول على امتياز في العراق من الحكومة التركية، كما تقدم في الوقت نفسه كل من مجموعة "دارسي" البريطانية و"رويال داتش شل" الهولندية ومجموعة "تشيستير" الاميركية وقد اتفقت الشركات الاوروبية الثلاث في ما بينها واستبعدت المجموعة الاميركية وألفت في ما بينها شركة سمتها "شركة النفط التركية" حصلت بموجبها مجموعة "دارسي" على حصة مقدارها ٥٠ في المئة وحصلت الشركتان الاخريان على حصة مقدارها ٢٥ في المئة لكل منهما. وبدأت الشركة بالتفاوض مع الحكومة التركية بغية الحصول على الامتياز النفطي في العراق ووافق رئيس الوزراء التركي سعيد حليم في حزيران ١٩١٤م على تأجير الاراضي المطلوبة للشركة في العراق مع احتفاظ الحكومة التركية بحقها في المشاركة وتحديد الشروط المتعلقة بذلك غير ان اندلاع الحرب العالمية الاولى بعد ذلك بوقت قصير عرقل نشاط الشركة.

وبعد الحرب وهزيمة تركيا تقاسمت بريطانيا وفرنسا اراضي البلدان العربية الواقعة شرق البحر المتوسط فجاء العراق وفلسطين من نصيب بريطانيا وجاءت سوريا ولبنان من نصيب فرنسا وذلك بموجب معاهدة "سايكس بيكو" عام ١٩١٧م، وحينئذ بدأت الدولتان بالاهتمام في شؤون نفط العراق على المستوى الحكومي، ودخلت الحكومتان في مفاوضات خلال علم ١٩١٨م في باريس تمخض عنها اتفاق ينص على انه في حال قيام بريطانيا بالحصول على امتياز نفطي في العراق من طريق شركة النفط التركية ان تحصل فرنسا بموجبه على حصة مقدارها ٢٠ في المئة ويحصل البريطانيون على حصة مقدارها ٧٠ في المئة بينما تحصل الدولة العراقية المنتظرة على حصة مقدارها ١٠ في المئة وإثر مؤتمر سان ريمو الذي عقد عام ١٩٢٠م للصلح مع تركيا تمت المصادقة على انتداب تلك الدولتين على منطقة المشرق العربي. وقامت بريطانيا باعطاء فرنسا حصة مقدارها ٢٥ في المئة من شركة النفط التركية وذلك محل الحصة الالمانية في الشركة التي فقدتها نتيجة لهزيمتها بالحرب واحتفظ البريطانيون بحصة مقدارها ٥٠ في المئة والهولنديون بحصة مقدارها ٢٥ في المئة. وكان من دوافع الحكومة البريطانية اعطاء فرنسا تلك الحصة هو ادراكها ان النفط المكتشف في شمال العراق بحاجة لنقله بواسطة الانابيب عبر سوريا ولبنان بغية تصديره الاسواق العالمية وحيث ان هذين البلدين يقعان تحت سيطرة فرنسا فقد سعت لإرضاء فرنسا بتلك الحصة كي تضمن موافقتها على مرور الزيت عبر سوريا ولبنان.

تتبع حلقة ثانية

وكيل وزارة النفط السعودي

عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي العراقي لبيد عبادي لـ"النهار":

تباين المصالح الاقليمية شرذم المعارضة العراقية

ربما شكل الاستبعاد الاميركي للحزب الشيوعي العراقي من لائحة الحركات التي تتعامل معها الادارة الاميركية لـ"اسقاط النظام" خدمة غير قليلة لهذا الحزب، على مستويين، الاول: تأكيد وطنيته و"نزاهته" لانعدام الثقة الاميركية به، بعدما ظلت "أمميته" عاملا في التشكيك بوطنيته، والثاني: ان هذا الاستبعاد اعاد الحزب الشيوعي الى المواجهة، وان اعلاميا، بعدما تراجعت الاضواء عنه خلال السنوات الاخيرة، لأسباب تتعلق بتراجع نشاطه اولاً، وتراجع دور الشيوعية العالمية ثانيا.

وفي هذا الحوار تسليط لبعض الضوء على واقع هذا الحزب ومواقفه كما يوضحها عضو مكتبه السياسي لبيد عبّادي:

● بداية، لماذا استبعدتم، ومعكم حزب الدعوة من لائحة الدول التي تدعمها واشنطن؟

– منذ اعلان ما سمي "قانون تحرير العراق، اعلنا رفضنا الكامل للتوجهات الاميركية في التعامل مع الازمة العراقية. صحيح ان القضية العراقية اصبحت مدولة بسبب سياسة النظام وحماقاته المعروفة، وانه علينا التعاطي مع العامل الاقليمي والدولي بقدر ما يساعدنا على خلاص قضيتنا من الكارثة التي يعيشها، لكن التعاطي امر والارتهان لهذا العامل والخضوع لارادة القوى الاجنبية التي تتدخل في اسلوب التغيير وطبيعة البديل امر آخر وخصوصا ان مصالح الولايات المتحدة هي في تعارض مع مصالح شعبنا.

● لكن مجرد "اسقاط النظام" يعتبر قاسما مشتركا بينكم وبين الاميركيين، الا يمكن اللقاء على اساس هذا القاسم المشترك وبعد ذلك لكل حادث حديث.

–نحن نتفاعل مع العامل الدولي ايجابا بقدر ما يخدم مصالح شعبنا، ولكن لن نقبل الارتهان لهذا العامل عندما يفرض نفسه على شعبنا ومصالحه.

● وهل الاسلوب الاميركي المطروح حاليا للتعامل مع المعارضة، يعتبر ارتهانا كاملا؟

– ما يسمى "قانون تحرير العراق" وهو جزء من الاستراتيجيا الاميركية حيال العراق يعتبر تدخلا في الشؤون العراقية الداخلية ولن نقبل به، وهو شكل آخر لفرض الوصاية على المعارضة العراقية، واحتوائها تم تهميشه وعرقلة اي جهد جاد لجمع شملها على قاعدة سياسية وطنية. اضافة الى ان هذا القانون مرفوض في معايير العلاقات والمواثيق الدولية ويستهدف الهيمنة على مقدرات شعبنا.

● اساسا، هل ترون ان الجانب الاميركي جاد في حديثه عن تغيير سياسي في العراق، ام انها مجرد عملية الهاء؟

– شعبنا جرب الولايات المتحدة ومشاريعها منذ زمن طويل، ولم يؤد كل ما لمسته الى ما يصب في مصلحة الشعب العراقي، بل الى مزيد من الدمار والمآسي لشعبنا، وفي المقابل خدم مصلحة الولايات المتحدة بالكامل ويا للاسف فان النظام العراقي خدم بسياسته ونهجه السياسة الاميركية واستراتيجيتها في المنطقة في شكل لم تكن تحلم به اميركا مطلقا. نحن لا نشعر بجدية الموقف الاميركي بازاء عملية التغيير في العراق، وعملية دعم شعبنا لتحقيق هذا الهدف. بل ان ما يسمى "قانون تحرير العراق" يستهدف اساسا تهميش المعارضة واضعافها، وليس دعمها لاسقاط النظام.

● انتم ترفضون التعاطي مع العامل الدولي، الا ترى ان العمل السياسي يقتضي منكم اللقاء بكافة الاطراف، وان لمجرد ابلاغ موقفكم، وبعد ذلك تنسحبون ان شئتم؟ فيما انتم ترفضون المشاركة في اي لقاء او اجتماع حتى الآن.

– بالعكس، نحن نلتقي بالجميع، وقد التقينا مسؤولين اميركيين وبريطانيين، وفي زيارة امين علم الحزب للولايات المتحدة، التقى مسؤولين اميركيين وتحدث معهم بصراحة، وانتقد سياساتهم وطرح وجهة نظرنا في التغيير. فنحن لا نتحاشى اللقاء مع اي جهة، لكننا لا نحضر لقاءات تبادر اليها دوائر الخارجية الاميركية او البريطانية لابداء النصح والتوصية بالوحدة وطريقة العمل، والوعد بتقديم المساعدات. هذه ليست لقاءات بل عملية فرض وصاية. نحن همنا التقاء المعارضة والاتفاق على برنامج سياسي يحدد القواسم المشتركة وتوحيد الخطاب السياسي، ومن ثم اللقاء بأي جهة اخرى لطرح هذا البرنامج وطلب الدعم له.

● وهل تعتقد ان المعارضة بوضعها الحالي قادرة على تنسيق جهودها والوصول الى البرنامج الموحد؟

– ولم لا؟

● ولماذا لم يحدث هذا اذاً ولا يحدث؟

– اولا هناك قوى من المعارضة متواجدة في الداخل، ولديها امتداداتها وفعلها هناك...

● لكنها لم تفعل شيئا حتى الآن؟

– صحيح، لكنها قامت بنشاطات لا يستهان بها، سياسية وشبه عسكرية داخل الوطن، والمشكلة ان هناك تعتيم سياسي واعلامي عليها من جانب بعض الاوساط العربية. لكن صحيح ان هذه القوى لم تُسقط الديكتاتورية حتى الآن، لكن اسباب ذلك عديدة منها شدة الارهاب والقمع الداخلي والوضع السائد بعد انتفاضة آذار علم ١٩٩١، الذي زاد من تصاعد القمع، اضافة الى التدخلات الاقليمية والخارجية عموما، مما يؤثر على اقتناعات الناس في شأن ما يطرح لخلاصهم. والاهم من كل ذلك هو وجود الحصار الاقتصادي والمعاناة المعيشية التي دفعت كل عراقي الى صب تفكيره واهتمامه على ايجاد لقمة العيش لعائلته.

● لكن هذا يمكن ان يشكل عاملا ايجابيا باعتباره براكم حال تذمر وسخط على النظام...

– لكنه في الوقت نفسه يساعد على شل اي قدرة على الحركة، وله مفاعيل نفسية سيئة جدا.

● وعلى هذا فان الحصار ساعد النظام على تحطيم اي قدرة شعبية على الرفض او التمرد؟

– بالضبط النظام استفاد من الحصار ولم يتأثر هو ابدا بل ازدادت قدرته على التسلط في مقابل تراجع الوضع المعيشي والنفسي للشعب...

● اذن لماذا أصرار النظام على رفع العقوبات؟

– هو لا يريد رفع العقوبات فقط، بل يريد ذلك ذريعة لرفع العقوبات ككل، وتاليا الاستفادة من موارد التصدير. نحن نطالب برفع الحصار الاقتصادي فقط وليس العزلة السياسية والعسكرية على النظام. لهذا يقف النظام عنصراً معرقلا لرفع العقوبات الاقتصادية فقط.

● كيف تنظرون الى الدور الاقليمي الاميركي في الموضوع العراقي؟

– نحن ننظر الى هذا الدور بايجابية، بمقدار ما تتفهم الاطراف حقيقة معاناة شعبنا، والتمييز بين النظام والشعب. نحن نريد للدور الاقليمي ان يكون مساندا وامتدادا لقضية شعبنا. كما ان من مصلحة هذه الدول وجود عراق ديموقراطي متحرر لمواجهة المخططات الصهيونية والامبريالية ومواجهة الحلف الاسرائيلي – التركي.

● ما دام استمرار النظام الحالي في العراق لا يصب في مصلحة الدول الاقليمية لماذا لا تطالبون كمعارضة هذه الدول بدور يتعدى الشعارات والمواقف السياسية للمساعدة في تغيير النظام وتاليا تفويت الفرصة على مشاريع معدة في واشنطن او لندن؟

– نحن نتحاور مع هذه الدول باستمرار، ونشعر ان هناك ايجابية في دعم المعارضة على مدى السنوات الاخيرة، لكن مشكلة تفعيل الدور الاقليمي هي في غياب وحدة المعارضة.

● لكن هناك من يرى ان العامل الاقليمي ساهم في شرذمة المعارضة ايضا، في ولاء كل طرف معارض لطرف اقليمي، والاطراف الاقليمية قد تتباين توجهاتها وسياساتها حيال القضية العراقية...

– هذا صحيح الى حد ما، فبعض فصائل المعارضة التي لها امتدادات اقليمية يكون موقفها احيانا متجانسا مع الطرف الاقليمي. وتباين توجهات الاطراف الاقليمية ينعكس على اداء الفصائل، وهذا ما ادى الى تفكك بعض تجارب الوحدة لدى المعارضة. لكن الوضع تغير، ان هناك اقتناع لدى الاطراف العراقية المعارضة كافة بضرورة اتخاذ مواقف مستقلة. كما ان هناك وعيا من الاطراف الاقليمية لأهمية الدعم السياسي والمعنوي للمعارضة وعدم التدخل في شكل مباشر في قرارها السياسي.

● يلاحظ ان التحرك الاقليمي الذي مثله هارتن انديك خيرا يغفل اطرافا اقليمية اساسية معنية بالموضوع العراقي، مثل سوريا. الا ترى ان ذلك يشكل خللا كبيرا في اي مشروع يتعلق بحل المعضلة العراقية؟

– لسنا معنيين بمساعي الادارة الاميركية ومشاريعها الخاصة بالعراق، نحن ضد هذه المشاريع اصلا. والواضح ان الادارة الاميركية تسعى اللقاء مع الاطراف والدول الاقليمية التي قد تتفق او تنسجم مع مشاريعها، ولهذا فهي انتقائية في تحركها. ومن هنا جاء عدم الانفتاح على سوريا وايران، فسوريا اعلنت موقفها الواضح وهو رفض هذه المشاريع.

● ما هو حجم الدور الميداني الذي يؤديه الحزب الشيوعي العراقي في الساحة الداخلية حاليا؟

– حزبنا لم يكن غائبا طوال حياته عن الساحة العراقية وهو كان متواجدا في ارجاء الوطن ولا يزال. ونحن كما تعلم، حزب وطني واممي. صحيح اننا تعرضنا لحملات شرسة وتصفيات على يد انظمة متعاقبة، وخصوصا النظام الحالي. واضعف ذلك تواجدنا، لكن ذلك لا يلغي نشاطنا في ظروف العمل السري والارهاب الشرس. ونفوذنا السياسي لا يقاس بالحجم العددي، في ظل الارهاب الداخلي الذي لا مثيل له في العالم. ونحن نسعى الى اقامة نظام برلماني ديموقراطي تعددي ومجتمع الحرية والاسلام.

● هذه الاهداف التي ترجوها تقودنا الى السؤال عن ايديولوجيا حزبكم. فانتم تقليديا معروفون بانكم اكثر شيوعية من الحزب الشيوعي السوفياتي السابق. وبعد هذه التغييرات الكبيرة التي شهدتها الاحزاب الشيوعية في العالم هل ان التغيير الذي قمتم به يتناسب مع المعطيات العالمية المعاصرة؟

– نهج الحزب الشيوعي العراقي بدأ يتغير منذ مؤتمرنا الخامس الذي سميناه مؤتمر الديموقراطية والتجديد، فأصبح قريبا جدا من رأي الشارع العراقي وواقع المجتمع العراقي وآفاقه وقد صغنا النهج وفق الواقع الديالكتيكي للعراق والعالم. هذا التجديد والنهج الديموقراطي شمل حتى الحياة الداخلية للحزب نحو مزيد من الديموقراطية، سواء في اتخاذ القرارات ام في اسلوب تطبيقها. ويقوم حزبنا اساسا على تأمين مصالح العمال والفلاحين والكادحين والمثقفين ونعمل على اقامة نظام ديموقراطي يربط بين الديموقراطية السياسية والاجتماعية. كما يستفيد حزبنا من تجارب الحركة الشيوعية والحركة القومية في العالم لبناء خصوصيتنا الفكرية. ولم نكن نحن اكثر شيوعية من الحزب الشيوعي السوفياتي. صحيح اننا كنا متأثرين بالمركز كما يقولون، لكن كان لدينا الكثير من الخلافات مع موسكو، خصوصا على صعيد العلاقة مع نظام بغداد منذ السبعينات، والآن لدينا ملاحظات على سياسة الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية في علاقته مع النظام العراقي.

حاورة سالم مشكور

شيوخ دافوس قلقون من ١٩٩٩

دافوس – مناخ غريب في دافوس. ففيما تردد الحكومة الفرنسية يوماً بعد يوم ان الوضع الاقتصادي ليس بالسوء الذي يشاع، والارقام الاولى للبطالة تسمح لها باستعادة هذه المعزوفة، يسود في منتدى دافوس الذي بدأت نسخته الـ ٢٩ في ٢٨ كانون الثاني الماضي مناخ اكثر تشاؤماً.

هذا اللقاء الذي اكتسب شهرته من الالتزام الكامل بالعولمة لم يعهد في تاريخه الى مثل هذا التواضع المشاهد. فالخطب الحازمة حول فضائل تحرير الاسواق يبدو انها لم تعد على الموضة. ففي عام ١٩٩٨، وفي عز الازمة الآسيوية كان المتحمسون في دافوس بدأوا يدوسون على المكابح بالاعتراف بان العولمة لا يمكنها العمل من دون تنظيم. وهذه السنة تراجعوا عمليا بالاعتراف ليس فقط بضرورة شفافية اكبر لكل العوامل الاقتصادية من اجل ضبط موالاة الاسواق وعدم استقرارها وانما بعدم قدرتهم على اعطاء تشخيص لتطور الاقتصاد العالمي الذي يعاني منه السنة من مكامن قلق كثيرة جداً.

اللوحة مظلمة في الواقع. فاذا كان بطء في اوروبا لا يثير قلق الخبراء الذين يرون في بدء العمل بـ "الاورو" ظهور منطقة استقرار نسبي، فان الولايات المتحدة تقدم، برأيهم، نقاطاً سوداء كثيرة على رغم انها في السنة التاسعة من النمو.

وبالنسبة الى كينيث. س. كورتس، كبير اقتصاديي مجموعة "دويتش بنك" قال: "حاكمي المصارف المركزية والحكومات والسلطات النقدية انخرطوا في جهد كبير من اجل اعادة الحيوية للاقتصاد بعدما تم بالكاد تجاوز كارثة عالمية في الخريف الماضي". ويضيف قائلاً: "لكن النمو العالمي يرتكز اليوم بطريقة تدعو للقلق على "الوول ستريت" لان ارتفاع البورصة دفع الاستهلاك المنزلي عبر آلية "اثر الاغتناء" (الاميركيون الذين زادت قيمة اسهمهم كثيراً يشعرون انهم اشد ثراء وينفقون تالياً اكثر) وهذا ما دعم النمو".

الام سيستمر ذلك؟ وهل تستطيع الولايات المتحدة الاستمرار طويلاً في تمويل عجزها في الحسابات الجارية وعجزها التجاري وهما هائلان (٣٠٠ مليار دولار للاول و٢٥٠ مليار دولار للثاني)؟ لقد اتى الاميركيون بقوة (الى دافوس) لطمأنة اصحاب القرار الدولي على جودة وضعهم الاقتصادي: والوفد الاميركي يضم خصوصاً، الى جانب آل غور، لاري سامرز، السكرتير المساعد في الخزانة، وشارلين بارشفسكي، الممثلة التجارية، وستيوارت ايزنشتات، مساعد لوزير الخارجية في الشؤون الاقتصادية والزراعية.

قلق في الولايات المتحدة، وفي آسيا أيضاً. بالتأكيد الدول الاكثر تأثرا بالازمة مثل تايلندا وكوريا الجنوبية يمكنها ان تشهد سنة اكثر رحمة. لكن هل يستطيع اليابان الاستمرار، بل تعجيل تصحيح اوضاعه الاقتصادية كما التزم، وهذا الامر يتم عبر اعادة هيكلة قطاعه المصرفي (التي بدأت سابقاً) والخفض الدائم للضرائب؟ بالنسبة الى عدد من الاقتصاديين فان اليابان الذي دخل في حال ركود منذ بداية ١٩٩٨ ولا يستطيع ان يضطلع بدور المحرك الاقتصادي في المنطقة هو المشكلة رقم واحد. وأخيراً فان الصين ظهرت كمصدر للقلق. فبعض الخبراء الصينيين الحاضرين في دافوس حاولوا مرارا لكن عبثا التأكيد ان بيجينغ لن تخفض قيمة اليوان الا ان افتراض خفض قيمة العملة الصينية لا يزال حاضرا جدا في الاذهان مع ما لذلك من نتائج على استقرار دولار هونغ كونغ.

عدم الاستقرار الاقصى

وعوامل القلق الاكثر راهنية تتعلق بأميركا اللاتينية. فبعد قرار البرازيل تعويم عملته اثر استنفاد قواه في الدفاع عنها، لم يتمكن حتى الآن من السيطرة على الوضع ولا يستطيع احد خوض مقامرة الرهان على المستوى الذي ستستقر عنده العملة البرازيلية. وحكومة فرناندو هنريك كاردوسو لم تنجح بعد في اقناع الاسواق بقدرتها على خفض العجوزات. وبالنسبة الى رودي دور نبوش استاذ الاقتصاد وادارة الاعمال في معهد مساشوستس للتكنولوجيا يكشف هذا الوضع فشل صندوق النقد الدولي الذي دعم حتى النهاية (كما في روسيا) سياسة عملة قوية تبيّن انها غير فاعلة، على رغم المساعدة المالية العالمية.

وقد استفاد دورنبوش من المناسبة من أجل طلب استقالة المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو الذي، كما يقول، اثبت عدم كفايته منذ بداية الازمة الآسيوية.

الولايات المتحدة، اليابان، البرازيل: النقاط السود الثلاث في "القرية الكونية" ستتسبب، بحسب خبراء دافوس، في سنة (١٩٩٩) بعدم استقرار اقصى. واذا كانت العولمة هي مصدر المشكلات لماذا لا نوقفها ببساطة، يتساءل بلطف الخبراء، في الوثيقة التي شكلت استهلال المنتدى؟ ويجيبون: "انها لا يمكن العودة عنها بسبب التجديد التكنولوجي والاندماج الاقتصادي. ثم اذا استمر الاضطراب فان البلدان ستتعرض لاغراء حماية نفسها من موجات السوق واللجوء الى اجراءات الحماية (...) ان محاولة وقف العملية او الرجوع الى ما قبل العولمة ليس الجواب الجيد". في دافوس "شيوخ" المال يحاولون خلال اسبوع ايجاد الجواب الصحيح.

بابيت شتيرن

"الموند" ١٩٩٩/١٢/٣٠

الادعاء الأميركي في دافوس

يحق للولايات المتحدة ان تكون فخورة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

فالاقتصاد الاميركي يمضي أبعد من المقاومة في مواجهة عالم يعاني ازمة اقتصادية انطلقت قبل ثمانية عشر شهراً واوقعت ضحايا عدة. الاقتصاد الاميركي في وضع "مضيء" وفق التعبير الذي لجأ اليه وزير الخزانة الاميركي، اي احد الاوصياء على هذا الاقتصاد آلان غرينسبان.

الا ان الولايات المتحدة، المتسلحة بهذا التفوق، تخطئ، في حال اعتمدت رسمياً العجرفة وادعاء التفوق كما ظهر طوال نهاية الاسبوع امام المشاركين من سياسيين ورجال اعمال جاؤوا الى دافوس من كل انحاء العالم.

لا شك في ان كفاية الاقتصاد الاميركي لافتة بالفعل. فالبلاد تستعد للمضي، في الربيع المقبل، وللعام التاسع على التوالي في حال النمو التي لا يشوبها اي تضخم.

لقد تم ايجاد ثمانية عشر مليون وظيفة، ونسبة البطالة في ادنى مستويات منذ نحو ثلاثين عاماً. ويدخل خزائن الدولة اكثر مما يخرج منها من اموال ونفقات. ويذهب كل من مؤسس شبكة "سي. ان. ان." التلفزيونية، تيد تيرنر، ومالك "الميكروسوفت" بيل غيتس الى التأكيد ان الولايات المتحدة ستفرض سيطرتها على عوالم الغد، خصوصاً في الاعلام والالكترونيات.

ووضع الفريق الاقتصادي الاميركي برئاسة نائب الرئيس آل غور امام المؤتمرين في دافوس الجردة الآتية:

"لم يسبق لاي اقتصاد ان سيطر على العالم، منذ خمس مئة عام، كما هي حال الاقتصاد الاميركي".

هذا الادعاء الذي اعلنه السكرتير المساعد في وزارة المالية الاميركية، والمعروف بنفوذه، لاري سامرز قوبل بالابتسام في اوساط الخبراء.

بل ان الوفد الاميركي استغل المناسبة لتقديم الدروس الى الشعوب الاخرى، وبادعاء لم يسبق حدوثه، وهي شعب اليابان اولاً، ثم شعوب اوروبا.

لقد ارادوا القول، انهم اسياد الاقتصاد العالمي فاليهم وحدهم يعود أمر وضع قواعد هذا الاقتصاد.

اما وزير الخزانة روبرت روبين فقد رفض تماماً ما اعتبره البعض ضرورة ايجاد المزيد من الاستقرار في سوق التبادل للعملات.

وكان الرفض نفسه بالنسبة الى الذين يدعون الى اعداد هيكلية جديدة النظام المالي العالمي.

وبدا نائب الرئيس آل غور وكأنه يعلن الحرب على العالم من طريق الدعوة الى دورة مفاوضات جديدة دعاها بـ "كلينتون راوند".

بالطبع لا يمكن استبعاد الخطر من هذه العدوانية. صحيح ان اميركا حالياً في وضع جيد الا ان وضعها الصحي دقيق، لأنه مرتبط الى حد بعيد بـ "الوول ستريت" (اي سوق البورصة) وبالاستعداد الايجابي لكل دائني العالم.

دافوس هي المرآة. ان ضخامة الوفد الوطني والثقة التي يعتمدها ليستا بالاشارة الجيدة. فقد كان وفد جنوب شرق آسيا الكثيف يفتخر بانجازاته في كانون الثاني ١٩٩٧. وفي التالي من تموز من العام نفسه انفجرت ازمة النقد في تايلندا.

اما الروس الذين جاؤوا دافوس في كانون الثاني ١٩٩٨ بوفد كبير ذاقوا مرارة انهيار الروبل في ١٧ آب من العام نفسه.

ان الحضور الكثيف للاميركيين ومنه العجرفة غير المحدودة يدعوان بالفعل الى القلق.

افتتاحية "الموند"

١٩٩٩/٢/٢

كاريكاتور من العالم

ON NE PEUT PAS TOUT GLOBALISER!

LA CRISE PEUT RESTER RÉGIONALE...

DAVOS

PANCHO

في منتدى دافوس:
– "لا يمكننا عولمة كل شيء"
– "الازمة يمكن ان تبقى إقليمية..."
(عن "الموند" ١٩٩٩/٢/٢)

قضايا النهار

دافوس: عيّنة من قضايا العرب!

يكاد "المنتدى الاقتصادي العالمي" الذي يعقد سنويا في منتجع دافوس شرق مدينة زوريخ السويسرية يشكل لمدة اسبوع عصب العالم بكل طاقاته المنتجة والفاعلة والقائدة سياسيا واقتصاديا وعلميا واكاديميا واعلاميا.

فلقاء ٤٠٠٠ شخصية عالمية في هذه الحلقة الضيقة و"غير الرسمية" يمنح امكان التواصل السهل والمباشر "أجنحة" غير عادية فيختلط الاختصاص بالعلم، بالاطلاع، بالنفوذ والامكانات التي قومتها زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون السنة الماضية بـ٤٥٠٠ الف مليار دولار مجتمعة في صالة واحدة في منتجع واحد على علو ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر.

مواضيع الندوات، وحلقات النقاش تكاد لا تحصى: لكثر من ٢٩٠ ندوة و١٠٠ فطور وغداء وعشاء عمل ولقاء ليلي متأخر تتوزع على مجموعة فنادق محيطة بقصر المؤتمرات. وتذهب المواضيع من السياسة والاقتصاد والاعمال الى العلوم والطب والتقنيات الحديثة فالفن رسما وموسيقى في ما يشبه سمفونية اوبرالية يؤديها ٤٠٠٠ موسيقي يقودهم مايسترو واحد هو البروفسور كلاوس شواب رئيس "المنتدى" ومؤسسه عام ١٩٧٠ الذي حوّله من مجرد ندوة تضم بضعة عشر من الاكاديميين ورجال الاعمال الى أكبر تجمع لأكثر الشخصيات نفوذاً وتأثيرا على مجريات صناعة التاريخ الحديث في نهاية هذا القرن.

المواضيع كثيرة ومتشعبة ويضيق هنا المكان حتى لتعدادها. لكن المراقب العربي لا بد ان تستوقفه المحطات التي تتعلق مباشرة بقضاياه الحيوية الحامية على نار مستعرة... فبالرغم من ان العنوان الرئيسي لاجتماعات هذه السنة هو: "العولمة المسؤولة"، فان قضايا ثلاث تستوقفنا وتبقى ضمن هذا الاطار العريض وهي:

العراق: في لقاء "غير رسمي" ضم عددا من ناشري الصحف ورؤساء شبكات تلفزة عالمية وقف الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يتحدث عن شؤون منظمته وشجونها وهي كثيرة وعديدة ومتشعبة وصعبة، لكنه توقف عند الموضوع العراقي ولاحظ ان التفكير منصب الآن على طريقة اعادة وضع مجلس الامن الدولي على سكة العمل بالنسبة الى العراق. ومع انه حاول اقناع الحضور بأن مجلس الامن لم يوقف نشاطه في محاولة لتطوير موقف موحد عبر دراسة الاقتراحات المقدمة من الاعضاء الدائمين وغير الدائمين، فكان المشروع الفرنسي ثم الروسي ثم الليبي ثم جاء الرد الاميركي فطوى المشاريع كلها ولم يستطع الرئيس الحالي للمجلس المندوب البرازيلي الاتيان بحلول ترضي الاعضاء من جهة وتؤمن توافقا فضلا عن قبول عراقي ضروري من اجل انجاح الحلول. فالعناوين الثلاثة: نزع السلاح، الملف الانساني، قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين بقيت من دون حل بنزع فتيل المواجهة. وبقي الملف ساخنا خصوصا مع اعلان العراق رفضه المشروع الاخير قبل ايام.

ولا يخفي أنان وهو يذكّر الحضور بأن وقائع الجلسة ليست للنشر – لا يخفي امتعاضا وضيقا من رئيس "الاونسكوم" الاوسترالي ريتشارد باتلر. وهو يرى ان باتلر يفتقر الى انضباطية الديبلوماسي الدولي المكلف مهمة دقيقة وخطيرة مثل قضية نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والتأكد منها. وتذكّر باتلر، أكثر من مرة وفي غير مناسبة، بأن يتحفظ في كلامه المعلن و"يراقب لسانه". وروى انان للحضور، وبينهم رئيس شبكة "سي ان ان" تيد تيرنر وزوجته جاين فوندا، ان باتلر تحدث مرة الى شبكة تيرنر كاشفا ما قاله ذات مرة الى نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز. فقال بالحرف الواحد: "سأطلب منك ان تفعل شيئا لم تفعله قط من قبل: ان تقول الحقيقة". هذه القصة يرويها أنان ثم يمتنع عن التعليق... واللبيب من الاشارة يفهم. يفهم ان باتلر مثل الرئيس العراقي يتعمد تسخين الملف العراقي وايصاله الى حدود الانفجار.

والضيق من باتلر يتفاعل عند الروس. فرئيس الحكومة يفغيني بريماكوف المشهور بهدوء اطباعه وتمهله في اطلاق الاحكام والمواقف بحكم تطبعه على العمل "تحت الارض" وبعيدا من الاضواء، بريماكوف يكاد يصف باتلر بـ"الكذاب". ولا يخفي امام حضور منتدى دافوس انه يرفض التعاون معه. وروى ان باتلر اكد له قبل نشر التقرير الذي فتح الباب على "ثعلب الصحراء" في كانون الاول الماضي ان العراق امتثل للقرارات الدولية ولا يوجد لديه امكان لصنع او اطلاق صواريخ او قنابل جرثومية او كيميائية. ولكنه – اي باتلر – عاد واصدر التقرير المعروف، والمعروفة نتائجه...

البروفسور بول ناي عميد كلية جون كينيدي للدراسات الحكومية في جامعة هارفرد والذي يستشار دوريا من مجلس الامن القومي والبنتاغون، يعتبر ان الخيارات محدودة. والسؤال الاساسي بالنسبة الى ناي هو طريقة التخلص من الرئيس صدام حسين. ويرى ان المسألة "صعبة للغاية والواقع ان الرئيس العراقي طاغية ولا يتوانى عن استخدام كل وسائل القمع والقتل لضرب أي معارضة متوقعة. وفي المقابل فان المعارضة المعروفة بـ "معارضة الكارلتون" (نسبة الى فندق الكارلتون في لندن حيث اجتمعت الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومساعدها مارتن انديك) ضعيفة جدا ومشتتة. ورغم ان واشنطن تحاول مد يد المساعدة اليها فلا نتائج سريعة ترتجى منها".

وعن امكان حصول تدخل اميركي على الارض في مناطق الحظر الجوي يعتقد ناي "ان دون هذا الخيار موقف الرأي العام العربي والشارع الذي لا يمكن ان يدعم عملية تشبه غزوا. من هنا مطلوب رصد رد فعل الشارع العربي. اما الرأي العام الاميركي فهو مهيأ ومعبأ بما فيه الكفاية من اجل تقبّل حشد اميركي على الارض وارسال الجنود الى جنوب العراق...".

الدولة الفلسطينية: ظهر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منهكا صحيا وكانت صورة "الرجل المريض" واضحة ولا لبس فيها. ولكن على الرغم من مصاعبه الصحية واصل عرفات ممارسة سياسة الاستقطاب الغربي. ولم تكن المسألة صعبة في ظل وجود رئيس حكومة اسرائيلية مثل بنيامين نتنياهو الذي يلمس المراقب العربي قلة شعبيته في "المنتدى"، في مقابل اهتمام بالغ برئيس الحكومة السابق شمعون بيريس وحزب "العمل".

وبدا موقف عرفات من اعلان الدولة الفلسطينية مترجحا. وكان واضحا ان موعد ٤ ايار ١٩٩٩ "المقدس" نظريا لن يكون الموعد الفعلي الواقعي. فلا العرب ولا الاميركيون ولا الاوروبيون مستعدون لتأمين تغطية دولية لعرفات و"دولته" النظرية اذا اعلنت في "الموعد المقدس".

وعرفات نفسه يدرك جيدا ان الاعلان سوف يزيد من حظوظ نتنياهو في الفوز بالانتخابات عبر تأجيج حماسة المتطرفين الاسرائيليين واستجلاب تأييد المترددين الخائفين. ولذلك ينصح عرفات "عرب اسرائيل" بالمشاركة الكثيفة في الانتخابات ضد نتنياهو. هذا الموقف يؤكده ايضا الرئيس المصري حسني مبارك. ففي عدد من اللقاءات التي عقدها بعيدا من الاضواء في دافوس كان مبارك واضحاً حيال المسألة معتبرا ان اعلان الدولة في "الموعد المقدس" سوف يفتح الباب واسعا امام تفجير الاوضاع واعادة خلط الاوراق في غير مصلحة الفلسطينيين. والمطلوب هو تأمين المناخات الفضلى من اجل المساهمة في اسقاط نتنياهو وفريقه المتطرف. بالطبع فإن الاميركيين ليسوا غرباء عن "نصائح" التأجيل. وهم ضمنا، وبحسب أكثر من رأي يرصده المراقب في اروقة "المنتدى"، يؤيدون انشاء الدولة الفلسطينية لكن هدفهم الاول هو اسقاط نتنياهو، وبفارق كبير من الاصوات، فاذا سقط بفارق ضئيل فلن تتمكن الحكومة المقبلة بالاكثرية التي ترتكز عليها من المضي قدما في عملية السلام.

النفط: ازمة اسعار النفط بتفاعلاتها العربية كانت مطروحة على بساط البحث في دافوس في مقابل التفاعلات الغربية "الايجابية". واللقاء مع وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون يتخذ طابع الاستشراف الذي اصبح "الرياضة" للمراقب العربي وزاده اليومي. ويعزو ريتشاردسون تراجع الاسعار (يسميها تراجعا) الى تراجع الطلب في آسيا المتأزمة اقتصاديا وزيادة المعروض وارتفاع المخزون العالمي وزيادة الانتاج العراقي ٢،٤ مليون برميل/ يوميا وعدم اتفاق "اوبيك" على خفوض جديدة، فضلا عن وجود خروق بنسبة ٢٠ في المئة من بعض الاعضاء لسقوف الانتاج الحالية. ويتوقع ريتشاردسون تحسنا في الاسعار بحيث يصل متوسط سعر البرميل الى حدود ١٥ دولارا في اواخر السنة الحالية ومطلع السنة المقبلة. على ان يرتفع الى ١٧ دولارا في السنة ٢٠٠١ مع الامل ان "يتحسن" الطقس انخفاضا في درجات الحرارة في الدول الصناعية المستهلكة. ويلتزم اعضاء "اوبيك" قرارات الخفوض.

ويقود وزير الطاقة الاميركي ابتداء من الاثنين المقبل وفدا من رؤساء الشركات النفط الاميركية الى الكويت والسعودية لاجراء مفاوضات حول استثمارات الشركات في قطاع النفط في الدولتين. وهو مقتنع بأن "اوبيك" فقدت وحدتها وان اللاعب الاساسي، الى جانب السعودية، هو فنزويلا التي ستؤثر بسياستها الانتاجية على مستقبل الاسعار.

اما عن الحقول البديلة من حقول "اوبيك" وتحديداً حقول الخليج، فإن ريتشاردسون لا يخفي تراجع الحماسة حيال نفط بحر قزوين بسبب ارتفاع تكلفة الانتاج مقارنة بسعر البيع وانخفاض الهوامش الربحية الى حدودها الدنيا.

اما مرور نفط قزوين بأنابيب عبر ايران فمسألة مرفوضة، على ان يعدل الاتراك عرضهم بالنسبة الى رسوم مرور النفط مستقبلاً الى ميناء جيهان للمساهمة في تحسين جدوى العملية التجاري.

في المقابل يتفق المراقبون والمختصون بقضايا النفط على اعتبار متوسط سعر البرميل للسنة المقبلة في حدود ١١ دولاراً اميركياً. وينصحون الدول المنتجة والمعتمدة في شكل شبه كلي على النفط كمورد مالي باحتساب سعر متوسط هو في حدود ٩ دولارات للسنتين المقبلتين على الاقل، مما يعني ان ازمة الاسعار مرشحة للتمديد ومعها ازمة عجز الموازنات لدول "اوبيك". وبالطبع ازمة بقاء المنظمة ككل. وازمة النفط هي وجه من وجوه ازمة المواد الاولية في العالم، وتتطابق هذه التوقعات مع ما تضمنه تقرير وزارة الطاقة الاميركية حول تقويم حيثيات دمج شركتي النفط العملاقتين "موبيل" و"اكسون" من ان الاسعار ستبقى متدنية لفترة طويلة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات. مما يستدعي احداث تغييرات بنيوية في صناعة النفط العالمية.

هذه عينة من القضايا العربية التي حفل بها لقاء دافوس.

اما قائمة اهتمامات المراقب العربي فتطول. ففي زمن العولمة وثورة الاتصالات وسيادة قوى الاسواق المالية، لا يبقى ولن يبقى العرب بعيدين عن تأثيرات هذه العولمة التي ربما افلت زمامها في السنوات القليلة الماضية مما استدعى عنونة آخر اجتماع في القرن العشرين "العولمة المسؤولة"، وربما تنبه العالم الصناعي المتقدم، قاطرة العولمة، الى ان عولمة بغير وجه انساني سوف تؤدي الى "عنابات" بشرية تتفجر هنا وهناك ولا تترك بقعة يأمن فيها الانسان من خطر ان يدهمه الفقر وهو في غفلة عنه فتكون العولمة إنذاك جريمة في حق جزء كبير من البشرية.

دافوس – علي حماده



الخلفيات التربوية لتبديل رئيس المركز التربوي

مفيد ابو مراد

لقد أحدث إعفاء الدكتور منير ابو عسلي، من رئاسة المركز التربوي للبحوث والانماء مفاجأة للكثيرين الذين تكونت عندهم صورة ايجابية عنه خلال وسائل الاعلام.

وانا لست هنا في معرض محاكمته، فهذا عند الاقتضاء شأن الهيئات المسلكية والعدلية المختصة، ولست استطرادا في وارد الدفاع عن خلفه الدكتور نمر فريحة. وانما انطلق من خبرتي كمفتش تربوي سابق تعاطى مع المركز المذكور خلال فترة الحرب اللبنانية، لألقي بعض الضوء على قضية المركز وموقعه من الوزارة المعنية به، واسباب التعثر في ادارته.

حكاية المناهج

بمجرد الرجوع الى قانون انشاء المركز التربوي للبحوث والانماء، الصادر في تاريخ ١٩٧١/١٢/١٠، والى قصد المشترع من استحداث مؤسسة عامة موازية لادارة التربية، يتبين ان الضجيج الاعلامي الذي احيطت به "ورشة المناهج" وريثة "الخطة التربوية العامة" السيئة الذكر، قبل التشكيلات الاخيرة، كان اقرب الى طبخة البحص:

– فالنصوص جعلت، ومنذ البداية، مهمة اعداد الخطط التربوية بين اولويات المركز التربوي. والمناهج جزء تنفيذي من الخطة المطلوبة، وليست خطة قائمة بذاتها.

– لكن منطق العصر يتطلب تركيز الخطط والتنظيمات على المعطيات السليمة، يبلورها البحث العلمي. وليس عبثا ان تشير تسمية المركز الى ذلك القصد، استهدافا من المشترع لانماء التربية، ومن خلفها المجتمع كله والاقتصاد بوساطة البحوث التربوية الرصينة.

فماذا فعل الدكتور وديع الحداد (١٩٧١–١٩٧٧)، ومن بعده الدكتور جورج المر (١٩٧٧–١٩٩٤)، واخيرا الدكتور ابو عسلي، لتأسيس العملية التربوية والتعليمية على الركائز العلمية المنشودة؟ واذا كانت الحرب اللبنانية ومخلفاتها زودت الاولين بذريعة لتبرير التخبط الذي ساد نشاط المركز حتى العام ١٩٩٥، فما ذريعة "الخلف الصالح" لتفسير استمرار الزيغ عن مهمة المركز المحورية! الم يؤت به، كما قيل يوم تعيينه المفاجئ، ليعيد السوية العلمية للمركز التربوي؟

لكنه اختار "ورشة المناهج" فاتاحت له نجومية لافتة. بيد ان الورشة المزعومة مفتوحة منذ ربع قرن (صيف ١٩٧٤)، عندما عبأ الدكتور حداد الوسط التعليمي والتربوي كله لتعديل مناهج الثانوي، بغية تصويب خطأ تنظيمي وقعت فيه وزارة التربية، كان من الاسباب الموجبة لاستحداث المركز، وخلاصته تعذر الانتقال السليم من السنة المتوسطة الرابعة الى الصف التالي، اي السنة الثانوية الاولى، لعدم تناغم المواد والخيارات المعتمدة للمرحلتين.

ما وراء المركز

في اول لقاء لنا (آذار ١٩٧٢)، من موقعنا السابق في ادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي، مع الوزير الجديد الدكتور ابو حيدر قال: اريد ان انشئ مركزا تربويا يكون الدماغ المفكر للوزارة. غير ان المهمات الفرعية (اعداد المعلمين والكتب المدرسية) حولته، وقبل نشوب الحرب، الى اداة تنفيذية منافسة للادارة التربوية، فما عاد ورشة للعلوم التربوية المطلوبة. واستصدر الوزير ابو حيدر قانونا (٧٢/٥/١٧) نظم اللامركزية التربوية، واستعاد الى الوزارة جهاز الارشاد التربوي المنوط بالتفتيش منذ عشر سنوات. لكن النص الجديد ظل حبرا على ورق لأن تطبيقه مرهون بصدور مرسوم تنظيمي لم ير النور حتى اليوم، بحجة عدم توافر البحوث العلمية الخاصة بلبنان، و اللازمة لتنظيم الروائز والمادة المعرفية المطلوبة، سواء للارشاد التعليمي للمعلمين او الارشاد التوجيهي للناشئة!

واستغرب الوزير الشيخ بطرس حرب، عام ١٩٨٠، التشابك في المهمات بين المركز وسائر الوزارة، فاستعان بالخبير الفرنسي جيلبير مارك، الذي اقترح الترتيبات الآتية:

١– الغاء المركز التربوي، لفشله حتى ذلك التاريخ في حمل مهمة البحوث المنوطة به.

٢– اعادة هيكلة الادارة التربوية، بحيث يقتصر دور الادارة المركزية على التوجيه العام، وتعزز الادارة الاقليمية وتفعل لكي تتولى تسيير المدارس، بلوغا الى اللامركزية الادارية.

٣– تفعيل كلية التربية، واجراء البحوث التربوية في اطارها.

لكن التقرير لم يؤخذ به.

يشكل التخبط اذن السمة الغالبة على مسلك الوزارة منذ عقود طويلة.

وخطأ الدكتور ابو عسلي انه لم يستطع مداواة علة مزمنة وبالغة التعقيد، فاختار الهروب الى الامام مقيما عمارة المناهج على الاسس التي كانت سائدة قبل قيام المركز، اي على قاعة اللجان، بديلا من العمل المؤسسي المؤدي الى انتاج بحوث متكاملة يركن اليها.

تراكم الاختناقات

١– عام ١٩٤٦ اوجب المشترع اللغة العربية للتدريس في كل مراحل التعليم. لكن التعريب اقتصر عمليا على الابتدائي وتعذر او تعثر، حتى الساعة، تدريب المعلمين ووضع الكتب اللازمة لتدريس العلوم والرياضيات بالعربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

بل جرى التراجع، عام ١٩٩٤، عن تعريب الابتدائي بذريعة العجز عن تعريب الثانوي. ومن هنا التطلع الى قيام المركز بالدراسات العلمية والترتيبات العملانية لمعالجة المسألة. لكنه اكتفى بشراء حقوق التأليف من الجامعة الاميركية في بيروت، لكتب في الرياضيات والعلوم موضوعة باللغتين الفرنسية والانكليزية. ثم اوجب على الثانويات والمتوسطات الرسمية اعتماد هذه الكتب، رغم عدم جودتها او تفوقها. وبقيت العربية يتيمة بلا كتب!

٢– ومنذ ١٩٤٦/١٠/١ عُينت لجنة رفيعة لتحديد الاسس السياسية والتقنية المتوجبة. لكن من دون نتيجة، لأن الموضوع اعلى من مستوى اللجان، ويتطلب عملا مؤسسيا. ثم حدد المرسوم ٦٨/٩٠٩٩ لجنة من ممثلي الجامعات، تعمل في اطار مصلحة الابحاث التربوية على تعديل المناهج الجديدة المجمدة منذ ١٩٤٦/١٠/١. غير ان الوزارة عينت لجانا سرية ومرتجلة، من اصدقاء الوزير ومعارفه، اعدت مناهج "جديدة". فصدرت مناهج الثانوي في ١٩٦٨/١/٨، والمتوسط في ١٩٧٠/٥/٢٥، والابتدائي في خريف ١٩٧١. علما بأن المنطق يقتضي ان يسبق الابتدائي المتوسط وان يسبق المتوسط الثانوي ويمهد له، ضمانا للتدرج السليم. وهذا اللامنطق اوجد خللا فادحا في التصاعد بين المراحل، اذ تعذر الانتقال السليم من السنة المتوسطة الرابعة الى السنة الثانوية الاولى، ما اوجب المسارعة الى تعديل مناهج الثانوي لازالة هذه العقبة التعليمية الكأداء، كما ذكرنا.

لكن انشغال المركز في حينه باعداد المعلمين وانتاج الكتب المدرسية، جاء على حساب مهمته الاصلية في تنظيم بحوث تربوية تؤسس المناهج على معطيات احصائية وعلمية صحيحة، منطلقة من الواقع الاجتماعي والثقافي اللبناني. الامر الذي الجأه الى اسلوب اللجان العشوائية البالي، المعتمد قبل انشائه، مع تجديد وحيد هو انتفاء السرية.

وهكذا عينت في ١٩٧٥/٤/١ لجان لتعديل مناهج الثانوي، ضمت ١٥٠٩ عضوا، وكنت شخصيا مقرر لجنة الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا والمدنيات والاخلاق) المكونة من ١٨ عضوا بينهم الاباتي بولس نعمان والسادة هشام نشابي ومصطفى الزعتري ومحمد مخزوم وبشير العريضي، والمرحومين لور مغيزل ومحمد علي مكي وزوجته انعام... ثم انفجرت الاحداث وشل نشاط اللجان. فلما انتهت (١٩٩٠/١٠/١٣) ابقي على قيادة المركز لأسباب "نجهلها"!

٣– وبوشر في العام ١٩٦٥ عينه باعداد الخريطة المدرسية. لكنهم اختصروها الى مشروع "تجميع المدارس"، الذي حصروه بالابتدائي دون المهني والثانوي. ثم لم يلبث المشروع ان دفن في الادراج بداعي الحاجة لاعداد الدراسات العلمية، لتأسيس الخريطة المدرسية على نتائجها، وهي في طليعة مهمات المركز التربوي للبحوث والانماء، المعطلة لأسباب سياسية "عليا"!

٤– وبعد وضوح العلاقة المباشرة بين العمالة والتعليم، والحاجة المتزايدة لتنمية التعليم المهني، وللتوفيق بين الاعداد الاكاديمي والمهني واحتياجات سوق العمل اشتدت الحاجة الى تنظيم التوجه المدرسي والمهني والسيكولوجي للتلاميذ، وما يتطلبه التوجيه من روائز واحصاءات ودراسات سيكولوجية وبيداغوجية واقتصادية ومجتمعية. وهذا من صلب المهمات الموكولة الى المركز التربوي للبحوث والانماء، لكنه لم يتصد للمسألة بجدية.

٥– وفي ١٩٧٢/٥/١٧ صدر قانون يمنع اعتبارا من نهاية العام ١٩٧٦، تعيين مدرسين جدد غير معدين في دور المعلمين. وينطبق هذا على التعليم الخاص ايضا، لان قانون ١٩٥٦/٦/١٥ (تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة) وحد شروط التعيين بين التعليمين الرسمي والخاص. لكن مضت جزافا فترة السنوات الاربع (١٩٧٢ – ١٩٧٦) التي تركها المشترع للمركز كي يتهيأ للمهمة المطلوبة. فالمركز لم يعرف كيف يعد طلابا احرارا، لا يرتبطون بتعهد للدخول في ملاك التعليم الرسمي، بحيث تتمكن المدارس الخاصة من العثور على مدرسين معدين وغير موظفين، تتعاقد معهم وتدخلهم ملاكها. وكاد "صندوق التعويضات لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة" ان يقفل ابوابه، لأن هذه المدارس باتت تتعاقد مع مدرسين غير معدين، لا يجوز ادخالهم الملاك، وادى فشل المركز في اعداد المعلمين الى صدور القانون الرقم ٨٢/٣٢، الذي علق ايجاب الاعداد التعليمي لدخول المدرسين ملاك المدارس الخاصة.

بل ان دور المعلمين الاربع والعشرين، التابعة للمركز، ما لبثت ان اقفلت ابوابها بضع سنوات، لأنها ما عادت تتلقى من وزارة التربية طلبات لاعداد المدرسين للتعليم الرسمي.

ورغم ذلك ثابر اساتذة دور المعلمين المقفلة على تقاضي رواتبهم وتعويضاتهم كاملة، على امتداد بضع سنوات، من دون ان يعملوا شيئا. فيما المدارس الخاصة لا تجد المدرسين المفروض اعدادهم في تلك الدور. وبالمقابل تسد وزارة التربية حاجة مدارسها الريفية بألوف من المتعاقدين غيرالمعدين بيداغوجياً، الذين لا يلبثون ان يدخلوا الملاك باستخدام الضغوط الميليشياوية والنقابية، وان ينتقلوا الى مدارس المدن المتخمة بالمعلمين، الفائضين عن حاجتها، وبعضها كان خاليا تماما من التلاميذ! الخ الخ.

تلك كانت حال المركز التربوي والوحدات التابعة له، فيما اركانه منشغلون بانتاج الكتب المدرسية، رغم انها متوافرة في السوق بنوعية جيدة، وبأسعار يمكن المركز ان يفرض خفضها، بمجرد التوصية بما ينتقيه من بينها، او تزويد مؤلفيها بتوجيهاته الفنية! الم يكن جيلبير مارك والحال هذه، على حق في ما اوصى به مما فصلناه اعلاه؟

الهروب الى الامام

كان جمود المناهج التعليمية مند نيف وربع قرن سببا ضاغطا للاسراع في تعديلها. لكن الاسراع استحال تسرعا، فاستمر الارتجال العشوائي في غياب الاسس العلمية المتوجبة. وفي حين كان المطلوب، بعد صدور المناهج الجديدة (ربيع ١٩٩٧) هو المسارعة الى اطلاق "ورشة البحوث" اللازمة لتركيز المناهج مستقبلا على اسس علمية، ولتصويب ما قد يقع فيها من اخطاء في تفصيلات المناهج وهيكليتها، فتح المركز ورشة اخرى، ينافس بها القطاع الخاص من دون طائل او داع، هي ورشة "الكتاب المدرسي الوطني". وهذا ما ابعده مجددا عن مهمته الاصلية في معالجة مشكلات التربية، التي ليس الكتاب اولوية مطلقة بينها.

خطيئة الدكتور ابو عسلي اذن انه لم ينجح في استنقاذ المركز من تخبطه وزيغه، ففضل النجومية على العمل الصامت والعلمي، الذي يحتاج اليه الوطن لتثبيت هويته الثقافية والوطنية، ولاعادة اعمار النفوس بالتربية المسندة الى خصوصيات التاريخ والمجتمع، والى متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومواجهة زحفي العولمة والاستعجام!

والانكى من ذلك انه فوت على لبنان فرصة خصخصة الكتاب المدرسي، باصراره العقيم على "عمعمة" المعينات التربوية عمعمة باهظة التكلفة، خلافا لأي بلد ليبرالي متقدم!

علما ان فرنسا مثلا لم تؤمم الكتاب المدرسي يوما، بل حولت الاعتماد المالي الذي يستهلكه التأليف الى شراء الكتب وتوزيعها مجانا، مرة كل ثلاث سنوات، بحيث تبدو وكأنها اعارة سنوية، ومن ثم يؤتى بكتب جديدة لثلاث سنوات تالية، وتكتفي وزارة التربية بوضع المبادئ والتوجيهات بناء على البحوث المجراة في المراكز التربوية المختصة، فتختار الكتب المطابقة للمنهج الرسمي وللمواصفات والمبادئ المعلنة سلفا، وبأسعار مخفوضة.

***

الا يشكل مثل هذا الحل مساهمة في تحقيق مجانية التعليم؟ الم يحن الوقت لتنشيط المبادرة الفردية في التأليف المدرسي، بل احيائها بعدما عطلها المسلك الخاطئ للمركز التربوي!

باحث تربوي واستاذ جامعي

الدائرة الصغرى افضل للتمثيل الشعبي

كمال معوض

حسناً فعل وليد جنبلاط بدفعه قانون الانتخاب الى واجهة الاهتمام وبطرحه وجهة نظره بكل وضوح، معلناً هواجسه وداعياً على طريقته مختلف القوى السياسية للمناقشة وصولاً الى صيغة تستجيب لطموحات اللبنانيين في هذه المرحلة.

ولن كان البعض اعتبر انه استعجل فتح ملف قانون الانتخاب، فان قوى سياسية عدة تعتبر ان من حقها ان تعرف قبل فترة زمنية معقولة نوعية القانون الذي ستخوض الانتخابات على اساسه. اما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي فهو يعتبر ان مناقشة القانون منذ الآن تندرج ضمن هامش الحريات القائمة وان واجب القوى السياسية المؤمنة بدورها هو محاولة التأثير المبكر كي لا يمرر ما قد يكون معداً سلفاً لقانون الانتخاب. هذا التخوف لا يبدو مجرد فرضية بعد مسرحية الاستشارات النيابية وما نتج عنها من اعلان تشكيل الحكومة بعد دقائق معدودة من انتهاء هذه الاستشارات.

وعلى هامش ردود الفعل على مطالبة وليد جنبلاط باعتماد الدوائر المصغرة في ظل الوضع الراهن، سجلت عدداً من الملاحظات التي أطرحها للحوار الهادئ لان كل المواطنين معنيون بقانون سيحدد الى درجة ما شكل برلمانهم المقبل. ابدأ بملاحظات عامة تتعدى الاطار اللبناني الخاص:

اولاً: ليس هنالك نظام انتخابي خالٍ من السلبيات وليس هنالك نموذج أوحد يصلح تطبيقه في كل زمان ومكان. حتى في البلد الواحد، هنالك ضرورة طبيعية لتعديل الانظمة الانتخابية بحسب الظروف المتغيرة.

ثانياً: هنالك فرق بين المجتمعات المتجانسة اصلاً او عبر المسار الديموقراطي التاريخي والمجتمعات التوافقية. فبينما لا يشكل حكم الغالبية مشكلة مبدئية في المجتمعات الاولى، يبقى التنوع في المجتمعات الاخرى شرطاً اساسياً للتطور الديموقراطي الطبيعي وللانصهار التدريجي في مواطنية واحدة.

ثالثاً: تتعدد قوانين الانتخاب في الانظمة الديموقراطية العريقة لكنها تتمحور حول مبدأين: اما اعتماد الدوائر الصغرى، وغالباً الفردية، مع التمثيل الاكثري واما اعتماد الدوائر الكبرى مع التمثيل النسبي.

وفي الانتقال الى خصوصية الوضع اللبناني، اطرح الملاحظات الآتية:

اولاً: تسود مقولة تجانس المعايير التي ترعى القانون الانتخابي، اي نظام انتخابي واحد لكل لبنان وعدم تفصيل القانون على قياس الاشخاص، وترفع هذه المقولة في وجه كل من يطالب بتعديل لا يتفق مع وجهة النظر السائدة في السلطة. إن اي قانون ظالم يبقى ظالماً سواء طبق في كل الوطن ام في جزء منه. فالمساواة في الظلم لا تخفف من واقع الظلم ولا من ضرورة التصدي له. اما الهدف فيجب ان يكون العمل في سبيل عدالة القانون الانتخابي وشموليته تالياً الوطن كله.

ثانياً: إن اتفاق الطائف أعلن ضرورة اصدار قانون انتخاب جديد على اساس المحافظة "بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات". إن في ربط تحديد الدائرة الانتخابية باعادة النظر في التقسيم الاداري لاقراراً بان التقسيمات الحالية للمحافظات غير عادلة لاعتمادها كأساس للانتخابات. ويكمل اتفاق الطائف محدداً غاية العملية الانتخابية وهي تأمين "صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وأجياله وفاعلية ذلك التمثيل". اذن، ان اعادة النظر في التقسيمات الادارية ليست خروجاً على الدستور بل عودة الى روحه الحقيقية وصولاً الى الانصهار الوطني. وفي كل الاحوال، تبقى القوانين وضعية، وليست كتباً مقدسة. ولا بأس في ان يستفيد الوطن من تجاربه الخاصة ومن تجارب الآخرين في مضمار الحياة السياسية.

ثالثاً: ليس هنالك بلد واحد في العالم منخرط في الديموقراطية يعتمد الاسلوب الانتخابي اللبناني الفريد من نوعه. فمهما فتشنا فلن نجد بلداً يعتمد الدوائر الكبرى على اساس اكثري كما حصل في لبنان في معظم الدوائر عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وكما لا يزال يأمل بعض السياسيين وينظّر لهم بعض المثقفين والاكاديميين تحت حجة واهية هي تعزيز الانصهار الوطني.

هذا النموذج اللبناني اعتداء فعلي على الديموقراطية والتمثيل الشعبي تحت ستار وطني كاذب. تكفي العودة الى الدورات الانتخابية الاخيرة لادراك مساوئ هذه التجربة في الجنوب والشمال والبقاع وبيروت من "محادل وبوسطات" انتخابية وافتعال تحالفات ظرفية وتدخلات سلطوية وطغيان فئوي واتساع في دور الاوزان المالية الثقيلة القادرة على تحمل التدفقات الضخمة او على شراء المقعد من رؤساء اللوائح او طابخيها.

وليس سراً ان الحماسة في تطبيق الدوائر الكبرى كان لاضعاف تمثيل تيارات معينة وفي المقابل لصنع ممثلين مصطنعين. وليس صعباً على الاطلاق تسمية الكثير من المرشحين الاقوياء الذين سقطوا نتيجة توسيع الدوائر وفي المقابل تسمية الكثير من المرشحين الضعفاء "المفبركين" الذين استقووا بالتركيبات الكبيرة الفضفاضة ليصلوا الى الندوة النيابية. فهل بهذا الاسلوب يتمثل الشعب حقيقة؟ لم أن من الاجدى ان نتمثل بمن سبقنا من الدول العريقة في الديموقراطية؟

رابعاً: لا يزال لبنان وطناً مركباً طائفياً نتيجة عوامل عدة اذكر منها الخلل البنيوي المتمثل بالطائفية السياسية التي حولت الطوائف شبه احزاب سياسية ومنعت الاحزاب من اداء دورها، ورواسب الحرب الاهلية الاخيرة، والممارسات السياسية في الفترة التي تلت التطبيق المشوّه لاتفاق الطائف.

إن التغاضي عن رؤية هذا الواقع المرفوض لا يسهل عملية تخطيه. ويجب السهر تالياً على تجنب وقوع اي غبن يلحق باي طائفة خلال قانون انتخابي يؤدي الى طغيان فئة طائفية على اخرى. في نظام توافقي كالنظام اللبناني، يجب ألاّ تشعر اي طائفة او مذهب انها مستبعدة عن التمثيل الحقيقي.

اما يوم تلغى الطائفية السياسية وتزال الحواجز بين الدولة المدنية ومواطنيها في معزل عن الانتماء الديني، وتنتعش الحياة الحزبية وتصبح المحرك الاساس للحياة السياسية، فعندها يجب ان تطرح بدائل قانونية انتخابية غير مقيدة بالاعتبارات الفئوية الآنفة الذكر وصولاً الى التمثيل النسبي في دوائر موسعة.

ان هذه النظرة الواقعية الى المجتمع اللبناني الحالي هي في اساس طرح وليد جنبلاط ضرورة مراعاة الخصوصيات المرتبطة بالطائفة الدرزية وبجبل لبنان الجنوبي المتوازن اصلاً بين مسيحييه ومسلميه.

إن التركيز على هذه الخصوصيات نابع من معرفة دقيقة لتاريخ جبل لبنان وواقعه وهو تحمل لمسؤولية وطنية كبيرة في نزع فتيل الفتن وليس ابداً لذكاء لنار فتنة كان من نتائجها توجيه ضربة قاسية للانتشار الوطني للحزب التقدمي الاشتراكي.

إن جرأة وليد جنبلاط في طرح هذا الموضوع بكل صراحة يجب ان تلاقى بجرأة مماثلة عند اطراف سياسية تعبر عن خصوصيات اخرى سواء في جبل لبنان او في سواها من المحافظات. هذه الخصوصيات ليست فئوية طائفية فقط بل هي ايضا مناطقية. اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قضاء جزين وقضاء بشري.

وكي لا تضيع حقيقة المواقف في غبار التصريحات الكيدية، يجب التذكير بأن الاكثرية الساحقة من الهيئات والاحزاب والمرجعيات المسيحية طالبت منذ بدء تطبيق اتفاق الطائف بالدائرة الانتخابية الصغرى. ولم يكن آخر المواقف الوثيقة التي أعدتها "المعارضة المسيحية" في مرحلة الاعداد لانتخابات ١٩٩٦ والتي طالبت فيها باجراء الانتخابات على قاعدة الدائرة الانتخابية الصغرى للحيلولة "دون مصادرة تمثيل الاقليات المناطقية لمصلحة الكتل الطائفية الكبرى".

خلاصة القول إن مطلب الدائرة الصغرى مطلب يصب في مصلحة الوطن ككل لانه يؤدي الى تمثيل شعبي صحيح والى توازن وتنوع مطلوبين وهو الاكثر انسجاماً مع الواقع اللبناني. لكنه بالطبع لا يصب في مصلحة طابخي اللوائح وبعض الرموز التوابت.

ان الدعوة الى مناقشة قانون الانتخابات النيابية تدخل في صلب الحوار الديموقراطي. واذا كان البعض اختار عدم الغوص في جوهر الموضوع واكتفى بتوجيه السهام الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، فان على الآخرين مناقشة هذا الموضوع الاساسي بعيداً عن استرضاء ارباب الحل والربط وبعيداً عن رد الفعل الكيدي. والدعوة مفتوحة امام الجميع. فالحياة السياسية اللبنانية بحاجة الى عملية انعاش ولن يساهم قانون انتخاب ظالم في تطويرها بل سيؤدي الى مزيد من الخلل ومزيد من الغربة بين الشعب والنواب والى تشرذم مبطن تحت ستار الانصهار الوطني.

عضو مجلس القيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي

اعلانات مبوّبة

وظائف

شركة سفريات بحاجة الى موظفة (IATA) ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٣٦٠٤٧٨/٩ الاتصال من ٨.٥ – ٣

Needed - Data Processing Administrator with a good knowledge of server System Operation under Aix Unix PC Client Setup and Operations & will be required to operate Software Systems under (Windows) for application please call: 05/433253 - 05/431600

Mensuel francophone cherche secrétaire de rédaction Expérience requise - Envoyez CV par fax: 01/561693

مدرسة خاصة في البحرين بحاجة الى معلمات لغة انكليزي حملة بكالوريوس وخبرة راتب مغر تذكرة سفر وسكن مجاني ارسال السيرة الذاتية على فاكس: ٠٤/٤١٥٣٥٣

يلزمنا بائعة لادارة محل شوكولا ذات خبرة اللغات ضرورية. الاتصال ٠١/٣٣٥٠٠٦ – ٣٣٥٣٣٣

Dem. visiteur medical motorisé pour Beyrouth Est Tél: 09/217380 de 9h à 17h

A Construction Firm requires: Ready Mix Concrete Salesman. at least 4 yrs exp. education: B.S Civil Eng. Languages: English - Computer Literate. Contact: Tél: no. 03/982397 between 8a.m & 5p.m

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصياً. الاتصال ٠٣/٣/٧٤١٧٠١

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

Demandons jeune femme ayant formation comptable avec expérience informatique, Tél.: 01/899170 - 03/807315 (Jamil)

بوتيك بروكار – مار الياس تطلب آنسة خبرة ٥ سنوات ٠١/٨١٦٨٤٥ – ٠١/٣٠٠٨٧٤

Sté Catering - Achrafieh cherche chef cuisinier et chef Pâtissier diplômés, 28-45 ans. Envoyer CV par Fax: 01/398917

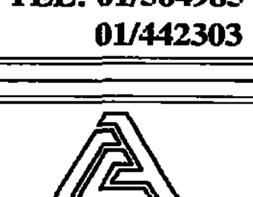
Major Aluminium factory requires agressive full time sales engineer. Experience in aluminium industry a plus. Excellent salary + commission contact: 04/400400 Mr. Ziad or fax CV to 04/409253

Sté de commerce demande Aide comptable - TS comptabilité - exp. non requise - plein temps. Tél.: 01/390493/6 de 8h à 17h.

عائلة من شخصين في حاجة الى مدبرة لبنانية للاهتمام بشؤون المنزل والطبخ مع الاقامة. ت ٠٥/٤٥١١٠١

مطلوب مساعد طباخ حائز على شهادة من الفندقية. الدوام كامل. ت ٠١/٤٤٩٠٩٠ – ٠١/٤٤٤٢٥٠

جامعيات
للتسويق والعمل
في مشروع اعلامي
الشرق الاوسط
للابحاث والدراسات
MERS
TEL: 01/564985
01/442303

ACC SAL

Is looking at recruiting Civil Engineers for projects in the Gulf.

Qualifications: Minimum of 10 years experience in contracting, previous experience in infrastructure works, fluent in English must hold a Lebanese passport. Qualified candidates should forward the written CV to ACC fax No. (01) 860063.

تدريس

دروس خصوصية انكليزية لمختلف المستويات للتجار والطلاب والمؤسسات ولمضيفات الطيران وفنانين. التلفون ٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع
شقق سكنية
مشروع Solfège
مار يوسف – جبيل
تقسيط بدون دفعة أولى
شركة
La Constructa S.A.L
Tél: (04) 523068-9

للبيع شقة سكنية او تجارية ٢٠٠م.م. شارع المصارف البوشرية طابق سادس. ت ٠١/٢٤٩٠٧٠

Brand new, 4 b.r., servant room, large living & dining room, balcony with panoramic view, undercover parking, auction country club. Cap Sur ville, Unbeatable price: $170,000 (230m). Tél.: 03/767476

للبيع شقة في حارة حريك – سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٤١١

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٣٩ م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦ م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Centre de Ski Zaarour Chalet à vendre 87 m² 2 c.à.c. à credit 03/347100

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م. بيت مري مطلة على البحر واوتيل البستان للاتصال: ٠٤/٨٧٠٧٤٩

ارض للبيع في برمانا ٣٢٠٠م.م. موقع ممتاز واجهة ١٥٠م. على الطريق العام قبالة مطعم Gargotte جنب مدرسة برمانا، منظر على البحر لا يحجب، مجالات واسعة للاستثمار. التلفون ٠٣/٣٠١٠٣٠

A vendre Zalka Zone C face hotel la Cigale Local Industriel trois niveaux 800m² chaque phone: 03/302700 (10h-15h)

للبيع شقتان جاهزتان ٢ نوم و٣ نوم في بيروت بلا وسيط للمراجعة هاتف ٠٣/٢٢٨٥٥٢

للبيع شقة في الفنار ١٨٢م.م. طابق ارضي. التلفون ٠١/٨٨٨٨٦٣

للبيع مكتب في الجديدة ٧٠م.م. ط٢ مع موقف سيارة. التلفون ٠١/٨٨٨٨٦٣

للبيع عقار مساحة ١٤٠٠ م.م. طريق نلية الرئيسي Zone B منطقة تجارية التلفون ٠٣/٧٣٣٠٥٠

للبيع ارض في اليرزة ١٩٠٠م.م. طريق بعبدا الجمهور + ارض في ادما ١٧٠٠م.م. مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع في ضواحي بعبدا سنتر سارا شقة مميزة ٢٢٥م.م. بـ$١٧٥٠٠٠ مع سند ملكية. التسليم فوراً. ت ٠٣/٢١٢٤٠٣

قريطم، شقة ٢٣٠م.م. في شارع هادي، قريبة من جامعة L.A.U ٣ نوم، ٤ حمامات، غرفة خادمة، موقف سيارة، مكيف Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

Vente Bureau 165m² entièrement equipé + park. Centre SOFIL. Tel: 03/322620

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل ١٠٠ او ٢٠٠م.م. في سنتر المدير اوتوستراد الكسليك موقع رئيسي. التلفون ٠٣/٩٢٠٤٤١

للبيع او للايجار اجمل شاليه في Portemilio على العشب ١٢٨م.م. ت ٠١/٢٨٢٠٥٠ (قبل الساعة ٤).

للايجار

للايجار شقة ١٦٠م.م. ساحل علما ٢ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة مع حمام بدون فرش. التلفون ٠٣/٢٥٠٨١٨

محل للايجار مساحة ٦٠ م.م. الحازمية مار تقلا قرب الساحة التلفون ٠٥/٩٥٢٣١٨ – ٠١/٣٣٢٩٦١

شقة للايجار في الجناح ٥٢٥ م.م. ٥ غرف نوم، صالونان، غرفة جلوس، طعام + مطبخ (office) ٥ حمامات، غرفة خادمة (٢) + موقف + AC ط١ ت ٠٣/٧٧٧٤٨١

للايجار مكتب ٣ غرف مساحة ٧٥ م.م. ط٦ مكيف، موقف مؤمن عين المريسة سنتر مشخص للمراجعة ٠٣/٨٦١٠٢٦

Appt., Badaro 330m², 3 c. à c., 2 salons entier. Renouve, vue dégagée 6ème étage. Tél.: 03/777678

ساقية الجنزير، شقة فخمة مفروشة، قريبة من قريطم، ١٢٥م.م. منظر كاشف، ٢ نوم، حمامان، فرش جديد وفخم موقف سيارة. الايجار السنوي: $١٢٠٠٠ كهرباء وماء على عاتق المالك. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع. للحجز. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

سيارات

للبيع

Jaguar sovereign full options, état exceptionel 17500 km, mod. 89. Tél.: 01/328802

مفروشات

غرفة طعام ١٠ اشخاص صالون عدد ٣ انكليزية Harrods سجاد صيني (سادة) كبيرة ووسط ٠٣/٤٦٢١٥٠

مفقود

فقدت اوراق ثبوتية وجواز سفر باسم السيريلنكية اغنا سنونا يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢٣٨٨٧٥ وله مكافأة

فقدت اقامة باسم المصري علي محمد عطية يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٠٩٣٢٧

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٩ –

إعلان

تطلب شركة اديداس ساراغان فرانس ش.م.م. / فرع لبنان شخصاً كي يشغل وظيفة خبير تقني في الاحذية والادوات الرياضية ومستشار في مستلزمات الفرق الرياضية، تتوفر لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال ولا يتعدى سنه الثلاثين عاماً، للعمل بدوام كامل لديها. على الراغبين في التقدم لهذا المنصب مراجعة وزارة العمل (مصلحة القوى العاملة) وشركة اديداس في الاشرفية، جادة فؤاد شهاب، بلوك L'Ellipse (بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً) مع المستندات الثبوتية وشهادات الكفاءة والخبرة.



برنامج الأمم المتحدة الانمائي
United Nations Development Programme

UNDP Project Manager

UNDP is recruiting a Project Manager for the Demonstration Project of Alternatives to Methyl Bromide for Soil Fumigation implemented by the Ministry of Environment.

Qualifications: Master's degree in agriculture or related field, with large experience in horticulture.

Deadline: 12 February 1999

For further information, please contact Mr. Anwar Haddad, Administration, UNDP Tel: 01 - 981301, ext. 1707 Fax: 01 - 981521

DAR EL ILM LILMALAYIN

is seeking a

Sales Manager

Successful applicants will have to promote our wide range of various (Arabic / English) titles

QUALIFICATIONS:

Young university graduates
Experience is an asset

To apply: Please contact us on:
01/306666 Or Fax C.V.s to: 01/701657
C.V.s will be treated confidentially

CANADA

SECURE YOUR FUTURE WITH PROFESSIONALS

Our Canadian Consultant **Mr. John Garufi** will be in the Middle East.

- *Professionals with education, experience & min.$15,000
- *Entrepreneurs / Businessmen & Partners
- *Canadian Investor Program

Permanent offices to follow your case, provide you with vital information to succeed at your interview, and prepare you for your new life in Canada.

Existing & Potential Clients Contact the Nearest Offices for an Update.



I.E.C. A company with a proven record (since 1981)

LEBANON
TEL (01) 258 701-4 (03) 626 875
FAX (01) 259 014
Syria Tel / Fax 661 8453
Jordan Tel 560 2012 Fax 560 2014



شركة انترابراند – ليبيس،

لصناعة العصائر و الكتشاب بحاجة الى ملىء الوظائف التالية:

١ – اخصائي مراقبة جودة الإنتاج
٢ – بكتريولوجي للمختبر

يشترط التخصص و الخبرة في مجال الصناعات الغذائية.
لمزيد من الإستعلام يرجى الإتصال بالشركة في الضبيه مقابل كروسري أبي اللمع.
تلفون : ٦/٤١٠٠٠٥ (٠٤) خلال اسبوع من تاريخ الإعلان بين الساعة العاشرة صباحاً و الخامسة مساءً.

FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN
Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

Administrateur Systèmes d'information Technique

- Ingénieur en Informatique plus 2 ans d'expérience dans le domaine .
- Connaissances appréciées : Bonnes connaissances du GSM, maîtrise d'Unix, maîtrise de gestion des bases de données, maîtrise de SQL .
- Trilingue .

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 et ce avant le Mercredi 10 Février 1999.

c e l l i s

مستشفى بهمن تعلن عن بدء قبول الطلبات للمرحلة الأولى للوظائف التالية:

- أطباء مختبر Clinical-Pathology-Blood Bank.
- أطباء أشعة في كافة الاختصاصات.
- تقني أشعة
- تقني مختبر
- ممرضات وممرضون من حملة شهادة البكالوريوس.
- إداريون ذوو خبرة في مجال عمل المستشفيات.

تقدم الطلبات شخصياً في مبنى المستشفى في حارة حريك قرب مسجد الإمامين الحسنين. كما يمكن إرسال السيرة الذاتية (CV) على البريد الإلكتروني abn@dm.net.lb أو الفاكس: ٠٠٩٦١١/٥٥٩٩٤٧

ROAD RUNNER SAL

Exclusifs Agents of:



DAEWOO
HEAVY INDUSTRIES LTD.

تطلب مندوبي مبيعات معدات ثقيلة:

على المتقدمين ان يكونوا من حملة الشهادة العليا او دبلوم في الهندسة الميكانيكية، مع سنوات خبرة مبيعات تتراوح ما بين ٣ الى ٥ سنوات في مبيعات المعدات الثقيلة، المحادثة باللغتين العربية و الانكليزية شرط اساسي.

ميكانيكي معدات ثقيلة

على المتقدمين ان يكونوا ذوي خبرة تتراوح ما بين ٣ الى ٥ سنوات في مجال الميكانيك. المحادثة باللغتين العربية والانكليزية شرط اساسي.

كهربائي معدات ثقيلة

على المتقدمين ان يكونوا ذوي خبرة تتراوح ما بين ٣ الى ٥ سنوات في مجال كهرباء الاليات. المحادثة باللغتين العربية والانكليزية شرط اساسي.

سكرتيرة تنفيذية

تتقن الكمبيوتر، والفرنسية والانكليزية الخبرة ضرورية مواصفات اخرى : المظهر الانيق والاستجابة المثلى والديناميكية والقدرة على التعامل مع كل المستويات. كشركة رائدة نستطيع ان نوفر لك دوراً ديناميكياً وحيوياً بمسؤوليات حقيقية ومزايا جذابة. فاذا كنت تملك قدرات تتناسب مع احتياجاتنا، فالرجاء ارسال سيرتك الذاتية بالفاكس على الرقم التالي:(٠٩)٦٣٦٤٢٧ او البريد، ص.ب. رقم: ١٦٣٤ جونيه ، او الاتصال لاخذ موعد على الارقام التالية:(٠٩)٦٣٦٤٢٥/٦

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن محكمة بيروت الدرزية – الدرجة الاولى في تاريخ ١٩٩٩/١/١٢ صدر قرار يقضي، بالحجر على وهيب ونسرين ووائل ابناء المرحوم رمزي العود وتنصيب المستدعية امال القاضي وصياً شرعياً على اولادها وذلك للعناية بشؤونهم والاشراف على اموالهم.

رئيس قلم محكمة بيروت المذهبية الدرزية
حكمت قيس

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
العدد ١٩٩٩/١٤٤

المنفذة: شركة يوسف قره واولاده – وكيلها الاستاذ انطوان عدوان.

المنفذ عليه: علي ابراهيم قشور – دير قانون النهر – صاحب مؤسسة قشور للتجديد الفني

السند التنفيذي: استنابة الرقم ١٩٩٤/٢٠٤ صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨ بقيمة /١٠٠٥٨٢.٤١/ مارك الماني عدا اللواحق البالغة /١١.٢٤٢.٤٨٢/ل.ل.

تاريخ محضر الحجز: ١٩٩٧/٣/٢١.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: ١٩٩٧/٣/٢٩.

العقارات المطروحة:

١– كامل العقار الرقم /٥٦١/ دير قانون النهر، ارض بعل تزرع حبوب مشجرة، زيتون مساحته /١٧٥٥/م.م. يحده غربا وشرقا وجنوبا طريق عام شمالا العقار الرقم /٥٨٠/

قيمة التخمين: /١٠٥٠٠/ دولار اميركي

ثمن الطرح المخفض: /٥٦٧٠/ دولار اميركي

٢– كامل العقار الرقم /١١١٨/ دير قانون النهر عبارة عن بئر ماء جمع داخل بناء في العقار الرقم /١١١٩/ مساحته متر مربع واحد. يحده من جميع الجهات العقار الرقم /١١١٩/.

قيمة التخمين: /٢٥٠٠/ دولار اميركي

ثمن الطرح المخفض: /١٣٥٠/ دولار اميركي

٣– سبعمائة سهما من العقار الرقم /١١٣٦/ دير قانون النهر وهو عبارة عن بناء مؤلف من طابقين الاول يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ومطلع درج والثاني علوي بذات المواصفات مساحته /٦٤/ م.م. يحده غربا العقارين ١١٣٣ و١١٣٧ شرقا طريق، شمالا العقار ١١٣٥/جنوبا العقار /١١٣٩/.

قيمة التخمين: /٦٤١٧/دولار اميركي.

ثمن الطرح المخفض: /٣٤٦٥.١٨/ دولار اميركي.

٤– الف وستماية سهم من العقار /٦١٤/ دير قانون النمر ارض بعل سليخ مشاد عليها بناء من اربع طبقات مساحته ١٩٦ م.م. طابق اول يحتوي على غرفتين كبيرتين ومطبخ وحمام ودار كبيرة مسقوفة. طابق ثاني يحتوي على ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة وحمامين وفرندتين صالحة للسكن. الطابق الثالث والرابع قيد الانجاز ومشاد عليها ايضا بناء ارض بمساحة ٧٢ م.م. عبارة عن غرفتين ومطبخ وحمام. مساحته /١٧٣٠/م.م. يحده غربا العقار ٦١٥ شرقا العقارين الرقم ٦١٢ و٦١٣ شمالا طريق، جنوبا العقار /١٠٢٢/

قيمة التخمين: /٦٧١٨٨/ دولار اميركي

ثمن الطرح المخفض/ /٣٦٢٨١.٥٢/ دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايدة: الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٢/١٦ امام رئيس دائرة تنفيذ صور.

على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقدا او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه منه الدائرة شهادة الاشتراك بالمزايدة وعليه علاوة عن الثمن رسم الدلالة والفراغ.

التكليف ١٢٤

رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان

عن استدراج عروض
رقم ٢٧١/ص
تاريخ ٩٩/١/٢٩

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية إستدراج عروض لشراء سيارة لزوم المركز الوطني للجيوفيزيك في بحنس والتابع للمجلس وذلك وفقاً لدفتر الشروط

المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان

٣) بيع العقار ٤٦٦ المعوش بالمزاد العلني بين

التكليف ٢٤٧

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
انكلترا: مانشستر يونايتد ابتعد ٤ نقاط




الترينيدادي دوايت يوركا مسجلاً اصابة مانشستر يونايتد ١–٠ في مرمى دربي كاونتي. (رويترز تيليفوتو)

عزز مانشستر يونايتد صدارته للائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على دربي كاونتي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٥١٧٤ متفرجا وهي متقدمة من المرحلة الـ٣٢. وسجل اصابة الفوز المهاجم الترينيدادي دوايت يورك في الدقيقة ٦٥ رافعا رصيده الى ١٩ اصابة هذا الموسم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– مانشستر يونايتد ٤٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٥١–٢٦).
٢– تشلسي ٤٣ من ٢٣ (٣٤–١٩).
٣– استون فيلا ٤٣ من ٢٣ (٣٥–٢٢).
٤– ارسنال ٤٢ من ٢٣ (٢٤–١١).
٥– ليدز يونايتد ٣٦ من ٢٣ (٣٦–٢٢).

وفي مباراتين معادتين من الدور الرابع من كأس انكلترا: فاز تشلسي على اوكسفورد يونايتد من الدرجة الاولى، ٤–٢ امام ٢٢١٠٦ متفرجين. سجل للفائز دنيس وايز والايطالي جيانفرانكو زولا والفنلندي ميكايل فورسيل (٢) في الدقائق ١٢ و٣٩ و٤٦ و٥٢، وللخاسر فيل غيلكريست ودين ويندلس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥ و٧٧.

كذلك فاز هدرسفيلد من الدرجة الاولى على ريكسهام من الدرجة الثانية ٢–١ امام ١٥٤٢٧ متفرجا. سجل للاول ماركوس ستيوارت وبن ثورنلي في الدقيقتين ٢٠ و٢٨، وللثاني كيفن راسل في الدقيقة ٢٧.

اسكوتلندا

في مباراة من الدور الثالث من كأس اسكوتلندا، تعادل كلايد بنك من الدرجة الاولى وروس كاونتي من الدرجة الثالثة ١–١ امام ٣٥٦ متفرجا. سجل للاول ديفيد نيكولز في الدقيقة ٧٦، وللثاني نيل تارانت في الدقيقة ٦٥.

اسبانيا

صعد ريال مدريد الى الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا بفوزه على مضيفه فياريال ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فياريال وحضرها ١٦ الف متفرج في اياب الدور الرابع. وسجل اصابتي المباراة فرناندو موريينتيس في الدقيقتين ١٥ و٣٦. وكان ريال مدريد فاز ذهابا ٢–٠ ايضا.

وفاز ريال مايوركا على ريال بتيس ١–٠ سجلها داني غارسيا في الدقيقة ٧٥ (١–٠ ذهابا)، وراسينغ سانتاندر على اتلتيكو بلباو ١–٠ سجلها كلوديو ارزينو في الدقيقة ٢٨ (٢–٢ ذهابا).

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
– الثلثاء:
اتلتيكو مدريد ٠– ريال سوسييداد (٢–١). تعادل الفريقان ٢–٢ وصعد اتلتيكو مدريد لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.
– الاربعاء:
راسينغ سانتاندر ١– اتلتيكو بلباو ٠ (٢–٢). صعد راسينغ سانتاندر ٣–٢.
ريال فالادوليد ٢– اسبانيول ٢ (٢–٤). صعد اسبانيول ٦–٤.
ريال مايوركا ١– ريال بتيس ٠ (١–٠). صعد ريال مايوركا ٢–٠.
ديبورتيفو لاكورونيا ١– سلتا فيغو ١ (١–٠). صعد ديبورتيفو لاكورونيا ٢–١.
فياريال ٠– ريال مدريد ٢ (٠–٢). صعد ريال مدريد ٤–٠.
فالنسيا ١– ليفانتي (د٢) ٠ (٣–٠). صعد فالنسيا ٤–٠.
– الخميس:
برشلونة – بنيدورم (د٣) (١–٠).

هولندا

في مباراتين من الدور الثالث من كأس هولندا، فاز بي.اس.في. أيندهوفن على غرونينغن ٢–١، وزفوله على غو اهيد ايغلز ديفنتر ٥–٢. والفرق الاربعة من الدرجة الثانية.

ويختتم اليوم الدور الثالث بمباراتين: اوتريشت – فينورد روتردام، وورودلجي. سي.كيركراد – اجاكس امستردام.

فرنسا

سحق رين ثالث الدرجة الاولى، تروا متصدر دوري الدرجة الثانية، ٤–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في رين في الدور الثاني من كأس النوادي الفرنسية وتأهل للدور ربع النهائي. وسجل المهاجم البوروندي شاباني نوندا اصابة السبق في الدقيقة ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع حارس مرمى تروا نيكولا ديهون نوندا داخل المنطقة. ثم اضاف ساعد الدفاع ادوار سيسيه الاصابة الثانية بعد اربع دقائق بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس اثر تمريرة من نيكولا غوسيه. ورفع نوندا الذي سجل ١٠ اصابات في الدوري هذا الموسم، الغلة الى ٣–٠ في الدقيقة ٥٥ اثر مجهود فردي متياسرا، قبل ان يختتم سيريل يابي التسجيل في الدقيقة ٨٤.

وفاز تولوز على مضيفه نيس من الدرجة الثانية، ٢–٠ سجلهما البرتغالي اوشيانو والكرواتي فلاديمير بيتروفيتش، ومونبلييه على مضيفه شاتورو من الدرجة الثانية ١–٠ سجلها فيليب دولاي، بينما سجل المهاجم الفرنسي الدولي برنار ديوميد احدى اصابتي فريقه اوسير الذي فاز على مضيفه لميان من الدرجة الثانية ٢–١.

وهنا النتائج:
– الاثنين:
موناكو ٠– باريس سان جيرمان ٠ بعد تمديد الوقت (فاز باريس سان جيرمان بضربات الترجيح ٣–٢).
– الثلثاء:
سوشو ٢– لانس ١
الهافر ٠– لنس ٢
متز ٢– لومان – كويسو (د٣) ٠.
– الاربعاء:
رين ٤– تروا (د٢) ٠
شاتورو (د٢) ٠– مونبلييه ١
اميان (د٢) ١– أوسير ٢
نيس (د٢) ٠– تولوز ٢

مانشستر يونايتد أغنى ناد في العالم رقم أعماله ١٤٣ مليون دولار



"حب المال أصل كل شرّ" لافتة علّقها محتج امام مقر نادي مانشستر يونايتد في "أولد ترافورد" بعدما اعلن انه اغنى ناد في العالم. (رويترز تيليفوتو)

أظهرت دراسة اجرتها شركة المستشارين "ديلويت اند توتش" ونشرت امس ان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم ينتج اكبر رقم اعمال في العالم بين النوادي، وان تكن مداخيله من بيع التذاكر هي دون ما يحققه ناديا برشلونة وريال مدريد الاسبانيان.

وجاء في الدراسة ان المصدر الاساسي لمداخيل مانشستر يونايتد هو التسويق لادوات وتذكارات تحمل شعار النادي، كالقمصان والقبعات والاوشحة الخ.

وهنالك، بين اغنى عشرة نواد في العالم، ثلاثة نواد انكليزية (مانشستر يونايتد، نيوكاسل يونايتد، ليفربول)، وثلاثة ايطالية (جوفنتوس تورينو، آسي. ميلان، انترناسيونالي ميلانو)، واثنان اسبانيان (برشلونة، ريال مدريد) واثنان المانيان (بايرن ميونيخ، بوروسيا دورتموند).

وهنا ارقام الاعمال للنوادي العشرة لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧:
١– مانشستر يونايتد (انكلترا) ٨٧,٩ مليون جنيه استرليني (١٤٣,٩ مليون دولار).
٢– برشلونة (اسبانيا) ٥٨,٩ مليونا (٩٦,٤٣ مليونا).
٣– ريال مدريد (اسبانيا) ٥٥,٧ مليونا (٩١,١٦ مليونا).
٤– جوفنتوس (ايطاليا) ٥٣,٢ مليونا (٨٧,٠٩ مليونا).
٥– بايرن ميونيخ (المانيا) ٥١,٦ مليونا (٨٤,٤٥ مليونا).
٦– آسي. ميلان (ايطاليا) ٤٧,٥ مليونا (٧٧,٧٤ مليونا).
٧– بوروسيا دورتموند (المانيا) ٤٢,٢ مليونا (٦٩,٠٦ مليونا).
٨– نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ٤١,٦ مليونا (٦٧,٤٠ مليونا).
٩– ليفربول (انكلترا)، ٣٩,٢ مليونا (٦٤,٢٨ مليونا).
١٠– انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٣٩,١ مليونا (٦٣,٩٩ مليونا).

وقالت الشركة انه من اصل ٢٠ أغنى ناد في العالم هناك ١٩ ناديا اوروبيا. واحتل نادي فلامنغو البرازيلي المبلغ الـ١١، ونادي الرينجرز الاسكوتلندي المركز الـ١٤، ونادي اجاكس امستردام الهولندي المركز الـ١٧، وكانت للنوادي الايطالية حصة الاسد بوجود خمسة منها بين الـ٢٠ الاغنى (آسي. ميلان سادسا، انتر ميلانو عاشرا، آ.اس. روما خامس عشر، بارما ثامن عشر، لازيو تاسع عشر).

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

المنتخب الانكليزي لمباراة فرنسا

اعلن المدير الفني الوطني في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم هوارد ويلكينسون الذي عين مدربا موقتا للمنتخب الانكليزي خلفا لغلين هودل الذي اقيل من منصبه اول من امس اسماء ٢٤ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع فرنسا المقررة على ملعب ويمبلي في لندن الاربعاء ١٠ شباط الجاري، مع العلم ان هودل اختار اللاعبين قبل اقالته.

وعاد الى المنتخب اندي كول مهاجم مانشستر يونايتد بعدما سجل ١٥ اصابة هذا الموسم. ويضم المنتخب خمسة مهاجمين سجلوا ٧٠ اصابة بمعدل ١٤ لكل منهم، اما الاربعة الآخرون فهم، اضافة الى كول، مايكل اوين والان شيرر وروبي فاولر وديون دبلن.

واللاعبون الـ٢٤ هم:
– حراس المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال)، نايجل مارتن (ليدز يونايتد)، ريتشارد رايت (ايبسويتش تاون).
– المدافعون: مارتن كيون وطوني ادامس (ارسنال)، اندي مينشكليف (شيفيلد وينزداي)، غريلم لوسو (تشلسي)، غاري نيفيل (مانشستر يونايتد)، ريو فرديناند (وستهام يونايتد)، سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، غاريث ساوثغيت (استون فيلا).
– سواعد الدفاع: نيكي بات وديفيد بيكام وبول سكولز (مانشستر يونايتد)، دارن اندرتون (توتنهام هوتسبر)، بول ميرسون (استون فيلا)، جامي ردناب وبول اينس (ليفربول)، كيرون داير (ايبسويتش تاون).
– المهاجمون: الآن شيرر (نيوكاسل يونايتد)، روبي فاولر ومايكل اوين (ليفربول)، اندي كول (مانشستر يونايتد)، ديون دبلن (استون فيلا).

قرعة نصف النهائي للكؤوس الاوروبية

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس ان قرعة الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي ستجرى في ١٩ آذار في جنيف.

واوضح ان القرعة كانت مقررة في المتحف الاولمبي في لوزان، لكنها حولت الى فندق "انتركونتيننتال" في جنيف بسبب انعقاد الجمعية العمومية الاستثنائية للجنة الاولمبية الدولية والجمعية العمومية الـ٢٠ للجان الاولمبية الدولية في الوقت نفسه في المتحف الاولمبي.

كوريا – ايران في دورة فيتنام

احرزت كوريا الجنوبية بطولة المجموعة الثانية للدور الاول من دورة كأس "دنهيل" الثامنة الدولية لكرة القدم بفوزها على بلغاريا ٥–١.

وسجل سين هيونغ – هو الاصابة الكورية الاولى في الدقيقة الاولى. وعادل كراسيمير بالاكوف لبلغاريا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة التاسعة بعدما خاشن الدفاع [illegible] روسيف داخل المنطقة. وفي الشوط التالي، اضاف سين الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢، ولي كوان – وو [illegible] في الدقيقة ٨٠.

[illegible]

سمبدوريا استعاد مدربه المعزول

استدعى نادي سمبدوريا الايطالي لكرة القدم امس مجددا ريكاردو سباليتي لتدريب فريقه خلفا للانكليزي ديفيد بلات الذي استقال الثلثاء بسبب النتائج السيئة للفريق في اشرافه.

وكان سمبدوريا اقال سباليتي في ١٣ كانون الاول الماضي اثر خسارة الفريق امام لازيو في الدوري الايطالي وعين مكانه بلات بعد ذلك بيومين.

وحصل سمبدوريا على ثلاث نقاط في الفترة التي اشرف فيها بلات عليه بعدما تعادل في ثلاث مباريات وخسر في ثلاث وتراجع من المركز الثالث عشر الى المركز السابع عشر.

ريال مدريد يفتقد ريدوندو

قال مسؤولون في نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم ان ساعد الدفاع الارجنتيني فرناندو ريدوندو سيغيب عن الملاعب شهرا آخر بعدما غاب عنها منذ منتصف كانون الاول الماضي لاصابته في ساقه اليمنى خلال التدريب.

ويأمل ريال مدريد في عودة صانع العابه في المباراة مع دينامو كييف الاوكراني في ٣ نيسان في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، مع العلم انه سيفتقده في لقاء برشلونة في الدوري في ١٤ شباط.

ليفربول يجرب لاعبين اجانب

اعلن نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم انه يجرب حارس المرمى [illegible]

اليوم الثاني من المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة
العقوبات تثير أخذاً ورداً واستبعاد "الخصم والحكم" عن وكالة المكافحة

تابع امس المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة اعماله في قصر بوليو في لوزان، مقر اللجنة الاولمبية الدولية، برئاسة رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش.

وبعد يوم أول كرس لمداخلات ضيوف رسميين بينهم وزراء للشباب والرياضة وممثلان للجان الاولمبية الوطنية، كان اليوم الثاني مخصصا لمناقشة مشاريع الاصلاح التي أعدتها اربعة فرق عمل ألفتها اللجنة الاولمبية برئاسة اربعة من نواب الرئيس في المواضيع الاربعة الرئيسية للمؤتمر، والتي تولى هؤلاء عرضها تباعا: المجري بال شميت عن "الوقائية: الاخلاقية، التربية والاتصال"، القاضي السنغالي كيبا مبايي عن "الجوانب القانونية والسياسية للمنشطات"، الاميركية أنيتا دو فرانتز عن "حماية الرياضيين: حقوق، صحة وواجبات"، والكندي ديك باوند عن "الجوانب المالية".

وعلى أثر جلسة بعد الظهر، عكف فريق صياغة على اعداد نص البيان الختامي في ضوء المواقف التي عبر عنها المؤتمرون، تمهيدا لاقراره واذاعته اليوم في ختام المؤتمر.

العقوبات

وقد أثارت لائحة العقوبات التي قدم القاضي مبايي أخذا وردا وانتقدها عدد من رؤساء الاتحادات الدولية بينهم رئيس الاتحاد الدولي للدراجات الهولندي هاين فيربروغن ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري سيب بلاتر ورئيس الاتحاد الدولي للتجذيف السويسري دنيس اوسفالد؟

ودعا المنتقدون الى تخفيف عقوبة الوقف سنتين لمن يرتكب مخالفة اولى، على ان تشمل الجميع وتكون مقبولة لدى المحاكم. وقال بلاتر في ذلك ان العقوبة ينبغي "ان تكون قابلة للتنفيذ ويمكن الدفاع عنها ومعقولة ومقبولة حتى لدى محكمة مدنية". وقال فيربروغن: "المطلوب عقوبات عادلة ومقبولة لدى المحاكم"، ملمحا الى الوقف سنة واحدة لمن يتناول مواد ثقيلة. اما اوسفالد فرأى "أن العقوبة الثابتة وهم وخطأ. يجب ان تكون عادلة ومتناسبة والخطأ".

الوكالة الدولية

كذلك يستأثر باهتمام المؤتمرين تشكيل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بعدما ابدى وزراء الشباب والرياضة لدول الاتحاد الاوروبي تحفظات عن المشروع الذي أعدته اللجنة الاولمبية الدولية.

وأعلن رئيس اللجنة الصحية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دوميرود، المرشح لمنصب نائب الرئيس الاول للوكالة، تأييده لتحفظ الوزراء الاوروبيين عن تمثيل المؤسسات الراعية وصناعة الادوية وصناعة الادوات الرياضية في الوكالة، وتوقع الا يلحظ البيان الختامي ممثلين لقطاعات هي "خصم وحكم" في الوقت عينه. الا انه أكد شرعية تولي اللجنة الاولمبية الدولية رئاسة الوكالة، متسائلا: "هل يمكن تصور دفع اللجنة الاولمبية الدولية ٢٥ مليون دولار الى هيئة ليست جزءا منها؟".

في المقابل، دعا نائب رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية هيلموت ديغل، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى عدم تولي رئاسة الوكالة و"ايجاد شخصية مستقلة حقا" رئيسا. واقترح امكان اختيار حائز جائزة نوبل او حتى شخصيات مثل الاميركيين الدكتور هنري كيسنجر او الرئيس جورج بوش، من غير ان يستبعد دورا للأمم المتحدة في المشروع. وابدى ارتياحه الى الموقف الاوروبي الموحد من الوكالة وقال: "ان اوروبا هي نوع من خط جبهة ضد المنشطات، ولكن من اجل ان يكون النجاح كاملا، يقتضي اشتراك كل القارات". وأسف لغياب ممثلين سياسيين لاميركا اللاتينية وآسيا وافريقيا عن هذا "المؤتمر العالمي".



من اليسار، المجري بال شميت، خوان انطونيو سامارانش، الامير الكسندر دوميرود في اليوم الثاني من المؤتمر. (أ ب تيليفوتو)

بلاتر يستبعد ما دام رئيساً لـ"الفيفا" انشقاق الاتحاد الأوروبي عن الدولي




سيب بلاتر في لوزان امس حيث يشارك في المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة، متوسطاً وزير التجارة الفرنسي السابق غي درو – الى اليمين – وعضو اللجنة الاولمبية الدولية جان – كلود كيلي. (أ ب تيليفوتو)

استبعد امس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر انشقاق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم "الويفا"، "ما دام هو رئيسا". وقال في مقابلة مع الوكالة الرياضية الالمانية "سيد" عن التهديدات بانفصال الاتحاد الاوروبي عن الاتحاد الدولي لعرقلة مشروع بلاتر لاقامة كأس العالم كل سنتين بدل اربع سنوات: "اسألوها (الاتحادات الخمسين في اوروبا) هل تريد انشقاقا؟".

واضاف ان مؤتمر "الفيفا" هو الذي سيقرر مصير المشروع "وما لم يتخذ المؤتمر قرارا كهذا، لن يكون هناك انشقاق".

واكد ان لا "مواجهة" بين الاتحادين على رغم ردود الفعل الاوروبية العنيفة على مشروعه، وان علاقاته برئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون "لائقة جدا وطيبة جدا". الا انه اخذ على العاملين في الاتحاد الاوروبي "طريقة تفكيرهم الاوروبية المحض"، اذ يخشون الانتقاص من قيمة كأس العالم اذا اقيمت كل سنتين وصعود النوادي بقوة. ولاحظ ان "اوروبا هي العضو الاقوى في السلسلة، ولكن ينبغي التفكير ايضا في آسيا وافريقيا واوقيانيا والاميركيتين الشمالية والجنوبية وكذلك في البلدان الاوروبية الصغيرة".

واعرب اخيرا عن عزمه على عدم التضحية بكرة القدم لحساب التلفزيون والاعلان، قائلا: "ينبغي عدم تغيير كرة القدم من اجل الاعلان (...) يجب محاورة شبكات التلفزيون كي لا تؤثر على اللعبة بعدما اثرت فعلا على الروزنامة" الرياضية.

الدوري السوري الـ٢٨: اليوم افتتاح الاياب

دمشق من فايز وهبي:

يعود الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم بعد ظهر اليوم بعد توقف دام ٣٣ يوما، فيفتتح الدور الثاني (الاياب) بمباراة واحدة بين فريقي الشرطة المركزي والجهاد القامشلي في افتتاح المرحلة الـ١٤ التي تختتم غدا الجمعة بست مباريات:
– الجيش – الحرية (دمشق).
– الكرامة – الوثبة (حمص).
– الاتحاد – حطين (حلب).
– تشرين – الشرطة الحلبي (اللاذقية).
– الميادين – الوحدة (الميادين).
– جبلة – المجد – (جبلة).

الشرطة – الجهاد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة المركزي والجهاد القامشلي ويقود اللقاء الحكم الدولي سليمان ابو علو يعاونه تمام حمدون وهشام جولاق ومحمد حمادة ويراقبه احمد مسعود.

الشرطة الثاني عشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والجهاد السابع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٩/١٠/١٩٩٨ في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للجهاد هيثم كجو في الدقيقة ٧٣، وسجل للشرطة سمير شيباني في الدقيقة ٨٢. وكفة الجهاد، مع كونه مستضافا، تبدو لرجح ولاسيما بعد عروضه الجيدة الاخيرة التي كان آخرها فوزه الساحق على الاتحاد الحلبي ٥–٠.

الجيش – الحرية

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر الجمعة فريقا الجيش. صاحب اللقب وحامل الكأس وصاحب الصدارة والحرية الحلبي ويقود اللقاء الحكم الدولي مؤمن عبدالله يعاونه عدنان الاسود ووليد جميان ومحمود التركي ويراقبهما قيس رويحة.

الجيش الاول وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي انهى الدور الاول من غير ان يمنى بأي خسارة. والحرية الثامن وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٩/١٠/١٩٩٨ على ملعب الحمدانية في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن خسارة الحرية ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما نهاد حاج مصطفى ومهند بيطار في الدقيقتين ٧ و٨٥. وكفة الجيش ارجح.

الكرامة – الوثبة

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الكرامة والوثبة في "دربي" حمص ويقود اللقاء الحكم الدولي جمال الشريف يعاونه حمدي القادري وثائر وهبة ومحمد حسن ويراقبه تركي ياسين.

الكرامة وصيف الجيش وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. والوثبة الحادي عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٩/١٠/١٩٩٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الكرامة ارجح لأنه صاحب مطمع بالصدارة.

الاتحاد – حطين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي وحطين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم محمد كوسا يعاونه سلطان داغستاني وماجد عنجاري ومحمد السليمان ويراقبه صلاح اورفلي.

الاتحاد الرابع وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. وحطين التاسع وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ٩/١٠/١٩٩٨ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن خسارة حطين ٢–٣ (١–١). سجل لحطين عمار ياسين وعارف الآغا بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٥ و٩٠، وسجل للاتحاد انس صاري برأسه ويوسف ربيع الحسن وياسر لبابيدي في الدقائق ٩ و٧٢ و٨٥. وكفة الاتحاد تبدو أرجح لانه صاحب الارض والجمهور ولن يدخر وسعاً لمصالحة جمهوره العريض بعد سقوطه المذل في ختام الذهاب ٠–٥ امام الجهاد في القامشلي، والتعادل وارد في ضوء العروض الحطينية الجيدة التي كان آخرها فوزه على جبلة ٥–٠ في اللاذقية وتعادله والوثبة ٢–٢ في حمص وفوزه على المجد ٤–٠ في اللاذقية ايضاً.

تشرين – الشرطة الحلبي

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والشرطة الحلبي ويقود اللقاء الحكم تاج الدين فارس ومحمود هيلم وفايز طالب ويراقبه صبحي فتاش.

تشرين الوصيف الثاني للجيش وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. والشرطة الحلبي العاشر وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وثماني خسارات وهو والمجد الدمشقي انهيا الدور الاول من غير ان يقعا في مصيدة التعادل. ذهاباً التقى الفريقان الخميس ٨/١٠/١٩٩٨ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود هيلم عن فوز كبير للشرطة ٤–١ (١–٠). سجل للشرطة نادر حلاق وعبد المنعم احمد واحمد غزال ومحمود ابو دقة في الدقائق ٢٥ و٧٢ و٧٥ و٩٠، وسجل لتشرين اسامة الزوزو في الدقيقة ٨٣ برأسه. وكفة تشرين تبدو أرجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

الميادين – الوحدة

في الميادين يلتقي فريقا الميادين والوحدة الدمشقي ويقود اللقاء الحكم علم الدين ديوب وخالد ابرهيم ووليد عبده وعمر علم ويراقبه اسكندر حمال.

الميادين وصيف القاع (الـ١٣) وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وثماني خسارات. والوحدة السادس وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ٩/١٠/١٩٩٨ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن فوز ساحق للوحدة ٥–١ (١–٠). سجل للوحدة لؤي طالب (٢) ومحمود محملجي "هاتريك" في الدقائق ٤٧ و٩٠ و٥٧ و٦٥ و٧٥. وسجل للميادين عمر الحمش في الدقيقة ٨٣. وكفة الوحدة، مع كونه مستضافاً، تبدو أرجح.

جبلة – المجد

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والمجد الدمشقي ويقود اللقاء الحكم عبدالله جركس يعاونه محمد شهاب واحمد اورفلي وخليل والآش ويراقبه ديب جورج.

جبلة الخامس وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والمجد صاحب القاع وله ست نقاط من فوزين وإحدى عشرة خسارة. ذهاباً التقى الفريقان الخميس ٨/١٠/١٩٩٨ في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مؤمن عبدالله عن فوز المجد ١–٠ (١–٠) سجلها محمد شبلاق في الدقيقة ٣٤. وكفة جبلة أرجح.

الدورات الدولية في كرة المضرب
سويسرا: ناشىء سويسري أسقط مويا

حقق السويسري الشاب روجيه فيديرر المصنف اول في العالم للناشئين العام الماضي، مفاجأة من العيار الثقيل في الدور الاول من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٥٤٠ الف دولار، بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف اول في الدورة وخامسا في العالم، ٧–٦ (٧–١)، ٣–٦، ٦–٣، وتأهل للدور الثاني.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى اربعة بخسارة الاسوجي ملغنوس غوستافسون المصنف خامسا امام الفرنسي غيوم رو ٣–٦، ٤–٦، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف سابعا امام الفرنسي فابريس سانتورو ٢–٦، ٣–٦. وسبق للروسي مارات سافين المصنف ثامنا ان خرج في اليوم الثاني من الدورة بخسارته امام الفرنسي جوليان بوتيه ٤–٦، ٦–٧ (٢–٧).

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٦–٢.

طوكيو

● جددت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية لتفوز على اليابانية آي سوغيياما ٣–٦، ٦–١، ٦–٢ في الدور الثاني من دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وسببت سوغيياما المصنفة ٢٥ في العالم، ازعاجا لمنافستها التي احرزت السبت الماضي بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩، في المجموعة الاولى بفضل قوة ضربات ارسالها وتسديداتها الصاروخية على جوانب الملعب، لكن هينغيس استعادت زمام المبادرة في المجموعة الثانية وكسرت ارسال اليابانية مرتين على التوالي وسيطرت على مجريات اللعبة وانهت المباراة في مصلحتها.

وانضمت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة الى هينغيس في الدور ربع النهائي بفوزها على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦–١، ٦–٣ في سهولة.

وفي ختام مباريات الدور الاول، كانت ٤٠ دقيقة كافية لتفوز الالمانية شتيفي غراف المصنفة خامسة على الاميركية سماتنا ريفز ٦–٠، ٦–١ وتتأهل للدور الثاني.

وفازت الاميركية ماري جو فرنانديز على الكرواتية ايفا مايولي ٦–١، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الاوكرانية ايلينا تاتارو ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على اليابانية ميهو سايكي ٦–٣، ٦–٤.

دورة باريس

● تتصدر السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية في العالم، لائحة المشاركات في دورة باريس الفرنسية المفتوحة للسيدات التي تقام من ٢٢ شباط الى ٢٨ منه على ملعب "بيار دو كوبرتان" في العاصمة الباريسية.

وتشارك في الدورة ايضا التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة في العالم، واللاعبات الفرنسيات الخمس في لائحة المصنفات الـ٢٠ الاوليات وعلى رأسهن ماري بيرس بطلة الدورة العام الماضي، واميلي موريسمو وصيفة بطلة اوستراليا، والاميركية سيرينا وليامس، بينما تغيب شقيقتها فينوس وليامس.

بطولة العالم للتزلج الألبي على الثلج
٣ نمسويات في التعرج السوبر الطويل



من اليسار، ريناته غوتشل، الكسندرا مايسنيتسر، ميكايلا دورفمايستر على منصة التتويج. (أ ب تيليفوتو)

واصل المتزلجون النمسويون سيطرتهم على بطولة العالم للتزلج الالبي على الثلج التي تقام في بيفركريك من ولاية كولورادو الاميركية، في يومها الثالث، اذ احتلت ثلاث نمسويات المراكز الثلاثة الاولى في سباق التعرج السوبر الطويل للسيدات الذي اقيم امس.

وسبق للنمسوي هرمان ماير ان احرز ميدالية ذهبية في سباق التعرج السوبر الطويل للرجال اول من امس، بينما احتل مواطنه هانس كناوس المركز الثالث واحرز النروجي لاسه كيوس احرز ميدالية ذهبية ايضا بتسجيله مثل الوقت الذي سجله ماير.

واحتلت الكسندرا مايسنيتسر المركز الاول في سباق التعرج السوبر الطويل مسجلة ١,٢٠,٦٥٣ دقيقة، وتلتها ريناته غوتشل ١,٢٠,٥٦ دقيقة، ثم ميكايلا دورفمايستر ١,٢٠,٧٤ دقيقة.

السنوبورد اللبناني في اليونيفرسياد الشتوي

أفاد الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ان بعثته عادت بنتائج مشجعة من يونيفرسياد بوبراد – ماتري الشتوي الذي استضافته سلوفاكيا بين ٢١ كانون الثاني و٣٠ منه، في السنوبورد لفئة "بوردر كروس".

وقد صنف زاهر الحاج سادس عشر في الدور ربع النهائي من بين ٤٧ مشاركا من ابرز الدول الاوروبية، وهي نتيجة تسجل للمرة الاولى على المستوى الخارجي، في حين حلت السا سلوكجيان سادسة عشرة بفارق ست ثوان عن الاولى.

وسجل زاهر الحاج ١,٢٩,٧٧٪ في الثانية، بينما كان وقت الاول الايطالي ماريني فريديريكو ١,٢٩,٨٩٪. اما السا سلوكجيان فسجلت ١,٢٨,٧٢٪ بينما كان وقت البولونية التي حلت في المركز الاول ١,٢٨,٩٥٪ وذلك بين ٢١ مشاركة.

وفي سباق التعرج الطويل للتزلج الالبي حل جان كلود كيروز في المرتبة الـ٨٣ بين ١١٠ مشاركين ومنادي كيروز في المرتبة الـ٤٥ بين ٧٠ مشاركة.

زاهر الحاج والسا سلوكجيان في اليونيفرسياد الشتوي.

بطولة الطائرة: فوز رابع للقلمون

ترتيب الفرق بعد المرحلة الثالثة

النادي	لعب	فاز	خسر	اشواط له	اشواط عليه	نقاط له	نقاط عليه	نقاط	الترتيب
الشبيبة البوشرية	٣	٣	–	٩	–	٢٢٥	١٤٤	٦	١
الرياضي القلمون	٣	٣	–	٩	٢	٢٢٦	١٨٠	٦	٢
الاندلس العقيبة	٣	٣	–	٩	٢	٢٥١	١٩١	٦	٣
الرياضي غزير	٣	٣	–	٩	٢	٢٦٥	٢٠٧	٦	٤
الانعاش قنات	٣	٢	١	٧	٦	٢٨١	٢٧٢	٥	٥
العمل بكفيا	٣	١	٢	٧	٧	٣٠٠	٢٩٣	٤	٦
الانطوني بعبدا	٣	١	٢	٥	٦	٢٢١	٢٢٩	٤	٧
الرسل جونيه	٣	١	٢	٥	٧	٢٧٧	٢٨٧	٤	٨
العاصفة جل الديب	٣	١	٢	٤	٦	٢٠٨	٢٢٨	٤	٩
ابولو البترون	٣	١	٢	٤	٧	٢٥٨	٢٤٣	٤	١٠
المون لاسال	٣	١	٢	٣	٦	١٧٠	٢٠١	٤	١١
الثقافي الميناء	٣	١	٢	٣	٨	٢٠٥	٢٦٠	٤	١٢
الشباب البترون	٣	–	٣	٣	٩	٢٥٤	٢٨٨	٣	١٣
منيبال تمر ابرهيم	٣	–	٣	–	٩	١١٤	٢٢٥	٣	١٤

تقام مساء اليوم في ختام المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة ثلاث مباريات: الساعة ٦,٣٠ مون لاسال – أبولو البترون على ملعب مون لاسال، الساعة ٨,٣٠ الاندلس العقيبة – الشباب البترون على الملعب عينه، الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – الرسل جونية على ملعب الاول.

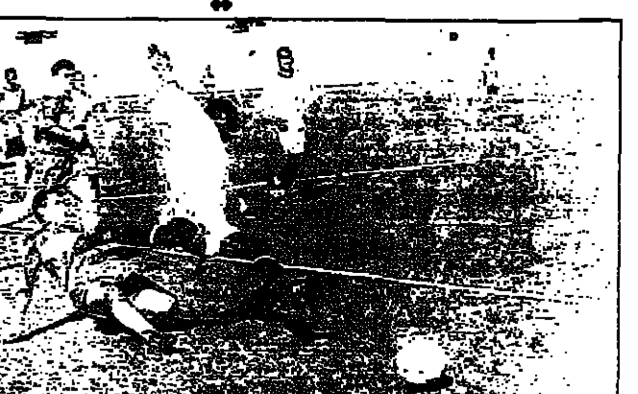
ومساء أمس حقق القلمون فوزه الرابع في البطولة على العمل بكفيا ٣–١ (٢٥–٢٧، ٢٥–٢٠، ٢٢–٢٥، ٢٧–٢٥)، على ملعب مون لاسال في عين سعادة. واستمر الفريق الشمالي في مركز الوصيف بفارق الاشواط عن الشبيبة البوشرية، علما انه لعب مباراة اكثر من بقية فرق الصدارة. في حين مني العمل بخسارته الثالثة، وبدا ان "تركيبة" الفريق لم تتكيف بعد مع احتساب نقاط التتابع الجديدة في اشواط المباراة، اذ خسر مباريته بفارق ضئيل في الاشواط. قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي بسام الجميل.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اجراء مباريات الترتيب النهائي لبطولة الدرجة الاولى "أ" و"ب" لتحديد الفرق الثلاثة الاولى والاخيرة في كل درجة تمهيدا لاجراء دورات التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجات، على ملاعب مون لاسال والانطوني بعبدا ومجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، في ١٣ و١٤ و٢٠ و٢٧ شباط.

رياضة وألعاب

المؤجل من المرحلة التاسعة من الدوري الـ ٣٩ لكرة القدم

الصفاء ثالثاً في اللائحة بعد تعادله والنجمة ١–١



مدافع الصفاء حبيب قداح على الارض يحاول وقف مهاجم النجمة اديمولا. وبدا خلفهما شادي كرنيب (١١) وعثمان صالح (٢١) من الصفاء ووائل نزهة (٩) من النجمة.

مهاجم النجمة بلال فليفل طائراً يهدر برأسه فرصة لفريقه امام مرمى الصفاء. وبدا تحته زميله وائل نزهة (٩) في مقابل اربعة من مدافعي الصفاء حمزة هادي ووليد الميري (١٥) وحبيب قداح (٤) وعلي واصف محمد. (محمود الطويل)

اجريت بعد ظهر امس ومساءه المباراتان المؤجلتان من المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم، فاسفرت اولاهما عن تعادل النجمة والصفاء ايجاباً ١–١ على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، واسفرت الثانية مساء تحت الاضواء عن فوز الاخاء الاهلي على العهد ٢–١ على الملعب البلدي (الشوط الاول ٠–٠). وبذلك قفز الصفاء من المركز الخامس الى المركز الثالث خلف شباب الساحل ونزل التضامن صور الوصيف الثاني الى المركز الرابع والهومنمن من المركز الرابع الى المركز الخامس.

النجمة ١ – الصفاء ١

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية التقى بعد الظهر فريقا النجمة والصفاء في قيادة طاقم حكام دولي سوري، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ثمانية آلاف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للنجمة وائل نزهة في الدقيقة ٥٢. وللصفاء احمد النعماني برأسه في الدقيقة ٨٤.

خاض النجمة اللعبة وهو يعول على نقاطها الثلاث املاً في تلميع صورته امام جماهيره، بعد كبوته الاخيرة الاحد الماضي ٠–١ امام مضيفه السلام الزغرتاوي في طرابلس، وبعد نتائجه المتواضعة منذ بدء الدوري، وتالياً لتوديع وصافة القاع الى موقع أفضل على اللائحة، بينما خاضها الصفاء وهو يتطلع الى الوصافة الثانية للمنافسة على القمة، لكن الرياح جرت بما لم تشته السفينتان، اذ كان التعادل في نهاية المطاف هو سيد الموقف.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً في شوطه الاول لم تلح فيه سوى ثلاث فرص، بينما اتتنان بيضاوان (قميص النجمة امس كان ابيض) اهدرهما بلال فليفل واديمولا في الدقيقتين ٨ و٢٣ اذ اتاحا للحارس الصفاوي بلال هاشم فرصة تعطيلهما، والثالثة زرقاء لعبد الله الحمصي في الدقيقة ٣٨ تكفلها الحارس وحيد فتال. وعلى رغم احتساب ١١ ركنية (٦ للنجمة و٥ للصفاء) الا ان ذلك لم يكن انعكاساً حقيقياً لجدية المهاجمين هنا وهناك وجدوى تحركاتهم امام المرميين، فقد غلب على الجميع الحذر والتسرع حيناً والاستكانة والبطء حيناً آخر.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء النجماويين وفرض سواعد دفاعهم سيطرتهم الميدانية على منطقة البناء والتموين فاحسنوا الانتشار والاختراق والانطلاق من الجانبين خلف ثنائي الهجوم، ونجحوا بجملة تكتيكية مدروسة في احراز اصابة السبق في الدقيقة ٥٢ بواسطة وائل نزهة. وكان في مقدورهم اراحة اعصاب جماهيرهم مراراً بيد ان الثلاثي حجيج – شحرور – نزهة اهدر ثلاث فرص حقيقية في الدقائق ٥٧ و٦٠ و٦٣ لو احسنوا ترجمتها لارتفعت الغلة اضعافاً.

اما الصفاويون الذين بدوا في النصف الساعة الاول من هذا الشوط، وتحديداً بعد اهتزاز شباكهم، مرهقين، فقد احسن مديرهم الفني الكابتن غسان ابو دياب "قراءة" الموقف فأجرى ثلاث تبديلات موفقة فأعاد التوازن الى خطوط الفريق الازرق ونجح بدلاء الصفاء حيث اخفق بدلاء منافسه، اذ تمكن البديلان عصام موسى واحمد النعماني من اعادة المباراة الى نقطة البداية حين صنع الاول للثاني اصابة التعادل في الدقيقة ٨٤. هذا في مقابل فرص صفاوية لم تخل من خطورة اهدرها وليد الميري في الدقيقتين ٦١ برأسه وهي الاخطر و٦٦، وعصام موسى في الدقيقة ٦٨ اذ حفت قذيفته بأسفل القائم الايسر.

الاصابتان: في الدقيقة ٥٢ ارسل حمزة ناصر الكرة بيمناه هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء من مركز الجناح الايسر فارتقى اليها موسى حجيج وحولها بمؤخر رأسه الى وائل نزهة المتربص خلف حبيب قداح فلمها باليمنى خادعاً "ظله" ثم خطفها بيسراه مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى الضيقة لمرمى بلال هاشم اصابة السبق للنجمة (١–٠).

وقبل نهاية الوقت الاصلي بست دقائق ارسل عصام موسى الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها احمد النعماني قبل ان يصل اليها فتال ودخل فيها برأسه مسجلاً عبر المقص الايسر الاصابة الصفاوية التعادلية (١–١). وهي اصابة يسأل عنها فتال لانه لم يتحرك لها في الوقت المناسب.

وهذا هو التعادل الخامس للنجمة وبه صار رصيده ثماني نقاط، والرابع للصفاء وبه صار رصيده ١٦ نقطة.

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور (وسام عبد الله ٧٢) وصنداي اوكو ومحمود كرنيب ومحمد حلاوة وموسى حجيج وحمزة ناصر واديمولا ووائل نزهة وبلال فليفل (صاحب عباس ٤٦).

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحمزة هادي محسن وحبيب قداح ووليد الميري وادريس هارونا (دانيال الاعور ٦١) وشادي كرنيب وعلي واصف محمد (احمد النعماني ٦٥) وعثمان صالح وعبد الله الحمصي (عصام موسى ٦٠) ووليد دحروج.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف وعاونه مواطناه توفيق قرام وحمدي القادري والدولي اللبناني طلال صالح رابعاً احتياطياً وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم بلال فليفل (٣٠) وحمزة ناصر (٦٨) وموسى حجيج (٨٦) وصنداي اوكو (٩٠) من النجمة وادريس هارونا (١٤) وعبد الله الحمصي (٣٧) وعلي واصف محمد (٥٨) ووليد دحروج (٩٠) من الصفاء.

الاخاء الاهلي ٢– العهد ١

على الملعب البلدي التقى مساء تحت الاضواء فريقا الاخاء الاهلي والعهد وكلاهما يبغي الفوز بالنقاط الثلاث للابتعاد عن تيارات القاع، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز الفريق الجبلي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). وبذلك اثلج الاخاء الاهلي صدور مشجعيه لسببين، اولهما انه حقق فوزه الثاني على التوالي خلال اربعة ايام وغنم عبرهما ست نقاط، والثاني انه حول تخلفه ٠–١ تعادلا ١–١ في الدقيقة ٦٧ وهو يلعب بعشرة لاعبين (بعد طرد ظهيره الايسر علي الاتات)، ثم فوزا ٢–١ في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني (٩٤) فترك المركز العاشر للبرج وصعد الى المركز التاسع مبتعداً فرسخاً واحداً عن شفير الهاوية، بينما عمقت الخسارة جروح العهد الذي لم يذق طعم الفوز منذ حققه على السلام زغرتا السبت ١٩٩٨/١١/٧ على الملعب عينه (الملعب البلدي) في المرحلة الثالثة وهو الفوز "اليتيم" له منذ بدء الموسم، وبذلك ظل منفرداً في القاع وله ست نقاط فقط من ٣٠ نقطة متاحة!

فنياً، جاء الشوط الاول باهتاً ومملاً وخلوا من اي لمحة. وفي الشوط الثاني تبدلت الصورة مرات عدة اذ نشط العهديون اول الامر وسجل لهم احمد عيتاني اصابة السبق في الدقيقة ٤٩ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر ثلاث تمريرات متقنة من محمد مرتضى الى مامادو فعيتاني (١–٠). ثم كاد عيتاني نفسه، بعد دقيقتين فقط يقتنص اصابة التعزيز وهو منفرد لكنه لم يفعل اذ اطاح الكرة برعونة الى يسار القائم. كذلك كاد مامادو ديوب يعوض ما اهدره زميله عيتاني، في الدقيقة ٥٤، لكن الظهير الجبلي الايسر علي الاتات خاشنه وهو في طريقه الى الانفراد بالمرمى فطرده الحكم ليستكمل زملاؤه اللعبة وهم متخلفون ٠–١ بصفوف ناقصة. وما بين الدقيقتين ٥٥ و٦٥ كان سجال على غير طائل. وفي الدقيقة ٦٧ تسبب لاعب العهد عدي عطار بضربة جزاء "بنالتي" بلمسة الكرة عمدا داخل "الصندوق" وسط دربكة فانبرى المصري ناصر علي احمد للكرة وارسلها الى يسار الحارس محققاً التعادل لابناء الجبل (١–١). وكانت هذه الاصابة بمثابة جرعة ثقة لاصحابها فقاموا على المرمى العهدي بطلعات عدة وظلوا يطرقونه حتى انفتح لهم في الثواني الاخيرة في الوقت المستقطع حين اطلق احمد منصور كرة مباغتة بعيدة المدى من نحو ٢٥ مترا فاخترقت الزاوية اليمنى للمرمى العهدي وكانت اصابة التعزيز والحسم للجبليين ٢–١.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون سعيد رزق وعلي حسون وناصر علي احمد وعلي الاتات ورامي كفوري وجمال يحيى (أكين ايابو ٥٩) واحمد منصور وخضر فياض وزاهر العنداري وسلمان عبد الخالق (فادي علوش ٨٠).

ومثل العهد الحارس حسين الصغير واللاعبون جون شري وعلي هادي محسن ومحمد حمود وعلي درويش وبلسم مرمر (غلام غادر ٨٦) وعلي قبيسي (يوسف الجوهري ٧٣) ومامادو ديوب واحمد عيتاني ومحمد مرتضى وعدي العطار (محمود طحان ٧٣).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه اغوب اكربيان وروبين ترزيان ومحمد منصور حكما رابعا احتياطيا وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم زاهر العنداري (٢٦) وناصر علي احمد (٧٠) من الاخاء الاهلي وبلسم مرمر (٥٢) من العهد وطرد لاعب الاخاء الاهلي علي الاتات (٥٤).

بطولة كرة السلة للدرجة الممتازة

الفوز الـ ١٢ للحكمة على المريميين

حقق الحكمة فوزه الثاني عشر على المريميين ديك المحدي بفارق سبع نقاط و٨٧–٨١ (الشوط الاول ٤٢–٤٢)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب النادي الرياضي غزير في المرحلة الاولى ايابا من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة.

واستهتر لاعبو الفريق الاخضر بمنافسيهم، فتخلفوا بفارق عشر نقاط ٢٢–٣٢. ولم يتأخر المدرب غسان سركيس في اخراج اربعة لاعبين اساسيين محتفظاً بالسنغالي حسن نداي على ارض الملعب. وانتهى الشوط الاول بالتعادل بعد رمية ثلاثية ناجحة لايلي مشنتف قبل النهاية بثانيتين. ثم تقدم الحكمة بفارق عشر نقاط في معظم فترات الشوط الثاني بعدما تحرك الكابتن مشنتف وصانع الالعاب النيجيري محمد آشا، واعتمد لاعبو المريميين التسديدات البعيدة عبر صانع الالعاب الكندي غريغوري فرنسيس والمخضرم فؤاد ماضي. ويمكن القول ان الحكمة واجه حرجا في ثلثي الشوط الاول، ثم تفوق على منافسه الذي خاض المباراة بسبعة لاعبين.

سجل للحكمة محمد آشا ٢٣ نقطة وايلي مشنتف ٢١ نقطة، بينما سجل للمريميين غريغوري فرنسيس ٢٥ نقطة بينها خمس رميات ثلاثية والاميركي تشاد سكوت ٢٢ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي مشنتف ومحمد آشا وحسن نداي ومايكل ريتشاردسون وفادي الخطيب وايلي فواز وفيكين اسكجيان وبولس بشارة وبهجت شديق.

ومثل المريميين ديك المحدي: ربيع صليبي ونبيه منلماني وبول محفوظ وفؤاد ماضي وروبير عماد وغريغوري فرنسيس وتشاد سكوت.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان مروان ايغو ورباح نجيم.

الكهرباء – الوردية

على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل استضاف الكهرباء الوردية وخسر امامه ٨٠–٩٢ (الشوط الاول ٣٧–٤٨).

سجل للفائز الاميركي ريك هيوغ ٣٥ نقطة، وللخاسر السنغالي عمر مار ١٩ نقطة.

مثل الوردية: الان سعد وايلي صفير واديب الشويري وانطوان بارود وداني حاموش وفؤاد الحاج والاميركيان شون ديردين وريك هيوغ.

ومثل الكهرباء: روني فهد وسليم الفوال وكارلوس همبارسيون وداني كورجيان وزياد ماجر، وايلي فرنجية والسنغاليان عمر مار ومامادو سي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان ومروان ايغو.

مزيارة – شكا

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز الشبيبة مزيارة على الرابطة شكا ٦٨–٥٣ (الشوط الاول ٤٤–٢٣).

قاد المباراة الحكمان الدولي طوني كركور والاتحادي اغوب كالوكيان.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى فاز على ملعب الكهرباء هومنتمن بيروت على انترانيك بيروت ٥٧–٤٢ (الشوط الاول ٢٩–٢٣). قاد المباراة الحكمان الدولي نقولا فلوطي والاتحادي اندره غانم.

وفاز على ملعب فؤاد شهاب الرياضي في جونيه هومنتمن انطلياس على مار ضومط رومية ٦٢–٤٩ (الشوط الاول ٢٤–٢٠). قاد المباراة الحكمان عادل خوري وطوني خوري.

وفي بطولة الدرجة الثانية فاز على ملعب غزير الفرير بيت مري على الكهرباء ٤٣–٤١ (١٨–٢٥). قاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس واحمد ابو غليوم.

بطولات، دورات، أخبار محلية مختصرة

منتخب كأس ديفيس

أعلن الاتحاد اللبناني للتنس ان كابتن منتخب لبنان لكأس ديفيس كريم أسود اختار اللاعبين هشام زعتيني وعلي حماده وشون كرم وكريم علايلي لخوض مباريات لقاء اليابان في اطار المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ شباط في القاعة المقفلة لنادي الكهرباء الزوق.

ويصل شون كرم اليوم من اوستراليا، بينما يصل زعتيني الاحد من تشيلي حيث يخوض حالياً دورة ساتليت، وعلي حماده الاثنين من تكساس حيث يشارك في احدى دوراتها.

اما اللاعب الصاعد كريم علايلي (١٦ عاماً)، فجاء اختياره اثر فوزه في دورة تصفية خاصة، وباشر تدريبه منذ أيام في نادي الماسترز في اشراف الكابتن كريم اسود. ويحمل علايلي التصنيف الـ ٨٥٥ في اللائحة الدولية للناشئين ورصيده خمس نقاط.

تعرج وسنوبورد

نظم الاتحاد اللبناني للتزلج نشاطه الاول للموسم الحالي على منحدري "الروفوج" و"الجونكسيون" في فاريا، وتضمن سباقات للتعرج والتعرج الطويل (المنحدر الاول) والسنوبورد (المنحدر الثاني)، بمشاركة ٩٠ متزلجاً ومتزلجة للصغار والناشئين والكبار من الجنسين.

وهنا الاوائل في التعرج والتعرج الطويل:

– مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥ فتيات: سمى افرام (فاريا سبورتنغ) ٤٤,٥٢ ثانية.
– مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥ فتيان، طارق زرد ابو جودة (فقرا) ٤٥,٤٩.
– مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧ فتيات: ميا اينياديس (فاريا سبورتنغ) ٤٥,٠٢.
– مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧ فتيان: فيليب عرمان (فاريا سبورتنغ) ٤٣,١٤.

وفي السنوبورد:
سيدات: السا سلوكجيان (ابناء نبتون).
رجال: زاهر الحاج: (الزعرور).

اشرفت على السباقات لجنة فنية برئاسة جو صفيني والمدربين الاجانب العاملين في محطات التزلج في حضور رئيس الاتحاد العميد الركن الياس حنا والاعضاء.

واعلن الاتحاد تنظيم سباق التعرج الطويل للصغار الثلثاء ٩ شباط على ان يحدد مكانه لاحقاً.

كذلك بدأ الاتحاد التحضير لتنظيم دورة "الغولدن سيكس" السنوية الثانية التي تنطلق في ٨ شباط بسباق التزلج في الزعرور، وتتضمن هذه السنة مسابقات في التزلج والسنوبورد للرجال والسيدات.

طاولة دار النور

نظم القسم الرياضي في مدرسة دار النور في الكورة دورته السنوية في كرة الطاولة في اشراف لجنة منطقة الشمال للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وشارك فيها لاعبون من ١٧ مدرسة رسمية وخاصة.

وهنا الاوائل في الفئات:

● الذكور:
مواليد ١٩٩٠–١٩٩١، طوني غازي (دار النور).
مواليد ١٩٨٩، ايلي لطيف (الفرير الجميزة).
مواليد ١٩٨٨: جورج اسحق (دار النور).
مواليد ١٩٨٧: روجيه وهبه (دار النور).
مواليد ١٩٨٦: محمد بنوت (الفرير الجميزة).
مواليد ١٩٨٥، هنري جلخ (مون لاسال).
مواليد ١٩٨٤: زاهي معوض (دار النور).
مواليد ١٩٨٣: الفرد نجم (دار النور).
مواليد ١٩٨٢: البير نجم (دار النور).
مواليد ١٩٨١: جان كلود بولس (دار النور).

● الاناث:
مواليد ١٩٨٠–١٩٩١: ساپين سابا (دار النور).

● ترتيب المدارس:
١– مدرسة دار النور ٣٥ نقطة، ٢– الفرير الجميزة ٨، ٣– مون لاسال ٥، ٤– الايمان الاسلامية ٢.

اشرف على الدورة المسؤول الرياضي في المدرسة غابي عريضة والحكام روجيه البستاني وجورج عراد وشربل خوري وملحم خوري وجورج ايوب وابرهيم توما.

ووزعت مديرة المدرسة الاخت ماري مادلين البستاني كؤوساً وميداليات على الفائزين.

دورة تدريبية

تقيم اللجنة الاولمبية اللبنانية، بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية، دورة تدريبية متقدمة للاداريين الرياضيين ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٩ شباط، في نادي مون لاسال عين سعادة، يحاضر فيها موفداً من اللجنة الاولمبية الدولية الخبير الدولي سالسو دايريت من الفيليبين. وتستمر حتى الثالثة بعد ظهر السبت ١٣ منه.

وتسجل اكثر من ٥٠ شخصاً من الاتحادات الرياضية المدنية والعسكرية ومسؤولي الرياضة مع المدارس للمشاركة في الدورة، قبلت طلبات ٣٨ منهم.

دورة "كاتا"

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو في مقره الموقت في نادي بودا – الكسليك الساعة الثامنة مساء اليوم، المرحلة الثالثة من دورة حملة الحزام الاسود "كاتا".

أثقال الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة الجنوب في رفع الاثقال الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في نادي صيدون في الهلالية – صيدا.

◄ في رسالة الصوم الكبير الى الاكليروس والعلمانيين

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

النسائية ترفض كل سلطة او دور ابوي يعتبر سلطويا. ومعلوم ان ضعف السلطة الوالدية جرت وتجر كثيرا من الويلات على العائلة.

شهادة العهد الجديد

يشهد العهد الجديد ان يسوع المسيح هو ابن الله الآب. وهو الابن الوحيد، على ما يقول يوحنا الانجيلي: "والكلمة صار جسدا وحل فينا، وقد ابصرنا مجده، مجد وحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقا... الله لم يره احد قط. الابن الوحيد الذي في حضن الآب هو اخبر". "النعمة والحق" محفوظان للمؤمنين الذين يصبحون ابناء الله باتحادهم بالمسيح بالايمان والمحبة. وابوة الآب للابن هي غير ابوته لنا. الابوة الاولى هي بالطبيعة الالهية الواحدة. الابوة الثانية هي بالتبني بواسطة يسوع المسيح. وهذا ما اشار اليه بولس الرسول بقوله: "لم تأخذوا روح العبودية ايضا للمخافة، بل اخذتم روح التبني الذي ندعو به ابّا ايها الآب". لقد ادخل السيد المسيح مفهوما جديدا عن الله، عندما اكد انه أب، خلافا للعهد القديم الذي شدد على عظمته تعالى بحيث ان اليهود القدماء لم يكونوا يجرؤون على التلفظ باسمه: يهوه. وعندما كان يعالج سكرات الموت على الصليب هتف قائلا: "أبا، ايها الآب ان كل شيء مستطاع عندك، فأجز عني هذه الكأس، لكن ليس مشيئتي تكون بل مشيئتك".

والتبني الذي اعطيه المسيحي لا يجيز له التعالي على سواه من الناس. وما من مؤمن ان يفاخر في حضرة الله، لأن خلاصه هبة منه تعالى. وهذا ما اكده السيد المسيح بقوله: "ما اتيت لأدعو صديقين بل خطأة". وهذا يدلّ على محبة الآب للناس. وعملا بهذه المحبة، اوصى السيد المسيح بمحبة الجميع حتى الأعداء، وطلب من تلاميذه ان يكونوا خداماً، وان يعملوا على ان تشمل نعمة التبني الناس اجمعين بقوله: "تلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس".

وما من احد يستطيع القول ان الخلاص مضمون للمؤمنين رغم انهم اعطوا روح الابن، وحصلوا على التبني، ذلك ان عليهم ان يتألموا مع المسيح ليشاركوه في مجده. وهذا يعني ان امانتهم للمسيح يجب ان تتغلب على التجارب والمحن.

من المؤسف ان تكون العقلية السائدة في ايامنا معادية للرحمة، او هي تتجاهلها. ولكن الرحمة هي في اساس التعاليم المسيحية. ان احد اللاهوتيين الكبار يقول: "الرحمة الالهية هي بمثابة الاصل او الجذر، وهي في اساس كل اعمال الله، التي تخترقها بما لها من قوة وتسودها. وهي، بوصفها ينبوعا لكل الهبات، لها اكبر تأثير. ولهذا فهي تفوق العدالة التي تأتي بعدها في المرتبة الثانية". فعمل الله الحاسم هو الرحمة، التي فيها يبلغ سر محبة الله الكمال. وهي تدعو جميع الناس الى وجود جديد، وجود ابناء الله الحقيقيين.

ثانياً: مقتضيات سر التوبة والمصالحة

وفي اطار سنة الآب، طلب قداسته في رسالته "اطلالة الالف الثالث" من المؤمنين سلوك "خط سير الى توبة صادقة"، والى "العودة الى اكتشاف سر التوبة" في هذه السنة المكرسة للآب. ذلك ان "المناداة بالتوبة كضرورة يفرضها الحب المسيحي لها شأن خاص في المجتمع الحالي حيث الاسس ذاتها لمفهوم اخلاقي في الوجود البشري تبدو كأنها في الغالب غائبة عن الابصار".

ابتداء التبشير بالدعوة الى التوبة: "قد تم الزمان واقترب ملكوت الله، فتوبوا وآمنوا بالانجيل". وهذا معناه غيّروا تفكيركم، حوّلوا اتجاهكم، بدّلوا حياتكم، ويجب ان يترجم ذلك بقرارات حاسمة تتخذ في ضوء التعاليم الانجيلية. ولا مجال للفصل بين السيد المسيح وتعاليمه ورسالته. وهو حجر الزاوية في العقيدة المسيحية، ولذلك قال: "لا تضطرب قلوبكم. انتم تؤمنون بالله، فآمنوا بي ايضا... لا يأتي أحد الى الآب الا بي".

والايمان بموت السيد المسيح وقيامته هو في اساس الدين المسيحي. وليس السر الفصحي نظرية فلسفية. انه واقع أكده شهود اختارهم الله، فاعدّتهم لهذه المهمة دعوتهم الى مشاركة المسيح في حياته ورسالته". وراحوا يبشرون بهذا الواقع. واذا كان المسيح قد مات من اجل خطايانا، فقد قام من اجل تبريرنا. والقيامة هي حجر الزاوية في صرح الدين المسيحي.

واذا كان قد غاب معنى الخطيئة عن اذهان معظم المؤمنين في عصرنا هذا، فلان معنى الله قد غاب عن الاذهان. والله عادل رحيم، وهو يحب الخطأة ويبررهم مجانا ويبغض الخطيئة. وبمقدار ان الله محبة، وبما انه هو والعدالة واحد، فيجب ان تفهم العدالة انطلاقا من محبته. ولهذا رأى ان يحرر الانسان من خطيئته. واذا كان الانسان يرفض المحبة، فان الله لا يرفض الانسان، ولدى سقوطه في المعصية وعده بمخلص، وهو ابنه الوحيد يسوع المسيح، الذي صار خطيئة حباً بنا ٤٨ وليموت من اجلنا.

سرّ التوبة

بعد ان سقط الانسان الاول في الخطيئة وانتقلت خطيئته الى ذريته، لم يكن في استطاعته ان يتحرر منها بقواه الذاتية. فتدخل الله عن طريق تجسد ابنه ليثبت للانسان ان المحبة هي اقوى من الخطيئة. وبعد ان بشّر المسيح بملكوت الله الذي بدأ يتحقق في شخصه، اثبت بقيامته ان المحبة هي اقوى من الموت. والقبول بيسوع معناه مشاطرته حياته واتباعه حتى الى الصليب، أي حتى الموت حبا به.

والتوبة هي عمل كنسي. والتكفير عن الخطيئة لا يتناول العلاقة الفردية بالله فقط، بل يتناول الكنيسة ايضا التي جُرحت، ويقتضي لها التعويض. وكما ان الكنيسة تساند اعضاءها، وتتألم لخطاياهم، كذلك على الخاطئ ان يعوض، بارتداده، عن الجروح التي انزلها بالكنيسة. والكنيسة، بوصفها وسيطة سلام المسيح، تحتفل بسر التوبة لتطهير اعضائها الخطأة ولخلاصهم. وينال المؤمنون بواسطتها الغفران ومحبة المسيح الرحيم. ويتخذ الارتداد شكلا حسيا، لان المسيحيين يعترفون بان الخلاص لا يأتيهم من داخلهم، بل بواسطة المسيح الذي يهبهم الحقيقة، والنعمة، والمحبة. وهي تفرض كفارة يجب القيام بها بعد ارتكاب الخطيئة، ليس فقط للتدليل على خطورة الخطيئة، ومساندة التائب في تطهير حياته، بل ايضا لدلالة على ان للخطيئة عواقب مستمرة بالنسبة الى جسد المسيح المجروح. ولهذا يكون التكفير بالصلاة والاعمال الصالحة تعويضا عن الشر الذي ارتكب وكان له أثره على سلامة الكنيسة.

وهناك كثير من المسيحيين يعتقدون، كداود الملك، ان في امكانهم ان يرتكبوا من الخطايا ما يشاؤون، ثم يذهبون فيعترفون بها، وكأن شيئا لم يحدث. ولكن الحقيقة الراهنة هي ان لخطايانا عواقب وخيمة تتابع تحطيم النفس منا والجسد، وما لنا من صداقات وعلاقات، وحتى ما نشغل من وظيفة. بعد ان يكون الله غفر لنا. وهذا ما حدث لداود الذي اعتقد ان خطيئته لم يبق لها اثر، لكنه شعر لاحقا بما الحقت به من ضرر، عندما مات ابنه، وهو ابن زنى، واضطر الى الهرب من وجه اعدائه من مدينته الملوكية، بعد ان ثار عليه ابنه وخانه اقرب مستشاريه اليه. لذلك على التائب ان يعترف بخطاياه للكنيسة ويخضع لما توبته ويصمم على عدم العودة الى ارتكابها، ليفرح بما نال من غفران.

ثالثاً: المحبة

وفي اطار سنة الآب، طلب قداسته ايضا في رسالته المشار اليها ان يمارس المؤمنون فضيلة المحبة، فقال: "ينبغي لنا اذن خصوصا هذه السنة ان نبرز فضيلة المحبة الالهية ذاكرين تأكيد يوحنا الجامع الرائع في رسالته الاولى على "أن الله محبة" ان المحبة بوجهها المزدوج: حب الله وحب الاخوة تختصر سيرة المؤمن الاخلاقية، ففي الله منبعها واليه مآلها.

فضيلة المحبة

المحبة هي الطريق التي تقود الى الله في البداية والنهاية. وقد خلق الله العالم بما فيه من كائنات حرّة ليدخلها في شراكة مع محبة الاقانيم الثلاثة المتبادلة. والخطيئة لم تفسد مخطط الله. بل ابرزته، فأظهر الله الى أي حد يمكنه ان يذهب في محبته للناس. وقد ذهب الى حدّ الصليب. والمحبة ليست فقط فرح المحبين، بل هي ايضا التضحية المؤلمة التي نختبر معها عمق تسليم الذات والرفض.

والمحبة هي سرّ المسيحية الاساسي. وهي تشكّل قوة الكنيسة. وتضفي عليها حيويتها. وقد ذكّر بولس الرسول أهل كورنتس الذين كانت تمزقهم الخلافات والصراع على المراتب بأن المحبة هي في اساس الحياة المسيحية. فكان نشيد المحبة الشهير، ومطلعه: "لو كنت انطق بألسنة الناس والملائكة، ولم تكن في المحبة، فانما انا نحاس يطنّ او صنج يرن"... والقديس بولس يستلهم في نشيده روح السيد المسيح في التطويبات، الروح التي يجب ان تسود في ملكوت الله. وهي بعيدة كل البعد عن روح العالم. المسيح يطوّب الفقراء بالروح والمعذبين، والودعاء، والجياع والعطاش الى البر، والرحماء، والنقية قلوبهم، وفاعلي السلام، والمضطهدين من اجل البرّ. وغالبا ما ينبذ العالم مثل هؤلاء الناس وروح الكنيسة هي روح المسيح، لا روح العالم. لذلك غالبا ما يقوم بينها وبين العالم خلاف.

محبة الله ومحبة القريب

لذا كانت المحبة تقود الى الله، فهي تقود حتما الى القريب. ذلك ان الله عندما صار انسانا قرن مصير الانسان بمصيره، باشراكه في حياته، حياة المحبة غير المتناهية. ولهذا ما من احد يمكنه ان يحب الله، في السماء وعلى الارض، دون ان يحب القريب، المخلوق على صورة الله، ولا ان يحب الانسان دون ان يحب الله. وهذا ما اكده القديس يوحنا في رسالته الاولى بقوله: "يا احبائي، لنحب بعضنا بعضاً، فان المحبة من الله، فكلّ من يحبّ، فهو مولود من الله، ومن لا يحب، فانه لا يعرف الله لان الله محبة"... وكم بالحري على ابناء الكنيسة ان يحب بعضهم بعضا كأخوة للمسيح واخوات، لان اله المحبة يقيم فيهم. وهو بينهم على قدر ما يتحابون. وهذه المحبة تشمل غير المسيحيين لان محبة الله تشملهم. والمحبة الآتية من المسيح ومحبة المسيحي التي تأتي جوابا على الاولى ليستا عواطف مبهمة. انهما تشكلان التزاما نهائيا وتظهران بنية اساسية تتحقق في الكنيسة، جسد المسيح. وانطلاقا فقط من هذا المكان، يجد الناس القوّة على وقف ذواتهم على الله، وعلى حاجات اخوانهم.

هذه الحقيقة برهنت عنها برهانا لا يُدحض السيدة العذراء التي كرست حياتها لابنها. ولهذا ترى الكنيسة فيها الصيغة الكاملة لما تريد ان تكونها.

الختام

بعدما رأينا من هو الآب، وتفهمنا، قدر ما تتسع لذلك مداركنا، معنى اسمه وابوته، وشهادة العهد الجديد له، ولخص صفاته وهي الرحمة، والممنا بماهية التوبة والمصالحة، وعمق فضيلة المحبة، وهي ابقى الفضائل، يبدو لنا ان خير ما نختتم به هذه الرسالة التذكير ببعض ما جاء في الارشاد الرسولي عن السلام والمصالحة. وقد جاء فيه: "على عتبة الالف الثالث للمسيحية، سينفتح عهد جديد للبلد وللمنطقة، بفضل مبادرات صفح وتعاون، يزداد عمقاً، كل يوم، بين جميع عناصر المجتمع الوطني. وهذه هي الشروط الاساسية لبناء "لبنان ديموقراطي منفتح على الآخرين، في حوار مع الثقافات والديانات"، يكون قادراً على تأمين وجود كريم وحر لجميع اعضائه. لا سبيل الى دولة القانون ان تقوم على القوة لتفرض احترامها، بل يعترف بها بقدر ما يحرص الحكام والشعب بكامله فيها على حقوق الانسان، ويكونون املا لاقامة علاقات انسانية في ما بينهم، وانواع من التبادل في جو من الثقة والحرية". ويضيف: "ان التزام السلام من الجميع، اصحاب الارادة الطيبة، يقود الى مصالحة نهائية بين جميع اللبنانيين وبين مختلف فئات البلد. والمصالحة هي نقطة انطلاق الرجاء لمستقبل جديد للبنان".

وبهذا الرجاء نرفع ابصارنا جميعا، مقيمين ومغتربين، الى سيدة لبنان لنسألها ان تبارك صيامنا وتستمد لنا من ابنها الالهي نعمة المصالحة الشاملة وتسديد خطانا الى ما فيه خيرنا ورفاه".

...التفسيح من الصوم والقطاعة

من المعلوم ان الصوم يقوم بالامتناع عن الاكل والشرب من نصف الليل الى الظهر – عدا الماء الذي لا يفسخ الصوم – وان القطاعة تقوم بالامتناع عن اكل اللحم والبياض. ولكننا نظرا الى انه ليس في امكان البعض من ابنائنا ان يجدوا الطعام المنوع الذي يحتاجون اليه، وهذا ما يضطرهم الى الاكتفاء بما في متناولهم، نفسح من هاتين الشريعتين من صوم ١٩٩٩ الى صوم ٢٠٠٠ كما يأتي:

١– نسمح بأكل البياض في هذه المدة.

٢– يجب الصوم والانقطاع عن اكل اللحم في يوم اثنين الرماد ويوم الجمعة من اسبوع الآلام.

٣– يجب الانقطاع عن اكل اللحوم يوم الجمعة على مدار السنة، غير انه يمكن اكل اللحم يوم الجمعة:

أ – اذا وقعت فيه الاعياد الواجبة بطالتها وهي: الميلاد، رأس السنة، والغطاس، ومار مارون، ومار يوسف، وبطرس وبولس، وانتقال العذراء، وارتفاع الصليب، وجميع القديسين، والحبل بلا دنس، وعيد شفيع الرعية.

ب – وفي الفترة الواقعة بين عيدي الميلاد والغطاس.

ج – وفي الفترة الواقعة بين عيدي الفصح والعنصرة.

د – وفي اسبوع المرفع.

لقاء التمتع بهذا التفسيح، نحض اولادنا الاعزاء على ان يعنوا بالامور الروحية ويتمموا الواجبات الدينية ويمارسوا اعمال التقشف والاماتة والمحبة والرحمة ولا سيما تجاه المحتاجين والمرضى وان يخصص القادرون منهم نفقة يوم في الاسبوع طوال هذا الصوم لمساعدة اخوانهم المهجرين يدفعون بدلها لصندوق المساعدات في ابرشيتهم، ليكون صومهم مشاركة محسوسة في التقشف والالام، وان يصلوا على نية الحبر الاعظم لأجل احلال السلام في ربوعنا وفي العالم اجمع، ومن اجل تطبيق ما جاء في الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"، وارتداد الخطأة الى التوبة وانتصار امنا الكنيسة المقدسة وتحقيق وحدتها، وهذا خير ما يقومون به بدلا من الصوم والقطاعة.

◄ مجلس الوزراء يعيّن مندوبي الضمان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الضمان السادة:

محمد شخيبي – موريس ابو ناضر – سمير قربان – نور سلمان – نبيل معماري – د. حسين بدران.

– اسعد ضويط مفتش عام اداري.

– عادل جرماتوس مفتش عام مفوض حكومة لدى الهيئة العليا المجلس التأديبي.

– حسن غصن، عضو مجلس أعلى الجمارك.

– انطوان معوض، عضو مجلس أعلى الجمارك.

– محمد ماضي، ينقل من وزارة السياحة ويرقّى الى رتبة مدير عام ويعين مديراً عاماً لوزارة الثقافة والتعليم العالي.

– مطانيوس الحلبي، ينقل من وزارة الثقافة والتعليم العالي وتعيينه مديراً عاماً لوزارة التربية.

– رفيق سلامة: رئيس اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي.

– جورج حرب، عضو اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي.

حوار

وسئل الخليل هل صحيح ان التعيينات ستتم دفعة واحدة لتلافي الحديث عن خلاله فأجاب: "ان هذا الموضوع اخذ حيزاً من النقاش في ما يتعلق بالوضع الاستثنائي الذي نتعاطى به في ملف الاصلاح الاداري، والقصد ان ننتهي من هذه المرحلة الاستثنائية بأسرع وقت، مما يعني ان ما تبقى من احالة الى الاستيداع او تعيينات سيأتي في اسرع وقت ممكن. ولكن اود ان اؤكد من جديد ان موضوع الاصلاح لا ينتهي وبالتالي، ان استمرار الاصلاح امر يجب ان نأخذ به ونتفق عليه. فإذا مر اسبوع لم نذكر فيه شيئاً عن موضوع الاصلاح الاداري فهذا لا يعني اننا توقفنا. ان استمرار الاصلاح اساس في هذا الملف".

● هل ان هناك توجهاً لوقف عمل عدد من المياومين في الادارات العامة؟

– لم يُذكر ذلك اليوم في ما عرض من مقترحات وزير الاصلاح الاداري.

● هل من تجاذبات اخّرت صدور القرارات المتعلقة بمجلس الجنوب ومكتب الدواء؟

– هذه المواضيع كلها خاضعة لدراسة الهيئات الرقابية ولوضع ملف متكامل في شأن اي موظف. وليس من تجاذبات سياسية اطلاقاً والا كان الاصلاح الاداري توقف كلياً.

● هناك نوع من البلبلة؟

– وبعض الناس يريد ان يثير بلبلة ولكن الحكومة، واضحة في مسارها ومخططها. واننا معكم دقيقون الى منتهى حدود الدقة. وأود ان اؤكد في هذا الموضوع مرة اخرى بألا نؤخذ بما يُشاع ويجب ان تأخذوا بما يقرر. فإذا كان الاعلام مسؤولاً ونحن نعلم ان الاعلام كلّه مسؤول، وهو يواكب ما يصدر من قرارات في مجلس الوزراء، يكون الاعلام يقوم بخدمة المواطنين وحتماً الى الادارة ككل.

● يؤخذ على الحكومة عدم اعلانها عدد من القرارات مثل نقل مقر الجامعة اللبنانية وتعيين ريمون روفايل سفيراً؟

– على العكس، لقد بحثنا في موضوع الجامعة اللبنانية الاسبوع الماضي. وقلنا ان هناك قراراً واضحاً في هذا الاتجاه، وان هناك انتقالاً من وزارة الصحة الى المبنى الزجاجي. واليوم كانت هناك رد فعل ايجابي من رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وقرر بناء على البحث المستفيض الذي تم بينه وبين وزير التعليم العالي ان الاشكال انتهى نهائياً.

● هل وضع مجلس الوزراء خطة لمواجهة الحملة التي يتعرض لها العهد وتحدث عنها رئيس الجمهورية في مستهل الجلسة؟

– نحن نريد ان نواجه بالافعال لا بالاقوال. وقلنا في خطاب القسم والبيان الوزاري ان ما يطرح على المواطنين، يطرح بصدق ودقة وان تكون هناك وعود فقط. انما حاسبونا على اعمالنا وستبقى هكذا منهجية الحكم وهذه الحكومة.

● يلاحظ غياب فقرة "عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة رئيس الجمهورية" خلافا لما كان يعتمد في بداية تشكيل هذه الحكومة.

– ليس من سبب اطلاقا سوى ان هذه هي الطريقة التي ستعمل عليها.

● ماذا عن اعادة النظر في ملف الاعلام؟

– لقد اخذنا هذه الليلة الخطوة الاولى واستمعتم ان هناك عملية تعديل محالة على المجلس الوطني للاعلام. وفي الاسبوع المقبل سيطرح ملف متكامل ونبدأ بطرح كل قسم من هذا الملف في شكل واضح وتفصيلي. ويجب ان نعطي الملف الاعلامي من وقتنا ما يكفي لئلا نقع في الخطأ وهذا ملف مهم واعتقد انه ملف وطني وعلى صعيد الملفات المهمة جداء فلذلك قلنا منذ اول يوم اننا نتمهل ولكن لن نهمل.

● هل تطرقتم الى ان المحاصصة في الاعلام تندرج في اطار الاثراء غير المشروع؟

– لم يبحث في شيء في هذا الموضوع اليوم ولكن يجب تفسير هذا الكلام بواقعيته ان هنالك محاصصة في الاعلام، ذهبت الى ابعد حدود التهجم على الحكومة الحالية في فترة لم يكن للحكومة اكثر من شهرين. وهناك نقاش حسن، باعتقاد الكل وغير مخيب للآمال. والرئيس الحص يعني عملية الاثراء غير المشروع في شكل واضح، وهو الاثراء من جراء احتكار السوق الاعلامي الى حد كبير.

● ماذا عن الملاعب الرياضية؟

– ان مدينة بعلبك من ضمن الملاعب الاربعة وهناك ملعبان آخران للتأهيل: ملعب سن الفيل، وملعب جونية. واوضحنا اليوم ان عملية الترميم ستسري في هذين الملعبين.

● تحدث الرئيس نبيه بري عن وجوب الانتقال من الاصلاح الاداري الى الاصلاح الاقتصادي.

– هذا الكلام في مكانه. ولكن الرئيس بري لم يعن الانتقاد بل عنى مواكبة هذا الملف للملف الاقتصادي وهذا ما شرحناه اليوم في كلامنا، ان عملية الاصلاح اخذت واجهة كبيرة من عملنا لانها مطلب الناس والوطن بكامله في اتجاه التغيير. ولذلك سرنا في هذا الاتجاه اننا لم ننس في الوقت نفسه الملف الاقتصادي اطلاقا. ولذلك نقول ان موازنتنا ستكون حاضرة في نهاية شباط.

نبذات عن معينين جدد

هنا نبذات شخصية وادارية عن عدد من المعينين الجدد الذين شملتهم القرارات الادارية لمجلس الوزراء مساء امس:

● المدير العام لوزارة الثقافة محمد ماضي: من بلدة شبعا – قضاء حاصبيا.

المؤهلات العلمية، اجازة جامعية في العلوم الاجتماعية من الجامعة اللبنانية. شهادة الدراسات العليا المعمقة في علم اجتماع التنمية من الجامعة اللبنانية. انهاء الدراسات الجامعية النظرية للهندسة المعمارية في الاكاديمية اللبنانية. يتقن الفرنسية والانكليزية.

شغل الوظائف الآتية: رئيس دائرة في وزارة التصميم العام – مصلحة التخطيط للانماء. المدير العام للسياحة بالنيابة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٣. صدرت له مؤلفات في علم السياحة والشعر والادب والنقد الادبي ومنها، "انعكاسات الحرب اللبنانية على قطاع السياحة ونظرة مستقبلية". "المرمعون". "مفاتن الكتابة".

● رئيس اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي جورج الخوري حرب،

حائز اجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية. تدرج في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ عام ١٩٦٥. شغل مناصب رئيس وحدة التعويضات العائلية، رئيس دائرة المرض والامومة، رئيس مصلحة بالوكالة في مديرية التفتيش الاداري.

● العضو في المجلس الاعلى للجمارك حسن محمد غصن:

مدير جمارك الاقليم الاول، المراقب الاول للدراسات في المجلس الاعلى للجمارك، رئيس مصلحة الامانة الرئيسية (المحتسب المركزي للجمارك)، رئيس مصلحة امانة سر الاقليم بيروت (معاون مدير جمارك الاقليم الاول)، مدير جمارك الاقليم الاول (مركزه بيروت).

● المفتش العام الاداري اسعد ضويط.

يحمل اجازة الحقوق من الجامعة اللبنانية. شغل وظيفة رئيس قسم نفوس البقاع ووظيفة مراقب في مجلس الخدمة المدنية، درس بالتعاقد المواد الادارية والمالية والاقتصادية في المعهد الفني التربوي في وزارة التعليم المهني والتقني، عين عضوا في اللجنة المكلفة بدرس اوضاع وزارة العمل، رفع الى الفئة الثانية وعين في وظيفة رئيس مصلحة المراقبة والدراسات في مجلس الخدمة المدنية.

● العضو في المجلس الاعلى للجمارك انطوان بطرس معوض،

تابع دروسه الجامعية في كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف حتى تاريخ تعيينه في ادارة الجمارك عين برتبة مراقب مساعد في ادارة الجمارك عام ١٩٦٣ وشغل مهمات: رئيس مصلحة الامانة الرئيسية (محتسب ادارة الجمارك المركزي). عين رئيسا لمصلحة الديوان في المجلس الاعلى للجمارك عام ١٩٩٣ ولا يزال يشغل هذه الوظيفة حتى تاريخه. رئيس اللجنة الخاصة للنظر في الاعفاءات الفندقية، عضو في لجنة اعادة النظر بتعديل ملاك ادارة الجمارك، عضو في لجنة وضع الاطار القانوني والنصوص التنظيمية للمعهد الجمركي وتحديد مواد التدريس فيه.

◄ المجلس العدلي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

تتكلم فيها مع قاعدة حالات الا ان صدرت عام ١٩٨٦ تعليمات مشددة من قيادة القوات الجوية بضرورة الاتصال بقاعدة حالات وعندما كنت انقل الرئيس كرامي من القليعات الى بيروت كنت اتكلم معها على الموجة ١٢٠,٧.

وسأله وكيل الدفاع عن جعجع المحامي نعيم فأجابه انه كان ينقل كرامي في يوم ووقت محددين بين الثامنة والتاسعة صباح كل اثنين.

واعتبر في ضوء سؤال لوكيل مطر المحامي رشاد سلامة ان لائحة الترددات مستند رسمي ولن تضمن ترددات اذاعات. وفسر وجود تردد اذاعة مونتي كارلو في الملحق لاستعانة الطيارين بالاذاعات.

وبسؤال للقاضي رياشي رأى الشاهد انه يمكن لشخص ان يحدد نطاق منطقة رأس الشقعة في شكا من البحر على نحو تقريبي، واكد ان الطيارين كانوا يستعملون موجة الـ Approche ١٢٣.١ في كل مراحل الطيران في النطاق التابع للقليعات.

وسأل وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب الشاهد "هل حصل ان اختلفت مع العميد مطر؟" فرد المقدم بالنفي وانتفض عندما سأله اذا كان مطر رئيسه عندما كان موكله يتولى مهمته في قاعدة القليعات واجابه انه كان ضابط امني والمسؤول عنه ضابط آخر، مشيرا الى ان مطر كان قائد موقع في تلك القاعدة.

وحين سأل مطر الشاهد في محاولة لمواجهته ظل الشاهد على موقفه وانتهى الامر بطلب مطر من الرئاسة شطب افادة الشاهد من الملف.

وبعد استراحة قرابة الـ ٣٥ دقيقة كانت افادة النقيب المتقاعد في الجيش محمود عمر [illegible] الذي حضر شاهدا بناء على طلب وكيل للدفاع المحامي عبده ابو طايع. وهو كان من ضباط أدما في تاريخ الحادث ولم يكن في القاعدة في ذلك اليوم، وافاد انه محام متدرج حاليا. واكد انه لا يمكن معرفة رحلة الطوافة الا عند طلبها، مقسما الطوافات في ادما الى فئتين تلك التي تحمل خزانات مطاطية للوقود وكانت مخصصة لرحلات قبرص واخرى من دون خزانات للرحلات الداخلية.

وتساءل وكيل الدفاع عن جعجع النقيب السابق للمحامين عصام كرم "كيف يتصل روني حنا من غرفة العمليات الرئيسية بوليد الصيداوي في ادما ويطلب منه كما ورد في الملف تحضير مهمة طرابلس والابقاء على الامر سرا. وسأل الشاهد "متى عرفت بهذه المهمة؟" فأجابه: "لم أعد أتذكر تلك الواقعة". واردف كرم "ان ادما ممنوعة من الصرف في الملف والتفخيخ حصل في ادما والكل يقول ذلك". وعلق الرئيس الاول حنين على كلامه: "والعميد – مطر – يسأل مين فجرها؟"

وبسؤال القاضي عضوم ذكر الشاهد ان مهمة طرابلس كانت روتينية كمهمة نقل الاستاذ ادمون نعيم. نافيا وجود كشف امني على الطوافات قبل اقلاعها من أدما.

وسأله مطر "هل كان المقدم عبد الرزاق مرؤوساً عندي؟" فأجابه "نعم" مشيرا الى وجود ضابط امن واحد في القليعات.

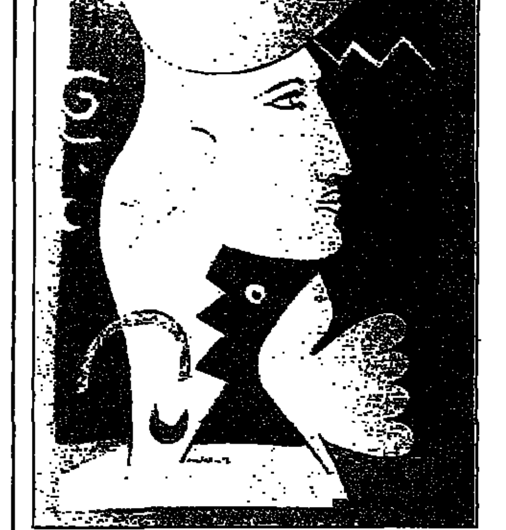
وبعد افادة المعاون في قوى الامن سميح فاخوري رئيس مكتب المستندات والمحفوظات استمع المجلس اخيرا الى افادة المعاون الاول في الجيش ابرهيم ناغر الذي كان مسؤولا عن مجموعة الفنيين في قاعدة ادما في الفترة التي حصل فيها التفجير. واوضح ان تحديد مهمة الطوافة كانت تحصل بالتنسيق بين السلاح الجوي والجناح الفني بطلب من القيادة الرئيسية للعمليات الجوية مؤكدا ان دوره كان قصرا على تحديد الطوافة الجاهزة فنيا وليس تحديد الطوافة المنوي استعمالها في مهمة ما وقال "انا لم أكن اعلم بمهمة نقل الرئيس كرامي يومذاك في الاساس".

وختاما اعلن الرئيس الاول حنين رفع الجلسة الى الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٢ شباط في انتظار القرار المتخذ من الرئاسة بسلطتها الاستنسابية بتكليف قيادة الجيش ضم بعض المستندات عن الترددات.

أدب فكر فن

"تحيّة الى عصفور حر" لفيصل سلطان في "غاليري جان ربيز"
قراءة تشكيلية استبطانية لقصائد من أُنسي الحاج مُشرعة على ابتكارات الكلمة واللون والخط


شعر انسي الحاج وطيور في حالة ترحال دائم.


ترجمة تشكيلية لنص شعري.


مفردات واشارات ورموز.


مخلوقات ظهرت وجوهها المتعددة. (محمود الطويل)

وزعت على مساحة اللوحة في لوحات مستقلة.

"تحية الى عصفور حر" لفيصل سلطان، في غاليري جانين ربيز منذ مساء الاربعاء، قراءة تخيلية على ابيات من كتب انسي الحاج.

وكانت ربما في البداية محاولة اقتراب من الشكل الشعري قبل ان تتوغل في مضمون النص الذي توزع بعض منه في رسوم عديدة متتابعة نمجاً وتشكيلاً، ولا تخضع لسياق القصيدة وجملها، وانما تقتطف مقاطع منها تختزل ربما، في رأي الفنان، حالة، بيت هنا ونص مضبوب ومضبوط في شكل هندسي مبسط، غالباً من لون فاتح واطراف مقصوصة بطريقة توحي انها عشوائية انما تتبع في الواقع حركة النص على الورقة وتترك له الهامش الضروري ليبقى شبه مستقل حتى لو جاء التشكيل مندفعاً نحو الخارج مع تعرجات واختزالات والتفافات تسهل تنقله من جزء الى آخر من دون تسرع ليتسنى للطيور، والاغصان، والزائرين الطوارئ على المكان، بناء مقرها الموقت في مناخ يتشابه بما توحيه كلمات مبعثرة ومكتوبة احياناً في الاتجاهات كلها من الداخل نحو الخارج ومن القاع نحو السماء ومن الشمال نحو اليمين.

فالنص لدى فيصل سلطان هو استدراج اولي للمعنى المباشر ثم الانتقال الى التمعن في ما يتضمن من اشارات شعرية رؤيوية، ثم لاستباق تراتبها الذهني، وسلخ صورها النابعة من الحواس، وانتظار لحظات التركيز طويلاً ربما، والقفز فوق المجهول مصطحباً ما جمع في عينيه وذهنه وتخيله لمحاولة اعادة تركيبه. هذا العالم، الآتي من الشعر، يعود مجدداً من خلال التصور التشكيلي له مع العلم انه لا يتخلى عن المفردات الرمزية خطية كانت ام كتابية.

وانسي الحاج، الذي يعرف كيف تتم الاختصارات، والتصورات، والتخيلات للحالات النفسية المتوترة، يقدم شعره المادة الخام التي هي بالفعل المادة المكتملة شعرياً انما مشطورة من المجموع الموزع بايقاعات صورية غنائية او رمزية.

فيتلقاها فيصل سلطان ويحاول كشف مضمونها ويتخيل كيف دخلت اليها المخلوقات الواقعية والتخيلية أو الطارئة او الساكنة القلب والروح والجسد، او المحركة للمشاعر، للترفع وللهلاك في خطيئة السقوط والتجربة. وهكذا الانتقال من النص نحو الصورة التشكيلية وظهور المخلوقات والاشباح او الاطياف عبر الرسم التخطيطي الدقيق الذي يتمع الاسلوب المبسط للملامح العامة حيث تبرز هويتها محاطة بالاشارات المنمنمة والمنمقة وكأنها تحريك لغوي كالفتحة والضمة والكسرة. ومن التبسيط، والنسخ، والاستعانة احياناً بالنص المكتوب بخط الشاعر الحاج من مخطوطة "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع"، اجتهادات كثيرة لتخطي الحرف كعنصر لا يتجزأ من العمل التشكيلي، وتجاوز المباشرة الخطية لتكوين الاجواء الشعرية والتوقف عن الاستعانة بالكلمات بل بخلق المعاناة والتجربة وفوارق الازمنة في ترجمة لونية وتصويرية بحته.

مناجاة

وما يقوم به فيصل سلطان هو مناجاة او حوارات او مونولوجات بين الشعر والرسم يأخذ الواحد دور الآخر وتنقلب الادوار. وتتبدل الاهميات والدرجات في دائرة لا تمل في تلاقحهما، وتكشف شفافية الاحتمالات الجوهرية في النص المضغوط حتى الايحاء انه زائل في كلمات مبسطة كاللحظة او تظهر الرسمة مكتملة العناصر، منسجمة لوناً ومنسقة خطياً.

وكأن الوضع تبدل فجأة فحلّ احدهما مكان الآخر، واخذ الرسم يتشعب وتكافأت شروطه الفنية وبدا براقباً مستمداً من شروق الشموس الشرقية، وطيورها المرمزة الزرقاء كأمل السماء.

كل نضارة الازهار. وبدلا من تأكيد الملامح، والملابس، والتكوينات الواقعية للعالم الشاعري، قام سلطان بكتابته الخاصة التصويرية حتى أضحت أشبه بمفاتيح تفسر فحوى الشعر وومضه الحواسي.

أين؟

اين يتوقف النص الشعري واين يبدأ النص التشكيلي؟

ربما الاجابة عن هذا السؤال ضرب من التحايل الذهني، وخصوصاً ان الحدود التي تفصل بين هذين التعبيرين الفنيين ليست واضحة لانها في توجه مستمر نحو الابتكار سواء بالكلمة او باللون والخط. فأنسي الحاج وفيصل سلطان يعرفان تجربة غريبة وكما نعتقد لم يكتب انسي الحاج أصلا نصا ليقوم فيصل سلطان بتصويره وتصميمه تشكيليا، بل كان النص جاهزا ومنشورا من سنين، وقد أعاد الرسام قراءته في عملية تمثل وإعادة خلق تميزت، الى شفافيتها وعذوبتها، بمهارة تشكيلية لافتة.

واذا توقفنا وحاولنا تجاوز النصوص الشعرية، ونظرنا الى تجربة فيصل سلطان، وهذه تجربة عرفها الفن التشكيلي في هذا العصر حيث قام فنانون تشكيليون مشهورون برسوم تصويرية تمثيلية لنصوص من شعراء ومؤلفين كبار نجد هنا ان المحاولة تفوق المستوى الذي ذكرناه، لان سلطان لا يكتفي بالايحاء بعالم انسي الحاج الشعري بل يحاوره، يتلبس شخصيته، يستعين بصوره، ويلتصق بالمشاعر الخاصة والمتفجرة التي يعانيها ويعبر عنها.

هذا المعرض (٧٦ عملا من مواد مختلفة ومنها ليتوغرافية وسريغرافية) هو كالتقاسيم الموسيقية على موضوع واحد ميسر للعواطف والادراكات والاستنباطات والتشكيلات في مناخ حر شرّع للتخيل والتقمص وتبادل المهارات الفنية كل الابواب المرئية وغير المرئية فجاء النص الكتابي والنص التشكيلي في حالة تجاذب لا يخضعان لشروط جمالية قاسية بل يتماشى مع شيء من الليونة التواطئية تجاه نص شعري اعطى سلطان دفعا ديناميا مكنه من ادراك ابعاده الميتافيزيكية والجسدية واعادة تصور لتكوينه.

لور غريب

كلمة في موسم حزين:
بطرس ديب كما عرفته

عرفته شخصياً ذات مؤتمر قمة في الجزائر علم ١٩٧٣. إما في مؤتمر قمة عدم الانحياز او في مؤتمر القمة العربي الذي تلى حرب تشرين التحريرية. الا ان اسمه كان ملء الاسماع والابصار في محيط نشأتي ببلدة صافيتا السورية. كان حديث القوم في الساحل السوري، يتحدثون عن نبوغه المبكر، عن تعمقه في اللغات، عن قدرته الفكرية في العرض والتحليل والمناقشة، عن مواهبه التربوية كمدرس يجذب اليه طلابه جميعاً.

وكنت اتابع اخبار تفوقه في لبنان، الا انه رحل عن دنيانا هذه الى جنات الخلد، ولم يحصل ان التقينا في لبنان.

في باريس كانت لقاءاتنا. في منزله العامر بباريس كنت اذهب اليه كلما وجدت نفسي في العاصمة الفرنسية. كيف لا وقد كان شاهد زواجي في باريس قبل ما يقرب من عقدين. كيف لا وهو انا من الارومة ذاتها كما يقال. ثم ان لقاءه محبب دائماً بل ومفيد دائماً. انيس هو، منصرف كلياً الى محدثه، كريم في كل ما يملك. ان سألته عن جديد في المعرفة لجلبك. ان احببت منه "شفاعة" الى احد من اصحابه الكثر، حضر الصاحب على الهاتف في الحال. ان اتسع افقك لينفتح على افقه الرحب، فانصتّ الى حديثه، تبينت لك آفاق في السياستين العربية والدولية ما كانت لولاه لتبين.

انيس هو، وراهبٌ فيلسوفٌ رجلُ دولة وديبلوماسية لن تزعجه بتصرف مهما جفا. لك عذرك. يشرح لك عذرك. لن تسقط في عينه مهما سقطت، انك انسان وبطرس ديب لا يسقط في عينه انسان. خلق الناس احراراً متساوين، هكذا تقول المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان. لعلّي لم اشاهد احداً كبطرس ديب يعامل الناس على انهم احرار متساوون.

لا تستطيع ان تبدأ بالسلام. هو البادئ قبلك. وابوس روحك، تحيته المفضلة، ينطق فتشعر بها في وجنتيك. تقرر ان تباريه في اللطف. تقرر ان تكون تلك اسبقيتك الاولى في اللقاء. تحاول وتنتهي مهزوماً. عرف انك نويت ان تباريه في اللطف، وانك لم تستطع. اذن، لكان انتصر على لطفه لتمكينك من ان تنتصر في ما نويت. وبالقرب منه زوجته. بينهما لغة صامتة دافئة. احدهما الصوت والثاني رجع الصدى، ولن تعرف ايهما الصوت وأيهما رجع الصدى. ويحيط بهما يوسف والاولاد. كلٌ في مدار واحد. هي تلك اذن العائلة المقدسة.

مساء ذلك الخميس هتفت لي اخته التي كأنها توأم روحه. تكلمت وبكت وبكيت معها. اتصلت بذلك الرقم الهاتفي في باريس الذي لن اسمع، بعد، من خلاله، صوته المميز. ذهب مطمئناً. من بيته ذهب. حوله افراد عائلته. رقد على رجاء القيامة، لا حول ولا قوة الا بالله. كل نفس ذائقة الموت، وهتف، عن بعد، مع الكاهن والجوقة: "ليكن ذكره مؤبداً من الآن والى دهر الداهرين".

١٩٩٩/١/٢٩

د. جورج جبور

(مستشار سابق في قصر الرئاسة السورية)

كتابان





"اطار لخفض العجز في موازنة الدولة اللبنانية" لسعيد حتي وكمال شحادة ورنا حوري، و"نحو سياسة بيئية في لبنان" لناجي شامية وجهاد عيسى، كتابان جديدان صدرا عن المركز اللبناني للدراسات"، الاول يعرض الاقتراحات الخاصة بموازنة ١٩٩٨، ويبحث المؤلفون اهم القضايا التي تواجهها اوضاعه المالية العامة في لبنان. ويتضمن الكتاب قسمين، يتناول الاول قضايا المالية العامة ويبحث في مشكلات العجز ويقترح بعض الوسائل الممكن استخدامها لخفضه. اما القسم الثاني فيقدم بعض الاقتراحات حول موازنة ١٩٩٨.

يقع الكتاب في ٨٠ صفحة من القطع الكبير.

ويعرض الكتاب الثاني المشكلات التي تواجهها البيئة في لبنان، ويقترح انشاء "المصلحة اللبنانية لحماية البيئة" كمصلحة مستقلة جديدة مهمتها حماية الموارد الطبيعية وصيانتها وتأمين تخطيط افضل لها. وتتمتع بصلاحية التدخل بموجب القانون وصلاحية تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بالبيئة".

يقع الكتاب في ٦٢ صفحة من القطع الكبير.

كسر الموج



إميلي واتسون في إدارة ألن باركر.

يجمع المخرج ألن باركر إميلي واتسون ("كسر الموج") وروبرت كارلايل. ("تعر كامل") في جديده "رماد انجيلا" المقتبس من رواية الايرلندي فرانك ماك كورت وهي من نوع السيرة الذاتية التي يروي فيها طفولته البائسة في الثلاثينات والاربعينات. وبعد مقابلة خمسة عشر الف شاب ايرلندي اختار باركر ثلاثة ليلعبوا شخصية الراوي في ثلاثة اعمار مختلفة.

حوار

أمبرتو ايكو أمام عتبة الألفية الثالثة:

الناس لا يكترثون والصحافة هي التي اخترعت المخاوف

هل ان العصر الأفل هو الاكثر دموية في التاريخ؟

أي مستقبل ينتظر الانسان على عتبة الالفية الثالثة؟ كيف الدخول الى الالفية الجديدة؟ هل سيكون الانسان في خطر وهل ستخاف الكرة على مستقبله؟ ثم، هل سيعيد الانسان الفي عام من تاريخ العالم او التاريخ الانساني او تاريخ الديانة المسيحية؟ هذه الاسئلة وسواها طرحتها مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية في اطار خانة "حوارات حول نهاية الازمنة" على عدد من المفكرين في مجالات عدة من بينهم جان ديلومو (مؤرخ ديني واستاذ في كلية فرنسا ويقارب هذا التاريخ من وجهة نظر مسيحية)، جان – كلود كاربير (اقتبس مسرحية مهابهاراتا عن الملحمة الهندية الشهيرة ويعالج هذه التساؤلات من زاوية البوذية)، والروائي امبرتو ايكو صاحب "اسم الوردة" و"ساعة فوكو" و"جزيرة اليوم السابق" وهو استاذ علم الدلالات في جامعة بولونيا.

هنا ابرز محطات الحوار مع ايكو:

* كيف ترى الى المخاوف ازاء اقتراب الالفية الثالثة؟

– لا اثبات على ان الناس تعساء ازاء اعلان الالفية الثالثة. انها الصحافة، وهي وحدها، التي تجهد بقوة لخلق هذا الذهان. الناس لا يكترثون للامر، الا لحجز ليلة في الفندق في جزر ساموا او فيدجي، حتى يعيدوا مرتين. لا، لا اعتقد ان ثمة انشغالاً خاصاً في المجتمع في شأن السنة ٢٠٠٠. ان الرجل الذي يرفع لافتة في زاوية الجادة الخامسة كتب عليها: "النهاية أتت"، موجود دائماً ومنذ البدء. ثمة اشخاص انتظروا وينتظرون دائماً نهاية العالم، وسيبقى دائماً أناس ينتظرونها. نحن ننزع تلقائياً الى الربط بين بعض الحوادث الفظيعة وهذا التاريخ. الا ان هذه الحوادث كان يمكن حصولها في عصر آخر. لا علاقة هنا بالسنة ٢٠٠٠.

* ماذا عن العام الالف؟

– كما يقول ستيفن جاي غولد، كانت تفسيرات كثيرة في القرن التاسع عشر حول ما ستكون عليه الليلة الاخيرة من الالفية الاولى، بين الجموع التي قبعت في الكنائس والمرتعدة خوفاً والباكية. ولاحقاً، ثبت عدم وجود اي مرجع داعم هذه النظرية. كنت في العشرين حين قرأت "L' an mil" لهنري فوسييون ومازلت اذكر دهشتي حين اكتشفت انه لم يكن ثمة خوف من العام الالف. المخاوف الالفية ظهرت قبل آخر الالفية، او بعدها، لكن ليس في هذا التاريخ تحديداً. ورغم هذا، يلفت غولد الى الابحاث الحديثة لريتشارد لاندز، التي تقود جزئياً الى هذا الرأي مجدداً. يعتقد بامكان وجود مظاهر خوف هنا او هناك تثيرها بدع مرطوقية، لكن لا تتوافر وثائق تثبت هذا الامر لأن الكنيسة (اي في ذلك العصر، الثقافة الرسمية) عملت على محو هذه الظاهرة، ولم يتم تدوين هذه المراحل لتلافي المساهمة في الاضطراب الجماعي. عام ١٩٩٦، اجتمع في مؤتمر في بوسطن اخصائيون في الالفية الاولى، وكان تحديداً ريتشارد لاندز من دعاني اليه كوني اهتممت ماضياً بشرح "رؤية" لبيتوس دي ليبان. للوهلة الاولى، تصور الصحافيون ان المؤرخين سيناقشون المخاوف الخاصة بالسنة ٢٠٠٠. وكانت محاولات للتفسير لهم ان المسألة تتعلق بالمناقشة في الالفية المنصرمة، وان المخاوف – حتى في هذا العصر – لم تكن فعلاً مؤكدة. لكنهم طرحوا الاسئلة نفسها: هل ثمة خوف من السنة ٢٠٠٠؟ وردي كان هو هو: لا، هذه المخاوف وهمية، وفي الواقع ثمة من يسخر منها! وغرق الصحافيون في يأس مطلق. لا مخاوف مرتبطة بالانتقال الى الالفية الثالثة، لا انباء مثيرة، لا سكوب ("سبق صحافي") اذاً ليس ثمة ما يصلح لمانشيت عريضة في صحافة الغد في النتيجة، لم يكن امام الصحافيين سوى اختراع المخاوف. ادب التاريخ مهم ومفيد. لم تأت نهاية الالفية الاولى هنا وهناك من غير اثارة خوف ولو هامشياً. هذا ممكن. لكن حارس الايديولوجيا والذاكرة، اي الكنيسة، بذلت جهدها لازالة هذه الاجواء والاحاديث. في نهاية الالفية الثانية، من الواضح ان هذه الهواجس لم تعد موجودة، الا في بعض الاوساط الهامشية. لكن حراس الايديولوجيا والذاكرة الذين هم اليوم وسائل الاعلام يسعون ما استطاعوا للابقاء على هذه الاجواء.

الاكثر دموية

* لنتكلم قليلاً على القرن المشرف على الانتهاء. بم يختلف عن اسلافه؟ قبل اي شيء، الم يكن عصرنا الاكثر دموية في التاريخ كله؟

– لا اعتقد. رغم الجرائم الفظيعة، والرؤية النووية والديكتاتورية والحرب البرتومية، لا اظن ان هذا القرن هو اكثر دموية من القرون السابقة. ثمة اعداد اكبر من الضحايا والقتلى، وثمة جرائم حصلت بوقاحة اكبر، بندم اقل، باستشفاف اكبر. في عودة الى عدد شعوب العالم في عصور معينة. ما يصعقنا في جرائم هذا القرن، هو تنظيمها الصناعي، وهو ايضاً ادعاء اشخاص معينين انهم كانوا يجهلون تماماً امرها، وان لا مسؤولية مباشرة لهم فيها، وانهم قاموا فقط بتوقيع ملف. جرائم الامس كانت تتطلب وحشية هي اكثر مباشرة، كان ينبغي على القاتل ان يلوث يديه مباشرة بدماء الضحية. اذاً، عرفنا في هذا القرن ظلماً من نوع آخر، وأجرؤ على وصفه بالظلم الجبن. واللا محدود.

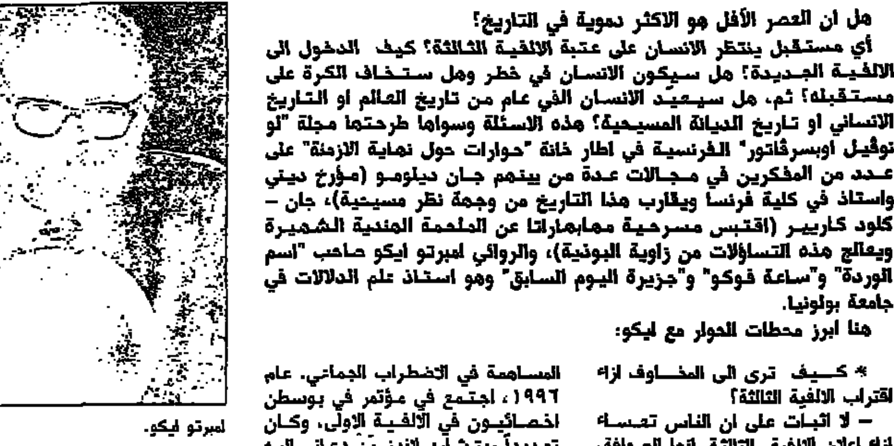
* الحيوان العاقل يحمل في داخله قدرة على التحول وتالياً على تدمير عالم ينمو في كنفه...

– نشأ مفهوم تدمير البيئة مع ابتكار النار، واكثر من ذلك، مع اول ضربة على حجر صوّان لتغيير شكله. منذ ان بدأ الانسان يؤثر في هذا العالم، راح يغيره ويدمره شيئاً فشيئاً. اذاً انا ضد كل علم بيئة اصولي يقول حتى بازالة الانسان في سبيل الحفاظ على الارض. الارض هي هذا الكوكب والمخلوقات الحية فيه، وايضاً النحلة التي تبني بيتها كما الانسان الذي يشيد ناطحات السحاب. طبعاً، الفرق اكيد بيننا وبينها، لزم الارض ملايين الاعوام لاعتياد عمارات النحل، حتى اننا نحن، نبدل تقنياتنا كل فصل وننزع الى عدم التوقف اطلاقاً. اذاً، مشكلتنا اننا نتواطأ مع الارض. بما اننا نحتاج اليها، علينا ان نختبر الى اي حدّ يمكنها ان تحتملنا. اذاً، يجب ان نفاوض، ان نفاوضها اولاً وان نتفاوض في ما بيننا.

ويخلص ايكو الى ان شكسبير لم ينتظر عصرنا لتحديد مفهوم الحياة على انها "اسطورة صاخبة ضجيجاً وجنوناً وغضباً يرويها ابله".

ترجمة حنان عاد

(لونوفيل أوبسرفاتور)


امبرتو ايكو.

اصدارات

الإفتتان بمصر

صدر عن دار "لارماتان" في باريس كتاب "الافتتان بمصر، من الحلم الى المشروع" للصحافي والكاتب المصري احمد يوسف وهو استاذ محاضر في جامعة "السوربون" الفرنسية.

يتمحور الكتاب حول مصر والحكّام والحقبات السياسية والعسكرية المهمة في تاريخها وايضاً الكتّاب والادباء الذين دونوا مذكراتهم عن زيارتهم لها. من سان لويس الذي اوشك على ان يسيطر عليها الى بونابرت الذي احبها واغتصبها في آن واحد، الى "شامبوليون وماربيت"، والأثر الكبير الذي تركته في عظماء وعلماء: ليبنيز الذي كتب مذكرات لويس الرابع عشر وعرض عليه "فكرة اجتياح قد تعود بالخير على فرنسا"، وايضاً الشاعر هوغو في "شرقيات" و"سفريات" غوتييه، و"رحلات الى الشرق" ليجيرار دو نرفال الذي كان يرى في مصر "قبراً فسيحاً" لاحزانه وخيباته. ويذكر احمد يوسف في كتابه ان كريستيان جاك المتخصص بشؤون الشرق واستكشافه لم يكن الاول في استسلامه لسحر مصر وتاريخها. بل سبقه شاتوبريان الذي اطلق عليها لقب "اجمل بلد في الارض" وغيره... كما تطرق الى مناخات مصر القديمة والاهرام والفراعنة كل من برليوز وفيليسيان داقيد في موسيقاهما.

في اختصار شديد، يمر الصحافي احمد يوسف على كل الذين طرقوا باب مصر وكتبوا لها وعنها ويشتمل كتابه على شهادات ووقائع ونصوص مختارة ويقع في ٢٣٥ صفحة من القطع الكبير.



مدنيات . جامعات . مدارس

واقع الكفيف الجامعي صورة قاتمة وطريق مسدود: واجبات مفروضة وحقوق مسروقة

"كلا يا آنسة، نريد شخصا مبصراً" هذا كان رد رب عمل على طالبة جامعية كفيفة تطلب العمل لديه عاملة هاتف. فالانتصار في معركة العمل كعاملة هاتف لدى المؤسسات المصرفية والتربوية الكبرى يصبح الوسيلة الوحيدة امام الكفيف الجامعي لتحقيق الاستقلال الذاتي والاقتصادي.

وعليه فلا يأخذنك العجب والحيرة اذا ما سمعت عن كفيف يحمل ديبلوما في الادب الانكليزي ويشتغل عامل هاتف في مصرف لبنان – فرع زحلة، او آخر يحمل ماجيستيراً في الادب العربي ويعمل في البنك المركزي – فرع جونيه في المجال عينه، وغير ذلك من الامثلة عن اصحاب الشهادات العليا في مختلف الاختصاصات.

هذا هو الواقع الاليم للكفيف الجامعي في لبنان، البلد الذي لا تقل فيه تقاليد المجتمع تخلفا عن قوانين الدولة. وتتعمد الحملات الاعلامية المتقطعة التي تحث المجتمع على استيعاب الكفيف واحتوائه، التغاضي عن دور الدولة، المسؤولة الاولى عن تأمين التسهيلات اللازمة لتحسين اوضاعه.

ورغم صدور بعض القرارات الحكومية والاخرى عن رئاسة الجامعة اللبنانية التي تقر للكفيف بعض الحقوق البديهية، الا انها غير كافية خاصة في ظل العمل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ الصادر عام ١٩٥٩ والذي ينص في فقرة منه على منع ذوي العاهات والامراض السارية من الدخول في وظيفة عامة (فئة ثالثة وما فوق) تحول دون قيامهم باعباء وظيفتهم.

وهكذا يحارب الكفيف الجامعي على جبهات متعددة في سبيل تحقيق ذاته واستكمال دراسته وانتزاع قبول الآخر به واحترامه اياه.

طالب ماجيستير

ويتحدث فادي حجار، طالب الماجيستير في العلوم السياسية في الجامعة الاميركية عن الصعوبات التي يواجهها فيحصرها في الاطارين الاكاديمي اولا والمهني ثانيا، شارحا ان التقنيات المتوافرة حاليا وما يمكن توافره مستقبلا، لا تعوض مطلقا فقدان البصر ولا توفر للمكفوف الاستقلالية التامة وبشكل اخص في الجامعة حيث يعتمد حجار على المساعدات التي يقدمها الصليب الاحمر من تجهيزات فنية وجهود بشرية.

وينكر حجار تجربته في خوض غمار سوق العمل، حيث قدم في العام ١٩٩٥ طلبا الى مجلس الخدمة المدنية لتمكينه من المشاركة في مباراة تؤهله للانخراط في السلك الديبلوماسي، الميدان الطبيعي لاختصاصه، ليفاجأ برفض الموظف المختص قبول تسلّم الطلب الاول من نوعه وتسجيله.

غير ان هذه التجربة المحبطة لم تحبط حجار، الذي اصر على تقديم طلب عمل آخر الى مجلس الخدمة في صيف ١٩٩٧ وكان الانجاز الفريد بأن قبل طلبه وتمكن من اجراء الامتحان رغم تعليق الموظف المسؤول: "المشكلة لا تكمن في فشلك بل في نجاحك" اشارة الى المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ السابق ذكره.

اول كفيف في الاعلام

وبالانتقال الى الجامعة اللبنانية، تصبح المشكلات الاكاديمية احرج واكثر تعقيدا بسبب ضآلة الامكانات المادية التي تؤمن للكفيف الحد الادنى من الاستقلالية.

يصف احمد معاوية، اول طالب كفيف يدخل كلية الاعلام والتوثيق، مشكلته بأنها "خمس نجوم"، وهي تبدأ معه منذ السنة الاولى لترافقه الى حين تخرجه وبحثه عن عمل. فمن الطبيعي لطالب السنة الثالثة – صحافة، ان يقرأ صحيفة واحدة يوميا كحد ادنى، الا ان معاوية محروم من ذلك بصفة قسرية ناهيك عن مشكلات في الاخراج والتصوير يواجهها السنة المقبلة لتخطيه الاعلام المرئي والمسموع على المكتوب.

ومن العقبات الاخرى التي تعترضه هي قيام بعض الاساتذة في آخر السنة الدراسية، بحذف مواد يكون قد صرف جهدا لتسجيلها. ويذكر انه تم في احدى السنوات الغاء كتاب بأكمله كان قد انجز دراسته بعد تسجيله.

وبالنسبة الى معاوية، فان الشهادة هي مجرد "امتياز" لانه لا يتوقع ان يجد عملا في مجال اختصاصه.

في الحقوق

ويقول محمد لطفي، طالب في كلية الحقوق والعلوم السياسية، ان السنة الثانية – حقوق تتطلب منه قراءة مراجع كثيرة ومتعددة، وهذا يشكل عقبة حقيقية بسبب عدم توافر هذه المراجع بالتسجيل الصوتي، ومن هذا المنطلق يعمد الى اختيار الاساسي والاهم منها لتسجيله.

ويوضح لطفي ان عدد المكفوفين المتخصصين بالحقوق قليل جدا. فرغم تنوع مجالات العمل الا ان المبادرة من الدولة والقطاع الخاص لتأمين اجهزة الكمبيوتر والمعلوماتية للمكفوفين لا تزال مفقودة، الامر الذي يسبب نفورهم من الانتساب الى الكلية.

في الآداب

ويلخص علي ناصر الدين، طالب في كلية الآداب والعلوم الانسانية، نظرة المجتمع الى الكفيف بثلاثة نماذج، فهو اما يمثل التسوّل والاستجداء، و اما العبقرية والعقل الخارق على غرار طه حسين، وتبقى القلة التي تنظر الى الكفيف بوضوح فتراه، على حقيقته انسانا عاديا كغيره مع فارق بسيط وهو غياب البصر.

ويحمل ناصر الدين على وسائل الاعلام التي تسعى الى ترسيخ الصورة النمطية التي تبرز الكفيف كفيلسوف يمتلك قدرات عقلية هائلة تخوله الوصول الى حيث يريد من دون جهد يذكر. وفي هذا اجحاف كبير بحقه لانه يؤدي الى تجاهل العوائق التي اعترضت سبيله وبالتالي فان كل شكوى من الكفيف تفسر انها ذريعة للتكاسل والتهرب من العمل.

ومن هنا كانت رسالة الكفيف في محاولة استيعاب المجتمع حين يعجز عن استيعابه. ويفسر ناصر الدين ان مساعدة المبصر له على اجتياز الطريق لا تجرح شعوره او تؤذيه وانما ما يجرحه فعليا هو محاولة البعض دس المال في يده من منطلق الحسنة او الشفقة.

بارقة أمل

غير ان هذه الصورة القاتمة لواقع الكفيف الجامعي تشع ببارقة أمل تضيئها تجربة قلة استطاعت ان تثبت جدارتها وتعمل في مجال اختصاصها. ومن الامثلة على ذلك الدكتور اديب انطون الذي استطاع ان ينتزع حقه في التدريس في كلية التربية في الجامعة اللبنانية رغم افتقاده حاسة البصر.

وفي خطوة لتكوين هيكلية وطنية جامعة، تم تأسيس منذ ما يقارب العام، رابطة الجامعيين اللبنانيين للمكفوفين، التي تعمل من اجل تحسين اوضاع المكفوفين الجامعيين عبر مساواتهم والمبصرين في الحقوق الدراسية كالحق في استخدام المكتبة وتوفير الكتب والمراجع وتأمين سوق العمل.

الرابطة

ويعزو رئيس الرابطة ابرهيم عبدالله سبب العزوف عن عرض مشكلات المكفوفين عبر وسائل الاعلام الى الخوف من تحول العمل الانساني الذي تقوم به الرابطة الى عمل دعائي ترويجي، الفخ الذي وقعت فيه معظم الجمعيات المعنية والتي تعاني بالاضافة الى ذلك التسييس وتضارب المصالح والاولويات.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان الحكومة أقرت مشروع قانون يحتم على المؤسسات الخاصة توظيف نسبة معينة من المكفوفين ولكن تم تجميده حتى قبل تصديقه، والى اجل غير محدد.

جمانة المصري

درع وفاء الى جان عبيد



عبيد يتسلم الدرع من عباس. (دالاتي ونهرا)

زار رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" الدكتور محمد عباس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة السابق جان عبيد في مكتبه في سن الفيل، في حضور المسؤول التربوي لاقليم بيروت ماجد فران مع وفد دائرة التعليم العام في المكتب، وقدم عباس للوزير عبيد درعاً تذكارية عربون وفاء وتقدير للانجازات التربوية التي تحققت أثناء توليه مسؤولية التربية، وخاصة اطلاق اسماء الشهداء على عدد من المدارس والثانويات الرسمية في الجنوب وايلاء القرى المواجهة للاحتلال اهتماماً خاصاً لتعليم ابنائها والسعي الى استئجار مبان مدرسية في الضاحية الجنوبية كي لا يبقى اي تلميذ خارج المدرسة.

ورد عبيد بكلمة شكر لرئيس المكتب والوفد المرافق مؤكداً ان ما قام به نابع من حسه بالمسؤولية وبالواجب الوطني وعاهد التواصل في الميادين كافة.

مؤتمر الكويت الأول حول المعلوماتية القانونية

الاعلان عن مؤتمر الكويت الأول حول المعلوماتية القانونية والقضائية الذي تنظمه وزارة العدل في الكويت مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومع جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان في رعاية ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي سينعقد في الفترة الممتدة من ١٥ الى ١٧ شباط في الكويت بشعار "نحو تحديث العمل القانوني وتطويره"، تعقد جمعية إنماء المعلوماتية القانونية في لبنان مؤتمراً صحافياً يشارك فيه عضو اللجنة التحضيرية في المؤتمر الدكتور وسيم حرب ورئيس جمعية إنماء المعلوماتية القانونية في لبنان المحامي طوني عيسى ومسؤول الشؤون السياسية والثقافية في السفارة الكويتية ممدوح العنزي الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر غد الجمعة في دار نقابة الصحافة في بيروت.

أجساد رخامية راقصة لبسام كيريللس

أجساد رخامية برونزية وخشبية بحركات راقصة متمردة أرادها النحات الشاب بسام كيريللس بدون اسماء.

أكثر من ٣٠ منحوتة عرضها المركز الثقافي في البيت اللبناني الألماني في جونية للفنان الشاب الذي علق قائلاً: "أردت ترك منحوتاتي بدون اسماء لأن الاسم يحد من فكرة المنحوتة، وكل ما أريده ان يطلق المشاهد لخياله العنان.

زهير عسيران يوقّع في صيدا

يوقع النقيب زهير عسيران كتابه الصادر حديثاً عن "دار النهار للنشر" بعنوان "زهير عسيران يتذكّر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب"، الخامسة بعد ظهر السبت ٦ شباط في معرض الكتاب العربي في صيدا.

لبنان في الصراع العربي – الاسرائيلي

ألقى وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال نادر محاضرة في الجامعة اللبنانية في صيدا، بعنوان "لبنان في خضم الصراع العربي – الاسرائيلي" فتحدث عن الصراع في الشرق والمرحلة الراهنة منه "والذي تتصدره اسرائيل المدعومة من أميركا والغرب تقابلها سوريا والقوى الحية في العالم العربي مع تفاوت الادوار والمساهمات".

المرحلة الثانية من "برنامج مكافحة التدخين": سبل مساعدة المدخن للتحرر من الادمان

نظمت شركة سوليدير ندوة حول "برنامج مكافحة التدخين" مع انطلاق المرحلة الثانية من برنامجها، صباح أمس في فندق الكومودور.

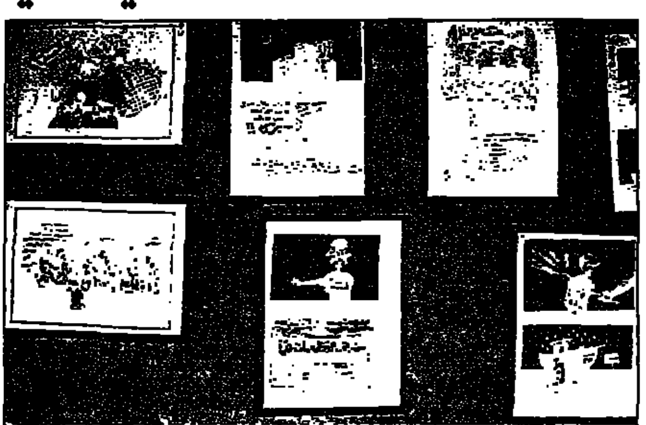
كلمة الافتتاح للدكتور ناصر الشماع ومنها: "برنامجنا يهدف الى تأمين العون للتوقف عن التدخين. تشير الدراسات الى ان ممارسة هذه العادة تبدأ في سن مبكرة، وبالتالي فان النجاح الاوسع لغايتنا يكمن في التركيز على الاطفال".

وقدمت الدكتورة ستنيا راند من كلية الطب في جامعة جونز هوبكنز الاميركية والخبيرة في ميدان مكافحة التدخين والتحرر من الادمان مداخلة تناولت فيها "مكافحة التدخين على صعيد المؤسسات" بدءاً من المستشفيات الى أماكن العمل، وعرضت الأساليب المستخدمة في الولايات المتحدة الاميركية للتخفيف من التدخين ومنها منع الاعلانات التلفزيونية، والغاء غرف المدخنين في المستشفيات اضافة الى ندوات التوعية والتوجيه في المدارس والمؤسسات.

وأضافت: "غير ان شركات التبغ، حوّلت مال اعلاناتها الى الاعلام المكتوب والى رعاية مؤتمرات وندوات مما يؤمن نشر ملصقاتها الجذابة في كل الأماكن تقريباً".

وأشارت الدكتورة راند الى بحث هذه الشركات عن الاسواق الخارجية في البلدان الافريقية والآسيوية.

ثم تناولت طرق مساعدة المدخن للتوقف عن التدخين



الشماع — راند (علي حسن)

ومكافحة إمكان الوقوع تحت تأثيره، ونتائج البحوث العلمية في هذا الشأن، مشددة على أهمية رفض التدخين على الصعيد الاجتماعي. واستعانت بدراسات أجريت في الولايات المتحدة معلقة على عدم توفر احصاءات عن التدخين في لبنان، لان المشكلة لم تكن خلال هذه الفترة بذلت أمم أمام المشكلات الأخرى التي عاناها البلد على الصعيد العام.

حوار

وكانت جلسة حوار بين راند والحاضرين من أطباء وممثلي مستشفيات ونقابات صحية ومنظمات عالمية وجمعيات ومؤسسات معنية، عرض خلالها مشكلة مزارعي التبغ في البقاع والجنوب حيث يؤدي منع زراعة التبغ الى وقف مردود مهم في عيشهم.

وعلّقت راند، ان هذه المسألة لطالما كانت حجة لمتابعة زرع التبغ، غير ان تشجيع زراعات أخرى هو الحل المثالي لها.

وعقدت جلسة للاطباء المتمر في الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف.

ماغي فرح لطلاب الاعلام: غياب الشغف يشوّه الرسالة

الاعلامية ماغي فرح خريجة كلية الاعلام والتوثيق للجامعة اللبنانية زارت أمس الفرع الثاني للكلية لتلتقي الطلاب في حوار عن الاعلام والصحافة تعليماً ومهنة وممارسة ودور المرأة في عالم الاعلام وما تواجهه من تحديات.

حضر اللقاء عميد الكلية الدكتور اسعد النادري والعميد السابق الدكتور انيس مسلم والمدير الدكتور جان صقر وعدد من الدكاترة والاداريين.

تقديم للدكتور برجيس الجميل ثم بدأت ماغي فرح حديثها عن دور المرأة في الاعلام وكيف كانت توجه سابقاً الى التخصص بالاعلام الاجتماعي والثقافي، كأن دور المرأة في الصحافة كان محدداً في هذا الاطار فقط. وأشارت فرح الى انها عندما كانت طالبة خلال الحرب وجدت نفسها تتعاطى الاعلام السياسي لما فرضته ظروف الحرب آنذاك. وقالت انه من خلال تجربتها الاعلامية رأت ان الاعلام هو رسالة جمال في المضمون، وان كل انسان لا يملك الاندفاع والطاقة الكافيين على العطاء والتواصل مع الآخرين، يشوّه هذه الرسالة.

وأضافت: "حتى في أحلك أيام



ماغي فرح. (وسام موسى)

الحرب بقي الاعلام رسالة جمال ومحبة ساهم في نقل الحقيقة وكان له تأثير ايجابي على الناس".

وأكدت "ان الاعلامي اذا لم يؤمن بهذه الرسالة ولم يستمر في اداء واجبه يفشل. فالاستمرارية تعني الولع والشغف وحب المهنة وعدم استغلالها لأهداف أخرى".

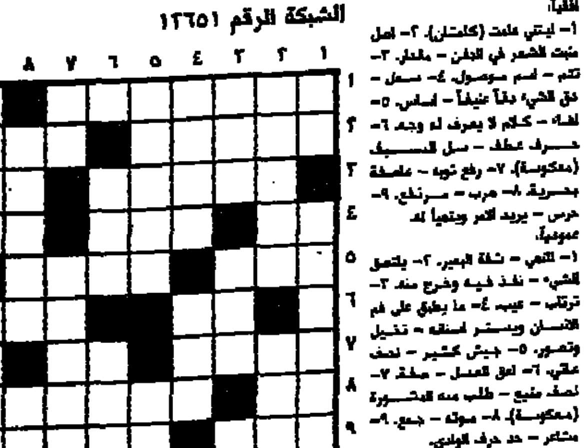
وتحدثت فرح عن تجربتها الاعلامية وما تعرضت له من صعوبات وما واجهته من تحديات في اداء رسالتها.

رسوم كاريكاتورية لناجي العلي



من المعرض. (محمود الطويل)

بدعوة من النادي الثقافي الفلسطيني ومجلس فرع الطلاب في الفرع الأول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية افتتح معرض رسوم كاريكاتورية للفنان الراحل ناجي العلي، في حضور ممثل مدير الفرع الدكتور لطفي المعوش في الكلية.



سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢)

● أتلانتيس، المنصورية

● اسباس

● إيليت

● امباساد

● أريسكو بالاس

● بلانيت – الزوق

● بلانيت – طرابلس

● ساورلا

● سان ايلي

● ستار غيت، زحلة

● سوديكو سكوير

● فاندوم

● فريواي

● كسليك

● كونكورد

● لاساجيس

---

٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "امحان" (راجع برنامج ستارغيت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "امحان" (راجع برنامج ستارغيت).

٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساورلا).

٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان ايلي).

٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):

"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)

– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)

– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)

– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٢٢١)

– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينه الساعة ٤،٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)

"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه

– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١)

"عفواً"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ابريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٢٢٠٠)

– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)

"Histoires à lire debout" بالفرنسية لاخراج ناجي صوراتي. تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:

– "تقا والعيد"، مسرحية الاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٢٨٦٢٥١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الطيبة (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)

– "انا الديك بالطيبة"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):

– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

حظك

● الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان): تجد الفرصة المناسبة لتحقيق جزء من طموحاتك ومشاريعك المستقبلية ولا تعرف كيفية الاستفادة منها كلياً.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): تقع في ورطة لا تجد من ينقذك منها. عليك الاتكال على ذاتك والانطلاق نحو المستقبل.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): ادع اصدقاءك الى منزلك او اخرج معهم في نزهة وحاول ان تنسى كل الامور التي تزعجك.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٢ تموز): حان الوقت لاتخاذ القرار المناسب. اياك والتردد الذي يحرمك التقدم ويفوت عليك فرصاً كثيرة.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): خفف قليلاً من المظاهر الاجتماعية التي ترهقك وتغرقك في الديون.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): لا تهمل امور العائلة، وحاول دائماً ان تصغي الى كل فرد منهم.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): مشكلاتك تبدو صعبة ومعقدة، وعليك التشاور مع الآخرين قبل اتخاذ القرار المناسب.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): اسئلة كثيرة تدور في مخيلتك ولا تجد لها جواباً شافياً. عليك ان تعود الى ذاتك وتصلي.

● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): تطلق مبادرات كثيرة ولا تجد له الصدى الذي تتوقعه. لا تصب بالاحباط وانما اطلق مبادرات جديدة.

● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): يومك جيد للاعمال التي تحتاج الى تركيز ودقة. امض يوماً في العمل ولا تخرج تلبية لدعوة هاتفية.

● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): تفقد كمية من المال او تدفعها طوعاً رغبة في تحقيق مكاسب اخرى. لا تندم عليها ابداً.

● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ آذار): كن مرحاً ولا تحاول اخفاء القلق لان كثيرين يدركون التفاصيل اكثر منك عكس ما يظهرون.

شارة

لتنقل من حرف الى حرف ...

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الحزن – في – القلب – كالنبات – البري – المزروع – الارض – انا – تركته – وشأنه – انتد – ولشتد – ملا – ولمتى – كل – ما – التربة – من – غذاء – ليحسب – نبت – غيره – ان – يحيا

الكلمة: شاعر عربي. السابقة: سقراط

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٥١

حل شبكة أمس

جامعات . مدارس

بيضون في تكريم طلاب المشاريع: سلاحكم المسؤولية وحبّ الحرية والعدالة

بشعار التزام النهج الحضاري ودعم رقي المجتمع اللبناني بالعلم والثقافة اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" حفلا تكريميا لطلابها المتخرجين من الجامعات للعام ١٩٩٧ – ١٩٩٨ رعاه الوزير محمد يوسف بيضون في مسرح قصر فرساي.

وحضر الاحتفال رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ونائبه الدكتور عدنان طرابلسي وممثل قائد الجيش العقيد الركن منصور حداد والنائب محمد رعد واهالي الطلاب.

بداية القى عريف الاحتفال الدكتور عدنان طرابلسي كلمة رحب فيها بالحضور معتبرا ان "أخطر ما يلم بالشباب في العالم الثالث أن كثيرا منهم يكسرون اليراع عند نيل الشهادة ويرمون مفاتيح العلم على السطوح وكأنهم طلبوا العلم لمجرد تحصيل وظيفة... وهكذا نجد الملايين من الخريجين ولا تكاد نجد مثقفين.

والقى كلمة الخريجين والمكتب الطالبي رئيس المكتب عبدالله عميري.

ثم كانت كلمة الوزير بيضون الذي حث المتخرجين "على صون المكارم والقيم" ودعاهم الى الاستجابة الى "الحاجات التربوية العلمية والاكاديمية في لبنان والشرق". واكد ضرورة انسجامهم والبيئة الاجتماعية التي اسبغت عليهم المعرفة.

وختاما سلم الوزير بيضون والدكتور طرابلسي المتخرجين شهادات التكريم. وتخللت الاحتفال اناشيد وعرض مسرحي.

مجلس طلاب الاعلام (٢)

انتخب مجلس طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية هيئته الادارية، وجاءت النتائج كالآتي: روي الجريجيري رئيسا، ميخائيل نصار نائبا للرئيس، ريتا باروتا امينة للسر، جرجس عيد امينا للصندوق، رين رعد عضو الهيئة للشؤون الداخلية، لاريسا عون عضو الهيئة لشؤون التعليم، دارين الاشقر عضو الهيئة للشؤون الثقافية، ناتالي المر عضو الهيئة لشؤون الاعلام، ماغي الشماس عضو الهيئة للشؤون الاجتماعية، غسان الحلو عضو الهيئة للشؤون الرياضية، مايا الحداد عضو الهيئة لشؤون المطبوعات الدراسية وزبيدة نصار وحبيب باشا عضوين.

الأساتذة المتفرغون كرّروا مطالبهم ودعوا الى تأمين الاعتمادات لرواتبهم الجديدة

طالبت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وزارة المال بتأمين الاعتمادات اللازمة، بعدما تبلغت من رئاسة الجامعة ان رواتب شهر اذار ستدفع وفقا للسلسلة الجديدة. واستغربت الهيئة تغيب الجامعة اللبنانية عن مهرجان اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩. ودعت الى الاحتفال بيوم الجامعة اللبنانية في وقت يحدد لاحقا.

عقدت الهيئة التنفيذية اجتماعها الدوري، فتوقفت دقيقة صمت حدادا على روح رئيس الجامعة اللبنانية الاسبق الدكتور بطرس ديب، ثم قومت جلسة مجلس المندوبين الاخيرة التي خصصت لمناقشة دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك وموضوع صندوق التعاضد، منوهة بالتوصيات المهمة التي صدرت عن المجلس بهذا الشأن. ورأت ان الحوارات التي تدور في كل جلسة مهما بلغت من السخونة، تخضع للقوانين والانظمة التي تحكم عمل المؤسسات. وهذا ما يجب ان يحكم العلاقة بين مؤسسات الجامعة ومنها الهيئة التنفيذية ومجلس المندوبين مع الاشارة الى الفصل بين العمل الرقابي والعمل التنفيذي.

وبالنسبة الى صندوق التعاضد، فان الهيئة تعتبره من مكتسبات الهيئة التعليمية بالتأكيد وترى فيه هماً من هموم الاساتذة واهتماماتهم اليومية.

وتبلغت الهيئة من رئاسة الجامعة ان رواتب شهر اذار ستدفع وفقا للسلسلة الجديدة، ولذلك تمنت الهيئة على ادارة الجامعة التعميم على جميع الكليات بوضع جداول رواتب الاساتذة للشهر المقبل وفق السلسلة الجديدة، مطالبة بتأمين الاعتمادات اللازمة من وزارة المال، مع التذكير بدفع القسم الثاني من بدلات الابحاث وتسديد قيمة الدرجات المالية لمستحقيها.

واكدت الهيئة ضرورة العودة الى المجالس التمثيلية في الجامعة والعمل بها على ان تستكمل في جميع الفروع وفق الانظمة والاصول القانونية. وقررت تخصيص يوم في السنة للاحتفال بيوم الجامعة اللبنانية.

وهنأت الهيئة القيادة الجديدة لرابطة الاساتذة الثانويين ثم اطلعت من امين العلاقات الخارجية على الاتفاق الذي جرى بين الرابطة والبعثة الثقافية الفرنسية (الاوبلف – اوريف) بتأمين اشتراكات في جريدة "الاوريان – لوجور" الى ٤٠٠ استاذ ممن يدرسون اللغة الفرنسية لمدة ثلاث سنوات تجدد تباعا كل سنة.

وتوقفت الهيئة عند تغييب الجامعة اللبنانية بكل مؤسساتها عن مهرجان اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، ودعت الى ايلاء الجامعة الوطنية الاهمية التي تستحقها كمركز من اهم مراكز الانتاج الثقافي الوطني.

مشكلة التفرغ لدى أساتذة العلوم (١)

عقد الاساتذة المتعاقدون مع الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية اجتماعا امس، لبحث مشكلة التفرغ لدى المستوفين الشروط بالرغم من احالة عقودهم على وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون.

واصدر المجتمعون بيانا اعربوا فيه "عن خشيتهم من تكرار تجارب السنوات السابقة حيث كان يعمد، في نهاية كل عام، الى اجراء عقود تسوية مجحفة بحقهم تحرمهم من سنوات الخبرة، اضافة الى حرمانهم من قسم كبير من مستحقاتهم المالية".

وناشد الاساتذة الوزير بيضون "الاسراع بانصافهم وبت عقودهم، وهم الذين ما انقطعوا عن التدريس منذ سنوات رغم معاناتهم نتيجة الوعود المتكررة التي لم تنفذ".

وكان الاساتذة هددوا بالتصعيد عبر الامتناع عن التعليم وعن اصدار نتائج الامتحانات اذا لم ينظر بقضيتهم سريعا.

اليوبيل الفضي لخريجات اللبنانية-الأميركية

كرمت جمعية المتخرجين في الجامعة اللبنانية الاميركية خريجات عام ١٩٤٩ في يوبيلهن الفضي وقد مضى على تخرجهن خمسون عاما وكان لقاء دعي اليه كل اللواتي تخرجن من الجامعة بين عامي ١٩٢٨ و١٩٧٠. علما ان الجامعة اللبنانية الاميركية كانت في تلك الفترة كلية لتعليم البنات فقط.

وحضر الحفل رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار، ونائبا الرئيس الدكتور نبيل حيدر والدكتورة ليلى نعمة ومدير مكتب شؤون الخريجين رجا نحاس ورئيسة الجمعية الهام الحلبي وعدد من الخريجين واعضاء الهيئة التعليمية واصدقاء.

ورحبت الحلبي بالخريجات وقدمت لهن باسم الجمعية شعار اليوبيل الفضي فيما قدم الرئيس الدكتور نصار لهن نسخة عن خطاب حفل التخرج الذي القته عام ١٩٤٩ رئيسة الكلية آنذاك الدكتورة رودا اورم.

والقى الدكتور نصار كلمة شدد فيها على "ان التغيير قدر محتوم لكل عملية نمو".

"المؤلَّف والمسْوَلَف"

يكثر هذه الايام صدور الكتب المتعلقة بالتراث اللبناني أو بالذاكرة اللبنانية أو بالتاريخ اللبناني، باعتبار ان فقدان الاصول اذا أهملت تلك الانواع الفكرية يؤدي الى فقدان معرفة الماضي.

وهذه المعرفة ضرورية جدا للكشف عن الكثير من الابواب التي كانت مغلقة فصارت مفتوحة في وجه روادها.

والكتاب الذي بين أيدينا واحد من هذه الكتب الثمينة في باطنها وظاهرها.

اسم هذا الكتاب "المؤلَّف والمسولَف في الثقافة الشعبية اللبنانية"، من اعداد شوقي انيس عمار وكمال خليل نخلة. وكلاهما من عشاق الادب الشعبي.

وقد أكّد ذلك ما جاء في المقدمة اذ قال المؤلفان: "هذا الكتاب الذي هو الجزء الاول من مجموعة كتب دراسات، ليكون مدخلا الى عالم ذاكرة يطويها النسيان، وليكون حافزا للعودة الى الجذور والاصالة التي هي المنبع والمنهل لتراثنا اللبناني الذي يصلح ان يكون مادة لأدب شعبي راق".

هذه المهمة قد تبدو سهلة لاول وهلة لكنها في واقعها صعبة للغاية. لانها تستوعب مواد عدة ولوجها يتصل بالتاريخ، علما ان التاريخ من اصعب المواد التي يتطرق اليها الكتّاب عادة، ولانها تمس عادات وتقاليد متنوعة وكثيرة.

ويتضمن الجزء الاول كما جاء في المقدمة ما تحتاج اليه المواد المذكورة من غربلة. ومن هذه المواد: البحوث والادبيات في القصة، المثل، المصطلحات، الفنية الشعبية، الشعر، اللغة، المكتبة الشعرية، الطرائف والسوالف، العادات والتقاليد وغيرها.

ان من يلج هذا الباب في العلوم الفكرية كأنما يقحم نفسه في نفق شبه مظلم.

ومن هنا يتأتى جزء من العملية العويصة التي يتصدى لها في مسيرته.

فاضل سعيد عقل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناجي راغب عيتاني

زوجته فاطمة عيتاني
اولاده غسان وعبداللطيف ورجا زوجة اكرم عيتاني
اشقاؤه الحاج انيس وجميل وسامي والمرحوم عزت.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٤ شباط في جامع عين المريسة ويوارى في [illegible] الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد كورنيش عين المريسة بناية السبليني وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل صهره اكرم عيتاني في المنارة آخر طلعة الحمام العسكري قبالة مديرية الاحوال الشخصية بناية اللؤلؤة الطابق ١٢ للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل عيتاني وحمصي وانسباؤهم.

ادارة شركة عيتاني للطباعة والتجارة والموظفون والعمال
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

ناجي راغب عيتاني

أحد كبار مديري الشركة السابقين
ويتقدمون من عائلته بوافر التعزية.
تغمده الله برحمته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شفيق محمد جواد هاشم

الذي توفي اثر حادث سير مؤسف في ابيدجان.
اشقاؤه السادة وفيق ورفيق ومصطفى ومرتضى هاشم
عمه المرحوم السيد حسن مصطفى هاشم (ابو شريف)
اخواله السادة سميح وعبدالرؤوف وعادل وحسن صفي الدين والمرحومان السيد رائف (ابو جمال) والسيد جعفر صفي الدين
اصهاره السادة علي شعيتو والمقدم علي يونس ومعن حلاوي.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه السيد شوقي صفي الدين في صور قبالة الآثار الملعب الروماني، وللنساء في منزل والده السيد محمد جواد هاشم قرب دوار جتيلاط.

الآسفون آل هاشم وصفي الدين وعموم اهالي شيحين.

ابن الفقيد الدكتور بشارة حاطوم وعائلته (في المهجر)
بنته مادلين ارملة المرحوم المحامي اميل نجم وولداها ولوني ارملة (الكاتب العدل) المرحوم بيار ومبه واولادها ودوريس زوجة الدكتور ابرهيم كوكباني وعائلتها ومارسيل زوجة نعمه نمرا وعائلتها (في المهجر) والصيدلي نوال والعلم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ديب يوسف حاطوم

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية – التباريس شارع يوسف السمعاني المتفرع من شارع اليسوعية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيوليت نجيب صابر

زوجة فؤاد فريد مرمج
اولادها فريد ووديع وسمر زوجة ميلاد خراط
والدتها اوجيني سليم انطونيوس
اشقاؤها جوزف وبشارة وانطوان والمرحومة سيلاتي زوجة ابرهيم معوض (مختار مجدل المعوش).

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ شباط في منزلها في المكلس بناية الياس الموراني قبالة معمل دالتزيكيان الطريق العام ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزلها في مجدل المعوش.

زوجة الفقيد كورنيليا اودس (هولندا)
اولاد شقيقه المرحوم ملحم، اميل وعائلته (كندا)
وشوقي وعائلته
وسلمى وعائلته
وسميرة
اولاد شقيقه المرحوم ميشال، وجدي وعائلته
والفس ابرهيم وعائلته (الولايات المتحدة)
وجورج وعائلته (الولايات المتحدة)
وعائلة المرحوم عوني
ولدا شقيقه المرحوم جوزف، الاب ابرهيم وعائلته
وغسان وعائلته
وعموم عائلات ربابي واوديس وخزاقه والمعوشي وراجي ومشعلاني وشرتوني وعيد وصباغ وغرين وديب ومهنا والحويك وزخريا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون الفقيد الكبير السفير والصحافي والاديب

الياس ربابي

(المتوفى في امستردام – هولندا)

يقام قداس وصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٦ شباط في كنيسة المخلص للروم الملكيين الكاثوليك في بيروت – السوديكو.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في دار الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج محمد علي حكيم

صهر المرحوم السيد نور الدين نور الدين
ولداه الدكتور علي والصيدلي عبدالاله
بنتاه الحاجة عفاف وفاطمة زوجة عباس شمس الدين وآمال زوجة علي صادق طاهر فضل الله والحاجة هالة (ام زهراء) وزينب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ شباط في بيروت للرجال في منزل الدكتور علي حكيم في حارة حريك خلف مدرسة اشبال الساحل وللنساء في منزل الفقيد شارع عبد النور بناية الجواد قبالة اذاعة النور من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ومن الثالثة حتى السابعة مساء، ويوم السبت ٦ منه في بلدته مزرعة مشرف.

الآسفون آل حكيم ونور الدين وشمس الدين وطاهر فضل الله وعموم اهالي مزرعة مشرف.

اولادها منى زوجة يوسف بركات وعائلتها وليلى زوجة منير سماحة وعائلتها وشاكر وعائلته
لفتها رينيه ارملة المرحوم ادوار شكري
وعموم عائلات ثابت وصالحاني وزكار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايرما ثابت

ارملة المرحوم مارون بولس تادروس

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ شباط في منزل ابنها شاكر في مار تقلا – الحازمية ملك الندره حكيمة قرب السفارة المصرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة قيصر الراسي
بنتاها دولي زوجة انطوان كرم وعائلتها وفيفيان زوجة الدكتور ليوبولد روبلتشكليف وعائلتها في المهجر
شقيقاها الكسندر فريد زريق وعائلته والفرد فريد زريق وعائلته
شقيقتها اوديت ارملة المرحوم شديد جريديني
حفيدتها كارول
وعموم عائلات الراسي وزريق وكرم وحسون وجريديني وروبلتشكليف ورزوق وروفايل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

أولغا فريد زريق

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ شباط في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الجميزات ملك مسقاوي الطابق الثاني والجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ابنتها دولي انطوان كرم في جونية اوتوستراد جعيتا فوق غاليري السرايا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس الياس نبيل مكاري

زوجته شذى توفيق عودة
اولاده نبيل ونجاد وبولين
شقيقاه مكارم مكاري وعائلته والنائب فريد مكاري وعائلته
شقيقته اسما زوجة الدكتور فؤاد البرجي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ شباط في كنيسة القديس جاورجيوس في انفه – الكورة.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في انفه – الكورة.

بلدية أنفه الكورة تنعى

المهندس الياس نبيل مكاري

زوجته شذى توفيق عودة
اولاده نبيل ونجاد وبولين
شقيقاه مكارم مكاري والنائب فريد مكاري
شقيقته اسما زوجة الدكتور فؤاد البرجي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ شباط في كنيسة القديس جاورجيوس في انفه – الكورة.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في انفه – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

جولييت وجدي الخوري

والدها وجدي الخوري
والدتها ماري جحا
شقيقاها طارق ومكرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٤ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في قرطبا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل والدها في انطلياس قبالة مستشفى السيدة (مأوى العجزة) ملك قسطون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد توفيق ونعمان وابرهيم جوزف (في المهجر) وجان وعائلاتهم
بناته لور زوجة كرم مرقص وجميلة زوجة طانيوس الياس يمين وليا زوجة جينيوس الياس يمين ونجاة زوجة جان عبدالله يمين وحياة زوجة جان جرجس يمين وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم وكبيرهم

طنوس نعمان غنطوس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ شباط في كنيسة سيدة الوردية في زكريت.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزله في زكريت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا أمين عيسى

ارملة المرحوم طانيوس روحانا
بناتها ماري تريز زوجة دافيد ابي نادر وعائلتها وعزيزة زوجة فؤاد كرباج وعائلتها وكلير زوجة الياس خيرالله وعائلتها وفيرا زوجة غسان حداد وعائلتها وريتا
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ شباط في منزلها في عين الرمانة قبالة كنيسة مار مارون في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز نصر نصار
اولاده ريمون وعائلته ومخايل وعائلته والعقيد المتقاعد الياس وعائلته ونهيل زوجة طانيوس عيسى ابي ناصيف وعائلتها وزبيدة ارملة المرحوم جبرائيل ابي عبدالله واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

عمور عامر ضاهر

(مختار رمحالا السابق)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٤ شباط في كنيسة مار اوغسطينوس في كفرا – عين سعاده ثم يوارى في مدافن رمحالا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزله في السبتية طلعة مستشفى البيطار خلف صيدلية السبتية بناية الليان في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد حسن دغيم

شقيقاه الحاج احمد والحاج محمود
اولاده علي وسمير وابرهيم وخليل وغالب وحسن وسالم
صهراه المرحوم احمد علي احمد ومحمود حمدان.

التعزية بعد الدفن ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ و٧ شباط في منزل ولده غالب في الرويس الحي الابيض جل اده بناية الشمس الطابق الثاني مقابل مخابز رحال الجديدة على اوتوستراد الشهيد هادي نصرالله مفترق فرن الجومرة.

الآسفون آل دغيم ومحيدلي وعموم اهالي الريحان.

اولاد الفقيدة ابرهيم صباغ وعائلته
وبسام صباغ وعائلته
وماري وعائلتها
شقيقتها اوديت زوجة ايلي هامر وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم عيد ملكو واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم الياس ملكو وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم سابا صباغ وعائلاتهم
سلفتاها فنيز قلام ارملة المرحوم غبريال صباغ واولادها وعائلاتهم
وزينا برودر ارملة المرحوم لويس صباغ واولادها وعائلاتهم
بنات حميها ابيه واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة ماتيل بطارخ وعائلاتهم
اولاد المرحومة ماري زوجة سعيد عبود وعائلاتهم
وعموم عائلات صباغ وملكو وعيد وضاهر وريشا وبطارخ ونمر وعبود وقلام وايلا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جولييت ملكو صباغ

ارملة المرحوم جان صباغ
المنتقلة الى رحمته تعالى في ايطاليا الثلثاء ٢ شباط.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ منه في كنيسة السلاتا للفرنسيسكان في الجميزة قبالة مدرسة الفرير.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشر اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس متري نصر

شقيقاها ملحم (وليم) متري نصر وعائلته وميشال متري نصر وعائلته
شقيقاتها ايفيت زوجة ميشال نجار وعائلتها
وانجيل زوجة رينيه غانم وعائلتها
وصوالنج زوجة ميشال بطرس وعائلتها
ولداها جورج نجار وعائلته
ونيكول زوجة الياس دانيال وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يسجى جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٤ شباط في كنيسة مار الياس في المصيطبة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر وتوارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل صهرها ميشال نجار في البوشرية قبالة مستشفى مار يوسف في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعوم نجد عطاالله

زوجته تريز يوسف عطاالله
ابنتاه نجاة وريتا
والدته اليس عزيز افرام
شقيقه اميل عطاالله (مدير مصرف لبنان في بكفيا) وعائلته
شقيقته رينيه ارملة المرحوم عساف عساف واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٤ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية في بزحل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزله في بزحل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان فارس فرح

زوجته انطوانيت يوسف صفير
ولده فارس وعائلته
ابنته ماتيل
اشقاؤه باخوس واولاده وعائلاتهم
وسركيس واولاده وعائلاتهم
وفرنسيس واولاده وعائلاتهم
منى ارملة شقيقه المرحوم انطون واولادها وعائلاتهم
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
شقيقته جانيت زوجة يوسف عبدو فهد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ شباط في منزله في برمانا قرب محطة باسيل بناية جورج بيطار في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره
ينعى آل دلول المغفور له

عطا محمد دلول

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٣ شباط في بيروت.
زوجته المرحومة زهية عبد الرحمن عبد الفتاح
اولاده رمزي وفخري وفاروق واسامة.

يصلى على جثمانه في جامع الخاشقجي عند صلاة العصر اليوم الخميس ٤ شباط ويدفن في مقبرة الشهداء.

التعزية للرجال قبل الدفن وبعده وفي اليومين التاليين الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ولده فخري شارع مدام كوري بناية جميل ابرهيم قبالة الكوليج بروتستان وللنساء في منزل ولده فاروق في البناية نفسها.

الآسفون آل دلول وعبد الرحمن وعموم عائلات الحسيني وقليلات وشبلاق وعبد الفتاح وانسباؤهم.

رقم الفاكس ٩٦١١٦٠٢١٩٥
رقم الهاتف ٩٦١١٨٦٨٥٦٥

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٥ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد محمد حسين يوسف مكي

(ابو غالب)

اولاده غالب وعلي وهاشم وحسين ومصطفى وحسن.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

داني عبدالله بسترس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٤ شباط في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية شارع ثرنيني.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال اديب عكره

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ شباط في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مرتا ابرهيم حداد

ارملة المرحوم اسعد عبدالله ابي راشد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٦ شباط في كنيسة مار منصور في النقاش.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

غاربيس ستيفان دكرمنجيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ شباط في بطريركية الارمن الارثوذكس في الطليان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

اوديت جوزف اشقر

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



في ضوء النهار

سيناريو "الترانسفير"!

زيارة بنيامين نتنياهو يرافقه ارييل شارون يوم الاحد المقبل الى عمان، لن تطوي بالتأكيد صفحة الرهانات التآمرية الاسرائيلية على الاردن في مرحلته الدقيقة الراهنة اي مرض الملك وانتقال ولاية العهد الى ابنه الامير عبد الله.

بالكاد يستطيع نتنياهو ان يرد على الاحتجاجات القاسية التي كان سفيره في عمان عوديد عيران قد تبلغها من وزير الخارجية عبد الاله الخطيب الاسبوع الماضي، وقد تركزت على الاشاعات الاسرائيلية المتلاحقة حول صحة الملك والتي خرجت من مكتب نتنياهو.

وبالكاد يجد نتنياهو تفسيراً يقدمه الى مضيفيه في عمان حول مزاعم مستشاره السياسي ديفيد بار ايلان عن "مطامع سوريا في الاردن" والتي ردت عليها دمشق وعمان في سرعة، وحول اغراق الصحف الاسرائيلية في التركيز على الاردن وامكان حصول اضطراب في اوضاعه، "وهو ما دفع بعض الرساميل الى مغادرة البلاد" كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس.

وبالكاد يستطيع نتنياهو وشارون ان يحجبا لعابهما المتدفق الآن في ظل المراهنات على إقتناص "الفرصة الاردنية" اذا صح التعبير، من خلال جعل التغيير مدخلاً الى فوضى مفتعلة ربما تساعد في امرار مؤامرة "الوطن البديل" وقد استيقظت شياطينها دفعة واحدة منذ مرض الملك حسين، فكيف بعد انتقال ولاية العهد الى ابنه؟

وبالتأكيد يملك نتنياهو وشارون الآن سيناريو لتخريب الاردن وجعله مقبرة الدولة الفلسطينية والتسوية السلمية، وهو سيناريو قديم اجريت عليه تعديلات سريعة في ظل التطورات الاردنية الاخيرة. ويقوم هذا السيناريو على قاعدة "مخطط الترانسفير" اي التحويل وربطه بمناسبة فلسطينية مؤاتية.

كيف؟

من المعروف ان شارون وضع "مخطط الترانسفير" عام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ عندما كان وزيراً للدفاع في حكومة مناحم بيغن، وبتكليف من تكتل "ليكود".

ويشكل المخطط سيناريو موضوعياً لترجمة شعار "الوطن البديل" على مرحلتين: المرحلة الاولى كانت تدعو الى ترحيل ٣٠٠ الف فلسطيني من مخيمات الضفة والقطاع الى مساكن موقتة تقام لهم في الاغوار. والمرحلة الثانية كانت تهدف الى قذفهم الى "شرق النهر"، او الى "الضفة الشرقية التي تشكل وطن الفلسطينيين"!

ولقد تنبه الاردن يومها لخطورة هذا السيناريو فنظم حملة قوية بدأت باستدعاء ممثل وكالة الغوث وتكليفه اثارة الامر في الامم المتحدة، المسؤولة عن وضع المخيمات. ويومها تراجعت اسرائيل عن خطتها زاعمة انها كانت تريد تحسين ظروف حياة الفلسطينيين وتخفيف الازدحام في المخيمات.

لقد ارتبط "مخطط الترانسفير" باسم شارون الذي لم يتراجع يوماً عن القول ان الاردن هو "الوطن البديل" للفلسطينيين، وهذا شعار يلقى حماسة قصوى عند نتنياهو كذلك عند موشي ارينز وزير الدفاع الجديد.

ولكن لا يكفي ايقاظ اشباح المؤامرات والخطط لكي يصبح في الامكان تنفيذها. فاذا كانت الظروف الاردنية المتمثلة بمرض الملك وانتقال ولاية العهد الى ابنه تشجع اسرائيل على الاندفاع في اثارة الفتن والمشاكل في وجه الاردن واستقراره، فكيف يمكن تحريك "العامل الفلسطيني" في هذا السيناريو؟ اي كيف يمكن افتعال ما يبرر دفع مئات آلاف الفلسطينيين الى الاغوار ثم الى الاردن حيث هناك اكثرية فلسطينية؟

لعل الرهان هنا يقوم على موضوع اعلان "الدولة الفلسطينية" في الموعد المقرر اي في الرابع من ايار المقبل الذي يكرر ياسر عرفات انه موعد مقدس... فثمة من يرى في الاعلان المذكور مقدمة عملية لمباشرة تنفيذ وقائع سيناريو "الوطن البديل"، ذلك ان نتنياهو لم يتردد عن التهديد باعادة المدرعات الاسرائيلية الى اراضي الحكم الذاتي، وفي ظل فوضى امنية من هذا النوع قد تقدم اسرائيل على دفع الفلسطينيين على طريق الترانسفير.

وليس مبالغة القول ان حكومة نتنياهو تنظر بافتتان شديد الى هذا السيناريو الذي يساعدها على تحقيق خمسة اهداف كبيرة:

□ اولاً: انهاء مأزق قيام دولة فلسطينية في قلب دولة اسرائيل، تشكل تشكيكاً اخلاقياً وسيكولوجياً على الاقل بشرعية الكيان الصهيوني.

□ ثانياً: ايجاد حل للمأزق الاثني الداخلي، حيث يشكل الفلسطينيون اقلية كبيرة تتنامى في سرعة داخل الدولة اليهودية وتظل عنصر قلق لها.

□ ثالثاً: دفن التسوية السلمية نهائياً عبر اسقاط مفاعيلها الاساسية داخل الكيان الصهيوني، اي قيام الدولة الفلسطينية.

□ رابعاً: احداث فتنة جديدة ومتأججة لاغراق الدول العربية فيها. والحركشة الاسرائيلية الراهنة عبر اطلاق المزاعم عن اطماع سورية وعراقية بالاراضي الاردنية، تشكل مقدمة لهذا الامر.

□ خامساً: اعادة فتح ملفات التقسيم في المنطقة كلها وخصوصاً ان السيناريو الاسرائيلي لـ"الوطن البديل" يتزامن مع الحديث المتصاعد عن اتجاهات السياسات الكبرى الى تقسيم العراق.

□ □ □

والسؤال الوحيد المطروح في مواجهة سيناريوهات مخيفة من هذا النوع هو:

هل تسمح اميركا بمحاولة تنفيذ مؤامرة في هذا الحجم؟

والجواب سؤالان:

□ اولاً: كيف يواجه الاردنيون والفلسطينيون والسوريون والعراقيون والعرب اجمعين هذه المؤامرة؟

□ ثانياً: لماذا لا تسمح اميركا بمثل هذا الامر يا طويل العمر؟

راجح الخوري

علاج بالتنويم المغناطيسي في فرنسا يستخدم في عمليات ويخفف آلاماً




الطبيبة النفسانية مونيك ستيفان تحاول التخفيف من آلام المريض لرنو سيبريولي بالتنويم المغناطيسي في المستشفى العسكري الفرنسي بيرسي في كلامار.

حتى عند طبيب اسنان في شتوتغارت – المانيا يبدأ الدكتور شمير عمله بإراحة مريضه بالتنويم المغناطيسي.

(عن مجلة في. اس. دي.)

"تخيل نفسك في جزر البهاماس... تحوطك اشجار النخيل وتستمتع بجلسة مسترخية امام البحر الهادئ البرّاق كالكريستال، ولونه مزيج من الازرق والاخضر". هكذا تتحدث الاختصاصية بالتنويم المغناطيسي الفرنسية مونيك ستيفان مع مرضاها الذين يعاني كل منهم حالة مختلفة.

تؤمن مونيك وعشرات من الاختصاصيين الفرنسيين بأن التنويم المغناطيسي يساهم مساهمة فاعلة في التخفيف من آلام المريض، وحتى القضاء على بعضها. ومن التخفيف على المصابين بحروق بالغة، الى مساعدة البعض على التوقف عن التدخين، وحتى معالجة المصابين بانهيارات عصبية، يستعمل التنويم المغناطيسي منذ عام ١٩٩٢ في فرنسا في حالات عدة،ويحل محل التخدير الموضعي والعام في بعض العمليات الجراحية.

ويؤكد الذين يستعملون هذا العلاج ان التنويم المغناطيسي يؤثر على الخلايا العصبية التي تتلقى المعلومات من الدماغ وتترجمها آلاماً.

وينذر الدماغ الجسد بأن خللاً ما يعبر عنه هذا الالم وبمساعدة التنويم المغناطيسي تجمّد الخلايا العصبية هذه المعلومات والرسائل، فيتجاهل الجسد الالم. ويستعمل بعض المستشفيات مزيجاً من التنويم المغناطيسي والتخدير العام في بعض العمليات الجراحية التي من الممكن ان يشكل التخدير العام فيها، اذا تم استعماله وحده، خطراً على المريض. وتبقى العمليات الجراحية الكبيرة، مثل عملية القلب المفتوح خارج نطاق التنويم المغناطيسي الذي كان البروفسور الانكليزي جايمس برايد بشر بحسناته قبل اكثر من ١٥٠ عاماً.

لكن التجارب اثبتت ان هذا العلاج له فاعلية كبيرة في التوليد، وعند اطباء الاسنان، وحتى الاطباء النفسانيين يلجأون اليه. فعندما نكون تحت تأثير هذا العلاج يكون دماغنا في حالة حساسة، ويصبح منفتحاً على كل الاحتمالات. ويشبهه الاطباء في هذه الحالة بالاسفنجة التي تمتص التعليمات الايجابية، ويحاول بعدها الدماغ ان يجد حلولاً للمشكلة التي يواجهها.

لكن تجاوب المريض، وتعاونه مع الاختصاصي، اهم من العلاج، ومن المستحيل ان يشفى المريض اذا لم يكن مستعداً للانفتاح على العلاج.

وبما ان الاختصاصيين يستعملونه لمداواة الامراض النفسية، فيخشى الاطباء النفسانيون ان يأخذ التنويم المغناطيسي مكان العلاج النفسي التقليدي الذي يستمر عادة سنوات.

وبعيداً من الاشخاص الذين يلجأون الى العلاج ليخلصهم من اوجاعهم النفسية والجسدية، يؤكد بعض الفنانين والرياضيين ان التنويم المغناطيسي يساعدهم على اعطاء افضل ما لديهم.

ومع القليل من التمارين يستطيع الانسان التنويم المغناطيسي على نفسه بعد يوم شاق. وما عليه سوى ان يتخيل نفسه في مكانه المفضل: شمس دافئة، جزر البهاماس، بحر هادئ، او ثلج ناصع البياض وبيت قديم وجلسة مسترخية امام المدفأة...

هنادي الديري

قريدس عملاق!

حيوان بحري ضخم من نوع القريدس في اكواريوم متحف الحياة البحرية في مدينة سترالسند في المانيا. وهذا الحيوان يعيش في بحار الشرق الاقصى على عمق بين ٥٠ متراً و٣٠٠ متر ويمكن ان يصل ارتفاعه الى ثلاثة امتار. (ا ف ب تيليفوتو)

علاج جديد يقلل انتقال الايدز الى المواليد الجدد

شيكاغو – رويترز – قال خبراء في علاج مرض الايدز انهم توصلوا الى علاج بسيط وغير مكلف يمزج بين عقارين يقلص اخطار انتقال مرض نقص المناعة المكتسب من امهات يحملن فيروس "ايتش.اي.في" المسبب للمرض الى الاجنة والمواليد. واظهرت تجارب جرت في افريقيا ان علاج الامهات اللواتي يحملن الفيروس المسبب للمرض بعقار "اي.زد.تي" وعقار "٣.تي.سي" نجح في تقليص فرص نقل الفيروس الى الاجنة والمواليد بنسبة ٣٧ في المئة.وكانت هذه التجربة الثانية من نوعها.

وقد اقتصرت التجربة الاولى على العلاج بعقار "اي.زد.تي" فقط لحماية المواليد من المرض القاتل.

وقال الدكتور بيتر بايوت المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز: "الان يمكننا مساعدة النساء على حماية مواليدهن".

ممنوع التشهير بأطباء الاجهاض!

بورتلاند (اوريغون) – رويترز – في قضية اختبرت حرية التعبير على شبكة الانترنت الدولية قضت محكمة اتحادية اميركية بتغريم ناشطين مناهضين للاجهاض نحو ١٠٧ ملايين دولار تعويضا لاضرار لحقت باطباء نشرت اسماؤهم وصورهم لممارستهم عمليات الاجهاض.

ورأى المحلفون ان موقع "ملفات نورمبرغ" على الانترنت الذي ينشر اسماء اطباء يمارسون عمليات الاجهاض وينشر صورهم على غرار صور المطلوب القبض عليهم هو انتهاك لقانون اتحادي صادر عام ١٩٩٤ تحت اسم "قانون حرية الوصول الى المستشفيات" الذي يستهدف حماية الاطباء...

وجاء حكم هيئة المحلفين المؤلفة من ثمانية افراد بعد محاكمة استمرت ثلاثة اسابيع ومداولات استمرت خمسة ايام. وورد في حيثيات الحكم ان المتهمين الاربعة عشر، وبينهم افراد وجماعات مناهضة للاجهاض، انتهكوا القانون بنشر اسماء ستة اطباء استحقوا التعويض.

الفياغرا فعّالة لدى مرضى السكري

شيكاغو – و ص ف – افاد عدد من الاطباء في دراسة نشروها في مجلة "اميريكان مديكال اسوسيشن" ان حبة الفياغرا تعالج بفاعلية ومن دون عوارض جانبية تذكر مشاكل الانتصاب التي يعانيها كثيرون من المصابين بمرض السكر.

وشملت الدراسة ٢٦٨ مريضا بالسكر يعانون مشاكل انتصاب فتبين ان ٦١ في المئة من الذين تناولوا حبة فياغرا خلال ١٢ اسبوعا عرفوا حالة انتصاب واحدة ناجحة على الاقل في مقابل ٢٢ في المئة لدى الذين استخدموا ادوية وهمية.

واضافت الدراسة ان "العلاج بالفياغرا حسّن بشكل كبير القدرة على الانتصاب لدى المرضى المعالجين، بمعزل من عمرهم او تاريخ بدء معاناتهم مشكلة الانتصاب او مرض السكر".

وتضيف الدراسة ان العوارض الجانبية كانت محدودة واقتصرت على بعض اوجاع الرأس وعسر الهضم او التهاب في الجيوب الانفية.

وتفيد دراسات عدة ان ما بين ٣٥ و٧٥ في المئة من المصابين بمرض السكر يعانون مشاكل انتصاب. وفي الولايات المتحدة وحدها يعاني ١٥,٧ مليون شخص من الرجال والنساء مرض السكر.

مغامرون كنديون وبدو عمانيون يعبرون الربع الخالي على الجمال

صلالة – (عمان) – و ص ف – بدأ ثلاثة مستكشفين كنديين، يرافقهم ثلاثة من العمانيين، قبل امس الثلثاء رحلة لعبور الربع الخالي على ظهور الجمال انطلاقا من مدينة صلالة التي تبعد الف كيلومتر جنوب مسقط.

ويتألف الفريق من ثلاثة مغامرين كنديين هم المهندس بروس كريكبي (٣٠ عاما) قائد الرحلة، والمحامي لي كلارك (٣٣ عاما) وشقيقه جيمي كلارك (٣٠ عاما) بطل كندا السابق في التزلج، وثلاثة من البدو العمانيين من قبيلة بيت كثير القاطنين في صحراء الربع الخالي، وهم مسلم بن عبدالله ربعات الكثيري، وعلي بن سالم الهزار الكثيري، وسالم بن مسلم الكثيري.

وجاء في بيان للمستكشفين ان مسار الرحلة التي تستمر نحو ستين يوما سيكون من مدينة صلالة بمحافظة ظفار الى منطقة ليوا على ساحل الخليج العربي قرب مدينة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة، مرورا بالاقاليم الشرقية للمملكة العربية السعودية.

وسيجتاز المغامرون الثلاثة حوالى الف كيلومتر من صحراء الربع الخالي التي تبلغ مساحتها ٣٠٠ الف كيلومتر مربع. وسيواجهون اضافة الى الحر، الرياح الرملية والعقارب والافاعي السامة. لكنهم تزودوا معدات تكنولوجية فائقة التطور بما فيها جهاز متصل بالقمر الاصطناعي وجهاز الكتروني لتحديد الموقع وكميات كافية من الماء المنقول على ظهور ستة من الجمال الاثني عشر.

واضاف البيان ان الرحلة تعبر مناطق عيون ومشديد والنصر ودوكة والمنتصر ومقشن ورملة مقشن وأم الطبول العمانية مرورا بمناطق عردة وعروق الشيبة في المملكة العربية السعودية وصولا الى منطقة ليوا قرب العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

ويريد المستكشفون عبور الربع الخالي على الجمال بالطريقة التقليدية، متبعين المسار نفسه الذي سلكه الرحالة البريطاني ويلفرد تسيغر عام ١٩٤٦، آملين في توجيه المزيد من الانظار والترويج السياحي نحو سلطنة عمان ولفت الانتباه الى هذه البقعة الجميلة من العالم.

الى ذلك، تهدف البعثة الى تسجيل وقائع الرحلة في اشرطة وثائقية لتوضيح هذه المنطقة تاريخيا وثقافياً للسكان البدو القاطنين في تلك المناطق.

ويأمل فريق الرحلة في تصوير فاعليات هذه البعثة وتسجيل مناظر الربع الخالي وجماله وتبيان المهارة والثقافة اللتين تطورت معهما الحياة البدوية على مر السنين والترحال الدائم في الصحراء حيث سبق للفريق ان انتج شريطا وثائقيا لرحلته السابقة في تسلق قمة جبل افرست عام ١٩٩٧ وبث في الجمعية الجغرافية الوطنية "ناشونال جيوغرافيك".

ويعتزم الرحالة وضع يوميات رحلتهم على موقع في شبكة الانترنت.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٢
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٢ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحطر، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون/فاكس: ٠١/٥٧٢٠٠٠ – ٠١/٥٦١٦٤٢ – طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية
talabat@annahar.com.lb